

غارات روسية على «المنطقة العازلة» بعد هجوم كيماوي مجهول المصدر

مالياً لتنظيم القاعدة بالوقوف وراءه. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان وصول «94 حالة اختناق» إلى مستشفيات حلب، مشيراً إلى معالجة معظمها. ولفت نقلاً عن مصادر، إلى «انتشار رائحة لغاز الكلور» في أحياء الخالدية والنيل والزهراء. من جهة أخرى، أعلنت أنقرة أن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار تحدث هاتفياً أمس مع نظيره الروسي سيرغي شويغو بشأن الوضع في محافظة إدلب السورية التي شهدت تصعيداً عسكرياً خلال الأيام الماضية. (تفاصيل ص 7)

«تنظيمات إرهابية» من غير أن تحددها بالمسؤولية، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بـ«الإدانة الفورية والشديدة لهذه»
النظام يتهم المعارضة تنفي... وإصابة 100 شخص في حلب

الجرائم الإرهابية». وبدورها، نفت مصادر سورية معارضة مطلة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، ضلوع المعارضة في الهجوم، واتهمت تنظيمًا منطرقاً

بيروت، نذير رضا شهدت «المنطقة العازلة» في الشمال السوري، أمس، اختراقاً عسكرياً هو الأول من نوعه منذ التوصل إلى اتفاق تركي - روسي قبل شهرين، عندما استهدف الطيران الحربي الروسي مواقع للمعارضة في ريف حلب. وقالت موسكو إن غاراتها جاءت رداً على استهداف مدينة حلب مساء أول من أمس بقذائف تحمل غازات سامة يُرجح أنها مادة «الكلور». وفيما أسفر الهجوم الكيماوي عن إصابة 100 شخص في المنطقة الخاضعة لسيطرة النظام، اتهمت دمشق

محمد بن سلمان عقد محادثات مع الملك حمد بن عيسى في المنامة... والتقى في أبوظبي حاكم دبي تشديد سعودي - بحريني على تعزيز العلاقات



ملك البحرين لدى استقباله ولي العهد السعودي في المنامة أمس (واس)

المنامة، ميرزا الخويلدي أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى البحرين، المحطة الثانية في جولته العربية، حيث كان في مقدمة مستقبله مطار قاعدة الصخير الجوية العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى ورئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان وولي العهد الأمير سلمان بن حمد. وتناولت جلسة المباحثات بين الأمير محمد بن سلمان والملك حمد بن عيسى، مجالات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها، إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وكرم العاهل البحريني، ضيفه ولي العهد السعودي، ووشحه بوسام الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة من الدرجة الممتازة، تقديراً لجهوده في دعم وتعزيز العلاقات السعودية - البحرينية.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد اختتم زيارة رسمية إلى دولة الإمارات، حيث كان في وداعه مطار الرئاسة بابوظبي الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي. وفي وقت سابق أمس حضر الأمير محمد بن سلمان، منافسات الجولة الختامية لبطولة «فورمولا 1» في أبوظبي، والتقى على هامشها الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وولي عهده الشيخ حمدان بن محمد بن راشد، والملك خوان كارلوس ملك إسبانيا السابق، والرئيس الشيشاني رمضان قديروف. (تفاصيل ص 2)

تحدثت عن الترتيب لزيارات أفريقية أخرى إسرائيل تعتبر زيارة رئيس تشاد «اختراقاً»

ويهدد الزيارة غير المسبوقة تكون العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت بين البلدين عام 1972 قد استؤنفت. (تفاصيل ص 5)

زيارات مع دول أخرى أبرزها نيجيريا ومالي. ونكرت مصادر في إسرائيل أن زيارة دبي جاءت «لتعزيز التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين».

تل أبيب، نظير مجلي استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في القدس، الرئيس التشادي إدريس ديبي، ووجه شكرًا خاصًا لرئيس مجلس الأمن القومي مثير بن شبات، ومدير «الموساد» يوسي كوهين، على مساهمتهما في ترتيب الزيارة. واعتبر نتانياهو الزيارة التي تعد الأولى لرئيس تشادي «اختراقاً آخر تحقق» في المنطقة. وكشف مصدر في الخارجية الإسرائيلية، أمس، أن هناك جهوداً جارية لترتيب

اليمن ينتقد «الليونة المفرطة» من الأمم المتحدة في التعامل مع الحوثيين هادي إلى الرياض للقاء غريفيث

محمد العامري وزير الدولة ومستشار الرئيس اليمني، بعض التصرفات التي قال إنها «غير مفهومة» من قبل المبعوث الأممي، ومنها محاولة الإفراط في الليونة خلال تعامله مع الحوثيين المدعومين من إيران. (تفاصيل ص 4)

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس هادي سيجتمع في الرياض مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث، لتحديد موعد المشاورات اليمنية المرتقب عقدها في السويد الشهر المقبل، والاطلاع على ما توصل إليه المبعوث الأممي مع الحوثيين إلى ذلك، انتقد الدكتور

الرياض، عبد الهادي حبتور أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، غادر أمس، الولايات المتحدة، حيث كان يخضع لفحوصات طبية في ولاية أوهايو، باتجاه الرياض.

مصر: تثبيت الإعدام لـ 9 مدانين باغتيال النائب العام (ص 10)
الشاهد يرفض اتهامه بمحاولة الانقلاب على السبسي (ص 3)
مدير قناة «الحرّة»: المنطقة العربية ملغمة (الإعلام)
هل يطبخ بروفور بريطاني بفرويد؟ (ثقافة)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE WALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNMELTING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS, THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

نقاط بيع أودمار بيغ:
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

**مصير اتفاق «بريكست»
بيد البرلمان البريطاني
بعد المصادقة الأوروبية**

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد مصادقة الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، أمس، على اتفاق الانفصال الذي يُفترض أن ينهي شهوراً من المفاوضات، باتت قضية «بريكست» بيد النواب البريطانيين الآن. وقبل أن تدخل «معاهدة الانسحاب» المكونة من 585 صفحة، حيز التنفيذ، يتعين تمريرها إلى البرلمان الأوروبي وأيضاً إلى البرلمان البريطاني، وهو المحطة غير المضمونة للمصادقة على الاتفاق.

ويعد القمة الأوروبية البريطانية، أجمع كل من رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس، على أن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه هو «الوحيد الممكن». بدورها، صرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأن «مشاهدة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بعد 45 عاماً، أمر مأساوي». فيما وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اللحظة بأنها «حرجة»، معتبراً أن «هذا يبين أن الاتحاد الأوروبي يعاني ضعفاً».

ويتعين على ماي أن تقنع نواب حزبها والحزب الوحدوي الديمقراطي، حليفها في الحكومة، وهم الذين أعلنوا مراراً رفضهم للاتفاق. وأعلن الحزب الأيرلندي الشمالي، أمس، أنه «سيعيد النظر» في دعمه لها، إذا أقر البرلمان خططها بخصوص اتفاق «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي. (تفاصيل ص 8)

MONT BLANC
LEGEND
THE PERFORMANCE FOR MEN

480
9 771379 081412

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سكيني
www.samba.com
تطبيق الشروط والحكام

سامبا sambabank

يتجه لتميرير 6 وزراء بالتوافق ومرشحي «الدفاع» و«الداخلية» بالتصويت

البرلمان العراقي لن يجتمع حتى يقدم عبد المهدي بقية وزرائه

الجميلي وكامل الدليمي وسعد العميمي وأحمد الجبوري، على أن يترك الخيار لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي لاختيار أحدهم.

لكن «المحور الوطني» السنوي المنصوي تحت لواء «تحالف البناء» أعلن عن ترشيح 3 من كبار الضباط الشيعة الذين كان لهم دور في محاربة تنظيم داعش؛ وهم: الفريق طالب شغاتي، والفريق عبد الغني الأسدي، والفريق عبد الوهاب الساعدي. إلى ذلك، أكد على الديباغ، الناطق الأسبق باسم الحكومة العراقية، في تصريح له «الشرق الأوسط» أن عبد المهدي «يحرص على أن يضمن أن المرشحين للحقائب المتبقية يحظون بالقبول»، مبيحاً أن «زيارة مسعود بارزاني أسهمت في إزالة آخر عقبة في تميرير 6 وزراء عدا الدفاع والداخلية، فيما أسهمت الزيارة في تدوير كثير من الجليد في علاقات الإقليم، وبالذات في علاقة بارزاني مع بغداد، الذي تراكم بفعل استفتاء الإقليم». وأوضح مجلس النواب أصبح أدنى من قوسين، ويبقى الخلاف مستحداً وسط تجاذبات لا تخلو من ضغوط إقليمية بالسياسيين.

من جهته، أكد نعيم العبودي، عضو البرلمان عن «تحالف الفتح»، لـ«الشرق الأوسط» أنه «تم الاتفاق بين الكتل السياسية على أن يقدم أسماء المرشحين المتبقين لكابينة الحكومة لكي يتم التصويت عليهم».

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان الخلاف مستمرا بشأن فلاح الفياض لمنصب وزير الداخلية، قال العبودي إن «تحالف البناء» يحرص على أن يتم التوافق بشأن الفياض مع «تحالف الإصلاح»، لكن في حال لم يصل إلى اتفاق، فسوف يتم طرح الفياض للتصويت داخل البرلمان، وفي حال حصل على الأغلبية يتم تميريره، وفي حال لم يحصل فسيتم طرح اسم بديل».

شنياً، هناك خلاف داخل الكون السنوي بشأن المرشحين لمنصب وزير الدفاع، ويقول قيادي في سني، وهو أحد المرشحين لمنصب وزير الدفاع من قائمة «اتحاد الوطنية» بزعامة إيهاد علاوي، إن «المرشح لمنصب وزير الدفاع يجب أن يكون من «تحالف الإصلاح» وتحديدًا من «اتحاد الوطنية» بزعامة إيهاد علاوي». وبشأن أسماء المرشحين من قائمة السني، يقول القيادي السني إن «مرشحي علاوي لمنصب وزير الدفاع هم سليم الجبوري وحاجم الحسيني وسلمان

بغداد، حمزة مصطفى

رهن البرلمان العراقي عقد جلساته بإكمال من تبقياً من مرشحي الوزارات الـ 8 المتبقية من حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وأكد مصدر مطلع داخل البرلمان لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم الإشارة إلى اسمه، أن «البرلمان كان مقرراً عقد جلسته الاعتيادية (اليوم) الاثنين، لكن أجعلها إلى حين الاتفاق بين الكتل السياسية؛ إما على تسوية نهائية بشأن الأسماء المرشحة للوزارات، خصوصاً (الدفاع) و«الداخلية»، أو طرح كل المرشحين مهما كان عددهم لغرض التصويت عليهم داخل البرلمان. ومن يحصل على الأغلبية يمضي».

وأضاف المصدر المطلع: «تم الاتفاق على عقد الجلسة بعد مرور 24 ساعة على تسلم رئاسة البرلمان أسماء المرشحين». وبشأن ما إذا كانت الخلافات تشمل كل الوزارات المتبقية، قال المصدر إنه «تم التوافق على وزارات التربية والهجرة والمهجرين والعمل والتعليم العالي، بينما ينتظر أن يتم حسم مرشحي الثقافة والتخطيط، على أن يتم التصويت عليهم بالاتفاق». بينما يتم التصويت على مرشحي (الدفاع) و«الداخلية» بأغلبية الأصوات، وليس بالاتفاق».

«النضال» الأحوازية تدعو لمواجهة خطر إرهاب إيران في المنطقة وأوروبا

الفارسية (عرب الإحواز، والأكراد، والبوش، وأذربيجان الجنوبية، والتركمان، والغيلك)، في كل المحافل الدولية، وإبراز عدالة قضاياهم بصفتها قضايا إنسانية عادلة في الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة مع الشعب الفارسي، وتمكينهم من حقهم في تقرير مصيرهم».

وأوصى البيان الختامي الإحوازيين المناهضين لإيران بـ«ضرورة العمل على توحيد جهودهم في إطار وطني يحقق مطالب الشعب الإحوازي في التحرر وبناء الدولة المستقلة». وفي هذا الخصوص، طالب البيان تحديداً بـ«تشكيل حكومة أحوازية ثورية في المنفى ودعمها والهيمنة على العالم قبل الحكومات العربية والأجنبية».

وفي سياق متصل، دعا البيان إلى «البحث عن صيغ لإبعاد تبعية الشيعة العرب لنظام ملائي إيران، والعمل على منع استخدامهم كداوات ووقود لتدمير البنية الاجتماعية والهيمنة على العالم العربي»، مشيراً إلى ضرورة «العمل على كبح جماح المشروع الإيراني لتصدير الثورة إلى دول المنطقة».

وفي سياق التوضيحات القانونية، أوصى المؤتمر بضرورة تأسيس مركز تخصصي قانوني دولي لتوثيق الجرائم والانتهاكات بحق الشعب العربي الإحوازي، وعقد مؤتمر حقوقي يهدف إلى تسليط الضوء على الأبعاد القانونية المتعلقة بالقضية الإحوازية، كما أوصى بـ«تشكيل فريق عمل بحثي تخصصي يتولى البحث في الوثائق والمستندات الدولية في دار الوثائق البريطانية، وفي أرشيف الدولة العثمانية، وأرشيف الأمم المتحدة، بشأن الموقف التاريخي لسيادة الإحواز».



جانب من المؤتمر الذي عقد في الدنمارك

المختامي» إضافة إلى «استشراف سبل تدعيم العمل العربي المشترك واستنباط معادل استراتيجي جامع وفعل إرادي مانع في مواجهة التمدد الفارسي وزرعته التوسعية في المنطقة لتقليل الفضاء الجيوسياسي العربي».

وتضمنت توصيات اللجنة التأكيد على «حشد القوى العربية الفاعلة في ائتلاف وتحالف عربيين للتضامن من أجل الإحواز، ودعم ونصرة الإحواز بالإمكانات والخبرات المتاحة، وإطلاق مشروعات عملية لمساندة الشعب الإحوازي...».

وإلى جانب ذلك، أشارت إلى أهمية «مواصلة تفعيل دور الشعوب غير الفارسية في معادلة الصراع مع الاحتلال، والتصدي للشمولية الفارسية التعنتية والباغية، وذلك بتكوين جبهة مؤتلفة عريضة من قوى التحرر الوطني لهذه الشعوب المناهضة للاحتلال الإيراني».

ونوه المؤتمر في هذا الخصوص بضرورة «دعم نشاط الشعوب غير

الإيراني للإحواز»، مشيراً إلى «أهمية التناغم بين الحراك الداخلي والنشاط السياسي في المهجر».

وتنقاسمت اللجان من «القانونية» و«السياسية» الإعلامية»، فعاليات المؤتمر. وفي ختام الفعاليات قدمت كل منهما مقترحات في سياق عنوان المؤتمر. وشهدت «اللجنة السياسية الإعلامية» على «أهمية القضية الإحوازية، وتفعيل الدور العربي في نصره هذه القضية، والتأكيد على مشروعاتها». وفي ثاني محاورها لفتت إلى أهمية «توضيح خطورة المشروع الإيراني في الوطن العربي وتحول الصراع مع هذا العدو المارقي من صراع حدود إلى صراع وجود، ومكان القضية الإحوازية في معادلة الصراع».

كما دعت إلى ما عدته «فتح الإحزاب الإيرانية للنظام الإيراني. وكان المؤتمر افتتح السبت الماضي بخطاب حبيب جبر الذي قدم نبذة عن تاريخ الحركة وتطلعاتها مقابل ما عدته «الاحتلال

على معاقبة إيران على محاولاتها الإرهابية على الأراضي الأوروبية، وهناك تجاوب أوروبي، وهذا ما لمسه من الإجماع الأوروبي على وضع قائمة بالشخصيات الإيرانية المتورطة في محاولة الاغتيال، وهذه تعد من الخطوات الضرورية والممهدة لتازم العلاقة بين إيران والاتحاد الأوروبي».

وأضاف جبر أن «التحديات الإرهابية الإيرانية لنا أو للتيارات المناوئة لها، لا تؤثر على عملنا، خصوصاً أن الجمع أصبح يدرك حقيقة سقوط هذا النظام في القريب العاجل».

من جانب آخر، أشار البيان الختامي لمؤتمر «مع الأحواز في التصدي لإرهاب النظام الإيراني» إلى ظروف دولية وإقليمية بالغة التعقيد صعدت من وتيرتها الأنشطة الإرهابية للنظام الإيراني. وكان المؤتمر افتتح السبت الماضي بخطاب حبيب جبر الذي قدم نبذة عن تاريخ الحركة وتطلعاتها مقابل ما عدته «الاحتلال

كوبنهاغن، الشرق الأوسط».

قال رئيس «حركة النضال العربي لتحرير الإحواز» حبيب جبر لـ«الشرق الأوسط» إن مؤتمر «مع الأحواز في التصدي لإرهاب العاصمة الدنماركية كوبنهاغن في الذكرى السنوية الـ 19 لتأسيس الحركة، «باتي لتسليط الضوء على إرهاب إيران ومشروعها الإرهابي في المنطقة والعالم، وما يتعرض له شعبنا الإحوازي والشعوب غير الفارسية من قمع واضطهاد من قبل النظام الإيراني»، مشدداً على أنه «حث الدول الأوروبية على مساندة الموقف الدنماركي تجاه إرهاب إيران، والالتحاق بحقوق الإنسان في إيران».

وكانت السلطات الدنماركية أعلنت الشهر الماضي عن إحباط مخطط اغتيال يستهدف مجموعة من الناشطين السياسيين المعارضين للنظام الإيراني؛ على رأسهم حبيب جبر وإثنان من رفاقه.

ووصف حبيب جبر الإجراءات الدنماركية عقب الكشف عن مخطط أجهزة الاستخبارات الأمريكية، بـ«الشجاعة والصراحة»، لافتاً إلى أن انعقاد المؤتمر «في ظل استمرار النظام الإيراني بتهدياته، لتحدي الأبرز للسلطات الأمنية الدنماركية، وذلك لمعرفة هذه الدولة طبيعة إيران الإرهابية، مما دفع الدنمارك إلى أن تقوم بإجراء أمنية مشددة لحماية المؤتمر».

وعن الانتماء الأوروبي بتباعدة فعاليات المؤتمر، قال حبيب جبر «بمساعدة على كشف حقيقة الإرهاب الإيراني، ليس على مستوى الشرق الأوسط فقط، بل على المستوى الأوروبي أيضاً»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الدنمارك «تصر

بعد تراجع موجة العنف والإرهاب

السيول تخلف عشرات القتلى والجرحى في العراق



فتى في إحدى القرى التي ضربتها السيول أمس (رويترز)

السيول»، وأشار إلى «دخول مليار متر مكعب من المياه»، مرجحاً ارتفاع الكمية، وأن المياه الإضافية عاصم جهاد في بيان نشره موقع الوزارة إن «التشكيلات النقطية

المحي في شط العرب بالبصرة». بدوره، دعا رئيس «تحالف الإصلاح» عمار الحكيم، أمس، إلى استنفار الجهود لإغاثة المنكوبين من موجة السيول لمرء في محافظة واسط جنوب العاصمة بغداد، التي قتلت فيها عائلة مكونة من 6 أفراد نتيجة سقوط سقف المنزل عليها جراء الأمطار الغزيرة. وقال الحكيم في بيان: «ندعو الحكومة

الموقرة إلى استنفار كامل جهودها الوزارية لإغاثة أهلنا هناك».

إلى ذلك، قالت وزارة النفط إن وزيرها ثامر الغضبان أوعز إلى غرفة عمليات الوزارة استنفار الجهد البشري والفني للتشكيلات النقطية في المحافظات الشمالية والوسطى والجنوبية لتقديم المساعدات المطلوبة للندن المتضررة جراء السيول والأمطار،

والأمنية والهيئات الأحمر العراقي بإجلاء العوائل النازحة ونقلهم إلى مخيمات أخرى، وعدها نحو 1170 عائلة. وقد فقدوا جميع ممتلكاتهم من أغذية وأفرشة».

وفي سياق متصل، تراس وزير الموارد المائية جمال العادلي، أمس، اجتماعاً طارئاً لخلية الأزمة المشكلة لسوء خطر الفيضان. وذكر المكتب الإعلامي للوزارة في بيان أن «الاجتماع ناقش الوضع المائي الحالي وموجة السيول التي اجتاحت محافظات العراق مؤخرًا»، مشيراً إلى أن العادلي وجّه بـ«تشكيل غرفة عمليات مركزية في جميع محافظات العراق وتوزيع المسؤولين على المديرين العاملين، وتواجدهم ميدانياً وتأمين كافة الإمكانيات والدعم اللاتي والهندي للسيطرة على أي حالات قد تحدث نتيجة السيول».

وأبلغ العادلي وسائل إعلام محلية، أمس، بأن وزارته «لديها سدود وخزانات تكفي لآخزين مياه

الدين، أعلن «المركز المشترك للتسدين والرصد» في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، أن عدد الضحايا في محافظة صلاح الدين وحدها وصل إلى 8 أشخاص، فضلاً عن «تضرر 150 داراً سكنية في قرية الخضرازية، وسقوط دار واحدة، و400 منزل في قرية الحورية وسقوط 4 دور سكنية

طينية، إضافة إلى غرق أكثر من 50 سيارة عائلة للاهالي، وتضرر عدد كبير من المحلات التجارية». وكشفت الحصيلة عن «إجلاء 307 عوائل من قرية الخضرازية ونقلهم إلى قرى العينة وسويدان، و530 عائلة من قرية الحورية ونقلهم إلى قرية شكر، إضافة إلى تهئية مخيم (بستان الشيوخ) لغرض إدخال العوائل النازحة المضطرة لذلك المخيم».

وفي محافظة نينوى، أوضح «المركز المشترك» أن «السيول وصلت إلى مخيم المدرج في القيارة، وقامت الجهات الحكومية

بغداد: فاضل الشمي

يبدو أن الأحداث الفاجعة ستظل السمة الأبرز التي تلاحق العراقيين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم؛ لا فرق في ذلك بين ظروف الحرب والإرهاب، وأحوال الطقس وتحولاته، فبعد أن شهدت البلاد في الأشهر الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في أعمال العنف والإرهاب، خصوصاً بعد إعلان الانتصار العسكري على «داعش» نهاية عام 2017، عادت هذه المرة لتقتلح المناخ والأمطار الغزيرة والسيول المرافقة لها لتتحدد وتصلب أرواح عشرات العراقيين. وأعلنت وزارة الصحة، ظهر أمس، عن أن الحصيلة النهائية لعدد الضحايا والمصابين في عموم البلاد جراء موجة الأمطار والسيول، بلغت 21 قتيلاً و180 جريحاً.

وفيما يتعلق بالخسائر الناجمة عن السيول والفيضانات في محافظتي نينوى وصلاح

تونس: الشاهد يرفض اتهامه بمحاولة الانقلاب على السبسي

تونس، المنجي السعيداني

رفض رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، اتهامه بمحاولة الانقلاب على الرئيس الباجي قائد السبسي، وقال أمام أعضاء البرلمان إن «الحكومات المنبثقة عن شرعية برلمانية واضحة لا تسعى إلى الانقلابات». وتساءل عن تسعيراً: «هل هناك حكومة لديها صلاحيات واسعة في الدستور تفكر في القيام بانقلاب؟ هذه مهزلة».

ورأى الشاهد في معرض رده على تساؤلات من النواب، أن «تونس تجاوزت أزمة سياسية كان من الممكن أن تقود البلاد إلى الجهول»، إثر التصديق على التعديل الوزاري الأخير. واعتبر أن «الأزمة السياسية انتهت من خلال احترام الدستور والآليات الديمقراطية... ولن يؤثر فينا كلام البعض الذي يعتبر العودة إلى الشريعة الدستورية انقلاباً، والتصويت والنواب لصالح التحوير (التعديل) الوزاري انقلاباً».

واتهم أطرافاً لم يسمها بأنها تسعى إلى «الفتح في رمد الصحيح السياسي، وتحاول العودة بالبلاد إلى مربع الاحتقان والتحريض»، واعتبر أن هذه الأطراف «ما زالت غير مقتنعة بنهاية الأزمة السياسية وتراهن على المزيد من تحفيل الوضع السياسي، وتعطيل مسار التداول الديمقراطي».

وكان الأمين العام الجديد لحزب «نداء تونس» سليم الرياحي، قدم لدى المحكمة الابتدائية العسكرية في تونس شكوى ضد رئيس الحكومة وعدد من معاونيه ومجموعة من السياسيين وطرف أممي بتهمة «التخطيط والشروع في تنفيذ انقلاب».

واتهم الرياحي، في تصريحات، الشاهد والمحامي الزهر العكرمي والمدير السابق للديوان الرئاسي سليم العزاري والمدير العام للامن الرئاسي العميد رؤوف مراد، بالتخطيط للانقلاب على رئيس الجمهورية، وأضاف أن «الشكاوى اليوم بيد القضاء، وساكون على ذمة القضاء التونسي باعتباري مشتكياً وشاهداً في هذه القضية لتقديم جميع المعطيات التي بحوزتي بخصوص موضوع الانقلاب».

ولم تثر اتهامات الرياحي من دون أن تثير ردود فعل مختلفة، إذ هاجمته نقابة الأمن الرئاسي على خلفية الزج باسم العميد مراد عن ضمن الشكوى، وعبرت عن استغرابها من اتهامه بالتحوير في الانقلاب، وقالت إن «زمن الانقلابات ولى وانتهى»، مطالبة بعدم الزج بقياداتها في الصراعات الحزبية الضيقة».

ونفى النائب يوسف الجويني حصول تخطيط للانقلاب على الرئاسة خلال اجتماع استضافه في منزله. وقال إنه أعد مادية غداء بمناسبة ختان ابنه «ودار حديث عادي حول الوضع السياسي ومسألة الاستقرار الحكومي، وتم تبادل الآراء، ولم يطرح أي طرف من الحاضرين التخطيط للانقلاب من بعيد أو قريب».

وكان الجويني بين قيادات حزب «الاتحاد الوطني الحر» قبل أن يستقيل وينتقد وحدة عملية الاندماج السياسي بين «النداء» و«الاتحاد الوطني» الذي اعتبره «اندماجاً بين مقولتين مهددين بالإفلاس»، وهو ما زاد من تاجع خلافه مع الرياحي مؤسس «الوطني الحر» المندمج حديثاً مع «النداء».

مدير أمن العاصمة الليبية السابق يتعرض لمحاولة اغتيال

السراج يخلي معسكرات الجيش في طرابلس

الشرطة على الأقل وخُطف 11 في هجوم على مركز للشرطة في تازربو، حيث جرت اشتباكات في محيط المركز. قبل أن يتمكّن أفراد «داعش» الذين كانوا على متن عشر سيارات رباعية الدفع مدججة بالأسلحة من الانسحاب وخُطف 11 شخصاً بينهم مدير أمن المنطقة ومدنيون.

على صعيد آخر، اعتبر قائد ميليشيات «الواء الصمود» صلاح بادى إن إدراج اسمه ضمن قائمة عقوبات مجلس الأمن والإدارة الأمريكية لا يستهدفه شخصياً

بقيادة المشير خليفة حفتر. في المقابل، قالت «كتيبة سبل السلام» التابعة للجيش في الكفرة إن «عناصر الجيش هاجموا بوابة وادي الحطب وتم القضاء على 9 أشخاص من العصابات الإرهابية وحرقت سيارة مسلحة»، مشيرة إلى أنه «بعد تتبع أثر السيارات التي هاجمت مدينة تازربو بالترام مع وجود سيارتين للتعصبات المسلحة التشادية تم الاشتباك معهم والقضاء على نحو 14 شخصاً، وبذلك يكون العدد الإجمالي للقتلى 23 قتيلاً».

وأدانت بعثة الأمم المتحدة «الهجوم الإرهابي الدامي»، وقالت في بيان مساء أول من أمس إنها «تدين الهجوم الإرهابي الدامي الذي طال واحة تازربو... ونسب إلى تنظيم داعش وفقاً للسلطات المحلية». وقتل تسعة أفراد من

الأمم عبر إجراءات وقرارات صائبة وشجاعة».

من جهة أخرى، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم على بلدة تازربو في صحراء جنوب شرقي ليبيا، وزعم في بيان عبر «وكالة أنعاق» التابعة له أن 29 شخصاً من عناصر الجيش الليبي «إما قتلوا أو أصيبوا» في الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضي. وتوعد التنظيم قوات الجيش بهجوم آخر، لافتاً إلى أن ضحايا الهجوم الأخير هم «ضباط وعناصر» من قوات الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

واعترب سلامة عن أمه بعقد «الملتقى الوطني من أجل أن يتمكن الليبيون من اتخاذ قرار بشأن تحديد موعد الانتخابات وإطار العمل الدستوري وآلية لحسن توزيع الموارد ومواضيع أخرى»، لافتاً إلى أنه سيرفع هذه التوصيات إلى مجلس الأمن للضغط من أجل تنفيذها. إلى ذلك، نفت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق تقارير صحافية عن طلب وزير الداخلية من السراج مراقبة هواتف بعض قيادات الأجهزة الأمنية. واعتبرت ما نشر «ضمن حملة مغرضة للتقليل من حجم الجهود المبذولة لاستتباب

كافة في طرابلس، وسيعاد تمركز القوات التي تشغلها في مواقع أخرى

«ليتولى صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي استنفارها بما يفيد ويخدم المواطنين».

وكان مدير أمن طرابلس السابق العميد صلاح السموعي تعرض لمحاولة اغتيال قرب منزله جنوبي طرابلس، وقالت مصادر أمنية وسكان إن السموعي «أصيب إصابة بالغة» بعدما تعرض لإطلاق نار من مسلحين مجهولين لأنوا مفاجئ وتمنى المجهولين أن يبالغوا ب«كتيبة ثوار طرابلس» عبد الرحمن الزوغي الشفاء العاجل للسموعي الذي يبدو أنه خضع لمسئولين جراحية. وأطاح وزير الداخلية في حكومة الوفاق فحشي باشا أمّا السموعي من منصبه بشكل مفاجئ مطلع الشهر الجاري، في إطار تغييرات شملت معظم قيادات الأمن في الوزارة».

وكان المبعوث الأممي غسان سلامة أبلغ ممثلين عن مدينة تراهونة لدى زيارته لها. أول من أمس، «البحث الترتيبات الأمنية الجديدة في طرابلس وخطة الأمم المتحدة، بما فيها الملتقى الوطني والانتخابات»، أنه «منذ التوافق وقف إطلاق النار، تحسنت الأوضاع في طرابلس وانسحبت مجموعات مسلحة من بعض الأمان». وأضاف: «صحيح الأمور لا تحدث في ليلة

ووضعاها إلا أننا نرى تغييرات فعلية».

وشهدت أطراف طرابلس نهاية أغسطس (آب) الماضي اشتباكات دامية بين قوات تابعة لحكومة الوفاق و«الواء السابع» المنحدر من مدينة تراهونة، تسببت بمقتل أكثر من 100 شخص وإصابة نحو 500 بجروح متفاوتة معظمهم من المدنيين.

وتحت وطأة قادتها الأمم المتحدة في التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المتنازعة لوقف إطلاق النار، على أن تنسحب المجموعات المسلحة من المقار الحكومية في العاصمة وتكليف قوات نظامية بمهمة حمايتها.

وأعرب سلامة عن أمه بعقد «الملتقى الوطني من أجل أن يتمكن الليبيون من اتخاذ قرار بشأن تحديد موعد الانتخابات وإطار العمل الدستوري وآلية لحسن توزيع الموارد ومواضيع أخرى»، لافتاً إلى أنه سيرفع هذه التوصيات إلى مجلس الأمن للضغط من أجل تنفيذها. إلى ذلك، نفت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق تقارير صحافية عن طلب وزير الداخلية من السراج مراقبة هواتف بعض قيادات الأجهزة الأمنية. واعتبرت ما نشر «ضمن حملة مغرضة للتقليل من حجم الجهود المبذولة لاستتباب

التحالف: اكتشاف وتدمير 13 لغماً بحرياً زرعاها الحوثيون بطريقة عشوائية

خطوط المواصلات البحرية والتجارية العالمية بجنوب البحر الأحمر، فيما أكد العقيد المالكي استمرار جهود قيادة القوات المشتركة للتحالف في التعامل مع الخطر وتهديد هذه الألغام على المنشآت الحيوية الساحلية، وقوارب الصيد، ومرتادي الشواطئ من المدنيين، وكذلك السفن التجارية وناقلات النفط العملاقة، وما قد تسببه من أضرار بيئية واقتصادية، إقليمية ودولية، وأن هذه الإسهامات تقع ضمن جهود التحالف مع المجتمع الدولي لحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

خطوط المواصلات البحرية والتجارية العالمية بجنوب البحر الأحمر، فيما أكد العقيد المالكي استمرار جهود قيادة القوات المشتركة للتحالف في التعامل مع الخطر وتهديد هذه الألغام على المنشآت الحيوية الساحلية، وقوارب الصيد، ومرتادي الشواطئ من المدنيين، وكذلك السفن التجارية وناقلات النفط العملاقة، وما قد تسببه من أضرار بيئية واقتصادية، إقليمية ودولية، وأن هذه الإسهامات تقع ضمن جهود التحالف مع المجتمع الدولي لحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

كشفت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تدمير 86 لغماً بحرياً منذ بداية العمليات العسكرية. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن ما تم اكتشافه وتدميره خلال الأسبوع المنصرم بلغ 36 لغماً بحرياً تمت زراعتها أخيراً، مبيناً أنه تم يوم أمس اكتشاف وتدمير 13 لغماً بحرياً زرعت بطريقة عشوائية، وتشمل الألغام «الغاماً معلقة، والغاماً طافية» تمت زراعتها من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران. ويأتي اكتشاف هذه الألغام وتدميرها ضمن جهود استمرار سلامة

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال إن ميناء الجديدة يجب تسليمه للشرعية

مستشار هادي: ليونة غريفيث مع الحوثيين تعقد المشهد اليمني

الرياض، عيد الهادي حيتور

انتقد الدكتور محمد العامري وزير الدولة ومستشار الرئيس اليمني بعض التصرفات التي قال إنها «غير مفهومة» للمبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث ومنها محاولة الإفراط في الليونة خلال تعامله مع الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران والتي تسيطر على عاصمة البلاد من سبتمبر (أيلول) 2014.

وشدد العامري في حديث مع «الشرق الأوسط» على أن مهمة المبعوث الأممي الأساسية هي تطبيق القرارات الدولية خاصة القرار 2216، الذي يجب أن يكون أساساً لأي مشاورات قادمة بين الأطراف.

وأضاف «لا شك هناك تصرفات يقوم بها المبعوث الأممي باتت غير مفهومة للشعب اليمني، مثل الإفراط في الليونة مع الميليشيات وهذا يحد ذاته سيعقد المشهد، ونؤكد هنا أن أي خروج عن إطار المشاورات خارج القرارات الدولية وأهمها 2216 سيمثل من معاناة الشعب ويقاوم الكرامة الإنسانية التي تسببت فيها الميليشيات نفسها».

وحذر العامري من «أي تهاون مع الميليشيات» مرجعاً ذلك إلى أنه «لا يصعب في خدمة الشعب اليمني ولا الإقليم ولا أمن الممرات والملاحة الدولية بل يوجد للميليشيات الإرهابية بيئة حاضنة لإرهابهم على الجميع، والحل يكمن في وضوح رسالة المبعوث مع الميليشيات ومواجهتها بما اقترفته بحق الشعب اليمني، ونقدر أي جهود صادقة في هذا الاتجاه».

وبسؤاله عن التحضيرات للمشاورات القادمة في السويد، أوضح المستشار بأنه حتى الآن لم يتم تعيين الوفد الحكومي وسيقوم رئيس الجمهورية بذلك قريباً، مضيفاً «ننتظر قرار الرئيس تعيين الوفد ولم يتم الاتفاق حتى الآن لا على الزمان ولا المكان بشكل رسمي». وتابع «التحضيرات الجارية تأتي في سياق انتصارات يحققها الجيش الوطني ضد الميليشيات في جميع الجبهات، صعدة، الحديدة، مارب وعلى تخوم صنعاء، وقد تعودنا من خلال التجارب السابقة أن الميليشيات الحوثية كلما اشتد عليها الخناق تطالب بالمشاورات حتى تتحتم من الحصول على هدية ترتب صفوفاً ثم تعود لعدوانها وإجرامها بحق الشعب اليمني (...)».

وقال «حاول المبعوث الأممي في الجولة السابقة جلب الحوثيين إلى جنييف لكنه فشل، الآن يعيد محاولة وتضمني نجاحه، ونقدر أي جهود صادقة وعادلة ومنصفة منه وفي الوقت نفسه لا بد من ردع



غريفيث قبيل مغادرته صنعاء، يوم السبت الماضي (أ.ف.ب)

أن الحل لتسليمه للشرعية لا يوجد طرف ثالث، هناك حكومة معترف بها دولياً وإقليمياً برئاسة هادي، وهناك طرف انقلابي ميليشياوي ومن تعاون معه، الحديث عن طرف ثالث ليس مقبولاً، المقبول تسليم الميناء للشرعية التي تمثل الشعب اليمني».

في سياق ذي صلة، عقد نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح اجتماعاً ضم مستشاري الرئيس بحضور وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، في الرياض أمس. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) أن الاجتماع الذي عقد تنقيداً لتوجيه الرئيس، بحث أخطر التطورات والمستجدات التي تشهدها بلادنا على الصعيدين الميداني والسياسي، وتدارس مختلف القضايا على الساحة اليمنية وفي مقدمتها الانتصارات بمختلف الجبهات في سبيل استعادة الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب.

وأشار الفريق علي محسن إلى «الحرص والنوايا الحسنة التي أبدتها الشرعية بقيادة رئيس الجمهورية وحضور الوفد الحكومي لمشاورات السلام في كل الجولات مع استمرار تعنت الحوثيين واستمرار انتهاكاتهم بحق اليمنيين واستهدافهم للأراضي السعودية ومساعيهم للإخلال بالأمن والسلام الإقليمي والدولي»، مجدداً التأكيد على الجهد الثابت المساند لخير السلام باعتباره مطلباً سياسياً وشرعياً، «السلام غير المنقوص والدائم والمستند للمرجعيات الثلاث المتتمثلة في المبادرة الخليجية واليتمتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، ومع الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وبما يؤدي إلى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب».

ونوه الاجتماع إلى الجهد الحكومي الذي أحرز نجاحاً ملموساً في تحسين العملة الوطنية ومنعها من الانهيار وضرورة بذل جهود أكبر في توفير الخدمات وتلبية متطلبات المواطنين وتحسين الوضع المعيشي

أعلنت قوات الجيش الوطني استكمال تحرير مديرية الظاهر، جنوب غربي محافظة صعدة، معقل الإنقلابيين، ومواصلة تقدمها نحو مديرية حيدان، جنوب غربي صعدة، وسط انهيار وخسائر كبيرة في صفوف الميليشيات الانقلابية، وذلك بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في الوقت الذي دمرت فيه مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن منصة إطلاق صواريخ شمال الحديدة.

جاء ذلك بالتزامن مع إحران تقدم جديد في جبهة مقبنة، غرب تعز، في إطار العملية العسكرية التي انطلقت الأسبوع الماضي لاستكمال تحرير المديرية من ميليشيات الانقلاب، وإبساند من تحالف دعم الشرعية، والعثور على 29 لغماً بحرياً حوثياً في سواحل حجة الحاذية للسعودية. وأكد مصدر عسكري، نقل عنه المركز الإعلامي للجيش الوطني، أن «قوات الجيش الوطني استكملت تحرير سوق ومدينة الملاحظ ومثلت مران، وكذا تحرير مبنى المجمع الحكومي وإدارة الأمن في إطار عملية عسكرية واسعة لاستكمال تحرير مديرية الظاهر بالكامل».

وقال «بعد مواصلة التقدمات في الجهة الشرقية لمديرية الملاحظ تمكننا قواتنا المسلحة من تحرير عقبة تراني وخلفها مصنع الكسارة أما في الجهة الشمالية للجبهة تم السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية ومنها تبه المعادة وتبه الوصافي وغيرها من المواقع التي كانت تمثل أهم تحصينات ميليشيات الحوثي الانقلابية»، موضحاً أنه «بهذه

الجيش اليمني إلى حيران صعدة والتحالف يدمر منصة حوثية في الحديدة

منصة إطلاق صواريخ للاقابيين في منطقة دير بكر بمديرية القناوص، شمالاً، وهي المرة الثانية التي يتم استهدافها من قبل مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال أسبوع. وكعادتها ردت ميليشيات الانقلاب على خسائرها بالقصف المستمر والهستيري بمختلف الأسلحة على القرى السكنية جنوب الحديدة، وقال المركز الإعلامي لألوية العملاقة بأنه «في ظل عملياتها الإجرامية وانتهكتها الإنسانية تجاه ميليشيات الحوثي قصف منازل المواطنين في مديرية التحيتا، جنوباً، واستهدفت ميليشيات الحوثي عدداً من المنازل المدنيين بقذائف الهاون وبشكل عشوائي حيث تم تدمير بعض المنازل ولحقت أضراراً بالغة بالمنازل الأخرى»، ونقل المركز عن عدد من سكان مديرية التحيتا أنهم تحدثوا «عن تشريد عشرات الأسر نتيجة القصف العشوائي الذي تقوم به ميليشيات الحوثي على المنازل والمساجد والمتاجر والأسواق العامة».

وقال ناشطون من أبناء الحديدة بأن ميليشيات الحوثي الانقلابية تواصل نهبها لمنازل المواطنين الذين نزحوا من منازلهم في المدينة وكذا المرافق الحكومية في مدينة الحديدة التي قامت بنهب عدد من مولدات كهرباء ومن معداتها تابعة لشروع كهرباء الريف بالحديدة ونقلتها إلى العاصمة صنعاء، إضافة إلى إحران الانقلابيين مخزناً تابعاً لمنظمة الكهرباء في شارع الخمسين، وذلك في طريقة منسقة لتدمير مدينة الحديدة خاصة مع اقتراب قوات الجيش الوطني للسيطرة على المدينة واقتربها من بوابة ميناء الحديدة الشريفة بنحو 5 كيلومترات.

الانتصارات تكون قوات الجيش الوطني قد استكملت تحرير مديرية الظاهر بالكامل وأن المعارك مستمرة حتى عقبة مران حيث يستعد الجيش الوطني لدخول مديرية حيدان لتطهيرها من ميليشيات الحوثي الانقلابية... وأشار إلى أن «مثلت الملاحظ هو الخط الذي يربط بين اليمن والمملكة العربية السعودية من حرض التابعة لمحافظة حجة ومنطقة مران من جهة ومنطقة مديرية شدا ومديرية رازح وصولاً إلى المملكة».

وفي تعز، شهدت جبهة مقبنة، غرب تعز، معارك عنيفة أفضت إلى تقدم قوات الجيش الوطني والسيطرة على عدد من المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين استمراراً للانتصارات التي حققتها القوات منذ أيام في مديرية مقبنة وجبل حشي. وقال مصدر عسكري في محور تعز لـ«الشرق الأوسط» بأن «عناصر من الجيش الوطني شنت، صباح الأحد، هجوماً على مواقع تركز الميليشيات الانقلابية في جبهة مقبنة وتمكنت من السيطرة على جبل العودين وعزلة اليمن، العزلة الحاذية لجهة الكحة، والسيطرة على تبة الزوم والشاهد، وجبل رحمي والريدة».

وفي الحديدة، قالت مصادر بأن القوات المشتركة تواصل معاركها في مختلف جبهات المدينة والساحل الغربي بإسناد مستمر من مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي شنت سلسلة غارات على تجمعات ومواقع عسكرية تتبع ميليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق متفرقة أبرزها في المدينة وكذا في الريف والحيحة، جنوب الحديدة، ومواقع دفاع ومضاد طيران متمركزة في مزارع جنوب مثلث كيلو (16) شرقاً، إضافة إلى تدمير

تعز، «الشرق الأوسط»

وقال «بعد مواصلة التقدمات في الجهة الشرقية لمديرية الملاحظ تمكننا قواتنا المسلحة من تحرير عقبة تراني وخلفها مصنع الكسارة أما في الجهة الشمالية للجبهة تم السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية ومنها تبه المعادة وتبه الوصافي وغيرها من المواقع التي كانت تمثل أهم تحصينات ميليشيات الحوثي الانقلابية»، موضحاً أنه «بهذه

غداء أربعة أشخاص يكلف 9 دولارات في العاصمة المؤقتة

تحسن الأسعار في عدن «أقل من المطلوب» ودعوات لضبط المتلاعبين

ينعكس على آجرة النقل بما يوازي ارتفاع الريال اليمني. ويقول: «كان سعر الصرف للدولار سابقاً 800 ريال، وأدفع آجرة النقل من لحج إلى خور مكسر بعدن مبلغ 600 ريال. الآن انخفض الدولار إلى 550 ريالاً، وما زالت أسعار المواصلات كما هي ولم تنخفض بعد، ومن المفترض أن تنخفض المواصلات في الحد الأدنى إلى 400 ريال».

وفيما يخص إقبال السكان على بيع العملات الأجنبية يؤكد عوض صالح عوض، وهو مدير واحدة من كبريات شركات الصرافة في عدن، أن إقبال الناس على تغيير العملة الأجنبية كبير جداً مع انخفاض سعر الصرف إلى مستوى طيب جداً، وهذا الأمر في اعتقاده هو الذي دفع الناس بقوة للتخلص من العملة الأجنبية وشراء العملة المحلية، خوفاً من انخفاض سعر الصرف إلى مستويات أقل من الحالية.

ويرى عوض أن استعادة المواطنين الثقة في العملة المحلية أمر جيد، كما أنه يأمل في أن يستمر البنك المركزي في ضبط سوق الصرف، عبر الحملات الميدانية التي توقع أن تواصل باسراع العملة. كما توقع أن تشهد أسعار السلع انخفاضاً موازياً وخصوصاً المواد الغذائية ومتطلبات المجتمع اليومية مع بداية الشهر المقبل، داعياً الدولة، والبنوك، إلى استعادة ثقتها كما يقول، في أن يكون من جديد تجاهه من تسول له نفسه إضعاف النظام والقانون والسياس بمصلحة الوطن والمواطن».

ويشير عبد الرحمن إلى وجود انخفاض خلال اليومين الماضيين في بعض المواد ذات الاستهلاك اليومي، لكنه انخفاض ضعيف جداً - على حد قوله - وليس بمستوى الانخفاض الكبير للدولار، مستذكراً بالقول: «هناك أمل في أن الأمور تتحسن للأفضل، وأن الحكومة وعدت بأنه ومع نهاية السنة سيكون هناك انخفاض موزن للدولار في كل شيء بالبالا».

ومع تفاؤل تجار التجزئة في عدن وغيرها من المدن اليمنية الأخرى لانخفاض التدرجي للأسعار خلال الأسابيع المقبلة، يعتقد سكان أن المسألة لن تكون منسبطة دون وجود رقابة مشددة من قبل الجهات المعنية في الدولة. في هذا السياق، تقول أم محمد وهي موظفة في التربية والتعليم وفي العقد الرابع من العمر: «لن يكون هناك انخفاض لأسعار المواد الغذائية يوازي الانخفاض الكبير لسعر صرف الدولار إلا إذا قامت الدولة بتنفيذ حملات أمنية ونزول ميداني للرقابة وضبط الأسعار في السوق».

وتعطل أم محمد ذلك بقولها: «إن تجار الحروب والأزمات - على حد وصفها - لن يردعهم تنفيذ قرارات البنك إلا سلطة النظام والقانون وقوة وجود الدولة في تنفيذ قراراتها وحماية الشعب على الأرض». وعلى شاكلة أم محمد، يرى أحمد نصر، وهو طالب في أحد معاهد تعليم اللغة الإنجليزية من أهالي محافظة لحج، أن هناك تحسناً كبيراً في سعر العملة المحلية أمام العملات الصعبة، لكنه أشار إلى أن هذا التحسن لم



شاب يدفع عربة خضراوات في سوق عدن المركزية بمنطقة المنصورة (الشرق الأوسط)

المقابل تحسن أسعار السلع ما يجعلها تعود إلى سابق عهدها بما في ذلك أسعار المشتقات النفطية.

وكانت شركة النفط اليمنية في عدن أعلنت قبل أيام تخفيض سعر الوقود إلى سبعة آلاف ريال لكل لتر من البنزين، في حين دفع تحسن العملة الميليشيات الحوثية في صنعاء ومناطق سيطرتها إلى تخفيض السعر إلى 10 آلاف ريال.

من ناحيته، يرجح عبد الرحمن شهاب، مدير مركز تسوق (سوبر ماركت) يقع في ساحة العروض في حي خور مكسر وسط عدن، أن الأسعار بدأت بالانخفاض يوماً إثر يوم مع تحسن سعر الريال اليمني، لكنه يؤكد أن البضاعة

اليماني أبدى ارتياحاً واسعاً لهذا التحسن الكبير في أسعار صرف العملة الأجنبية في حالة ارتفاع وهبوط، ولم يستقر بعد كلياً، وكل محل صرافة له سعر بمزاجه وكان هناك تلاعباً ومضاربة بالعملة. ويتابع: «نحن نتابع تصرف الحكومة وجهودها، ونأمل أن نشهد تغيراً ملموساً. فنحن نراقب هل سيستمر هذا التغير الجيد وسيتم فرض رقابة شديدة من قبل الدولة على تجار السوق السوداء، ويلفت محمد إلى أن التجار كانوا مع انهيار سعر العملة يرفضون التعامل والبيع إلا بالعملة الصعبة سواء أكانت الدولار أو الريال، لكن الآن عادوا يوماً إثر يوم مع تحسن سعر الريال اليمني، لكنه يؤكد أن البضاعة

بأس به، عما كان الحال عليه قبل أسابيع مع تهاوي الريال وارتفاع الدولار. ويقول: «سابقاً وصل سعر الكيلوغرام الواحد من الفلاح إلى ألفي ريال (ما يعادل 4 دولارات)، وحالياً مع انخفاض سعر الصرف وصل إلى سعر الف و300 ريال (دولاران ونصف الدولار)».

وقادت الجهود المبذولة من قبل الحكومة اليمنية في الأسابيع الأخيرة إلى حدوث تعاف تدريجي للريال اليمني أمام العملات الأجنبية، مستفيدة في ذلك من الوديعة السعودية لتمويل واردات السلع الأساسية بالسعر المعتمد من البنك المركزي اليمني وهو ما انعكس إيجابياً على أسعار المواد الغذائية بنسب متفاوتة وسط مطالبات السكان بالضغط على التجار لحملهم على تخفيض الأسعار بشكل يتناسب مع حجم التحسن في العملة.

وكان الدولار الواحد بلغ قبل عدة أسابيع نحو 800 ريال، ما تسبب في إحداث موجة واسعة من الغضب في أوساط السكان لجهة ارتفاع أسعار السلع إلى مستوى قياسي بلغت في بعض الأحوال أكثر من 300 في المائة. وادت الجهود التي اتبعتها الحكومة الشرعية واللجنة الاقتصادية وقيادة البنك المركزي في عدن إلى إحران نخس كبير في سعر العملة، إذ سجل الدولار في المتوسط هذا الأسبوع ما بين 530 و550 ريالاً في السوق السوداء وشركات الصرافة، في حين أقدم البنك المركزي على تعديل سعره المعتمد لتمويل التجار إلى 520 ريالاً للدولار الواحد. وعلى الرغم من أن الشارع

قدر عمال مطعم في عدن سعر الوجبة التي تكفي أربعة أشخاص وتختلف من بداية مشوية مع الأرز والخضار بتكلفة تبلغ 9 دولارات (خمسة آلاف ريال يمني). انبنا السعيد ليس هنا، بل في تقدير العمال أن هذه الأسعار قد تنخفض بنسبة 30 في المائة إذا واصل الريال تعافيه وأقدم تجار الحملة على تخفيض الأسعار بما يناسب هذا التعافي.

ويعتبر السعر المقدر لأربعة أشخاص منطقياً إذا ما قورن بما نشر عبر إحدى المنظمات الأممية الإغاثية عن أن طبق الفول يكلف 29 دولاراً في إحدى مناطق اليمن، وهو ما أثار جدلاً خلال الفترة الماضية بين اليمنيين في مواقع التواصل الاجتماعي.

في سوق المنصورة بمدينة عدن، يرى خالد عبد الله وهو بائع خضار أن الأسعار في العاصمة المؤقتة تحسنت قليلاً، إذ أقدم كبار التجار على تخفيض أسعار الخضار والفواكه لا سيما المستورد منها بنسب لا بأس بها. ويضيف أن «هناك انخفاضاً حالياً ولو بشكل غير جيد، فمثلاً تم التخفيض في العبوة سعر 20 كيلومتراً من الفلاح المستورد بين 3 و4 آلاف ريال يمني (ما يعادل 5 إلى 7 دولارات)».

ورغم أن سكان في عدن اعتبروا في تصريحات مع «الشرق الأوسط» التحسن الأخير أقل من المطلوب، ويدعون لضبط المتلاعبين بالأسعار، فإن عبد الله يؤكد أن إقبال الناس على شراء الخضار والفواكه شهد تحسناً لا

إسرائيل تعتقل محافظ القدس لإجباط تحقيقات بتسريب عقارات ليهود

رام الله، كفاح زيون

وقالت زوجة الفلسطيني المعتقل لدى السلطة، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، إنها تمكنت من رؤية زوجها لوقت قصير بعد تدخل القنصلية الأمريكية. وطالبت الزوجة، الحكومة الإسرائيلية، بالسعي عبر القنوات الدبلوماسية لتحرير زوجها الذي يحمل كذلك الهوية الإسرائيلية وهو من سكان القدس الشرقية.

وقال مصدر إسرائيلي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ومسؤولي السفارة الأمريكية في إسرائيل يجريان اتصالات بهذا الخصوص بعيداً عن الأضواء.

وتقول إسرائيل إن غيث شارك في التحقيق مع المختطف في إحدى المرات، حينما أخضع ضابط في المخابرات لاستجواب سريع، وهو إلى جانب ذلك يتعقب من يقوم بصفقات بيع عقارات في القدس الشرقية ومحيطها إلى جهات إسرائيلية، ويدفع كذلك الأموال لجهات مختلفة بهدف تعقب هذه الصفقات ومحاولة إجباطها ومحاسبة القائمين عليها من الفلسطينيين.

وكانت السلطة بدأت تحقيقات واسعة في القدس على خلفية تسريب عقار تاريخي يقع بجانب المسجد الأقصى للمستوطنين الشهر الماضي.

والعقار المعروف بـ«عقار آل جودة» خلف تسريبه جدلاً كبيراً واستياء عارماً في أوساط الفلسطينيين، وقاد إلى اتهامات متبادلة حول الجهة المسببة في ذلك. ونجحت جمعية استيطانية بالاستيلاء على العقار المكون من 3 طوابق على أرض مساحة 800 متر بعد إبراز وثائق عقارية إسرائيلية رسمية تثبت شراءه من فلسطينيين.

وتم شراء العقار من آل جودة بـ2 مليون دولار ونصف المليون، ولا يعرف بكم بيع للمستوطنين، وانقسم الفلسطينيون حول القضية ووزعوا الكثير من الاتهامات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قبل أن يعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، تشكيل لجنة تحقيق بشأن تسريب العقار، إذ يمنع القانون الفلسطيني تسريب عقارات لليهود في القدس أو الضفة الغربية. وترفض إسرائيل أي نشاط فلسطيني رسمي في القدس، لكن الفلسطينيين يعملون هناك بزي مدني مع كثير من السرية.

رفضت السلطة الفلسطينية وحركة فتح، بشدة، اعتقال إسرائيل «التعسفي» لمحافظ القدس عدنان غيث.

وأشارت «فتح» إلى أن اعتقال غيث أتى بعد فرض قيود على حركته واتصالاته مع قيادته ومؤسسات دولة فلسطين من أجل الدفاع عن المدينة المقدسة وخدمة أهلها في وجه سياسة الاستيطان والاحتلال، في محاولة لإيقاع العاصمة محاصرة ومعزولة عن محيطها وعمقها الفلسطيني.

وكانت مخابرات الاحتلال اعتقلت أمس، غيث العضو في المجلس الثوري لـ«فتح»، بتعليمات مباشرة من الوسط السياسي الإسرائيلي. وتحدثت السلطة الفلسطينية الذين باعوا صمازهم وخانوا فلسطين والقدس ومؤسساتها بخدمتهم لأهداف الاحتلال وسياساته من خلال تسريب العقارات من أجل تغيير معالم القدس العاصمة، وإفراجها من أهلها ومحتواها التاريخي والإنساني والديني».

واعتقلت إسرائيل، غيث، من منزله في سلوان واقادته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة. وهذه ثالث مرة تعتقل فيها إسرائيل، غيث، في غضون شهر واحد على خلفية التحقيق الذي تجريه السلطة في تسريب عقارات في المدينة للمستوطنين.

وفي الثامن من الشهر الحالي أصدر «قائد المنطقة الوسطى» قراراً عسكرياً بحق غيث، يقضي بمنعه من الدخول أو الوجود في مناطق الضفة الغربية لمدة ستة أشهر، بدعوى التحريض وتشكيل خطر على أمن الدولة، ثم أمره قبل أيام بقطع أي اتصالات مع مسؤولين في السلطة، بينهم مدير المخابرات العامة ماجد فرج وزير القدس عدنان الحسيني وضباط أمن آخرون.

وعدد قاضي محكمة الضباط أمس، توقيف محافظ القدس إلى يوم الخميس المقبل، بغرض استكمال التحقيق معه.

وتقول الشرطة الإسرائيلية إنها ستحقق مع غيث «للاشتبا» بمشاركته في «خطف واعتقال» مواطن من سكان القدس الشرقية للاعتقاد بأنه ساعد على بيع أراضٍ لليهود.

تدشين مرحلة تعاون أممي واقتصادي وأنباء عن قرب استئناف العلاقات مع نيجيريا ومالي احتفاء إسرائيلي بزيارة الرئيس التشادي



نتانياهو خلال مؤتمره الصحفي مع ديبي (أغب)

الرئيس الحكومة نتانياهو»، وبحسب القناة العاشرة، فإن الرئيس التشادي أكد في رسالته بأن سولومون ومويال يعملان بموافقة من أجل تسريع تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وفي الجانب الإسرائيلي، تمت مناقشة محتوى الرسالة في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، وانفقوا على مطالبة الرئيس ديبي بأن يبعث برسالة تحثه بتجهيز من خلالها الموافقة على تجديد وتطوير العلاقات مع إسرائيل. وفي 24 من الشهر نفسه، حول مويال وسولومون عبر هوكهين برقية معدلة من جانب تشاد موجهة إلى مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، رسالة من الرئيس التشادي، جاء فيها: «زيارة الوفد التشادي إلى إسرائيل تعكس رغبة تشاد تجديد وتطوير العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل».

وكبير سابق في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، وهو المبعوث الخاص لرئيس مجلس الأمن القومي بإسرائيل مثير بن شبات، للعاملين العربي والإسلامي. وقام المبعوث الخاص بمهمته عن طريق نجل الرئيس التشادي، الذي عرفه عليه رجل أعمال فرنسي من أصول يهودية، يدعى فليب سولومون، رئيس شركة إيهرام مويال، وقالت القناة العاشرة، إن لدى إسرائيل مصلحة بتجديد العلاقات مع تشاد، التي تعتبر كبرى الدول الإفريقية المسلمة، وتحتدي استعداداً لإبرام صفقات أسلحة وتقنيات أمنية مع إسرائيل. ونشرت في تقريرها أمس (أيار) الأحد، أن في شهر مايو (أيار) الماضي، وصلت رسالة مفاجئة من تشاد، حيث توجه سولومون

وكان الرئيس التشادي إدريس ديبي، وصل أمس إلى تل أبيب في أول زيارة علنية لمسؤول تشادي رفيع المستوى إلى البلاد، منذ 46 عاماً. وهذه الزيارة يتم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، التي كانت قد انقطعت في سنة 1972، واستقبله في المطار وزير التعاون الإقليمي تساحي هنجي. وحسب القناة العاشرة الإسرائيلية، فإن الرئيس ديبي كان قد طلب من إسرائيل أن يتم تعيين نجله رئيساً للبعثة الدبلوماسية لبلاده في إسرائيل. وكشف مصدر في الخارجية الإسرائيلية، أمس، بأن هناك جهوداً جارية مع دول أخرى ستسير وراء تشاد أبرزها نيجيريا ومالي. وأوضح موظف إسرائيلي أمس أن من توسط لاستئناف العلاقات مع تشاد، هو موظف

تل أبيب، نظير مجلي

استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الأحد، الرئيس التشادي إدريس ديبي، واعتبر في حفلة عشاء ودية زيارته المفاجئة لرئيس مجلس الأمن القومي مثير بن شبات ورئيس «الموساد» (المخابرات الخارجية)، على مساهمتهما الحاسمة في ترتيب هذه الزيارة.

وقال نتانياهو إن الرئيس التشادي لم يكن أبداً في إسرائيل في السابق ولكنه التقاه قبل أسبوعين في المراسم التي عقدت في باريس لإحياء الذكرى المئوية لانتهاج الحرب العالمية الأولى. ثم راح يمتدح نفسه على هذا الإنجاز قائلاً: «هذه الزيارة تعكس مكانة إسرائيل المتصاعدة في العالم.

أكرر ذلك مرة تلو الأخرى وترى أسبو عيا أن رؤيتنا تتحقق على الأرض، بفضل قوتنا الاقتصادية والتكنولوجية إلى جانب قوتنا الأمنية والاستخباراتية. فهذا المزيج بين الأمرين، يخلق لنا قوة سياسية ودبلوماسية متراكمة على الأرض يوماً بعد يوم».

وقال نتانياهو: «فتحت اليوم صفحة جديدة في علاقتنا مع تشاد وأقول لكم إنه ستكون هناك دول أخرى في القريب العاجل». وذكرت مصادر سياسية مطلعة أن هذه الزيارة جاءت «لتعزز التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين. فتشاد تحتاج إلى الصناعات والخبرات الإسرائيلية ووسائلها القتالية حتى تنجح في مكافحة الإرهاب. فهي بحاجة بدول غير مستقرة، خصوصاً ليبيا، وتحتاج إلى وسائل لحماية نفسها منها».

الحكومة الإسرائيلية تصادق على تعيين مرشح ليبرمان رئيساً للأركان



أفياف كوخافي (ويكيبيديا)

لهذه الوحدة. وقاد كوخافي الوحدة الخاصة بالعمل ضد قطاع غزة في الجيش الإسرائيلي، ثم ارتقى لدرجة لواء وعين قائداً للواء الشمال، ثم أصبح رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية ومن بعدها رئيساً لقائد العمليات في رئاسة الأركان إلى أن وصل إلى منصب نائب رئيس الأركان.

وخلال خدمته الطويلة في الجيش الإسرائيلي، شارك كوخافي في كل الحروب والمعارك التي خاضها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين واللبنانيين، بدأ بقمع الانتفاضتين الفلسطينية الأولى والثانية، عبر حربي لبنان الأولى (1982) والثانية (2006)، وحتى الحروب على قطاع غزة في الأعوام 2008 و2011 و2014. وكوخافي هو الابن الأوسط بين 3 إخوة، نشأ في كريات بيليك في

وعندما استقال ليبرمان من الحكومة تولى نتانياهو وزارة الأمن وأعلن أن اللواء إيال زمير سيعين لمنصب نائب رئيس هيئة أركان الجيش، مؤكداً أنه -أي نتانياهو- قبل توصية كوخافي بخصوص نائبه المستقبلي. وفي أعقاب ذلك، يتوقع أن يؤدي تعيين زمير، إلى استقالة عدد من كبار جنرالات الجيش وتركهم الخدمة العسكرية.

وامتدح نتانياهو اللواء كوخافي أمس، وقال إنه «قائد يحظى بتقدير كبير ولديه كثير من الإنجازات والخطط لإحداث ابتكارات في جيش الدفاع». و زاد: «إنني متأكد من أنه سيقود جيش الدفاع إلى قوم جديدة، ومثل من سبقه فإنه سيقود جيش الدفاع بشكل يتعامل بنجاح مع التحديات التي نواجهها». كما امتدح الفريق غادي أيزنكوت رئيس الأركان

حركتي «حماس» و«الجهاد» في قطاع غزة.

ومعلوم أن نتانياهو كان يرغب في تعيين سكرتيره العسكري الجنرال إيال زمير في رئاسة الأركان، لكن ليبرمان فرض عليه كوخافي فرضاً، فاستغل غيابه في الزيارة المميزة لسلطنة عمان، وأعلن للجمهور أنه اختار رئيس الأركان الجديد. وحسب تسريبات نشرت أمس، فإن نتانياهو اتصل من مسقط مع ليبرمان وجرت بينهما محادثة طغى عليها الصراخ. ووفقاً لمصدر حكومي، فإن ليبرمان يعرف تماماً أن نتانياهو يفضل اللواء إيال زمير لشغل المنصب، لكنه تجاهل رغبته واستغل غياب نتانياهو ليعين رايته. ولأنه لم يرد الدخول في معركة مع قيادة الجيش، رضخ نتانياهو للقرار رغمًا، وبعد مرور بضع ساعات نشر بيان تهنئة لتعيين كوخافي.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية أمس (الأحد)، على تعيين اللواء أفياف كوخافي (54 عاماً)، رئيساً لهيئة أركان الجيش، على الرغم من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لم يرغب به وصادق في صدام حاد بسببه مع وزير الدفاع السابق أفيغдор ليبرمان الذي رشحه.

ويتولى كوخافي منصبه خلفاً لغادي أيزنكوت الذي تنتهي ولايته في 15 يناير (كانون الثاني) المقبل. وجاءت مصادقة الحكومة على هذا التعيين، بعدما شهدت القيادة السياسية خضات حادة في الأسبوعين الأخيرين، أولاً بسبب الخلافات السياسية في الحكومة، وثانياً في أعقاب الصدام الحربي «الخطاف» مع

خط الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا يحتاج إلى مصادقة الاتحاد

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تصدير الغاز للدول الموقعة على الاتفاقية ولدول البلقان ودول أوروبية أخرى. وسيمتد الأنبوب عبر البحر من الأبار إلى قبرص بعمق 3,5 كيلومتر في قاع البحر، وهناك سيقام على ألبر، ثم إلى جزيرة كريت اليونانية وبعدها عبر البحر إلى الأراضي اليونانية شطابنس، إلى الإنظار وعدم إقامة الاحتفالات، (إذ أن الاتفاق يحتاج إلى مصادقة مؤسسات الاتحاد الأوروبي، ويحتاج بعدها إلى حشد التمويل الضخم للمشروع، البالغة قيمته 7 مليارات دولار).

وقال شطابنس إن التوقيع على الاتفاق مع الدول الثلاث يعتبر حدثاً تاريخياً، ولكن العمل ما زال في بدايته ويحتاج إلى جهود ضخمة حتى يخرج إلى النور. وكان الوزير الإسرائيلي قد عرض هذا المشروع على الاتحاد الأوروبي، لأول مرة، قبل 5 سنوات وموها لم يتحمس له أحد واعتبره مشروعاً وهمياً، إذ إن تكاليفه باهظة ومهد يعتبر معقداً من الناحية الهندسية والأمنية ومردوده غير مضمون. ولكن مع ازدياد الحاجة الأوروبية إلى الغاز وارتفاع الأسعار، أعاد طرحه في السنة الماضية من خلال مؤتمر دولي للطاقة في ابوظبي.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، تم التوقيع على اتفاق أولي بين كل من إسرائيل واليونان وإيطاليا وقبرص، ويصنع على مد خط غاز في أعماق البحر الذي سيكون الأطول في العالم، بطول 2000 كيلومتر، وسيتم إنجاز إسرائيل

بعد انتشار نيبا التوقيع مع قبرص واليونان وإيطاليا على إقامة أنبوب الغاز، من الأبار الإسرائيلية في قلب البحر الأبيض المتوسط وحتى وسط أوروبا، دعا وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطابنس، إلى الإنظار وعدم إقامة الاحتفالات، (إذ أن الاتفاق يحتاج إلى مصادقة مؤسسات الاتحاد الأوروبي، ويحتاج بعدها إلى حشد التمويل الضخم للمشروع، البالغة قيمته 7 مليارات دولار).

وقال شطابنس إن التوقيع على الاتفاق مع الدول الثلاث يعتبر حدثاً تاريخياً، ولكن العمل ما زال في بدايته ويحتاج إلى جهود ضخمة حتى يخرج إلى النور. وكان الوزير الإسرائيلي قد عرض هذا المشروع على الاتحاد الأوروبي، لأول مرة، قبل 5 سنوات وموها لم يتحمس له أحد واعتبره مشروعاً وهمياً، إذ إن تكاليفه باهظة ومهد يعتبر معقداً من الناحية الهندسية والأمنية ومردوده غير مضمون. ولكن مع ازدياد الحاجة الأوروبية إلى الغاز وارتفاع الأسعار، أعاد طرحه في السنة الماضية من خلال مؤتمر دولي للطاقة في ابوظبي.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، تم التوقيع على اتفاق أولي بين كل من إسرائيل واليونان وإيطاليا وقبرص، ويصنع على مد خط غاز في أعماق البحر الذي سيكون الأطول في العالم، بطول 2000 كيلومتر، وسيتم إنجاز إسرائيل

وفد من «فتح» في القاهرة بعدما غادرتها «حماس»

رام الله، «الشرق الأوسط»

كبرى من وجه الطرفين، بعدما طلبت «حماس» سابقاً الاتفاق على دفعات محددة لموظفيها، وليس دمجاً فوراً أو رواتب كاملة، ورفضت «فتح» الأمر باعتباره في عهدة لجنة متخصصة. واسترح مصر إجراء مناقشة مسألة السلاح في غزة، العائد لفصائل المقاومة، لحين «إصلاح» منظمة التحرير الفلسطينية، وإجراء انتخابات لها تشارك فيها «حماس».

وتفكر مصر في طرح جدول متفق عليه قد يستمر شهرين أو أكثر من أجل تسلم السلطة الأمن والمعايير الجبائية والمالية والقضائية وسلطة الأراضي تبعاً، مع إمكانية تشكيل لجان مشتركة ومخصصة، ويمكن أن تشارك فيها مصر، في الملفات المعقدة: الأراضي والقضاء والأمن.

وباتي التحرك المصري الجديد بعد فترة وجيزة من وضع مصر اتفاق تهدئة جديد في غزة، وتحشى مصر من أن عدم إنجاز مصالحه سيجعل الحرب مع قطاع غزة أقرب، في ظل التهديدات المتبادلة من الطرفين.

وبتشكيل حكومة وحدة وطنية، وليس لديها مشكلة مع التمكين، لكن هذه الشروط تشكل عقبة أمام موافقة حركة فتح. وتطلب «فتح» تسليم قطاع غزة بالكامل للحكومة التوافق الحالية قبل أي شيء، على أن يشمل ذلك الأمن والمعايير الجبائية وسلطني الأراضي والقضاء، وبلا أي شروط. وتعمل مصر على طرح اتفاق مزامن، وخطوة تتلوها خطوة، يقوم على تلبية مطالب الطرفين، ولا يحمل أي جديد عن الاتفاقات السابقة.

وترى القاهرة أن إتمام مصالحه الآن هو خطوة ضرورية، بعد تثبيت الهدنة في القطاع، وباعتبارها (المصالحة) مدخلاً لتوقيع تهدئة طويلة في غزة عبر منظمة التحرير، على غرار الاتفاق الذي أنهى حرب 2014. ويريد المصريون أن يفتح «فتح» مسار الإجراءات بالتزامن مع تسليم «حماس» القطاع.

وتعتقد مصر أن دفع رواتب موظفي «حماس» من خلال قطر خلال الشهور الـ6 المقبلة أزاح عقبة

اتفاق القاهرة 2011. وإذا لم تبدأ برفع العقوبات عن غزة، وتعزيز الشراكة الوطنية، فهي خارج الإجماع الوطني والمطلب الشعبي، ولن يكتب لها النجاح في تحقيق المصالحة.

وأكد المتحدث باسم الحركة، عبد الحفيظ القانوني، في تصريح، التزام «حماس» باتفاق 2011، وأضاف: «شعبنا ينتظر خطوات عملية لتعزيز صموده، والفصائل تتطلع لعقد مجلس وطني توحيدى لمواجهة التحديات الراهنة».

وتريد «حماس» اتفاق 2011 لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة مهمتها إجراء الانتخابات بعد عدة أشهر، لكن «فتح» تريد اتفاق 2017 لأنه يقضي بتسليم «حماس» الحكومة الحالية، وهي حكومة التوافق الوطني، قطاع غزة فوراً.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»: «الطوبى بسيط: استئناف التمكين من حيث توقف»، وأضاف: «يجب تمكين الحكومة بلا قيد أو شرط، وفق الاتفاقات السابقة، أو فلتتحمل (حماس) مسؤولية حكمها».

وقال مصدر في الحركة لـ«الشرق الأوسط»: «الطوبى بسيط: استئناف التمكين من حيث توقف»، وأضاف: «يجب تمكين الحكومة بلا قيد أو شرط، وفق الاتفاقات السابقة، أو فلتتحمل (حماس) مسؤولية حكمها».

وقال ناطق باسم «حماس»، أمس، إن أي خطوات يجب أن تتضمن تنفيذ

وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة. وقال المسؤول الإعلامي في حركة فتح، منير الجاقوب، إن الوفد قد وصل بناء على دعوة مصرية من أجل التشاور مع الأشقاء المصريين حول ملف المصالحة. وتقول «فتح» إنها مستعدة لتنفيذ الاتفاقات السابقة فوراً، وليس لها حاجة بحوارات جديدة، وتمتلك باتفاق 2017، القائم على تمكين الحكومة في قطاع غزة.

وقال مصدر في الحركة لـ«الشرق الأوسط»: «الطوبى بسيط: استئناف التمكين من حيث توقف»، وأضاف: «يجب تمكين الحكومة بلا قيد أو شرط، وفق الاتفاقات السابقة، أو فلتتحمل (حماس) مسؤولية حكمها».

وقال ناطق باسم «حماس»، أمس، إن أي خطوات يجب أن تتضمن تنفيذ

نتانياهو يعرض منزله في القدس مقراً للسفارة التشيكية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بيته الخاص في القدس الغربية ليصبح مقراً لسفارة التشيك، وذلك خلال استقباله رئيسها ميلوش زمان، أمس (الأحد)، لتشجيعه على اتخاذ قرار بنقل سفارة بلاده من تل أبيب. وكان الرئيس التشيكي قد بدأ

كهذا ليس في نطاق سلطته، وأن الحكومة في براغ التي تتمتع بصلاحيات اتخاذ قرار في الموضوع أعلنت التزامها بالقرار الجماعي للاتحاد الأوروبي بعدم نقل السفارات حتى لا تغضب العرب، وتمس بجهود السلام.

وفي حينه، صرح رئيس الوزراء التشيكي، أندريه بابيش، بأن سفارة بلاده لن تنتقل إلى القدس،

«حزب الله» يهاجم الرئيس المكلف ويحمله مسؤولية عرقلة التشكيل الحريري واثق من التوصل إلى حل لمشكلة الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

هاجم «حزب الله»، أمس، الرئيس المكلف سعد الحريري، محملاً إياه مسؤولية تعطيل تشكيل الحكومة اللبنانية، في وقت عبر فيه الحريري عن إمكانية التوصل إلى حل لأزمة تشكيلها، قائلاً: «في نهاية المطاف، أنا متأكد أننا سنصل إلى حل، ويجب أن نصل إلى حل، وعلى الجميع أن يعي أن الدستور اللبناني هو الذي يجمعنا».

وتطرق الحريري، في تصريح مقتضب، لتشكيل الحكومة بقوله: «بالنسبة لمسألة التعطيل، فلن أتحدث عنها كثيراً، علنا نتمكن مع الأيام من أن نجد حلاً من بين الغيوم الموجودة فوق لبنان، وأنا متأكد أننا في نهاية المطاف سنصل إلى حل، ويجب أن نصل إلى حل، وعلى الجميع أن يعي أن الدستور اللبناني هو الذي يجمعنا، هناك مسائل قليلة تختلف حولها في البلد، لذا علينا التركيز على ما يجمعنا، وكل عملي خلال المرحلة السابقة انصب على الأمور التي تجمعنا».

وتزامن تصريح الحريري مع هجوم من قبل «حزب الله»، الذي قال النائب عنه في البرلمان حسن فضل الله: «لن نغلق نتائج الانتخابات في تشكيل الحكومة، ولن نقبل بأن نتخلى عن حلفائنا الذين كانوا معنا في الأيام الصعبة، فهم يعاقبون لأنهم كانوا معنا، لا سيما أن حجة عدم توزيعهم هي أن هؤلاء النواب هم (سنة 8 آذار) أو سنة حزب الله»، متسائلاً: هل تريدون أن تتخلى عنهم لأنهم معنا، وهل هناك أحد عاقل في لبنان يمكن أن يفكر بأن حرباً مثل حربنا يتخلى عن يقف معك، فهل في يوم من الأيام أو في مرحلة من المراحل منذ عام 1982 تخلينا عن أحد وقف

معنا»، وأضاف: «ولذلك، غير وارد في قاموسنا أن نتخلى عن حلفائنا، أو ألا ندعم المطلب المحق لهم». وتابع فضل الله: «إن أي تواصل أو تفاوض مع النواب السنة المستقلين يجب أن يتم باحترام، فلا يحق لأحد أن يتعامل معهم خلافاً للأصول، لا سيما أن النواب هم الذين يمنحون الثقة للرئيس المكلف، وشرعية الحكومة تأتي من النواب، ولذلك من حقهم الطبيعي أن يواصلوا وجهة نظرهم إلى رئيس الحكومة المكلف»، مضيفاً: «هذه ليست عملية ترف، ومن يرفض يضع الوقت ويؤخر التشكيل، ونحن قلنا بكل إيجابية إن المشكلة عند الرئيس المكلف، فإذا كان لا يريد حلها فليتحمل المسؤولية».

وأضاف: «ولذلك، غير وارد في قاموسنا أن نتخلى عن حلفائنا، أو ألا ندعم المطلب المحق لهم». وتابع فضل الله: «إن أي تواصل أو تفاوض مع النواب السنة المستقلين يجب أن يتم باحترام، فلا يحق لأحد أن يتعامل معهم خلافاً للأصول، لا سيما أن النواب هم الذين يمنحون الثقة للرئيس المكلف، وشرعية الحكومة تأتي من النواب، ولذلك من حقهم الطبيعي أن يواصلوا وجهة نظرهم إلى رئيس الحكومة المكلف»، مضيفاً: «هذه ليست عملية ترف، ومن يرفض يضع الوقت ويؤخر التشكيل، ونحن قلنا بكل إيجابية إن المشكلة عند الرئيس المكلف، فإذا كان لا يريد حلها فليتحمل المسؤولية».

وأضاف: «ولذلك، غير وارد في قاموسنا أن نتخلى عن حلفائنا، أو ألا ندعم المطلب المحق لهم». وتابع فضل الله: «إن أي تواصل أو تفاوض مع النواب السنة المستقلين يجب أن يتم باحترام، فلا يحق لأحد أن يتعامل معهم خلافاً للأصول، لا سيما أن النواب هم الذين يمنحون الثقة للرئيس المكلف، وشرعية الحكومة تأتي من النواب، ولذلك من حقهم الطبيعي أن يواصلوا وجهة نظرهم إلى رئيس الحكومة المكلف»، مضيفاً: «هذه ليست عملية ترف، ومن يرفض يضع الوقت ويؤخر التشكيل، ونحن قلنا بكل إيجابية إن المشكلة عند الرئيس المكلف، فإذا كان لا يريد حلها فليتحمل المسؤولية».

وأضاف: «ولذلك، غير وارد في قاموسنا أن نتخلى عن حلفائنا، أو ألا ندعم المطلب المحق لهم». وتابع فضل الله: «إن أي تواصل أو تفاوض مع النواب السنة المستقلين يجب أن يتم باحترام، فلا يحق لأحد أن يتعامل معهم خلافاً للأصول، لا سيما أن النواب هم الذين يمنحون الثقة للرئيس المكلف، وشرعية الحكومة تأتي من النواب، ولذلك من حقهم الطبيعي أن يواصلوا وجهة نظرهم إلى رئيس الحكومة المكلف»، مضيفاً: «هذه ليست عملية ترف، ومن يرفض يضع الوقت ويؤخر التشكيل، ونحن قلنا بكل إيجابية إن المشكلة عند الرئيس المكلف، فإذا كان لا يريد حلها فليتحمل المسؤولية».

وأضاف: «ولذلك، غير وارد في قاموسنا أن نتخلى عن حلفائنا، أو ألا ندعم المطلب المحق لهم». وتابع فضل الله: «إن أي تواصل أو تفاوض مع النواب السنة المستقلين يجب أن يتم باحترام، فلا يحق لأحد أن يتعامل معهم خلافاً للأصول، لا سيما أن النواب هم الذين يمنحون الثقة للرئيس المكلف، وشرعية الحكومة تأتي من النواب، ولذلك من حقهم الطبيعي أن يواصلوا وجهة نظرهم إلى رئيس الحكومة المكلف»، مضيفاً: «هذه ليست عملية ترف، ومن يرفض يضع الوقت ويؤخر التشكيل، ونحن قلنا بكل إيجابية إن المشكلة عند الرئيس المكلف، فإذا كان لا يريد حلها فليتحمل المسؤولية».

وأضاف: «ولذلك، غير وارد في قاموسنا أن نتخلى عن حلفائنا، أو ألا ندعم المطلب المحق لهم». وتابع فضل الله: «إن أي تواصل أو تفاوض مع النواب السنة المستقلين يجب أن يتم باحترام، فلا يحق لأحد أن يتعامل معهم خلافاً للأصول، لا سيما أن النواب هم الذين يمنحون الثقة للرئيس المكلف، وشرعية الحكومة تأتي من النواب، ولذلك من حقهم الطبيعي أن يواصلوا وجهة نظرهم إلى رئيس الحكومة المكلف»، مضيفاً: «هذه ليست عملية ترف، ومن يرفض يضع الوقت ويؤخر التشكيل، ونحن قلنا بكل إيجابية إن المشكلة عند الرئيس المكلف، فإذا كان لا يريد حلها فليتحمل المسؤولية».

وأضاف: «ولذلك، غير وارد في قاموسنا أن نتخلى عن حلفائنا، أو ألا ندعم المطلب المحق لهم». وتابع فضل الله: «إن أي تواصل أو تفاوض مع النواب السنة المستقلين يجب أن يتم باحترام، فلا يحق لأحد أن يتعامل معهم خلافاً للأصول، لا سيما أن النواب هم الذين يمنحون الثقة للرئيس المكلف، وشرعية الحكومة تأتي من النواب، ولذلك من حقهم الطبيعي أن يواصلوا وجهة نظرهم إلى رئيس الحكومة المكلف»، مضيفاً: «هذه ليست عملية ترف، ومن يرفض يضع الوقت ويؤخر التشكيل، ونحن قلنا بكل إيجابية إن المشكلة عند الرئيس المكلف، فإذا كان لا يريد حلها فليتحمل المسؤولية».

دور تذكاري تسلمه الرئيس سعد الحريري من البرنامج الوطني للوقاية من الإدمان» في لبنان (دالاتي ونهرا)



لبنان يطالب إدانة أهمية لاستهداف إسرائيل سفينة في 1982

بيروت، الشرق الأوسط

دعت وزارة الخارجية اللبنانية الأعضاء إلى إدانة إسرائيل وإصدار القرارات المناسبة بحقها، بعد الكشف عن استهداف إسرائيل لسفينة نقل لاجئين لبنانيين إلى قبرص في عام 1982، مما أدى إلى مقتل 25 لاجئاً من أصل 56 شخصاً كانوا على متنها.

وذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية يوم الخميس الماضي أن غواصة إسرائيلية أطلقت صواريخ باتجاه سفينة اللاجئين قبالة شواطئ طرابلس شمال لبنان وأغرقتها، في إطار عملية أطلق عليها الجيش الإسرائيلي «درايفوس»، وبقيت سرية حتى اليوم ورفضت السلطات الإسرائيلية الكشف عن تفاصيلها.

وقالت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان أصدرته، أمس، إنه «بعد اعتراف العدو الإسرائيلي بالجريمة التي قامت بها قواته سنة 1982 قبالة السواحل الشمالية للبنان، حيث أغرقت سفينة نقل على متنها لاجئين، مما أدى إلى مقتل 25 شخصاً مدنياً. تستذكر الوزارة هذه الحادثة بكثير من الأسى والحزن، وتاريخ العدو معروف بقتل المدنيين والإعتداء على المنشآت الخدمائية».

ورفضت الخارجية «نتائج تحقيقات العدو باعتباره جريمة الحرب هذه خطأ في التقدير»، ودعت «جميع الدول لا سيما الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى إدانة إسرائيل وإصدار القرارات المناسبة في حقها كي لا تبقى جرائمها عصية عن المحاسبة». وقالت إن لبنان ووزارة الخارجية والمغتربين «كاداته الدبلوماسية، السد الحصين للوقوف في وجه أي اعتداء إسرائيلي على لبنان وشعبه».

وكانت القناة الإسرائيلية قد ذكرت أن سفينة تجارية تحمل 56 لاجئاً لبنانياً إلى قبرص أبحرت من شواطئ طرابلس خلال فترة وقف إطلاق النار عقب الاجتياح الإسرائيلي لبيروت وخرج المقاتلين الفلسطينيين منها إلى تونس تحت حماية دولية، قبل أن تستهدفها إسرائيلية من طراز 540 (غال) بصاروخ طوربيد، مما أدى إلى انفجار السفينة وغرقها ومقتل 25 لاجئاً لبنانياً كانوا على متنها.

كنعان يحذر من «جيش منتفحين» في إدارات الدولة

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن أمين سر كتلة «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان، أن هناك «جيشاً من المنتفحين» في إدارات الدولة «نفخوا الملك وكبروا الأرقام، وابتات أي زودة تعتبر انتحاراً للمالية العامة».

وقال كنعان في احتفال شعبي في المتن في جبل لبنان: «تسمعون كثيراً عن مكافحة الفساد، فعن أي فساد نتحدث؟ هل عن فساد الموظف المرتشي الذي يعيش سلبات عدم وجود دولة في لبنان، أم المسؤول الذي يرقص على دف طايفته أو حزبه أو مصالح الشخصية؟». وأضاف أن «الفساد هو عندما لا يمر طريق عند المسيحي إلا متى مر طريق عند المسلم. وهو عندما لا يمر اعتماد مشروع معين إلا عند تمرير اعتماد في مقابلة لطرف آخر أو طايفة أخرى».

وأضاف: «الفساد هو أيضاً عندما يتم التوظيف في الدولة بحاجة أو بلا حاجة، لسني أو شيعي أو ماروني أو درزي، بسبب توظيف فرد من طايفة أخرى، ونعود ونبكي على سلسلة الرتب والرواتب وتتهمر دموع التماسيح والخبيث والتكاذب على ظهر المحتر العامل في مدرسة أو في الإسلاك العسكرية أو في الإدارة، وفي مقابله هناك جيش من المنتفحين الذين نفخوا الملك وكبروا الأرقام، وابتات أي زودة تعتبر انتحاراً للمالية العامة».

ورأى كنعان أنه «عندما (نطيف) المشكلات والجرائم والمخالفات، وتصيب الطايفة هي الوطن والحقيقة، ويتحول الحزب فوق الدولة وفوق الدستور، فعندها يستمر الفساد، وهنا التحدي المقبل في مكافحة الفساد، لبناء الوطن والاستقلال، لأن امتدادات هذه الهدنة لا تقتصر على لبنان».

عبر عنه رئيس كتلة النواب محمد رعد بشكل غير مباشر رداً على إعلان الرئيس عون نيته طرح الموضوع على طاولة البحث بعد الانتخابات. إن قال رعد بحينها إن «المقاومة التي تمثل ركناً أساسياً في معادلة القوة والدفاع عن هذا الوطن، وقدمدت الكثير والعناد والتخطيط والإرادة، هذه المقاومة التي بحضنها شعبنا الوطني والمعطاء، لا تحتاج إلى نصوص وتبقى حاجة طالما هناك عدو إسرائيلي وتهديدات إرهابية لوجودنا وهويتنا». وأشار مصادر مطلعة على موقف «حزب الله» إلى أن قيادته «لا تمنع الجلسات مجدداً على طاولة الحوار، إلا أنها مقتنعة بأن الظروف ليست مناسبة على الإطلاق للوصول إلى حلول واتخاذ قرارات كبيرة في هذا المجال، إلا إذا كانت تعطي مزيداً من الشرعية لوجود المقاومة»، لافتة إلى تصريح ل«الشرق الأوسط»، إلى أنه خلاف ذلك «فأي بحث ونقاش سيبقى عقيماً ومن دون نتائج، تماماً كما كان عليه المشهد منذ العام 2006».

بات الظرف مناسباً للعودة للبحث بالاستراتيجية الدفاعية، معتبراً أن هذا الملف غير مرتبط بوجود حكومة أو عدمه، قائلاً ل«الشرق الأوسط»: «يمكن أن ينطلق النقاش الوطني بهذا الخصوص فوراً، وإن لم يكن على مستوى الأقطاب وحزب (قوات) كما قدم سليمان في سبتمبر (أيلول) 2012 تحصوره حول لبنان، ونص على وجوب «التوافق الاستراتيجي الوطنية للدفاع عن لبنان، وعلى الأطر والأليات المناسبة لاستعمال سلاح المقاومة ولتحقيق أمرته وإقرار وضعه بتصرف الجيش، المولع حصراً باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خطته العسكرية، مع التأكيد على أن عمل المقاومة لا يبدأ إلا بعد استئصال سلاح المقاومة وتصفير ملبشها إلى الجيش» هو بالنهاية سيستلم سلاحه إلى إيران أو إلى الدولة اللبنانية».

وكما هو متوقع، لا يبدو «حزب الله» متحمساً فعلاً لإعادة البحث بالاستراتيجية الدفاعية، وهو ما

أهمية أن تحدد لكل خطر مستلزمات التصدي له»، وشدد روك على أن هذا الملف حساس جداً، ويطلب إجماعاً وطنياً ووحدة صف، لافتاً إلى أن لكتلة «لبنان القوي» خطة لكيفية مقاربة الملف تحتاج مزيد من النقاش، وأن «الأهم أن يُبحث بمسؤولية» بعيداً عن البارز السياسي». وتوقف البحث ب«الاستراتيجية الدفاعية» مع انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان في العام 2014، بعدما كان يتم من خلال طاولة حوار تضم الأقطاب اللبنانيين لكن هؤلاء لم يتمكنوا وعلى مر أكثر من 6 سنوات من التوصل إلى أي اتفاق بخصوص مصير سلاح «حزب الله»، علماً بأنهم تفاهموا في العام 2012 على عدم من البنود بإطار ما عُرف ب«إعلان بعيداً».

ونص البند الثاني عشر في الإعلان على «تحديد لبنان عن سياسة الحاور والصراعات الإقليمية والدولية وتجنبه الانعكاسات السلبية للتوترات والأزمات

بيروت، بولا اسطيح

يعود ملف «الاستراتيجية الدفاعية»، الذي يلحظ ضمناً مصير سلاح «حزب الله»، ليوضع على الطاولة، خصوصاً أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كان قد وعد في شهر مارس (آذار) الماضي بأن يتم البحث به مجدداً بين القيادات اللبنانية بعد الانتخابات النيابية التي جرت قبل نحو 6 أشهر. وقد أعدت معظم القوى السياسية على ما يبدو أوراقها ووثقاتها، وإن كان «حزب الله» لا يبدي الكثير من المرونة والمهاسة للعودة إلى الحوار، ويصر على الفصل بين النقاش حول الاستراتيجية الدفاعية والبحث بمصير سلاحه الذي يرفض الخوض فيه.

وفيما يرى خبراء عسكريون أن الظروف سواء الداخلية اللبنانية أو الإقليمية وحتى الدولية، قد لا تكون مواتية في هذه المرحلة لوضع هذا الملف مجدداً على الطاولة، ويرون أن الوصول إلى نتائج بات أصعب من

روكز أكد ل«الشرق الأوسط» ضرورة مقاربة الموضوع «بعيداً عن البارز السياسي»

«الاستراتيجية الدفاعية» تنتظر الدعوة لمناقشتها... و«حزب الله» غير متحمس

بات الظرف مناسباً للعودة للبحث بالاستراتيجية الدفاعية، معتبراً أن هذا الملف غير مرتبط بوجود حكومة أو عدمه، قائلاً ل«الشرق الأوسط»: «يمكن أن ينطلق النقاش الوطني بهذا الخصوص فوراً، وإن لم يكن على مستوى الأقطاب وحزب (قوات) كما قدم سليمان في سبتمبر (أيلول) 2012 تحصوره حول لبنان، ونص على وجوب «التوافق الاستراتيجي الوطنية للدفاع عن لبنان، وعلى الأطر والأليات المناسبة لاستعمال سلاح المقاومة ولتحقيق أمرته وإقرار وضعه بتصرف الجيش، المولع حصراً باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خطته العسكرية، مع التأكيد على أن عمل المقاومة لا يبدأ إلا بعد استئصال سلاح المقاومة وتصفير ملبشها إلى الجيش» هو بالنهاية سيستلم سلاحه إلى إيران أو إلى الدولة اللبنانية».

تلقى دعوة رسمية للانضمام إلى الاتحاد الدولي للقضاة

«نادي قضاة لبنان» يماسس نفسه... و«القضاء الأعلى» يعترض

بيروت، يوسف دياب

يشق «نادي قضاة لبنان» بصعوبة مسيرة تخبيت نفسه كهيئة قانونية ومعنوية تتولى طرح القضايا التي تهم الجسم القضائي وتغزز استقلاليتها، رفي مقابل تحفظ «مجلس القضاء الأعلى»، الذي يعد رأس السلطة القضائية ومرجعيتها، رغم أن حاملي لواء هذا المشروع يؤكدون أنهم يحيون «نادي القضاة» الذي تأسس في عام 1969، وكان يحمل اسم «حلقة الدراسات القانونية» لكنه انتهى مع بدايات الحرب الأهلية التي اندلعت في عام 1975.

وتقدم أعضاء النادي بكتاب «علم وخبر» إلى وزارة الداخلية والبلديات في 28 أبريل (نيسان) 2018، (أي طلب رخصة إنشاء جمعية)، لكن الداخلية أخلت بالكتاب إلى وزارة العدل لإبداء الرأي، وقد أخلته الأخيرة بدورها على مجلس القضاء الأعلى، الذي سارع إلى الاعتراض عليه، باعتبار أن «تشكيل بعض القضاة هيئة أو كياناً أو جمعية، أي كانت المهمة التي تتولاها، يعد

خرقاً لموجب التحفظ الذي يتحلى به القاضي». ويضع «نادي القضاة» نصب عينيه مجموعة أهداف، أبرزها: «إعلاء شأن السلطة القضائية، وتعزيزها وتطويرها وحماية مكتسباتها المادية والمعنوية، وحماية حق القضاة في إبداء الرأي والتعبير بما يتعارض مع القوانين، ولا يخرق مبدأ التحفظ». ويضم النادي عشرات القضاة العدليين والإداريين والماليين، وقد دخل طور التأسيس في شهر مارس (آذار) 2017، على أثر حركة الاحتجاج والإضرابات التي لجأ إليها القضاة آنذاك، رفضاً لقرار الحكومة اللبنانية بإلغاء «صندوق تعاضد القضاة»، والتعامل مع القضاة كموظفين، لا سلطة دستورية مستقلة، وقد نجحت مساعيهم يومها بتراجع الحكومة عن قرار إلغاء صندوق التعاضد وبعض الامتيازات التي تشكل أماناً اجتماعياً للقاضي وعائلته.

وتقابل خطوة أعضاء نادي القضاة، بتحرك معاكس لمجلس القضاء الأعلى، الذي وجّه رسالة

إلى وزارة الداخلية، تتضمن شرحاً مفصلاً للأسباب الموجبة التي حملته على رفض إنشاء كيان مثل هذا، وأمل بـ«عدم إعطاء هذا النادي اعترافاً» علم وخبر» كي لا تسبغ عليه الصفة القانونية أو المؤسساتية الأعلى، وأكد مصدر مجلس القضاء الأعلى ل«الشرق الأوسط»، أن «الاعتراض على ماسسة نادي القضاة، يأتي انطلاقاً من تحطمي (مبدأ التحفظ) الذي لا يعطي القضاة حق التصريح ولا حق تأليف جمعية، أو خلق جسم يتخون خلفه، للاتفاق على مبدأ التحفظ، وهذا أمر غير مقبول». ودعا المصدر كل القضاة إلى «الالتزام بالقواعد والأخلاقيات القضائية» وأضاف: «صحيح أن القضاء سلطة مستقلة، لكن هناك مادة في قانون القضاء العدلي، تحظر على الموظفين إنشاء جمعيات، وبالتالي فالقضاة يخضعون لقانون الموظفين ويجب الالتزام بهذا القانون».

ورغم إدراك المنضويين في «نادي القضاة» لصعوبة مهمتهم ومشقتها، لكنهم لن يستسلموا لمشيئة إلغاء كيانهم، المهني



مبنى قصر العدل في بيروت

ولا يشكل أي انتقاص من دوره، بل هدفه تعزيز استقلالية السلطة القضائية، والتماهي مع مجلس القضاء، والعمل على مكافحة الفساد والإثراء غير المشروع». ويتركز البيان التأسيسي للنادي على أن «مجلس القضاء لديه سلطات واسعة، تبدأ بتعميل الجسم القضائي وإجراء التشكيلات القضائية، ولا تنتهي

بحفظون على كشف أسمائهم في هذه المرحلة حتى لا يكونوا عرضة للمساءلة والمحاسبة أمام هيئة التفتيش القضائية، لكن الهيئة الإدارية للنادي لا تتردد في إصدار بيانات تحدد موقفها من أي حالة تشكل انتقاصاً من دور القاضي ومن استقلاليتها، واداناً ما تركز البيانات على أن النادي «ليس ضد مجلس القضاء الأعلى

بالسهر على عمل المحاكم وحسن سير العدالة». وبقيت تحركات النادي سرية لنحو سنة كاملة، ثم تطورت من مجرد حركة اعتراضية إلى هيئة قانونية مرخصة، وقد وصل صدق هذا التحرك إلى الخارج. وكشفت معلومات ل«الشرق الأوسط»، أن نادي القضاة «تلقي رسالة دعم من الاتحاد العربي للقضاة»، ورسائل تهنئة من نوادي القضاة في عدد من الدول العربية، كما تلقى دعوة للانضمام إلى الاتحاد الدولي للقضاة، ورغم امتناع أي من أعضاء نادي القضاة عن التصريح رداً على محاولة واد تحركهم ومنع اتساع عدد المنتهين إليه، أكد مرجع قانوني أن «احترام

القاضي لواجب التحفظ أمر ضروري»، لكنه أوضح ل«الشرق الأوسط»، أن «النصاء مجموعة من القضاة ضمن هيئة قانونية حقوق زملاتهم، وتحقيق المكاسب المادية والمعنوية والاجتماعية للقضاة وعائلاتهم، لا يخرق واجب التحفظ». وأشار المرجع القانوني إلى أن «التحفظ يعني

عدم إعطاء رأي مسبق في معرض القضية التي ينظر فيها القاضي، أو عدم إظهار انتمائه السياسي أو الديني أو الطائفي»، مذكراً بأن «الدستور اللبناني ينص على مبادئ حقوق الإنسان، والحق بالتجمع وإبداء الرأي، مع أهمية ألا ينضم المنضويون في النادي إلا بسعي مشترك من المجلس القضاة الأعلى» هو ممثل السلطة القضائية الخاضعة لوصاية وزارة العدل، وتكون كل قراراته والتشكيلات والمناقشات القضائية التي يجريها، بالتشاور والتنسيق مع وزير العدل. أما «نادي القضاة»، فهو عبارة عن جمعية ترأسها هيئة إدارية لديها هامش من حرية العمل في إصدار الخطابات والبيانات التي تدافع عن القضاة، من دون أن تكون مقيدة بوصاية السلطة السياسية.

لذا، فإن لا تعارض أو تضارب بين عمل المؤسسات، لأن مجلس القضاء هو رأس السلطة القضائية وصاحب القرار فيها، وهو الذي يسهر على حسن سير العدالة، ويعين القضاة ويوزعهم على المحاكم والدوائر القضائية.

دول «الأوروبي» دعمت خطتها لـ «بريكست» وسط تشكيك في لندن ماي تنتصر في بروكسل... وتعدّل «معركة» البرلمان البريطاني



ماي وتوسك خلال القمة الأوروبية الاستثنائية في بروكسل أمس (أ.ب.)

جنبيه إسترليني (1,3 مليار دولار)، وتابعت: «لكن إذا وصلنا إلى وضع وافق فيه البرلمان على دعم الاتفاق، فسنضطر بوضوح إلى إعادة النظر في اتفاق الثقة والدعم». وأضافت في عرض تصالحي: «اعتقد أننا يجب أن نستغل الوقت للبحث عن طريق ثالث، طريق مختلف، طريق أفضل».

ودعم أعضاء البرلمان البريطاني العشرة في الحزب اليميني المحافظ بقيادة ماي منذ خسارتها الإغلبية البرلمانية في انتخابات 2017. ويشعر الحزب اليميني بالضغط من خطة ماي للعودة إلى حدود فعليه بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية.

ويتعين على ماي أن تقنع نواب حزبيها والحزب اليميني الديمقراطي؛ حلفاءها في الحكومة، الذين أعلنوا مراراً عن رفضهم للاتفاق. وأعلن الحزب الأيرلندي الشمالي، أمس، أنه «سيعيد النظر» في دعمه لها، إذا أقر البرلمان خطتها بخصوص اتفاق «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي.

وسبب صوت النواب البريطانيين على الاتفاق الشهر المقبل، ويعارضه الحزب اليميني الديمقراطي وكثير من نواب حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا. وصرحت فوستر، رئيسة الحزب اليميني الديمقراطي، ليهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أنّ «اتفاق الثقة والدعم» لا يزال «سارياً»، في إشارة إلى توافق حزبيها على دعم حكومة ماي مقابل زيادة مبدئية في ميزانية أيرلندا الشمالية تبلغ مليار

(طارق هي إسبانيا). وأضاف أنه «النصر كبير». ويتضمن الإعلان قضايا أخرى تتعهد فيها الدول الـ 27 بالترام «الحذر» حيال لندن في تطبيق الاتفاقات المتعلقة بها، مثل «المنافسة النزيفية» في المجال الاقتصادي. ويحل اتفاق الانسحاب، خصوصاً قضية الفاتورة التي يُفترض أن تدفعها لندن للاتحاد الأوروبي، من دون أرقام، ويص على حل مثير للجدل لتجنب العودة إلى حدود فعليه بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية.

ويتعين على ماي أن تقنع نواب حزبيها والحزب اليميني الديمقراطي؛ حلفاءها في الحكومة، الذين أعلنوا مراراً عن رفضهم للاتفاق. وأعلن الحزب الأيرلندي الشمالي، أمس، أنه «سيعيد النظر» في دعمه لها، إذا أقر البرلمان خطتها بخصوص اتفاق «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي.

وسبب صوت النواب البريطانيين على الاتفاق الشهر المقبل، ويعارضه الحزب اليميني الديمقراطي وكثير من نواب حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا. وصرحت فوستر، رئيسة الحزب اليميني الديمقراطي، ليهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أنّ «اتفاق الثقة والدعم» لا يزال «سارياً»، في إشارة إلى توافق حزبيها على دعم حكومة ماي مقابل زيادة مبدئية في ميزانية أيرلندا الشمالية تبلغ مليار

منها مبادئ الوصول المتبادل والحصص المعمول بها»، معربين عن أسفه لـ «التقاسم» في تسوية هذا الملف في اتفاق «بريكست». وتصدت الوحدة التي ظهرت من الجانب الأوروبي في الأيام الأخيرة، عندما هدّدت إسبانيا بالنسب ببلغاء القمة إذا لم تحصل على ضمانات مكتوبة حول مصير جبل طارق. وبعد مفاوضات شاقة، أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بعد ظهر السبت أنه تمت تلبية طلبه.

وسين الوثائق الملحقة بالاتفاق، رسائل من ممثلين من الجانبين الأوروبي والبريطاني، والتي تؤكد على أن ماي قد تتوجه إلى بروكسل بهدف تحسين عناصر في الخطة للحصول على تأييد لها في بلادها، رغم استبعادها هذا وحذر زعماء الاتحاد الأوروبي من أن هذا قد يؤدي إلى طغاة المفاوضات، ولكن يمكن أن يخفروا رأيهم بسبب خطر عدم التوصل إلى اتفاق، وهو ما ستكون له تبعات ضارة على دول الاتحاد الأوروبي.

ممكنة» مع لندن بعد «بريكست». وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، «هناك أمر واحد مؤكد، سنبقى أصدقاء إلى الأبد». وكانت ماي أكدت في «رسالة إلى الأمة» نشرها مكتبها أمس، أنه «اتفاق من أجل مستقبل أفضل يسمح لنا بانتهز الفرص التي تنتظرنا».

من جانبه، صرح رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه: «أعتقد أن تيريزا ماي بذلت جهوداً كبيرة من أجل اتفاق جيد، وبالنسبة للاتحاد الأوروبي إنها نتيجة مقبولة»، منبهاً بدوره إلى

بذو للايتحاج ولا للاحتفال، إنها لحظة حزينة، إنها مأساة».

ويفترض أن تمز «معاهدة انفصال يُفترض أن ينهي شهوراً من مفاوضات «بريكست» المعلقة، ويطلق محادثات حول العلاقات المستقبلية بين لندن وبروكسل. وأكدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، بعد القمة أن اتفاق خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي «هو الوحيد الممكن»، في تصريحات تتقاطع مع ما سبق أن أعلنه رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وصرح يونكر بعد المصادقة على الاتفاق: «إنه أفضل اتفاق ممكن، إنه الاتفاق الوحيد الممكن».

من جهتها، صرحت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن «مشاهدة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بعد 45 عاماً، هو أمر مأساوي». فيما وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اللحظة بأنها «حرجة»، معتبراً أن هذا يبين أن الاتحاد الأوروبي يعاني

غير أن ميركل أشادت بتوصل المفاوضات إلى اتفاق نتج عن عملها «عمل دبلوماسي خلاق»، بعد 17 شهراً من مفاوضات صعبة، وأكثر من عامين على استفتاء «بريكست»، وشدد رئيسا وزراء أيرلندا وهولندا على أنه «لا تكون هناك خطة بديلة»، وقال يونكر في وقت سابق أمس: «إنه يوم حزين. خروج بريطانيا أو أي دولة أخرى من الاتحاد الأوروبي لا

هل يدعم مجلس العموم اتفاق «بريكست»؟



ميشال بارنييه (يمين) برفقة دونالد توسك (وسط) وجان كلود يونكر يهينون بعضهم بعد المصادقة المبدئية على اتفاق «بريكست» في بروكسل أمس (أ.ب.)

إلى بريطانيا، وهي مسألة خلافية بالنسبة لماي وكثير من المصوتين ورغم أن البقاء في السوق الموحدة سيطلب الحفاظ على حرية حركة مواطني الاتحاد الأوروبي

وكثيراً من وزراء الحكومة البريطانية والديبلوماسيين الأوروبيين يعلون سراً على اقتراحات «الخطة البديلة». وتردد أن وزراء كباراً يضعون حدوداً للعلاقة مع بروكسل تشبه تلك المطبقة على النرويج، وهي الدولة غير العضو

بريطانيا التجاريين بشكل «مفاجئ»، ويثير ذلك مخاوف من تعطل الرحلات الجوية ونقص الأدوية وتعطل الموانئ والطرق السريعة.

ويعتقد عشرات المؤيدين لـ «بريكست» والرافضين لخطة ماي، بقودهم النائب المحافظ جاكوب ريس - موع، أن عدم التوصل إلى اتفاق هو أفضل من الاتفاق الحالي الذي يبقى الملاد على علاقة وثيقة بالاتحاد الأوروبي. ولكن ذلك الرأي يفترق إلى المشرعين يمنع حدوث ذلك. ويخشى هؤلاء من أن تشيع الفوضى في بريطانيا وأسواقها المالية في حال عدم التوصل إلى اتفاق، حتى أن وزير الخزانة فيليب هاموند وجه تحذيراً في هذا الاتجاه أول من أمس. وصرح لـ «بي بي سي»: «إذا غادرنا الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق، فلا أشك في أن التداعيات على الاقتصاد البريطاني ستكون بالغة بالتأكيد ومعقدة للغاية».

ويشير ذلك مخاوف من تعطل الرحلات الجوية ونقص الأدوية وتعطل الموانئ والطرق السريعة. ويعتقد عشرات المؤيدين لـ «بريكست» والرافضين لخطة ماي، بقودهم النائب المحافظ جاكوب ريس - موع، أن عدم التوصل إلى اتفاق هو أفضل من الاتفاق الحالي الذي يبقى الملاد على علاقة وثيقة بالاتحاد الأوروبي. ولكن ذلك الرأي يفترق إلى المشرعين يمنع حدوث ذلك. ويخشى هؤلاء من أن تشيع الفوضى في بريطانيا وأسواقها المالية في حال عدم التوصل إلى اتفاق، حتى أن وزير الخزانة فيليب هاموند وجه تحذيراً في هذا الاتجاه أول من أمس. وصرح لـ «بي بي سي»: «إذا غادرنا الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق، فلا أشك في أن التداعيات على الاقتصاد البريطاني ستكون بالغة بالتأكيد ومعقدة للغاية».

إلى تشكيل حكومة جديدة - ربما من ائتلاف من الأحزاب - في حال وافق النواب خلال أسبوعين، وإلا تجرى المادة 50 بحيث تسمح باتفاق معل أو سيناريو آخر.

من ناحية أخرى، قالت صحيفة «تلغراف» إن شخصيات في الاتحاد الأوروبي تحاول إيجاد طرق لتوسيع المادة 50 بحيث تسمح باتفاق معل أو سيناريو آخر.

وقد ازداد ترجيح الإطاحة بماي، وسط مؤشرات إلى تورط في تحالفها في البرلمان. وقال الحزب اليميني الديمقراطي، المؤيد بشدة لـ «بريكست» في أيرلندا الشمالية، البريطاني والتي يدعم حكومة ماي، إنه يمكن أن يسحب دعمه بسبب هذه المسألة.

وفي تحذير هذا الأسبوع، سحب الحزب دعمه لقانون الحكومة المالي. كما أن دعوات لإجراء ما يسمى «تصويت الشعب»، أي استفتاء جديد، بانت استقطب دعماً كبيراً من جميع الأحزاب. واستعدت ماي مراراً إجراء البرلمان بالدعوة إلى انتخابات عامة، ولكنها تحتاج إلى دعم لثفي جميع النواب. ويمكن لأغلبية بسيطة من النواب الإطاحة بحكومتها في تصويت بحجب الثقة. وقد يؤدي ذلك

إذا لم تتحقق هذه السيناريوات، فإن الوضع يصبح أكثر غموضاً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. فقد يحيي نواب البرلمان المحافظون مساعي متوقفة للإطاحة بماي من زعامة الحزب. وستتطلب ذلك تقديم 48 نائباً (15 في المائة من كتلة الحزب البرلمانية) طلباً لسحب الثقة، ويعد ذلك دعم الغالبية من أعضائها.

في هذه الأثناء، يمكن لرئيسة الوزراء أن تحاول كسر الجمود البرلماني بالدعوة إلى انتخابات عامة، ولكنها تحتاج إلى دعم لثفي جميع النواب. ويمكن لأغلبية بسيطة من النواب الإطاحة بحكومتها في تصويت بحجب الثقة. وقد يؤدي ذلك

إلى بريطانيا، وهي مسألة خلافية بالنسبة لماي وكثير من المصوتين ورغم أن البقاء في السوق الموحدة سيطلب الحفاظ على حرية حركة مواطني الاتحاد الأوروبي

وكثيراً من وزراء الحكومة البريطانية والديبلوماسيين الأوروبيين يعلون سراً على اقتراحات «الخطة البديلة». وتردد أن وزراء كباراً يضعون حدوداً للعلاقة مع بروكسل تشبه تلك المطبقة على النرويج، وهي الدولة غير العضو

إلى بريطانيا، وهي مسألة خلافية بالنسبة لماي وكثير من المصوتين ورغم أن البقاء في السوق الموحدة سيطلب الحفاظ على حرية حركة مواطني الاتحاد الأوروبي

وكثيراً من وزراء الحكومة البريطانية والديبلوماسيين الأوروبيين يعلون سراً على اقتراحات «الخطة البديلة». وتردد أن وزراء كباراً يضعون حدوداً للعلاقة مع بروكسل تشبه تلك المطبقة على النرويج، وهي الدولة غير العضو

وكثيراً من وزراء الحكومة البريطانية والديبلوماسيين الأوروبيين يعلون سراً على اقتراحات «الخطة البديلة». وتردد أن وزراء كباراً يضعون حدوداً للعلاقة مع بروكسل تشبه تلك المطبقة على النرويج، وهي الدولة غير العضو

وكثيراً من وزراء الحكومة البريطانية والديبلوماسيين الأوروبيين يعلون سراً على اقتراحات «الخطة البديلة». وتردد أن وزراء كباراً يضعون حدوداً للعلاقة مع بروكسل تشبه تلك المطبقة على النرويج، وهي الدولة غير العضو

تضارب حول توصل واشنطن ومكسيكو لاتفاق بشأن «لاجئي القافلة»

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

وكان ترمب أمر بشر نحو ستة آلاف جندي على طول الحدود مع المكسيك من أجل تقديم الدعم لأجهزة الجمارك وحماية الحدود ولقوات الحرس الوطني المنتشرة هناك، ودره ما وصفه بـ «اجتياح» قافلة مهاجرين وطالبي لجوء لبلاد.

وأولغا سانشيز كورديرو، وزيرة الداخلية في الحكومة المكسيكية المقبلة، ما نشره الإعلان الأمريكي. وكتب ترمب على «تويتر»: «المهاجرون على الحدود الجنوبية لن يُسمح لهم (بدخول) الولايات المتحدة، في انتظار أن تتم الموافقة على طلباتهم بشكل فردي من قبل القضاء». وأضاف ترمب أن «الولايات المتحدة ستسمح بدخول القادمين إليها الذين حضرات ناهية إلى هناك بحثاً عن الطعام»، موضحة «نحن أتينا من أجل الحصول على فرصة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت مواظنتها أورليندا مورالس (31 عاماً)، وهي ربة منزل، إن الاتفاق الجديد «جيد جداً» لأن المهاجرين لن يكونوا طي

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

إلى حياة أفضل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصحافة الأمريكية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة). غير أن مكتب الوزارة أصدر في وقت لاحق بياناً قال فيه: «ليس هناك أي اتفاق من أي نوع بين الحكومة المكسيكية المقبلة والإدارة الأمريكية».

ماكرون يرد على حراك «السترات الصفراء» غداً



انهيار حاجز أمني عقب احتجاجات «السترات الصفراء» أمس (رويترز)

كوريبي: «سأرى ما يقترحه علينا رئيس الجمهورية (الثلاثاء)، إذا كان هناك شكل من إعادة العمل بالعدالة الضريبية، سوف نرى. إذا كان الأمر يتعلق بمصانع غاز لا تأتي في الواقع بأي حل، أعتقد أن الأمور لن تسير بشكل جيد».

وقال المدير العام لمنظمة التجارة والنفقات العسكرية، عبر فرانسوا جوليار، في تغريدة، إن «هناك مجلساً وطنياً للانتقال البيئي؛ مجلساً ينياً وزارة خاصة بالبيئة... المناخ ليس بحاجة إلى لجنة جديدة، بل إلى تدابير قوية لتطبيق الحلول المطروحة».

إلا أن وزير العمل والحسابات العامة، جيرالد دارمانان، قال لقناة «إل سي إي» إن هذا المجلس الأعلى «ضروري» لكنه غير كاف. الرئيس نفسه يعلم ذلك، وطلب سيغولين

بعد الاحتجاجات الجديدة لـ «السترات الصفراء»، التي تخللتها أعمال عنف في باريس السبت، من المتوقع أن يعلن الرئيس إيمانويل ماكرون غداً (الثلاثاء) عن إجراءات لمواجهة هذا التحرك الشعبي غير المسبوق ضد الرسوم. وبعد وصوله صباح أمس إلى بروكسل للمشاركة في القمة حول «بريكست»، التي شارك كلمة دعا فيها إلى «إعادة تأسيس أوروبا»، لكنه لم يتحدث عن تعبئة «السترات الصفراء»، ولا عن إعلان له مرتقب الثلاثاء، بمناسبة تقديم برنامج الطاقة على عدة سنوات.

وأدان ماكرون، السبت، في تغريدة، الذين «اعتدوا» على قوات الأمن، وهاجموا مواطنين»، مؤكداً تصريحات وزير الداخلية حول أعمال العنف، و«تعبئة اليمين المتطرف». وتم توقيف 103 أشخاص، في حين شارك في المظاهرات نحو 106 آلاف من «السترات الصفراء» في فرنسا السبت، بينهم 8 آلاف في باريس، أي أقل بـ مرات من العدد خلال اليوم الأول من الاحتجاجات. ودعت هذه الحركة إلى مظاهرة جديدة في الأول من ديسمبر (كانون الأول).

ومن المرتقب أن يأتي رد الرئاسة الفرنسية الثلاثاء على هذا التحرك، خلال الكلام عن التدابير الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. ورد ماكرون غير معروف بعد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت عن الإليزيه أن «الرئيس سيركز على الانتقال البيئي» أمام أعضاء المجلس الوطني المختص

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد الاحتجاجات الجديدة لـ «السترات الصفراء»، التي تخللتها أعمال عنف في باريس السبت، من المتوقع أن يعلن الرئيس إيمانويل ماكرون غداً (الثلاثاء) عن إجراءات لمواجهة هذا التحرك الشعبي غير المسبوق ضد الرسوم. وبعد وصوله صباح أمس إلى بروكسل للمشاركة في القمة حول «بريكست»، التي شارك كلمة دعا فيها إلى «إعادة تأسيس أوروبا»، لكنه لم يتحدث عن تعبئة «السترات الصفراء»، ولا عن إعلان له مرتقب الثلاثاء، بمناسبة تقديم برنامج الطاقة على عدة سنوات.

وأدان ماكرون، السبت، في تغريدة، الذين «اعتدوا» على قوات الأمن، وهاجموا مواطنين»، مؤكداً تصريحات وزير الداخلية حول أعمال العنف، و«تعبئة اليمين المتطرف». وتم توقيف 103 أشخاص، في حين شارك في المظاهرات نحو 106 آلاف من «السترات الصفراء» في فرنسا السبت، بينهم 8 آلاف في باريس، أي أقل بـ مرات من العدد خلال اليوم الأول من الاحتجاجات. ودعت هذه الحركة إلى مظاهرة جديدة في الأول من ديسمبر (كانون الأول).

ومن المرتقب أن يأتي رد الرئاسة الفرنسية الثلاثاء على هذا التحرك، خلال الكلام عن التدابير الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. ورد ماكرون غير معروف بعد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت عن الإليزيه أن «الرئيس سيركز على الانتقال البيئي» أمام أعضاء المجلس الوطني المختص

قال إن المتهم عانى «اضطرابات نفسية»

الادعاء التركي يحمل حركة غولن مسؤولية اغتيال السفير الروسي



السفير الروسي لدى تركيا قبل تعرضه لإطلاق نار في أنقرة (غيتي)

وذكرت لائحة الاتهام، المؤلفة من 609 صفحات، التي أعدتها النيابة العامة التركية حول جريمة اغتيال السفير الروسي السابق، التي وقعت في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016، أن منفذ الجريمة الشرطي مولود مارت التنطاش، الذي قتل في موقع الحادث، كان قد تلقى أوامر بقتل السفير من قيادي في حركة الخدمة التابعة للادعاء في حركة غولن، التي نسبت إليها السلطات المسؤولية عن تدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) من العام نفسه.

وأضافت لائحة الاتهام أن «شاهين سوغوت»، القيادي في الحركة، الذي كان يعمل في هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية، التقى منفذ العملية قبل 10 أيام من تنفيذها، وأبلغه بالتعليمات والأوامر المتعلقة باغتيال كارلوف.

وأشارت إلى أن «سوغوت» حاول تحطيم هاتفه الجوال في أثناء اللقاء قوات الأمن التركية القبض عليه، إذ كان يتواصل مع «التنطاش» عبر الإنترنت.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أصدر القضاء التركي حكماً بتوقيف «سوغوت» على ذمة التحقيقات. وجاء في اللائحة أن «سوغوت»، الذي يُعتقد أنه يعرف معلومات مهمة تتعلق بمصدر أمر اغتيال كارلوف، والعملية بشكل عام، استخدم حق الصمت في التحقيق.

ولفتت إلى أن هاتفا «سوغوت» كان يصدر إشارة على بعد 256 متراً من منزل «التنطاش» في أنقرة، في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2016، وأنه ذهب بنفسه إلى مكان قريب من منزل التنطاش، وأبلغه بأمر قتل كارلوف.

وتمكنت الجهات المعنية من فحص محتويات هاتف سوغوت، الذي وجدت به مقاطع فيديو للادعاء غولن، ومتابعته

من جهات عدة». وأشار أكالين إنه لا تعرف على متهم آخر في جريمة مقتل كارلوف، يدعى جمال كارا آتا، الملقب بـ«صديق»، بمنزل أحد أصدقائه، عن طريق كوتاجا، وأن «صديق» كان من قيادات حركة غولن، وأخبره كوتاجا بأن «صديق» يعيش في الولايات المتحدة، وأنه مقرب جداً من الادعاء غولن.

وقال أكالين إنه «في الفترة التي اغتيل فيها كارلوف، كنت على رأس عملي، وبحسب قناعتي، فإن حركة غولن متورطة في جريمة الاغتيال، ولكن إلى أي حد لا أدري، وما أعلمه أن الشرطي الذي نفذ عملية الاغتيال كان مولود مارت التنطاش، كان يعاني من أزمات نفسية، واعتقد أنه تم اختياره لتنفيذ هذه المهمة لهذا السبب».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت لائحة الاتهام التي أعدتها النيابة التركية حول اغتيال السفير الروسي السابق في أنقرة، أندريه كارلوف، عن تفاصيل تتعلق بكيفية جمع حركة «الخدمة»، التابعة لفتح الله غولن، التي اتهمتها بالسوف وراء الجريمة، معلومات عن تحركاته والكادر المكلف بحمايته.

وأفاد المتهم وهي كورشاد أكالين بأن متهماً آخر، يدعى حسين كوتاجا، زرعته حركة غولن في جهاز المخابرات، بدأ بالتواصل معه بعد حادثه إسقاط المقاتلة الروسية على الحدود الروسية من قبل تركيا، وسأله مراراً عن التدابير الأمنية المتخذة في السفارة الروسية، وأنه زوده ببعض المعلومات حول هذا الأمر.

وذكر أكالين أنه عمل سابقاً في قسم الشؤون الروسية بجهاز المخابرات التركي، وأن فصله من عمله جاء بسبب صلته بحركة غولن، وأن حسين كوتاجا، الملقب بـ«يوسف»، كان يتواصل معه في إطار فعاليات حركة غولن، مشيراً إلى أنه كُلف لقاءه مع كوتاجا، خصوصاً بعد حادثه إسقاط المقاتلة الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وتابع: «كان يسألني دائماً عن التدابير الأمنية في مبنى السفارة، وزودته ببعض المعلومات عن السفير كارلوف، وكان يدون تلك المعلومات على حاسوبه الخاص، ولا أعلم لي أي جهة كان يرسل تلك المعلومات». وأضاف، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية عن لائحة الاتهام: «في أحد لقاءاتنا، سألتني كوتاجا ما إذا كانت سيارات أمنية ترافق موكب السفير كارلوف، وعندما سألته عن الجهة التي تطلب هذه المعلومات، قال لي إن قادة حركة غولن يجمعون هذه المعلومات

من جانبه، قال كوتاجا في إفادته «إن كارا آتا طلب مني معلومات عن السفارة الروسية. وبناءً على طلبه، تواصلت مع أكالين، وحصلت منه على المعلومات. ومن بين المعلومات التي طلبها مني أن أعرف الجهة التي تقوم على حماية السفير، وكذلك طلب مني معلومات عن العملاء الذين يعملون داخل السفارة الروسية».

وأضاف كوتاجا أنه سأل «صديق» مرات عدة عن الجهة التي سيرسل إليها المعلومات، وأن الأخير أجابه: «عزيزي، لا تتدخل في أمور لا تخصك». وتابع: «أذكر أن صديق تحدث مرة أنه ذهب إلى الولايات المتحدة، وعرض على غولن بعض المسائل، ولهذا السبب اعتقد أن المعلومات التي جمعها صديق وصلت مباشرة إلى غولن». وعبر عن اعتقاده أنه من المستحيل اتخاذ أي قرار قبل وصول المعلومات إلى يد زعيم الحركة (غولن)، لا سيما أنه من غير الممكن اتخاذ أي قرار أو تنفيذه دون علم ومصادقة غولن.

كيف تتهم روسيا بصدمة قاطرة سفن أوكرانية قبالة سواحل القرم

كيبيف، «الشرق الأوسط»

السفن البحرية الأوكرانية». وأكدت أنّ السفن الأوكرانية تواصل طريقها «رغم ما قامت به روسيا».

من جهته، قال جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، الذي يشرف على خفر السواحل، في بيان نقلته وكالات أنباء روسية، إن السفن الأوكرانية «دخلت بشكل غير شرعي منطقة مغلقة مؤقتاً في المياه الإقليمية الروسية». وتابع أنّ السفن الأوكرانية قامت بـ«تصرفات مستفزة». عاداً أنّ «هدفها كان واضحاً: التسبب بأزمة في المنطقة». لكن أوكرانيا أشارت إلى أنها أبلغت روسيا مسبقاً بمسار سفنها المجبرة على سلوك هذه الطريق للوصول إلى بحر آزوف. وتطالب موسكو بسيادتها على المياه قبالة سواحل القرم التي ضمتها بالقوة عام 2014.

ويأتي هذا الحادث بعدما اتهمت كيبيف والبلدان الغربية روسيا في سبتمبر (أيلول) الماضي بأنها «تعرقل» عن سابق

أعلنت البحرية الأوكرانية أنّ سفينة لخفر السواحل الروسي صدمت قاطرة للسفن في البحر الأسود، أمس، قبالة سواحل شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو، فيما عدته «تصرفاً عدوانياً واضحاً».

وقالت كيبيف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن الحادث وقع فيما كانت 3 من سفنها؛ بينها بارجتان حربيتان صغيرتان، تتجه صوب مرفأ «ماريوبول» في بحر آزوف، وهي منطقة تشهد توتراً كبيراً بين البلدين. وقالت البحرية الأوكرانية إنّ سفينة «دا دون» التابعة لقوات خفر السواحل الروسية؛ صدمت قاطرة السفن الأوكرانية. وأوضحت أن الحادث تسبب في تدمير محرك القاطرة وسطحها الخارجي.

وتابعت البحرية الأوكرانية أنّ السفن الروسية «قامت بتصرفات عدوانية بوضوح ضد

ناخبو تايوان يرفضون سياسة الحزب الحاكم تجاه بكين

تايبيه، «الشرق الأوسط»

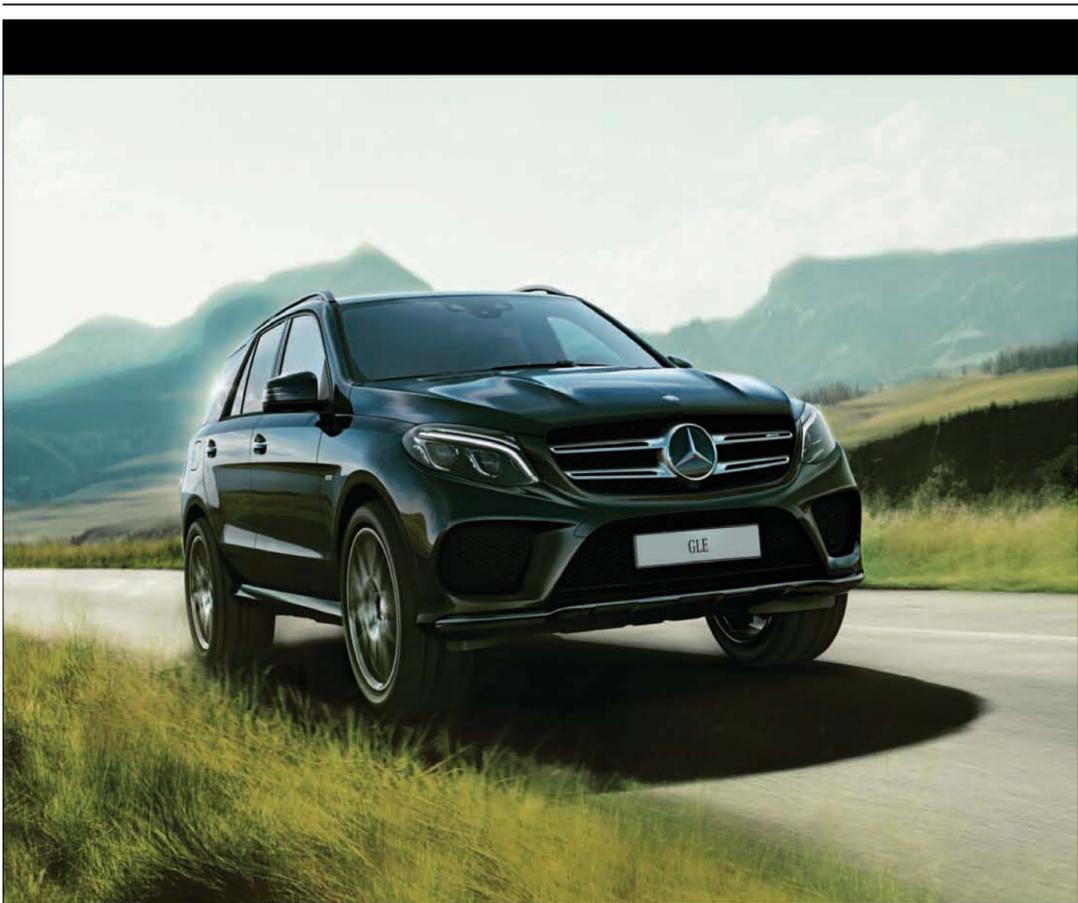
التي ساهمت في هزيمة الحزب التقدمي الديمقراطي برعاية تساي في الانتخابات المحلية. لكن قسماً من التايوانيين باتوا اليوم مقتنعين بأن الاقتصاد تضرر جراء تدهور العلاقات مع الصين منذ انتخاب تساي رئيسة في 2016، بدليل التراجع الكبير في أعداد الصينيين الذين يأتون للسياحة في الجزيرة.

وسعت بكين إلى معاقبة تساي وحزبها الأكثر تشدداً إزاء تسوية مع بكين مقارنة بسلفه في الحكم حزب «كومينتانغ» عبر زيادة مناوراتها العسكرية، و«استعادة» بعض العواصم القليلة التي لا تزال تعترف بتايوان، وإقناع جهات خارجية كبرى بإدراج الجزيرة على مواقعها الإلكترونية على أنها جزء من الصين. ونظراً لادعاءات الضغوط الصينية، سيتعين على حزب تساي مراجعة مقاربتته للملف الصيني. لكن العملية دقيقة، لأنه على الرغم من انتقاد الناخبين للأثر السلبي لبرودة العلاقات مع بكين على الاقتصاد، لا يطلبون من المقابل تقارباً كبيراً لتايوان.

منى الحزب الحاكم في تايوان بهزيمة مدوية في الانتخابات المحلية، فيما اعتبر تصويتنا عقابياً ضد الرئيسة تساي إغ - وين، وطرح تساؤلات حول تشدد الجزيرة إزاء بكين.

ولطالما قدمت تساي نفسها على أنها مناصرة للديمقراطية في مواجهة الزعرة السلطوية للصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها. وأظهرت النتائج انقساماً حاداً في صفوف التايوانيين، بين من يعتبرون أنّ تدهور العلاقات مع الصين القارية أضر بالاقتصاد، ومن ينتقدون الرئيسة بسبب مواقف اعتبروها «تصالحية»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفاقم خفض الرواتب التقاعدية وإيام العطل النقمة الشعبية القائمة بسبب الصعوبات الاقتصادية وغلاء المعيشة، الذي يرتفع بوتيرة أسرع من زيادة الرواتب. ويتفق الخبراء على القول إن قضايا السياسة الداخلية هي



مهدنا لك الطريق لامتلاكها.

امتلك الفئة GLE بأسعار خاصة.

السعر المقدي للفئة GLE ابتداءً من ٢٥٥,٠٠٠ ريال *
الغسط الشهري للفئة GLE ابتداءً من ٣,٩٥٥ ريال *

بإمكانك استبدال سيارتك الحالية

MercedesBenzKSA

* تطبيق الشروط والأحكام * يسري هذا العرض حتى نفاذ الكمية
* قد تختلف مواصفات السيارة عن الطراز الموضح في الصورة
* السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة * هذا العرض منوط عن طريق شركات تمويلية

Mercedes-Benz
The best or nothing.

شركة إبراهيم الجفالي واخوانه
السيارات
الرقم المجاني: ٣٠٠ ٢٤٤ ٨٠٠
www.KSA.MercedesBenzME.com



السجن المشد لـ8 متهمين في «أحداث جامعة الأزهر»

مصر: تأييد إعدام 9 مدانين باغتيال النائب العام



النائب العام المصري الراحل هشام بركات

هشام بركات النائب العام في ذلك الوقت منه، الذي ما إن مر به حتى باغته بتفجير العبوة الناسفة التي أودت بحياته وأصابت عدداً من أفراد القوة المكلفة بحراسته وبعض المارة بالطريق، فضلاً عن تخريب وإتلاف الكثير من الممتلكات العامة والخاصة. من جهة أخرى، قضت محكمة جنابات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، أمس، بالسجن المشد 5 سنوات لـ8 متهمين، في إعادة محاكمتهم في «أحداث حريق جامعة الأزهر» التي تعود إلى عام 2013.

وسبق لمحكمة النقض أن قضت بإلغاء أحكام الإدانة الصادرة ضد المتهمين بالسجن 5 سنوات لكل منهم، وقررت إعادة محاكمتهم.

وانسبت النيابة للمتهمين جرائم «الإشتراف مع آخرين في

هشام بركات النائب العام في ذلك الوقت منه، الذي ما إن مر به حتى باغته بتفجير العبوة الناسفة التي أودت بحياته وأصابت عدداً من أفراد القوة المكلفة بحراسته وبعض المارة بالطريق، فضلاً عن تخريب وإتلاف الكثير من الممتلكات العامة والخاصة. من جهة أخرى، قضت محكمة جنابات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، أمس، بالسجن المشد 5 سنوات لـ8 متهمين، في إعادة محاكمتهم في «أحداث حريق جامعة الأزهر» التي تعود إلى عام 2013.

وسبق لمحكمة النقض أن قضت بإلغاء أحكام الإدانة الصادرة ضد المتهمين بالسجن 5 سنوات لكل منهم، وقررت إعادة محاكمتهم.

وانسبت النيابة للمتهمين جرائم «الإشتراف مع آخرين في

القاهرة، الشرق الأوسط»، وتضمن حكم «النقض»، أمس، تصحيح الحكم من الإعدام إلى السجن المؤبد (25 سنة) لـ6 متهمين، وخففت سنوات السجن لبعض المتهمين، وقضت ببراءة 5 آخرين، ورفضت المحكمة قبول طعن متهمين اثنين من المحكوم عليهما غيابياً.

وكان النائب العام المستشار نبيل صادق، أحال المتهمين للمحاكمة الجنائية، بعد أن نسبت نيابة أمن الدولة للمتهمين أنهم «انفقوا وتخابروا مع عناصر من حركة حماس وكذا قيادات من جماعة الإخوان من الهاربين بالخارج وذلك لإعداد والتخطيط لاستهداف بعض رموز الدولة المصرية سعيًا منهم لإحداث حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد، بغية إسقاط الدولة».

كما أفادت تحقيقات النيابة،

مصريون يعاينون موقع عملية اغتيال النائب العام في 2015 (غيتي)

تحقيقات هولندية حول انتشار خطاب الكراهية ضد الإسلام

بروكسل، عبد الله مصطفى

فتحت الشرطة الهولندية تحقيقاً، حول قيام أنصار جماعة يمينية متشددة، بوضع لافتات تتضمن دوى الكراهية ضد الإسلام، بالقرب من أحد المساجد في مدينته اده في وسط هولندا، وقام أنصار الحركة أو الجماعة المعروفة باسم «فوربوست» بتوزيع منشورات حول الأمر نفسه. وبحسب وسائل الإعلام الهولندية، فقد طلبت الشرطة من المواطنين في المنطقة القريبة من المسجد إمدادها بالمزيد من المعلومات أو أي صور فيديو للمواقعة التي حدثت في عطلة نهاية الأسبوع.

كما نشرت الحركة أيضاً عبر صفحاتها في وسائل الإعلام الاجتماعي، عبارة تحض على الكراهية، أبرزها «وقفوا الإرهاب الإسلامي» و«وقفوا الأسلمة».

وفي رد فعل على هذا الأمر، أدان المسؤولون في المسجد ما وقع مؤخرًا، ووصفوه بالهجوم العنصري، كما طالبوا السلطات الهولندية بوقف المسؤولين عن النشر والذين يسعون إلى نشر العداء للإسلام.

وفي نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، رفض كيس ديفين، عمدة مدينة أوترخت، وهي من كبرى المدن الهولندية التي يعيش فيها جاليات إسلامية وعربية، السماح بمظاهرة لجماعة «بيغيدا» الإسلامية المتشددة أمام المسجد الكبير في المدينة، وقال العمدة: إن «الرفض بسبب ما تمثله المظاهرة من تهديد للأمن العام».

وسبق أن نظمت «بيغيدا» بالتعاون مع حركة «فوربوست» مظاهرات الضحية الضعيفة، كما هاجم ديونتر التعدد الثقافي نفسه تأثير الإيدز في صحة الرجل، وتقوض التعددية الثقافية والهوية والديمقراطية للشعوب الحضارات.

وخلال كلمته التي ألقاها مساء الأحد الماضي، قارن زعيم اليمين المتشدد البلجيكي في خطبته بين القرآن ورخصة القتل، وقال: إن ما يقوله الآن ليس جديدًا؛ فقد سبق وأن قاله في البرلمان البلجيكي في 2015 ولم يعجب هذا الكلام وزير الداخلية جان جامبون، الذي رد على ديونتر قائلاً له: «هذا الخط الفاصل الذي تضعه بين الإسلام وبقية المجتمع البلجيكي أن تجد له أي دعم من أي الأحزاب».

إلى جانب ديونتر، تحدث أيضاً عدد من قيادات اليمين المتشدد في دول أوروبية أخرى، واعادوا على توجيه انتقادات للإسلام ومن قيادات يمينية متشددة من ألمانيا وجمهورية التشيك مجموعة من الأشخاص ينتمون إلى جمعية «حركة ضد الفاشية» (إيه إف إيه) مظاهرة مؤيدة للمسلمين، رفع منظومها لافتات مناهضة للتعصبة، كما ردوا على اتهامات

مسؤول في الشرطة في إقليم كابو ديلغادو لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً عدم كشف هويته أمس إن «هجوماً وقع في إقليم نانغاني في منطقة لا تسير فيها قوات الأمن دوريات» فجر الجمعة. وأوضح أن المهاجمين قتلوا 12 شخصاً معظمهم من النساء والأطفال، وتابع المصّر نفسه أن آلاف الأشخاص فروا بعد الهجوم إلى نزانيا بعدما عبروا نهر روفوما. وأوضح شرطي آخر يشارك في تنسيق العمليات ضد المتطرفين أن «إقليم نانغادي بعيد عن البحر الذي تتركز فيه جهود الشرطة، ما سمح للمهاجمين بدخول القرية ومهاجمتها والرحيل من دون أي تدخل». وأضاف هذا الشرطي الذي طلب عدم كشف هويته «إنهم يتبعون استراتيجيات حرب العصابات بمهاجمتهم بلدات متباعدة في وقت واحد، لذلك من الصعب السيطرة على الوضع». ومنذ عام، بيت مسلحون من جديد. والهجوم متشددون يدعون إلى تطبيق الشريعة، الرعب في كابو ديلغادو المنطقة ذات الغالبية المسلمة في شمال موزمبيق والغنية بالفاز. وبعد هدوء قصير في أكتوبر (تشرين الأول)، تكثفت الهجمات من جديد. والهجوم الجمعة هو الرابع في نوفمبر (تشرين الثاني) وحده بحسب ما ذكر إيريك موريه - جينو الخبير في تاريخ أفريقيا في جامعة «كوبنغ يوفنغسبيتي بلغاست» المتخصص بشؤون موزمبيق، ونقل معهد الدراسات الأمنية عن مصادر عدة أن زعيم قرية ناغولوي في منطقة ماكومبو قتل في 14 نوفمبر بقطع رأسه وأصيب عدد من القرويين بجروح ودمر 18 منزلًا.

دعت الولايات المتحدة الكونغو الديمقراطية إلى اغتنام «فرصة تاريخية» لإجراء انتخابات ذات مصداقية، يمكن أن تساهم في تخفيف وطأة الأزمة الإنسانية وتعزيز الاستقرار.

وفي ما يوتو قتل 12 قروياً بينهم نساء واطفال في بلدة نائية في أقصى شمال موزمبيق في آخر هجوم مروع نسب إلى متطرفين بحسب الشرطة وادى إلى نزوح آلاف الأشخاص إلى نزانيا المجاورة، ووقع الهجوم فجر الجمعة في قرية تشيكوبا فيلينا التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود مع تنزانيا. وأوضح صحافي محلي بلجيكي في 1960 ويشهد شرق الكونغو الديمقراطية أعمال عنف عرقية وتقسياً لوجاً الإيبولا.

الديمقراطية». وقيل أربعة أسابيع من انتخابات مفصلة في الجمهورية المازومبة في وسط أفريقيا، دعت السلطات الأميركية رعاياها إلى اليقظة وقالت إن السفارة ستكون مغلقة اليوم. وقالت السفارة في بيان نشرته أول ديسمبر (كانون الأول) 2016 لكن الدستور يتيح له البقاء في الحكم حتى انتخاب خلفه».

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات الرئاسية في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2018. وسندد الانتخابات المستقبل السياسي للدولة الغنية بالمعادن والتي لم تشهد انتقالاً سلمياً للسلطة منذ استقلالها عن بلجيكا في 1960 ويشهد شرق الكونغو الديمقراطية أعمال عنف عرقية وتقسياً لوجاً الإيبولا.

أعلنت الرئاسة النيجيرية أن رئيس البلاد محمد بخاري بصدد اتخاذ إجراءات تحول دون سقوط المزيد من القتلى العسكريين في بلاده، عقب هجوم شنه متشددون أول من أمس وأسفر عن مقتل 100 عسكري. وقال جاريا شيهو المتحدث باسم بخاري: «أعرب الرئيس محمد بخاري عن صدمته العميقة لمقتل العسكريين، فيما يجري اتخاذ إجراءات فورية لضمان سد الثغرات التي أدت إلى سقوط القتلى». وهاجم مسلحون قاعدة عسكرية في قرية ميتيلي بولاية بورنو شمال شرقي البلاد، التي تنشط فيها جماعة «بوكو حرام» وجماعة أخرى انشقت عنها وأعلنت ولائها لتنظيم داعش.

وكسر الرئيس النيجيري محمد بخاري أول من أمس صمتاً دام قرابة أسبوع بشأن هجمات المتطرفين قالت مصادر أمنية إنها بورتو بشمال شرقي البلاد، وقال البيان الرئاسي «يجري اتخاذ إجراءات فورية لضمان سد الثغرات التي أدت إلى سقوط سيجري محادثات استراتيجة مع كبار قادة الجيش في الأيام المقبلة». وهاجم متشددون قاعدة عسكرية في قرية ميتيلي بولاية بورنو بشمال شرقي البلاد وهي المنطقة التي يتركز بها تمرد مسلح من جماعة «بوكو حرام» ومن جماعة انشقت عنها وأعلنت ولائها لتنظيم داعش. وقالت أربعة مصادر أمنية ل«رويترز» إن الهجوم نفذته تنظيم داعش في غرب أفريقيا وادى إلى مقتل نحو 100 جندي».

ويسمى الرئيس بخاري،

نيجيريا تتبنى إجراءات وقائية لحماية عسكريها من «بوكو حرام»... ومقتل 12 بأيدي متطرفين في موزمبيق أميركا تحذر رعاياها في الكونغو من «تهديد إرهابي محتمل»



سيارة عسكرية نيجيرية متفحمة بعد تعرضها لسيل من قذائف «داعش» في هجوم إرهابي سبتمبر الماضي (رويترز)

كينشاسا - لاغوس، الشرق الأوسط»

الذي وصل إلى السلطة في عام 2015 بالتعهد بهزيمة جماعة «بوكو حرام» السننية الإرهابية، إلى إعادة انتخابه في مطلع العام المقبل». وتشكل بوكو حرام تهديداً دائماً للمجتمعات في شمال شرقي نيجيريا، حيث شنت الجماعة الإرهابية هجمات في الدول المجاورة تشاد والنيجر والكاميرون. ومنذ عام 2009، قتل عشرات الآلاف من الأشخاص على يد الأصوليين. وفر 2,5 مليون شخص من ديارهم وهدف جماعة «بوكو حرام» إلى فرض تفسير صارم للشريعة».

إلى ذلك، أعلنت سفارة الولايات المتحدة في كينشاسا أنها تلقت معلومات حول «تهديد إرهابي محتمل» ضد المنشآت الأميركية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقيل أربعة أسابيع من انتخابات مفصلة في الجمهورية المازومبة في وسط أفريقيا، دعت السلطات الأميركية رعاياها إلى اليقظة وقالت إن السفارة ستكون مغلقة اليوم. وقالت السفارة في بيان نشرته أول ديسمبر (كانون الأول) 2016 لكن الدستور يتيح له البقاء في الحكم حتى انتخاب خلفه».

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات الرئاسية في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2018. وسندد الانتخابات المستقبل السياسي للدولة الغنية بالمعادن والتي لم تشهد انتقالاً سلمياً للسلطة منذ استقلالها عن بلجيكا في 1960 ويشهد شرق الكونغو الديمقراطية أعمال عنف عرقية وتقسياً لوجاً الإيبولا.

الديمقراطية». وقيل أربعة أسابيع من انتخابات مفصلة في الجمهورية المازومبة في وسط أفريقيا، دعت السلطات الأميركية رعاياها إلى اليقظة وقالت إن السفارة ستكون مغلقة اليوم. وقالت السفارة في بيان نشرته أول ديسمبر (كانون الأول) 2016 لكن الدستور يتيح له البقاء في الحكم حتى انتخاب خلفه».

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات الرئاسية في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2018. وسندد الانتخابات المستقبل السياسي للدولة الغنية بالمعادن والتي لم تشهد انتقالاً سلمياً للسلطة منذ استقلالها عن بلجيكا في 1960 ويشهد شرق الكونغو الديمقراطية أعمال عنف عرقية وتقسياً لوجاً الإيبولا.

مقتل المتحدث باسم «داعش» في إقليم نجرهار

أفغانستان: «طالبان» تسعى للتفاوض من منطلق قوة



زلماي خليل زاد

في كابل. وحسب قول اللواء عتيق الله أمر خيل، فإن طالبان نهجم بوحدة خاصة كثيراً من المراكز الأمنية والمسكرية، وفي الوقت نفسه تحشد وحدات خاصة أخرى لمهاجمة أي قوة إمداد تأتي لمساعدة القوات الحكومية المحاصرة، ما يعني تفوق طالبان في التخطيط والتنفيذ، وعامل المباغنة، وهو ما يعرض القوات الحكومية إلى عملية استنزاف مستمرة لا تعالجها نداءات الحكومة لتشجيع الشبان الأفغان للانخراط في صفوف الجيش والشرطة.

كما أن الانتشار الواسع للقوات الحكومية الأفغانية في ولايات أفغانستان يقضي تأمين طرق إمداداتها البرية، وهو ما لم تعد القوات الحكومية قادرة على القيام به بعد سيطرة طالبان على غالبية الطرق الواصلية إلى المراكز النائية وفي المديريات المختلفة، ما يجعل من الصعب على القوات الحكومية إيصال إمدادات للمراكز النائية، وهذا يقضي إلى سقوط هذه المراكز بيد طالبان، إذ لا تجدي محاولة إمدادها من الجو لعلو التكلفة المادية وإمكانية إسقاط المروحيات من قبل طالبان.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل المتحدث باسم تنظيم داعش وولاية خراسان، وذلك في إقليم نجرهار شرق

وإسلام آباد وأبوظبي والرياض والدوحة، في محاولة منه لإقناع الدول الإقليمية بالعمل على الضغط على حركة طالبان، والتي قبل 10 أيام لـ6 أيام على التوالي مع مندوبين من المكتب السياسي لطالبان، لكن هذه اللقاءات بدلاً من أن تشر خطوة إلى الأمام على طريق السلام التي يسعى إليها زلماي خليل زاد، فإنها زادت من الشكوك لدى الحكومة الأفغانية والأحزاب في كابل بان المبعوث الأميركي يحاول التوصل إلى سلام مع طالبان من وراء ظهر الحكومة الأفغانية، وزاد من هذه المخاوف قول زلماي إن هناك حواراً حول إمكانية تأجيل الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة انتقالية في كابل، لكن طالبان سارعت إلى النأي بنفسها عن مثل هذا الطرح بالقول إنها لم تطلعه ولم تناقشه مع المبعوث الأميركي، وإنما كانت وما زالت تصر على إطلاق سراح قيادات طالبان من السجون الأفغانية والباكستانية وتحديد جدول زمني مقبول لانسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان. وقد نجحت الحكومة الروسية في نيل زمام المبادرة ولو مؤقتاً في السعي لحل المعضلة الأفغانية في خلال عقدها مؤتمراً في موسكو شارك فيه وفد يمثل مجلس السلام الحكومي الأفغاني، ومدنوبون من

كابل، جمال إسماعيل

وتيرة المعارك التي تخوضها قوات طالبان في مناطق مختلفة من الأراضي الأفغانية دفعت كثيراً من المحللين، خصوصاً في العاصمة الأفغانية كابل، إلى الاستنتاج بان الحركة تسعى للكسب من أجل التفاوض من منطلق قوي مع الحكومة الأفغانية في المرحلة المقبلة، وهو أمر ما زالت حركة طالبان ترفضه جملة وتفصيلاً، وتصر على التفاوض مع الأميركيين بدلاً من حكومة لا تملك من أمرها شيئاً، كما يقول مسؤولو طالبان. فقد تمكنت قوات طالبان من السيطرة على كثير من المناطق والمراكز العسكرية من الحكومة الأفغانية في ولايات فراه ونيمروز وهيرات غرب أفغانستان، إضافة إلى عدد من المراكز والمناطق المهمة في ولايات بادغيس وفارياب شمال أفغانستان، مصحوبة بسيطرة وتقدم في ولايات تخار وكندوز وبديشان وبغلان شمال العاصمة، كابل، هذا إضافة إلى المعارك شبه اليومية في ولايتي غزني وأروزجان ومعارك مشابهة في ولاية قندهار الجنوبية المهمة.

ويسعى المبعوث الأميركي لأفغانستان زلماي خليل زاد جاهداً للتوصل إلى اتفاق سلام مع حركة طالبان، وقد زار لذلك كل من كابل

بارزاني يفتح صفحة جديدة في بغداد



عدنان حسين

لو كان رئيس الحكومة العراقية الحالية شخصاً آخر غير عادل عبد المهدي لغدا من الصعب تصوّر أن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني سيزور بغداد في هذا التوقيت، بعد أخطر وأحد أزمة في العلاقات بين العاصمة الاتحادية بغداد وعاصمة إقليم كردستان العراق، أربيل، منذ 2003 على خلفية الاستفتاء الذي نظّمه الإقليم في سبتمبر (أيلول) 2017 لعودة مدى التأييد بين الكرد لحق تقرير المصير، وتداعياته التي أفضت إلى ما يشبه القطيعة بين أكبر الأحزاب الكردية وحكومة بغداد، ومعظم القوى السياسية المتخذة في البلاد على مدى سنة كاملة.

كلا الطرفين، في بغداد وأربيل، استنم في واقع أن لعبد المهدي علاقة وثيقة مع الأحزاب الكردية، وبخاصة «الديمقراطي الكردستاني»، تمتد إلى وقت طويل قبل سقوط نظام صدام حسين في 2003، فهو مكث في الإقليم فترة من الزمن معارضاً لنظام «البعث» بحماية الحركة الكردية وقوات «البيشمركة». وبعد سقوط نظام صدام عمل عبد المهدي مع الزعماء الكرد عن قرب في بغداد في فترة مجلس الحكم وفي الدورات الحكومية اللاحقة، من أجل إنشاء العملية السياسية القائمة الآن وتثبيتها.

عكس وثوق هذه العلاقة بالاستقبال المميز الذي خص به بارزاني من عبد المهدي يوم وصوله إلى بغداد الماضي، ففي الكلمتين اللتين تبادلتهما تحاكبا من دون تكلف كصديقين: «أبو مسرور» لبارزاني و«أبو هاشم»

التشكيلة الحكومية، كيما ينصرف عبد المهدي وحكومته بعد ذلك إلى البدء بتنفيذ المنهاج السوزاري. فضلاً عن هذا، فإن هناك مصلحة عراقية عامة للتطبيع مع أربيل، فتمهجة حاجة لاستئناف تصدير النفط كركوك إلى الموالي التركية عبر أراضي الإقليم (استؤنف التصدير بالفعل)، والعراق الآن في حاجة أمثل لهذا التصدير، فاسعار النفط بدأت بالتراجع في الأسواق الدولية وسياسة أميركية مقصودة، فيما بغداد وحكومتها الجديدة تحتاجان إلى رفع مستوى العائدات المالية من مبيعات النفط في سبيل الوفاء بالتعهدات التنموية التي تضمنتها المنهاج الوزاري لحكومة عبد المهدي التي سيكون الاختبار الرئيس لها في تحسين نظام الخدمات العامة المتهاك، وهو ما يتطلب إنفاق عشرات المليارات الدولارات على المدى القصير. للخفادى تكرار ما حدث في الصف الأخير، عندما اندلعت حركة احتجاجية قوية كانت السبب الرئيس في عدم التجديد لرئيس الوزراء السابق حيدر العبادي وفي اختيار عبد المهدي بدلاً عنه.

أربيل من جانبها وجدت في وصول صديق للقطاعات الكردية إلى سدة الحكم في بغداد مناسبة لإعادة فتح الملفات الخاصة بعلاقة مع بغداد، التي ليس في وسع بغداد التمسك بالسياسة التي انتهجت في عهدي الحكومتين السابقتين، وكانت قائمة على السعي إلى تهميش دور «الديمقراطي الكردستاني» وبارزاني. «الديمقراطي» هو الآن ليس فقط أكبر حزب كردستاني (45 مقعداً في برلمان الإقليم) وإنما أكبر حزب عراقي (25 مقعداً في مجلس النواب الاتحادي، ولا يوجد أي حزب آخر يحتل العدد نفسه من المقاعد في المجلس)، وهذا مما يبقى على «الديمقراطي الكردستاني» وزعيمه لاعين رئيسيين في السياسة العراقية الداخلية والخارجية.

في التصريحات والتصريحات المقابلة أثناء لقاءات بارزاني مع قادة القوى المتخذة في بغداد تكررت كثيراً عبارة «صفحة جديدة». وبالفعل يمكن لهذه الزيارة أن تفتح صفحة جديدة في العلاقة بين بغداد وأربيل وفي تاريخ العراق المعاصر، لكن هذا يتطلب الانتقال سريعاً من النوايا الطيبة المعلن عنها من الطرفين إلى الأعمال الطيبة التي يتعين أن تجري على الأرض... من الطرفين كليهما بالتاكيد.

جحيم النوايا الحسنة



أمون فندي

في عهد رئاسة كل من جيل كلينتون، وجورج دبليو بوش وباراك أوباما، رغم اختلاف الحزبين القادمين منهما، اما ترمب فلا نعرف حتى الآن أين يقف، رغم أن المؤشرات الأولية لإدارته تقول إنه يفضل المصلحة

على القيم، أو ما سماه والت سياسة التعاملات التجارية (transnational policy)، ومع ذلك يظل من السابق لأوانه أكاديمياً تبني حكم كامل على إدارة لم يمر عليها عامان، لكن إدارة بوش أقرت انتخاب ترمب رئيساً هو نتيجة لفشل نخب السياسة الخارجية الأميركية المتعلقة على نفسها.

يرى والت أن استخدام القوة الأميركية خارجياً في فرض الديمقراطية قيمة، كان بمثابة كارثة على استراتيجية الهيمنة هذه، ويضرب أمثلة بالعزوف الأميركي لكل من أفغانستان والعراق اللتين ترمب وسياسته التي طالب الحلفاء بدفع ثمن التفقات العسكرية الأميركية؛ لأنها تحكي بلدانهم، وقد قال ترمب هذا صراحة في اجتماعات قيادة حلف الناتو، وحتى في احتفالات مرور مائة على الحرب العالمية في باريس، وأيضاً قالها في سياق غير منطقي عن الشرق الأوسط «أفعلوا ثمن حمايتكم».

كتاب والت هو بمثابة هجوم غلاني كاسح على جماعات لا شغل لها إلا أن تدفع أميركا للقيام بمهمات في أماكن بعيدة المصلحة الاستراتيجية. كما أنها استراتيجية بتكلفة عالية، فحرب العراق ما يقرب من 6 تريليونات دولار، كما أن تلك التدخلات الخارجية التي أدت إلى انهيار الأسواق والأزمة المالية العالمية عام 2008. ولما كانت كارثة أخرى من أسباب تخبط السياسة الخارجية نخذ السياسة الخارجية الأميركية التي أصبحت شبه مجموعة أعمالها الاعتقاد بصحة الاستراتيجية «cut»، وعدم قدرة هذه النخب على رؤية البدائل هي التي أدت إلى تلك الكوارث العالمية، إلى تلك الكوارث الأميركية، ثم جاءت ظاهرة دونالد ترمب وسياسته التي طالب الحلفاء بدفع ثمن التفقات العسكرية الأميركية؛ لأنها تحكي بلدانهم، وقد قال ترمب هذا صراحة في اجتماعات قيادة حلف الناتو، وحتى في احتفالات مرور مائة على الحرب العالمية في باريس، وأيضاً قالها في سياق غير منطقي عن الشرق الأوسط «أفعلوا ثمن حمايتكم».

كتاب جحيم النوايا الحسنة (The Hell of Good Intentions) جدير بالقراءة الجادة، ويجب ألا يختصر على طريقتنا كما اختصنا من قبل صامويل هنتينغتون في «اصراع الحضارات». كوارثنا نحن في المقابل أسوأها أننا لا تقرا كتاباً من 400 صفحة ونفكر في أسسه، فقط نردد الرنانة وشبهات أو العبارات الكليشة وهذا بلوبنا (our blob) أو تلك طحالبنا اللزجة التي لن تفرق تحت الماء أبداً، على قول عبد الحليم حافظ.

كتاب جحيم النوايا الحسنة (The Hell of Good Intentions) جدير بالقراءة الجادة، ويجب ألا يختصر على طريقتنا كما اختصنا من قبل صامويل هنتينغتون في «اصراع الحضارات». كوارثنا نحن في المقابل أسوأها أننا لا تقرا كتاباً من 400 صفحة ونفكر في أسسه، فقط نردد الرنانة وشبهات أو العبارات الكليشة وهذا بلوبنا (our blob) أو تلك طحالبنا اللزجة التي لن تفرق تحت الماء أبداً، على قول عبد الحليم حافظ.

الطريق نحو سوريا الجديدة مزروعة بالأوهام والتضليل



سام منسي

السورية منذ اندلاع عام 2011، التي تجاوزت في بشاعتها كل الكوارث الإنسانية التي عرفها العالم في تاريخه الحديث. يدفع هذا الواقع إلى التشكيك حتى بالقيمة المضافة التي يمكن أن يقدمها المبعوث الأممي الجديد غير بيدرسون على أداء وفاعلية من سبقه، دون التقليل من أفعاله.

كيف سيتمكن بيدرسون من كسر الحلقة المفرغة بالحد من الإضرار الروسي على بقا الأسد، هذا إذا سلمنا جدلاً بقدرة موسكو على احتواء إيران ودورها في سوريا، مع التذكير بصعوبة هذا الأمر إلى حدود الاستحالة.

صحيح أن دور الأمم المتحدة هو الوساطة وتدوير الزوايا بيعة حل النزاع؛ ما يحتم الحيداء وبقاء مبعوثيها على مسافة واحدة من الأطراف كافة، إنما على الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها واجب عدم تجاهل المناسي والجرانم ضد الإنسانية التي ارتكبت، ولا سيما في أيدي النظام، وفاققت ماضي كثيرة سابقة؛ لجهة عدد القتلى والجرحى والمخفيين قسراً، وملاحقة المسؤولين

بانت الحرب السورية، أقله حتى الساعة، وبالمقارنة مع ما مضى من الهوال، في سياق صراع منخفض الحد، وبتقوى مع ذلك طاعية على القضايا الأخرى في الإقليم، وفي خانة الأهمية القصوى من حيث الرصد وما يدور عنها وفيها منذ ثماني سنوات. إن انهيار سوريا وتفككها الذي يبدو متصاعداً، ويحمل مخاطر جمة، أبرزها ثلاثة:

إن استمرار الحرب في سوريا، أو أقله الاضطراب فيها، يؤثر على الأوضاع وخيارات خرس دول، هي: إسرائيل، والأردن، والعراق، ولبنان، وتركيا. على الجبهة الإسرائيلية، لا تزال مسببات تصعيد عسكري إيراني على الأرض السورية موجودة، وما تسرب إسرائيل لعلومات عن غارات جديدة شنتها ضد أهداف إيرانية إلا خير دليل على ما نقول، فمثل هذه الحوادث قد تفجر في أي وقت معركة أوسع على الرغم من تطمينات رئيس الحكومة الإسرائيلية نتانياهو، التي لا تعكس براى كثيرين، ولا سيما وسائل الإعلام العبرية، حقيقة الأجواء السياسية

في سوريا، فيما الواقع المفروض إدراكه أن الدولتين هما حالياً في سياق اقتسام مناطق النفوذ في سوريا، واعتماد التبادل والمقابلة ومراعاة المصالح الثنائية على قاعدة Outsourcing.

الثاني، أن إيران في سوريا ليست سوى شوكة يسهل اقتلاعها بمجرد إشارة من إصبع فلاديمير بوتين لنجد بعدها إيران وهي تخرجز ديول الخيبة وتنسحب من سوريا بين ليلة وضحاها. أشنع الكثير حول مبادرة روسية في هذا المجال تقوم على المياضية، أي إسقاط العقوبات عن إيران أو تخفيفها مقابل خروجها من سوريا. وهذا عنوان عرض خال من التفاصيل؛ هل المقصود خروج المستشارين الإيرانيين وعدمهم بالمئات؟ وماذا عن الميليشيات الشيعية العراقية وغير العراقية العاملة في إيران تحت إمرة الحرس الثوري الإيراني؟ ماذا بشأن «حزب الله» ودوره، وماذا أيضاً بشأن تغفل الأجهزة الإيرانية داخل المؤسسات السورية الاستخباراتية والسياسية والأمنية وفي عمق

الأسد على رأس السلطة وتفرده بمصير سوريا وشعبها؟ إن استمرت عقدة الأسد، ستتعرض مهمة بيدرسون كسابقها.

من جهة أخرى، بشراً المبعوث الأميركي السفير جيمس جيفري بأن موازين القوى المؤثرة على المسار الدبلوماسي ستبقى على ما هي عليه، عندما دعا إلى خروج كل القوات من سوريا باستثناء القوات الروسية. نشر أضاف إلى ذلك ما قاله صراحة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، من أن قوات بلاده ستنتشر في نقاط مراقبة شمال سوريا لطماننة تركيا من عمليات إرهابية قد تستهدفها، وفي الواقع أن واشنطن تتنوعض قوات فصل بين تركيا والأكراد، وحتى بين هؤلاء وبين النظام السوري وداعيمه. كل ذلك يعني ضمناً التسليم ببقاء الأسد.

بكلام آخر، تبقى الأزمة السورية مفتوحة على كل الاحتمالات وتبقى الطريق نحو سوريا جديدة ليست وعررة فحسب، بل هي مزروعة بمجموعة من الأوهام. الأول، أنه سيأتي وقت ينفجر فيه الصدام بين الولايات المتحدة وروسيا

عنها وتقديمهم للعدالة الدولية. إلا أن الواقع يختلف مع التسامح النسبي الذي تبديه الأمم المتحدة تجاه الرئيس السوري.

هل سيدخل بيدرسون جديداً على الأداء الممل؟ إن الدبلوماسي الفرويحي الذي له باع مشهود في سير أغوار قضايا المنطقة وشعبها، سرعان ما سيدرك أن الوضع السوري يخبثحس بسؤال حول إمكانية وضع دستور سوري حديث وديمقراطي يقوم على رابطة للمواطنة، وقيام دولة الحق والحريات والقيم المدنية مع استمرار

بريطانيا وتبعات «بريكست»



تيريزا رافايل

اتفاق تجاري مستقبلي مع الاتحاد الأوروبي. بالفعل، في ظل الشروط الخاصة بالادل الأكثر تميزاً تحت مظلة منظمة التجارة العالمية، ستخضع الصادرات البريطانية للتعريفات ذاتها التي يخضع لها الشركاء التجاريين الآخرون للاتحاد الأوروبي. وستخضع صناعتي السيارات ومنتجات الألبان لتعريفات أعلى من جانب الاتحاد الأوروبي، لكن ستخضع غالبية الصادرات الأخرى لتعريفات منخفضة. وباعتباره جهة تصدير صاف للمملكة المتحدة، سيستحلل الاتحاد الأوروبي الجزء الأكبر من هذه التكاليف، تبعاً لما أفادت به منظمة «سييفيتاس» البحثية. ومع هذا، فإن هذا الأمر لا يعول عليه كثيراً، نظراً لأن معدل التعريفات

مع العمل على تخفيف حدة المخاطر الكبرى عبر سلسلة من الاتفاقات الصغيرة. (الاتحاد الأوروبي وافق على خروج بريطانيا من الاتحاد-الحرر). وينطوي هذا الخيار على جاذبية سياسية واضحة. وحال اتباع هذا الطريق، سيكون بمقدور أنصار «البريكست» الإداء بأنه جرى الالتزام بنتائج الاستفتاء، مع ذلك الجوهر وليس فقط اسماً. إلا أن بريطانيا بمقدورها الشروع على الفور في التفاوض بشأن اتفاقات تجارية مع دول أخرى، وستكون هناك فترة انتقالية طويلة، ولن يكون هناك «بريكست أعمى»، تقدم في إطاره البلاد على التزامات مالية دون أن تكون لديها فكرة تذكر عن شروط أي

خلص الأنصار المخلصون لفكرة «البريكست»، ومنهم وزير شؤون «البريكست» السابق دومينيك راب، إلى نتيجة مفادها أن الاتفاق الذي تفاوضت بشأنه رئيسة الوزراء تيريزا ماي ليس سيئاً فحسب، وإنما أسوأ من البقاء داخل الاتحاد الأوروبي. تبدو هذه نتيجة بديهية، لكن يبقى السؤال: ما خططهم؟ بالتاكيد ليست إلغاء فكرة «البريكست»، ولا حتى عقد استفتاء عام من جديد.

يبدو أن هذا الفريق يميل إلى ما يطلقون عليه «بريكست منظم»، دونما اتفاق. ويشيرون إلى أن هذا ليس نمط «البريكست» الكارثي الذي نخشاه الشركات والمصالح التجارية، وإنما انفصال منظم عن الاتحاد الأوروبي تبعاً لقواعد منظمة التجارة العالمية،

وهناك أيضاً المحطة الأيرلندية. لقد جعل الاتحاد الأوروبي أي مناقشة بعلاقة تجارية مستقبليته مرونة بتقديم المملكة المتحدة لخدمات ملزمة قانونياً بأن الحدود الأيرلندية سيجري ترزها حرة دونما حواجز من أي نوع. وهذا تحديداً ما يجده أنصار «البريكست» غير مقبول في الاتفاق الذي توصلت إليه ماي. ومن الممكن أن يجعل هذا البند المملكة المتحدة حبيسة داخل اتحاد المصالح التابع للاتحاد الأوروبي. ومع هذا، من غير الواضح ما إذا كان خيار الخروج المنظم دونما اتفاق لن يتناول قضية الحدود على الإطلاق إرضاء للاتحاد الأوروبي.

* بالانفاق مع «بloomberg»

المطلب شديد الغموض الذي تنص عليه قواعد المنظمة بضرورة عقد مشاورات. الواضح أن الاتحاد الأوروبي لا يتصرف برعونة، وسوف يسمح باستمرار بتجارة المشتقات ورحلات الطيران وبعض النقل التجاري، إلا أن المفوضية الأوروبية أوضحت أن أي إجراءات طارئة حال انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي دونما اتفاق لا ينبغي أن تحاكي مميزات عضوية الاتحاد الأوروبي، ولا يجب السماح باستمرارها لأبعد عن نهاية عام 2019. الأهم من ذلك أن الاتحاد الأوروبي أوضح أن مثل هذه الإجراءات ستكون أحادية الجانب، وستأخذ في الاعتبار مصالح الاتحاد فقط، ومن الممكن إلغاؤها في أي لحظة.

التنظيمات سيكون له ثمنه. وحتى إذا تمكنت المملكة المتحدة، مثلما يأمل أنصار «البريكست»، في عقد بعض الاتفاقات مع دول أخرى، فإنها من غير المحتمل أن تعوض النشاط التجاري المفقود من طرف الاتحاد الأوروبي على امتداد فترة طويلة.

كما أن قواعد منظمة التجارة العالمية لا تذكر شيئاً بخصوص مسائل مثل شهادات تراخيص الطيران، أو تراخيص قائدي الشاحنات، أو كيف ينبغي نقل البيانات والاحتفاظ بها، حسبما أوضح اليكس ستوايوفيتش.

من (معهد شؤون إدارة الحكم). كما أن الاعتقاد أن قواعد منظمة التجارة العالمية ستحمي التجارة المتعلقة بالزراعة الخاصة بالمملكة المتحدة يتعسف في تفسير

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة الشرق الأوسط Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774 بريد إلكتروني: info@saou.com www.saou.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11485 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط AL-KHALEEJIAH</p> <p>ص.ب. 417 920 لندن هاتف: +4420 7404 6950 فاكس: +4420 7404 6950 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط التشرف الأوسط</p> <p>ص.ب. 4444 391 الرياض 9714 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127774 بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com</p>	
<p>الرياض: +966 11 2128000 الدمام: +966 13 8353838 الدمشق: +966 11 4429555 القاهرة: +966 2 4900202 بغداد: +966 1 2128000 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103</p>		<p>الرياض: +966 11 2128000 الدمام: +966 13 8353838 الدمشق: +966 11 4429555 القاهرة: +966 2 4900202 بغداد: +966 1 2128000 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103</p>		<p>الرياض: +966 11 2128000 الدمام: +966 13 8353838 الدمشق: +966 11 4429555 القاهرة: +966 2 4900202 بغداد: +966 1 2128000 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103</p>		<p>الرياض: +966 11 2128000 الدمام: +966 13 8353838 الدمشق: +966 11 4429555 القاهرة: +966 2 4900202 بغداد: +966 1 2128000 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103 عمان: +966 6 5373103</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



قواميس وصواريخ وأبراج

الازدهار التي لا بد من أن تنطلق من قاموس جديد في التعامل مع العالم والعصر وحاجات الناس وتطلعاتهم. والنجاح من دائرة المخاوف القديمة على أحجام الأدوار إلى دائرة الشراكات الاستراتيجية وتبادل المنافع والخبرات.

ليس سرا أننا نحتاج إلى الخروج من القواميس القديمة في العلاقات داخل الخرائط وبينها. نحتاج إلى تعليم يوظف قدرات الطالب العربي ويمكنه من الانتماء إلى عالم التحول والتنافس والابتكار. وإلى جهد تنموي فعلي يغير شروط حياة الناس نحو الأفضل، ويحاضر أصوات الياس التي تستقطب الشباب وتدفعهم في مسارات انتحارية أو تحرضهم على الانتقالة من الوطن، سواء أقاموا فيه أم القوا بانفسهم خارجه. وعلينا أن نتذكر أن الدول التي حدثت قاموسها سبقت تلك التي تعلقت بالماضي. وأن الدول الصواريخ. وأن الدول التي شيدت الأبراج أقوى اليوم من الدول التي أمضت العمر في بناء الخنادق.

جديدة وصعبة تطبيقها الحكومة المصرية لوضع الاقتصاد على طريق التعافي، والأمر نفسه بالنسبة إلى الأردن.

قال إنه لو تمكن القذافي من بناء دبي في طرابلس لما تعرضت ليبيا لما تعرضت له، والأمر نفسه بالنسبة إلى القذافي. ولو تمكن صدام حسين من بناء ما يشبه دبي في بغداد لما تعرض العراق لما تعرض له، والأمر نفسه بالنسبة إلى صدام حسين. لكن لا تستطيع بناء مدينة حديثة بقاموس قديم تخطاه الوقت. كان يمكن أن تكون طرابلس الآن مدينة تجم بالسياح والمستثمرين ولديها كل الإمكانيات اللازمة. وهذا يصعب بالتاكيد على بغداد. بدد التمسك بالقاموس القديم... قاموس الخوف والتسلط، ثروات البلاد وأعمار العباد.

وأضح أن على منطقتنا أن تخوض معركتين في وقت واحد؛ معركة الاستقرار ومعركة الأزدهار. معركة الاستقرار لإعادة قدر من التوازن إلى الإقليم يسمح بالمحافظة على دور العرب ومصالحهم، ويمكن دولهم من النقاط الأفاضل وخوض معركة الإصلاح والتحديث. ومعركة

النوع من الأنظمة يهتم بالأمن والاستخبارات، لا بالجامعات والتعليم. وكان يفضل شراء الصواريخ وتكديسها بدل الإنهماك في البنية التحتية والاستثمار والأبراج. وكان يرى أن المواطن يستطيع توفير خبزه ودخله بالانصواء تحت عباءة النظام ولجأته الثورية».

لاحظ الصديق الليبي تزايداً في وعي الحكومات العربية

بن راشد آل مكتوم إلى «الشرق الأوسط». توقف عند اتصال العقيد معمر القذافي بالشيخ محمد معربا عن رغبتة في أن تكون طرابلس «دبي جديدة» وعاصمة اقتصادية لأفريقيا. قال إن بناء مدينة عصرية تتسع لأبناء جنسيات كثيرة بالمعلومة والسؤال. وعليك أن تختار. تسرب السم إلى قاموسك ولا تبحث في ادراج جدك عن علاج.

لا خيار غير الاتصال بالعصر مهما استلزم من التعب والتمزق وإعادة التأهيل. لا تستطيع أن تكون صحافياً اليوم بالأسلوب الذي كنته قبل عشرة أعوام. ولا تستطيع أن تكون وزيراً اليوم كما كنت قبل عشرة أعوام. والأمر نفسه بالنسبة إلى الضابط والأستاذ الجامعي والمهندس والحاكم والحكومة.

كلفتنا القطيعة مع العصر دولا ومدناً وجزراً من الخسائر البشرية والمالية. القطيعة مع الحقائق والوقائع ومفهوم الدولة والمؤسسات.

هذا ما تبادر إلى ذهني حين اتصل صديق ليبي معلقاً على ما جاء في حديث الشيخ محمد

ولا الثورة الصناعية. ولا أفكار عصر النهضة. لكن ذلك كان. الآن هاجمنا العصر واستدرجنا إلى الامتحان. تحسس الهاتف النائم في جيبيك. إنه أعظم الرحالة. وأبرع الجواسيس. والمراسل الذي لا ينجم. العالم في جيبي بالصوت والصورة. قاموسك على الطاولة وتمتحن المفردات والمفاهيم التي كنت تعتقد أنها عصية على التبدل. لا بد من فتح الباب للحرب أهلية داخل أفكارك وتصوراتك. علاقتك بالوقت. وبمحتمك. وبالأخر. وبالعالم. لن نذهب إلى المستقبل إذا حسمت أمرك أن الماضي أفضل منه. أنا لا أزعجك من المهمة سهلة. وأن النجاة من وطأة الماضي يسيرة. لكن العربي يقف الآن على المنعطف وعليه أن يتخذ قراره. والمسألة مطروحة بحدّة. تمام في سرير أجدادك وتتغصن بقاموسهم أو تسهم في بناء عالم يليق بأحفادك.

الانتماء إلى العصر لا يشبه الذهاب إلى السينما. لا يكفي أن تشتري بطاقة لتحجز مقعدك. المسألة أكثر تعقيداً ويصعب فيها التحايل. لا خيار لديك غير الوقوف بجرأة أمام المرآة. وأن تتعري من بعض أوهامك وأفكارك القديمة. وأن تضع قاموسك على الطاولة وتمتحن المفردات والمفاهيم التي كنت تعتقد أنها عصية على التبدل. لا بد من فتح الباب للحرب أهلية داخل أفكارك وتصوراتك. علاقتك بالوقت. وبمحتمك. وبالأخر. وبالعالم. لن نذهب إلى المستقبل إذا حسمت أمرك أن الماضي أفضل منه. أنا لا أزعجك من المهمة سهلة. وأن النجاة من وطأة الماضي يسيرة. لكن العربي يقف الآن على المنعطف وعليه أن يتخذ قراره. والمسألة مطروحة بحدّة. تمام في سرير أجدادك وتتغصن بقاموسهم أو تسهم في بناء عالم يليق بأحفادك.

غفونا قرناً بعد قرن على وسادة التشابه واعتبرنا الزمن مجرد حجارة تتراكم. وشاءت ظروف كثيرة ألا تكون منطقتنا مسرحاً للمخاضات الواعدة. لا شيء يشبه الثورة الفرنسية.

ما انك النظام القطري يتدخل في الشأن الليبي، ويريد أي توافق أو تقارب ليبي بين الفرقاء السياسيين، عبر الإيعاز لاتباعه من قيادات جماعات الإسلام السياسي، بالمضي في مؤامرتهم ضد هذا البلد المكتوب... فأطالة عمر الأزمة الليبية ديدن النظام القطري منذ زمن المحمديين إلى تسلم تميم زمام الأمور.

التدخل القطري في ليبيا بدأت تلاحقه اللعنات، فقد طالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، مكتبي المدعية العامة للحكمة الجنائية الدولية والمفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة «بضرورة فتح تحقيق دولي شامل حيال التدخل القطري»، حيث أكد بيان اللجنة أن «التدخل من جانب قطر في الشؤون الداخلية في ليبيا منذ سنة 2011، كان تدخلاً مشبوهاً، وأدى الصراع المسلح، وجز ليبيا إلى حرب أهلية، وفاقم من المعاناة الإنسانية والأمنية، وأدى إلى تصاعد العنف، وتصاعد خطر الإرهاب والتطرف».

اللعنات بدأت تلاحق قطر التي ما انفكت توجج حالة الفوضى والصراع في ليبيا، وتنشر الميليشيات وتدعمها بالسلاح، خصوصاً تلك التي تتبنى الفكر «التكفيري»، في ظل فشل السلطة؛ بسبب عدة عوامل، منها الأحزاب والاختباء خلف جلياب الحزبية، والاستمرار في سياسة التناطح، مما تسبب في غرق مركب الوطن جراء تفصيلهم مصلحة الجماعة على مصلحة الجميع، وأيضاً تسبب في تشتت الوطن، والإضرار حتى باللحمة الوطنية، وتولد شعور عام بالتذمر والإحباط، خصوصاً مع انتهاء صلاحية جميع الأجسام السياسية بعد «فبراير (شباط)»، وفشل حتى لجنة الدستور في المهمة التي انتخبت من أجلها؛ وهي «الدستور» المفقود، فـدستور البلاد لعام 1951 لا يزال ساري المفعول قانوناً بحكم أن تغيير 1969 لم يلغ، مما يجعل العودة إليه دستورية، بل وقد يشكل طوق النجاة، وهذا لا يعني العودة إلى الملكية، فالملك الصالح، إدريس، مات؛ رحمه الله وطيب ثراه، ولا ابن ولا وريث له.

التدخل القطري كان منذ مخطط إسقاط الدولة الليبية في فبراير 2011، وهذا ما تعلمه قطر ونظامها، وتجاهر به، وإن كان اقتصر على إسقاط القذافي، وهذا ما كشفه السفير الروسي السابق لدى قطر، فلاديمير نيخولنيكو الذي قال «إن حمد هو من أخبره»، وهذا ما أكده وشكف عنه رئيس أركان القوات المسلحة القطرية، اللواء العطي، بالمقول: «قطر أشرفت على خطط الثوار لأنهم مدنيون، وليس لديهم الخبرة العسكرية الكافية. لقد كنا نحن حلقة الوصل بين الثوار وقوات الناتو، فقد كنا موجودين بينهم».

فالنظام القطري الذي يزعم مساعدة شعوب «الربيع العربي» من أجل الحرية والديمقراطية، هو نفسه لا يعرف أنجديات الديمقراطية، ولم تشهد قطر في تاريخها التصرف الانتخابي حتى على منصب عمدة بلدية، أو حتى مدير مدرسة ابتدائية... ففادق الشيء لا يعطيه.

لقد قامت السلطات القطرية بسرعة أرشيف المخابرات الليبية، بمساعدة ميليشيات ليبية، لاستغلال الأرشيف وابتزاز شركاء القذافي السابقين، من خلال كشف تعاملاتهم مع القذافي، فحصل قطر على أرشيف 42 عاماً من عمل المخابرات الليبية في ظل حكم القذافي، ليس بالأمر الهين، بل هو كنز معلومات أكبر من حجم الثمن الذي دفعته قطر لقائد ميليشيا، لا يعرف حجمه، وحجم ما باع، فباعها الأرشيف بثمن بخس.

استمرار التدخل القطري، الذي يسعى إلى توطين الجماعات الضالة؛ وعلى رأسها تنظيم إخوان البنا وقطب، سيؤدي البلاد نحو الجهول، في وجود انقسامات سياسية، وهذه لا تخدم إلا مطامع قطر وتنظيم الإخوان المسلمين الذي كان من ضمن أجدادته الاستيلاء على النفط والغاز الليبي، وبهذا يتمكن هذا التنظيم من تاجيح الصراعات في المنطقة لصالحه، ونشر الفوضى والافتتال فيها، وإلهائها عن الأخذ بأسباب التقدم والازدهار، إلا إن رجال الجيش الوطني خيبروا مساعدهم وأوقفوهم عند حدهم، وتبقى على الجيش الآن ملاحقتهم في العاصمة، وتخليص الناس من شرورهم ومن مشروعههم العدواني التدميري.

د. جبريل العبيدي



قطر ماضية في إفساد ليبيا

واضح أن على منطقتنا أن نخوض معركتين في وقت واحد؛ معركة الاستقرار ومعركة الأزدهار

مؤسسات لم تكن قائمة في عهده. وأضاف الرجل الذي يعرف النظام المتبادلة التي مكنت الأوروبيين من إبعاد شيخ الحروب، وحولت بلداننا في أيدي رجال ينتمون إلى عقليّة الحرب العالمية الثانية، إن لم يكن قبلها. فرديون ولا يعرفون العالم وحربهم الحقيقية هي حرب الإحفاظ بالسلطة. لم يستوفهم المعنى العميق لانتهيار الاتحاد السوفياتي وهو عدم للحاق بالعصر. وعدم تحسين شروط حياة الناس بالقدر الكافي». وقال: «كان هذا

تطمر الشركات الأميركية، فقد طالبت إدارة الرئيس ترمب بكن بالتوقف عن تقديم هذه المساعدات شرطاً لرفع قيود التبرعات المفروضة على البضائع الصينية.

بكل تأكيد، سيكون للمليارات الصين تأخيرها على أسواق الصين المحلية، حيث تهيمن الحكومة على قرارات الشركات وعلى اختيارات المستهلكين أيضاً. ولأن الدولة تمتلك الكثير من المؤسسات الكبرى، يمكن أن يجبر مديروها على شراء بضائع محلية بدلاً من المستوردة، أياً كان سعرها أو جودتها. يمكن للصين أيضاً أن تجعل من شراء المنتجات المحلية مسالة أمن قومي بالنظر إلى التهديد الذي يمثله مقاطعة المنتجات أو الحد من الصادرات؛ وهو ما قد يحد من واردات التكنولوجيا الأجنبية. وخارج الصين، قد يكون التحدي أكبر. أولاً، ما من ضمان على أن توجيه المال بسخاء للصناعات المفضلة سيبرز من القدرة التنافسية بين الشركات المبدعة؛ ذلك لأن التاريخ مليء بمثل تلك البرامج والمحاولات. والصين حالياً تبدو وكأنها تسير تجاه بداية غير مباشرة. فحجم دعم الدولة الكبير لطائرات السيارات الكهربائية قد أوجد

من المرجح أن تنهار احتمالات إبرام صفقات تجارية بين الرئيس الأميركي رونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ خلال اجتماعات قمة العشرين القادمة في الأرجنتين؛ وذلك بسبب استراتيجيات الصناعة الصينية. فعلى الرغم من أن الصين تنطلق إلى شراء المزيد من البضائع الأميركية لإرضاء ترمب، فهي لا تتوقف عن دعم قطاعات ترى أنها ضرورية لتطور الصين تكنولوجيا واقتصادياً.

في الحقيقة، سيكون من الحكمة للصين تقليص حجم سياساتها الصناعية الآن، فقد يفوق الصداق الذي سيصيب الصين نفسها ما سيصيب بقية العالم.

على السطح، يبدو أن المسؤولين الأميركيين لديهم من الأسباب ما يدعو للجزع، فبرنامج «صنع في الصين 2025» يهدف إلى الإنفاق بسخاء على قطاعات متطورة مثل مركبات الطاقة الجديدة والروبوتات، مع تقديم الدعم والمساعدة لإيجاد أبطال قوسيين قادرين على الهيمنة على أسواق العالم. وبسبب الخوف من طغيان صادرات التكنولوجيا المتطورة المدعومة من الدولة، التي قد

سواء الدعم المباشر أو غير المباشر من خلال منظومة البنوك الحكومية بالغ الضخامة لدرجة أن الحكومات الأجنبية باتت شبه متأكدة من حتمية حماية شركائهم من المنافسة الصينية.

أظهرت دراسة أعدتها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن الحكومات الصينية المركزية والحلية انفتحت نحو 59 مليار دولار على

الكثير من الشركات والمصانع، لكن قلة قليلة منها فقط هي ما يمكن اعتبارها مؤسسات منافسة حقيقية.

وخارج الصين، وفي العالم الحقيقي، وبعبداً عن الحماية البيروقراطية، سيتعين على الصين المنافسة في نوعية الطراز والسعر والتكنولوجيا والخدمة في مواجهة لاعبين عتيدين وموثوقين، وهي العناصر

الصين وأميركا... المنافسة في النوعية

مايكل شومان*



أسواق العالم، وسوف تجد الصين صعوبة في الإبقاء على نشاط تلك المصانع كلها؛ وهو ما سيسبب في أضرار كبيرة على البنوك الصينية بسبب الشركات شبه الميتة والقروض المعومة.

يجب أن يدفع كل ذلك الرئيس الصيني إلى إبرام اتفاق في الأرجنتين يعيد بمقتضاه على البنوك الصينية بسبب الشركات شبه الميتة والقروض المعومة.

يجب أن يدفع كل ذلك الرئيس الصيني إلى إبرام اتفاق في الأرجنتين يعيد بمقتضاه على البنوك الصينية بسبب الشركات شبه الميتة والقروض المعومة.

يجب أن يدفع كل ذلك الرئيس الصيني إلى إبرام اتفاق في الأرجنتين يعيد بمقتضاه على البنوك الصينية بسبب الشركات شبه الميتة والقروض المعومة.

الكهربائية، ومن غير المرجح أن يقف قادة الدول الأخرى مكتوفي الأيدي وهم يشاهدون الاستثمارات الصينية المسرفة تضر بصناعاتهم. (بالفعل استهدفت بعض التعريفات الجديدة التي اقترحتها إدارة ترمب حملة «صنع في الصين 2025»).

الأهم من كل ذلك هو أن الحكومات الأجنبية من المرجح أن تقدم على منع بعض منتجات التكنولوجيا المتطورة الصينية لدواعي الأمن القومي. فقد حظر الكونغرس الأميركي مؤخراً دخول معدات مراقبة متطورة تعمل بالفيديو من إنتاج شركتين صينيتين إلى المنشأة الحكومية لدواعي أمنية. وسوف تفكر الشركات الأوروبية والأميركية مرتين قبل استخدام رقائق إلكترونية صناعة صينية، وهي السلعة التي تحظى بدعم كبير من الحكومة الصينية أيضاً.

ولذلك، فإن دعم الحكومة الصينية قد يتسبب في إخراج الشركات الأجنبية العاملة في صناعات مهمة حتى من بلادها الأم. لكن الطلب المحلي من يكون كافياً للإبقاء على صناعات تضحخت بفضل الدعم الحكومي؛ مما يزيد من العناء على كاهل الحكومة الصينية التي لن تستطيع مواصلة الإنفاق

الكثير من الشركات والمصانع، لكن قلة قليلة منها فقط هي ما يمكن اعتبارها مؤسسات منافسة حقيقية.

وخارج الصين، وفي العالم الحقيقي، وبعبداً عن الحماية البيروقراطية، سيتعين على الصين المنافسة في نوعية الطراز والسعر والتكنولوجيا والخدمة في مواجهة لاعبين عتيدين وموثوقين، وهي العناصر

الكثير من الشركات والمصانع، لكن قلة قليلة منها فقط هي ما يمكن اعتبارها مؤسسات منافسة حقيقية.

وخارج الصين، وفي العالم الحقيقي، وبعبداً عن الحماية البيروقراطية، سيتعين على الصين المنافسة في نوعية الطراز والسعر والتكنولوجيا والخدمة في مواجهة لاعبين عتيدين وموثوقين، وهي العناصر

الكثير من الشركات والمصانع، لكن قلة قليلة منها فقط هي ما يمكن اعتبارها مؤسسات منافسة حقيقية.

وخارج الصين، وفي العالم الحقيقي، وبعبداً عن الحماية البيروقراطية، سيتعين على الصين المنافسة في نوعية الطراز والسعر والتكنولوجيا والخدمة في مواجهة لاعبين عتيدين وموثوقين، وهي العناصر

الكثير من الشركات والمصانع، لكن قلة قليلة منها فقط هي ما يمكن اعتبارها مؤسسات منافسة حقيقية.

وخارج الصين، وفي العالم الحقيقي، وبعبداً عن الحماية البيروقراطية، سيتعين على الصين المنافسة في نوعية الطراز والسعر والتكنولوجيا والخدمة في مواجهة لاعبين عتيدين وموثوقين، وهي العناصر

الكثير من الشركات والمصانع، لكن قلة قليلة منها فقط هي ما يمكن اعتبارها مؤسسات منافسة حقيقية.

وخارج الصين، وفي العالم الحقيقي، وبعبداً عن الحماية البيروقراطية، سيتعين على الصين المنافسة في نوعية الطراز والسعر والتكنولوجيا والخدمة في مواجهة لاعبين عتيدين وموثوقين، وهي العناصر

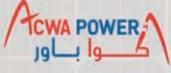
الكثير من الشركات والمصانع، لكن قلة قليلة منها فقط هي ما يمكن اعتبارها مؤسسات منافسة حقيقية.

وخارج الصين، وفي العالم الحقيقي، وبعبداً عن الحماية البيروقراطية، سيتعين على الصين المنافسة في نوعية الطراز والسعر والتكنولوجيا والخدمة في مواجهة لاعبين عتيدين وموثوقين، وهي العناصر

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



برعاية كريمة من
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (رعاه الله)
تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية
أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة



www.acwapower.com

اقتصاد

رئيس أنغولا لا يتوقع تخطي حاجز الـ100 دولار

تراجع أسعار النفط يهبط بالتوقعات على المدى القصير والمتوسط

لندن، «الشرق الأوسط»

مع تراجع أسعار النفط لأقل من 60 دولاراً خلال آخر جلسات الأسبوع الماضي، لأول مرة منذ عام، غيرت بعض الدول والكثير من المؤسسات المالية توقعاتها من أسعار النفط على المدى القصير والمتوسط.

فبين متفائل ومتشائم، كل على حسب أسعار النفط المعتمدة في موازنة بلاده، تباعدت التوقعات بين الدول والمؤسسات المالية، وكان أكثر المتشائمين رئيس أنغولا جواو لورينسو، الذي قال يوم السبت، إنه من غير المحتمل أن تعود أسعار النفط إلى مستويات ما فوق الـ100 دولار للبرميل.

فبعد أن بلغت الأسعار مستوى فوق 85 دولاراً، تراجع مرة أخرى بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الأسعار المنخفضة تساعد في تعافي الاقتصاد العالمي. وأضاف لورينسو خلال مؤتمر صحفي في لشبونة في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام للبرتغال، أن الأسعار الحالية تجعل الأمور صعبة على منتجين رئيسيين مثل أنغولا، حسبما نقلت عنه وكالة أنباء بلومبرغ.

وتابع أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) «تدافع دائماً عن أسعار متوازنة... وما يزال الأمر غير واقعي أن نتوقع زيادة بأكتر من 100 دولار للبرميل، وإذا حدث ذلك فإنه سيؤدي إلى تقيد التوازن بين البائعين والمستهلكين».

يشار إلى أن أنغولا هي ثاني أكبر الدول الأفريقية إنتاجاً للنفط وتعتمد على الصادرات النفطية في أكثر من 90 في المائة من عائدات صادراتها. وقال لورينسو: «سأقول دائماً، كلما كانت الأسعار أعلى كانت أفضل».



التوقعات تدور حالياً بين 70 و80 دولاراً على المدى المتوسط مقارنة بما بين 80 و90 دولاراً قبل شهر واحد (رويترز)

المصدرة للبرنت (أوبك) ستفقد على خفض إنتاجها من النفط في الوقت الحالي أم لا، مضيفاً أن أسعار النفط ما زالت تخضع بدرجة كبيرة للمؤثرات الجيوسياسية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن «ديسكالي» قوله إنه يتوقع أن تتراوح أسعار النفط العالمية خلال الأشهر الستة المقبلة بين 60 و70 دولاراً للبرميل، وهو نفس نطاق لأسعار النفط حالياً.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مصادر لم تسمها أن السعوديين وأوبك يدرسون تخفيضات مستقرة لإنتاج النفط. وقال مراسل الجريدة على

«توتير» نقلاً عن مصادر قولهم إن «السعوديين وأوبك يدرسون تحديد التخفيضات الإنتاجية التي تم الاتفاق عليها في 2016 إلى 2019... إبقاء أوبك على القيود الحالية سيخفض الإنتاج لكنه سيفقد زيادة حادة في الأسعار». ويوم الجمعة قال جي بي مورغان إن أسعار نفط برنت في العام القادم ستصل في المتوسط إلى 73 دولاراً للبرميل بدلاً من التقدير السابق عند 83,5 دولار بسبب الزيادات المتوقعة في الإنتاج من خارج منظمة البلدان المصدرة للبرنت (أوبك) والمخاوف من انخفاض الطلب على النفط.

وهبطت أسعار النفط في جلسة الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، أكثر من 6 في المائة إلى أدنى مستوياتها في أكثر من عام وسط مخاوف من تخمة في المعروض رغم أن منتجين رئيسيين يدرسون خفضاً في الإنتاج. وتنمو إمدادات النفط بوتيرة أسرع من الطلب ولتفادي زيادة كبيرة في مخزونات الوقود غير المستخدم على غرار تلك التي حدثت في 2015. تدرس منظمة البلدان المصدرة للبرنت (أوبك) البدء بتقليص الإنتاج بعد اجتماع مزعم في السادس من ديسمبر على خفض إنتاجي مشترك قدره 1,4 مليون برميل يومياً.

تسعى لإضافة مصفاة جديدة «ناقلات النفط» الكويتية تعلن بدء بناء 3 ناقلات غاز مسال عملاقة

الكويت، «الشرق الأوسط»

التفويض لمشروع بناء ثلاث ناقلات غاز مسال عملاقة بقيمة 64,895 مليون دينار (213,6 مليون دولار).

وقال الرئيس التنفيذي في شركة طلال الخالد النفط الكويتية إن هيوفاي للصناعات الثقيلة الكويتية ستفقد عقد البناء وإن حملته الناقلة الواحدة تصل لنحو 84 ألف متر مكعب. وتوقع أن تتسلم الكويت ناقلة الغاز المسال الأولى بنهاية 2019.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الشيخ طلال الخالد قوله إن هذه الناقلات من فئة (في إل جي سي - إل جي) التي تعتبر

بأكورة تنفيذ عقد البناء الموقع المصفاة الحالية. وأوضح المطيري في تصريحات للصحافيين أن الدراسات الخاصة بالمصفاة الجديدة سيجري إطلاقها قريباً، ومن المحتمل بشكل كبير تشييدها في جنوب الكويت.

وتستهدف الشركة رفع طاقتها التكريرية بمقدار 300 ألف برميل يومياً بحلول 2025. وقالت في بيان صحفي إنها ستدرس مدى الحاجة لبناء وحدة سادسة لغاز البترول المسال بحلول 2025. وإن الوحدة السادسة في حالة تشييدها ستصل بإجمالي طاقة المعالجة الصناعية إلى 3,8 مليار قدم مكعب يومياً. ومن المتوقع أن تصل الشركة إلى طاقة بترولية قدرها 1,4 مليون برميل يومياً بحلول 2020، وذلك بعد تشغيل مشروع الوقود النظيف ومصفاة الزور الجاري بناؤها حالياً.

إلى ذلك، قالت شركة ناقلات النفط الكويتية إنها بدأت مرحلة التنفيذ لمشروع بناء ثلاث ناقلات غاز مسال عملاقة من هذه الفئة. وأشار إلى بدء مرحلة تقطيع الحديد لبناء الناقلات المذكورة، مبيداً أن حمولة الناقلة الواحدة تصل لنحو 84 ألف متر مكعب وفق أحدث المواصفات والمعايير العالمية الخاصة بالسلامة وحماية البيئة والحد من التلوث وتقييد نسب الانبعاثات الناتجة من عمليات تشغيل الناقلات والمحافظة على سلامة الأرواح والأمن، وذلك طبقاً للقوانين البحرية الدولية ذات الصلة. وأكد الشيخ طلال الخالد التزام شركة (هيوفاي) للصناعات الثقيلة - كوربا الجنوبية) بالجدول الزمني المحدد لبناء الناقلات وتسليمها حسب الخطة المحددة، متوقعاً أن تتسلم الكويت ناقلة الغاز المسال الأولى مع نهاية عام 2019.

توقعات بتباطؤ النمو الصيني في 2019 مع ضغوط الحرب التجارية

بيكين، «الشرق الأوسط»

توقع اقتصاديون في تقرير من جامعة رنمين في بيكين، أن يسجل النمو الاقتصادي الصيني في 2019 في المائة العام الحالي، وأن يتباطأ إلى 6,3 في المائة العام المقبل، بينما تتراجع الصين تحديات تتعلق بالتجارة وإصلاحات هيكلية.

ووفق توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن نمو الصين في 2017، وهي أسرع وتيرة لنمو الناتج المحلي الإجمالي

حتى إذا جرت تسوية التوترات التجارية مع الولايات المتحدة، حيث ستعاني البلاد من تدهور بيئة التجارة العالمية وتراجع الصادرات وانخفاض قيمة العملة. ونما الناتج المحلي الإجمالي للصين 6,5 في المائة على أساس سنوي في ربع السنة المنتهي في سبتمبر (أيلول)، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 2009. ومن المنتظر أن يلتقي رئيسا الولايات المتحدة والصين على هامش اجتماعات

مجموعة العشرين المقرر عقدها نهاية هذا الشهر في العاصمة الأرجنتينية بيويس آيرس، وبينما يعمل مراقبون على أن تسهم تلك المحادثات في كبح الحرب التجارية المتصاعدة بين الجانبين تؤكد الإدارة الأميركية على أنها ما زالت تخطط لفرض المزيد من الرسوم الجمركية على الواردات الصينية في يناير (كانون الثاني) المقبل. ويقول ناو وانغ، الاقتصادي في «يو بي إس»، في تقرير: إن الحرب

التجارية وزيادة التعريفات المقررة بها من المرجح أن تكون العامل الأكثر تأثيراً على النمو الصيني في 2019، مرجحاً أن ينخفض نمو الصين العام المقبل لنحو 5,5 في المائة في حال تصاعد هذه الحرب.

ويجرح المحللان في «غولدمان ساكس»، كينجز لاو ونيموي مو، أن يصل النمو الصيني في 2019 إلى 6,2 في المائة في ظل الأداء المتوقع مقابل نمو 4,8 في المائة في 2017، بحسب ما نقلت عنه «ساوث شايئا

مورنينغ بوست». ونبدو الصين متسامكة تجارياً رغم تصاعد الإجراءات الحمائية الأميركية ضدها، فقد أعلنت مؤخراً عن صادرات نفط تخفيف بكتري في أكتوبر (تشرين الأول)، حيث زادت الصادرات 15,6 في المائة، مقارنة مع مستواها قبل عام، في تسارع من القراءة المسجلة للمجموعة، أولويات تشمل 3 قضايا، هي: مكافحة الأوبئة، وإتاحة الفرصة للمرأة للاستفادة من التطور الاقتصادي، وإبرام اتفاقات مع أفريقيا.

وقالت المستشارة الألمانية إن بلادها أولت اهتماماً أيضاً لقضية الرقمنة، ومدى أهميتها، سواء للتطور الاقتصادي أو للقوى العاملة، وعبرت عن أملها في أن تتواصل الأرجنتين الاهتمام بهذا الملف خلال رئاستها للمجموعة. وقد يشهد منتدى هذا العام انفتاحاً بين أميركا والصين، لإمكانية التفاوض بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ لطي صفحة التوترات التجارية بين البلدين. ترمب عن تفاؤله مجدداً بإمكانية التوصل إلى اقتراح مع الصين قبل يناير (كانون الثاني)، عندما تبدأ

تأتي بعد مرور عقد على أول اجتماع لرؤساء المجموعة وحكامها

اهتمام عالمي بقيمة العشرين مع آمال بانفراج الأزمة الأميركية - الصينية

لندن، «الشرق الأوسط»

تتجه الأنظار إلى قمة العشرين هذا الأسبوع، بعد عقد من الزمان على أول اجتماع لرؤساء المجموعة وحكامها، الذي وصفه الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش بحجر الأساس الأول لحل الأزمة المالية العالمية في 2008. وكانت المجموعة لاعباً رئيسياً في حوكمة الأزمة المالية العالمية. وربما لا يزال هناك شيء واحد لم يتغير خلال العقد الماضي، إذ يبدو أن القمة دائماً محاصرة بالسياسات «المواتية» للأحداث، وتفقد لاستراتيجية طويلة الأجل لتجنب المشكلات الاقتصادية المتعقدة على المستوى العالمي.

ويرى خبراء أن هذا الاجتماع له أهمية قصوى بسبب تصاعد التوترات بين واشنطن وبيكين، التي نتج عنها حتى الآن انخفاضات كبيرة في أسعار الأسهم، وعلى الأخص شركات التكنولوجيا الأميركية. وتمثل قوى العشرين مجتمعاً من 90 في المائة من الناتج



صورة تجمع زعماء العالم وممثلي الدول المشاركة في قمة العشرين العام الماضي في ألمانيا (غيتي)

العشرين على أهمية التكتاتف حول التراجع عن الحماية التجارية. ومن جهتها، أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أهمية مجموعة العشرين للاقتصاد الألماني، ولحركة التوظيف في بلادها. وتشارك ميركل في قمة المجموعة المقررة في العاصمة الأرجنتينية بيويس آيرس يوم الجمعة المقبل لمدة يومين.

وفي رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت، قالت ميركل، السبت: «لقد تمكننا من خلال تدابير منسقة اتخذتها المجموعة لمنع الانزلاق إلى دوامة هبوط للاقتصاد، كما أمكننا في ألمانيا العودة سريعاً إلى مسار النمو، وذلك بمساعدة برامج نمو ومحفزات وتدابير تتعلق بسياسة سوق العمل». وأضافت: «ومنذ ذلك

الحين ونحن ماضون في مسار نمو، وهو ما انعكس أيضاً على حركة التوظيف، ويمكن القول إن ألمانيا استفادت من تجارة العالم المشتركة». وقالت ميركل إنه قد اتضح منذ نشوء هذه الصيغة لاجتماعات المجموعة أن «إمكاننا معاً أن نحل المشاكل الاقتصادية بصورة أفضل، وأن ندعم التنمية في كل مكان».

كان لدينا في هذا الملف بيان 19+1»، وذلك في إشارة إلى رفض الولايات المتحدة مشاركة بقية دول المجموعة في هذا المجال. وأوضح ميركل أن بلادها وضعت، خلال رئاستها للمجموعة، أولويات تشمل 3 قضايا، هي: مكافحة الأوبئة، وإتاحة الفرصة للمرأة للاستفادة من التطور الاقتصادي، وإبرام اتفاقات مع أفريقيا. وقالت المستشارة الألمانية إن بلادها أولت اهتماماً أيضاً لقضية الرقمنة، ومدى أهميتها، سواء للتطور الاقتصادي أو للقوى العاملة، وعبرت عن أملها في أن تتواصل الأرجنتين الاهتمام بهذا الملف خلال رئاستها للمجموعة.

وقد يشهد منتدى هذا العام انفتاحاً بين أميركا والصين، لإمكانية التفاوض بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ لطي صفحة التوترات التجارية بين البلدين. ترمب عن تفاؤله مجدداً بإمكانية التوصل إلى اقتراح مع الصين قبل يناير (كانون الثاني)، عندما تبدأ

البلد	الريال السعودي	الدينار القطري	الدينار العماني	الدينار الإماراتي	الدينار البحريني	الدينار الكويتي	الدينار الأردني	الدينار المصري	الدينار المغربي	الدينار اللبناني	الدينار التونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,98	9,55	1507	2,91
ج. استرليني £	4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	22,95	12,20	1935	3,74
يورو €	4,25	4,13	0,44	4,17	0,43	0,35	0,80	20,30	10,79	1711	3,31

النفط (برنت)

أمس	58,75
السابق	59,38

الذهب

أمس	1223,17
السابق	1224,80

بتكوين

أمس	3635,00
السابق	4271,09



د. عبد الله الرادي

كارلوس غصن

فجر خبر اعتقال «كارلوس غصن» الأسبوع الماضي مفاجأة كبرى في العالم، حيث أُلقت الشرطة اليابانية القبض عليه بتهم منها: عدم الإفصاح عن كامل دخله منذ عام 2011 إلى عام 2016 والذي بلغ 51 مليون دولار، إضافة إلى تهم أخرى مثل الاندفاع الشخصي بامتلاكات شركة «نيسان»، وتجاوز مجلس الإدارة في اتخاذ قرارات حساسة.

هذه هي الأسباب المعلنة عن اعتقال «غصن»، الرجل الذي يعتبر أسطورة حية في مجال صناعة السيارات، وحتى لا تستنكر هذه التسمية، يكفي معرفة بعض المعلومات عن «غصن» والمسمى بـ«قاتل الكفلة»، وكيف تدرج حتى وصل إلى أن يكون أول تنفيذي يدير شركتين دوليتين في وقت واحد هما «نيسان» اليابانية و«رينو» الفرنسية، إضافة إلى كونه رئيس مجلس إدارة «ميتسوبيشي».

ولد «غصن» في البرازيل لعائلة لبنانية مهاجرة، قبل أن ينتقل لبيروت ويدير في مدرسة فرنسية هناك، ومع نمائى ثقافته الفرنسية، درس الهندسة في جامعة باريسية، ليختلج به المطاف في شركة «رينو» الفرنسية لصناعات السيارات. وحين ذاع صيت «غصن» في «رينو»، اختارته ليكون المدير التنفيذي للعمليات حين أنقذت شركة «نيسان» من الإفلاس في عام 1999، حينها اشترت الشركة الفرنسية حصة من «نيسان» (تبلغ هذه الحصة الآن 44 في المائة)، لبدء تحالف شركتين دوليتين، تطغى فيه السيطرة الفرنسية عليه، خلال أقل من 6 سنوات من عمل «غصن» في شركة «نيسان»، أصبحت الشركة التي كانت خاسرة وعلى وشك الإفلاس، شركة رابحة بأرباح تزيد على 7 مليارات دولار، واندمجت دولتها التي تعدت 23 مليار دولار، ووصلت إلى أن تملك أعلى هامش ربح في صناعة السيارات. ولا عجب أن يصبح «غصن» بعدها مديراً تنفيذياً لـ«نيسان»، بل إنه أصبح بطلاً قومياً في اليابان، لدرجة أنه حصل على المركز السابع في تصويت أجراه اليابانيون على من يستحق أن يصبح رئيس الوزراء في اليابان، وأصبح بطلاً لأحد الفعصن المصنوعة للبرازيليين.

في عام 2005، ارتبط اسمه مع شركتي «فورد» و«جنرال موتورز» الأميركيين، وحينها كتبت صحيفة «الإيكونوميست» أن القيمة السوقية للشركتين قد تقفز 10 مليارات دولار في حال تولى «غصن» إدارتهما التنفيذية. إلا أن وجوده في شركة «نيسان» كان ضرورياً لأسباب كثيرة، الأولى أنه على ارتباط وثيق بشركة «رينو» الفرنسية (والتي أصبح مديراً تنفيذياً لها في السنة ذاتها)، والثالثة أنه وبمجرد عدم انتماؤه للعرقى لفرنسا، لا يُرى من الجانب الياباني على أنه فرنسي، وهو ما يهجم اليابانيون الذين لا يريدون سيطرة فرنسية على شركة تربط اسمها كثيراً باليابان.

وبإدارته الصارمة، تمكن «غصن» من توحيد المصالح بين الشركتين، حيث استغادت «نيسان» من وجود «رينو» في أميركا اللاتينية، واستغادت الأخيرة من حصة «نيسان» السوقية في السوق الآسيوية، وعملت الشركتان بشكل متوازن في تطوير الصناعة لتقليل المخاطر في توجهات صناعة السيارات. وكان ذلك كله بسبب إدارة الشركتين من شخص واحد متوقف به من الجانبين الفرنسي والياباني.

إلا أن الأمور لم تستمر كما هي حيث أُلقي القبض على «غصن» بتهم متعددة، يظهر بعدها خلفه الياباني معبراً عن معاداته لـ«غصن» وأسلوب إدارته الذي وصفه بالاستبدادي والمركزي. وبالمقابل عبر المحرّضون لـ«غصن» عن أن الاعتقال

«غصن» مارب أخرى، فهم يرون أن الشركات اليابانية عادة ما تعوض مديريها عن انخفاض مرتباتهم بمميزات أخرى لا تذكر بشكل رسمي، وأن الشركة كانت علم بما يحصل عليه «غصن» من مميزات مالية منذ سنوات. وبيرون ما سموه «لوشاوية» بـ«غصن» بعدة تبريرات، أولها محاولة «نيسان» الاستفادة من نظام الحكومة اليابانية الجديد والذي يعطي تسهيلات للشركات التي تكشف عن الفساد فيها. وهذا تبرير واه، لأن تضرر «نيسان» من خروج «غصن» أكبر من هذه الفائدة. ثاني هذه الأسباب يبدو أكثر منطقية، وهو أن «غصن» في أواخر الأشهر كان يسعى لاندمج الشركتين. ولا يريد اليابانيون أن تسيطر فرنسا على شركة يابانية عريقة، خاصة مع الأخبار التي وردت بأن رئيس الوزراء الفرنسي نفسه داعم لهذا الاندماج، مما يعني تسييس هذا الاندماج، وخصوصاً مع ضعف موقف «نيسان» التي لا تملك إلى 15 في المائة من «رينو» وهي حصة لا تعطىها حق التصويت في «رينو» بينما تملك رينو (44 في المائة) من نيسان إضافة إلى حق التصويت. وبما أن «نيسان» تملك في 34 في المائة من شركة «ميتسوبيشي»، فإن «رينو» تملك جزءاً منها بالمقابل.

لذلك فالكثيرون يرون أن «غصن» ذهب ضحية لحرب سياسية خفية بين اليابان وفرنسا. فاليابانيون يرون أن سيطرة الشركة الفرنسية على «نيسان» تعدت الحدود، ومع إشاعات اندماج الشركتين، بدأ اليابانيون أن الأمور بدأت تخرج عن السيطرة. وكان لا بد من أن يكف الفرنسيون عن محاولات الاندماج. وسواء كان «غصن» مذنباً فيما وجه إليه أم لا، فإنه رجل من الصعب تبريره، فلما فعته بشركة «نيسان» انطلاقاً من قليل لا يمكن إنكاره، وحتى مع محاولات خلفه لتقليل منه بقوله إن ما تحقق كان يعمل جماعي، فإين كان هذا العمل الجماعي قبل «غصن»؟. والواقع أن وجود غصن كان علامة فارقة لكل من الشركتين، حتى إن عملاق صناعة السيارات «جنرال موتورز» كادت أن تنضم إلى هذا التحالف في عام 2007، وهو شيء لم يكن ليناقش، لولا وجود «كارلوس غصن» على رأس هذا التحالف.



يهمين تجنب المخاطر على أسواق الأسهم الأميركية الذي زاد بعد انتقاد نائب الرئيس مايك بنس للصين (رويترز)

الدولار بسبب بيانات قطاع الإسكان بعد أن سجلت ثقة شركات البناء أكبر تراجع شهري لها في أكثر من 4 سنوات. وبعد هذا التراجع، استعاد الدولار خسائره وارتفع طوال الأسبوع. وافقدت أسواق العملات لتوجيه واضح بسبب عدم اليقين على الصعيد السياسي. وبدا الدولار جلسة الاثنين عند 96,488 وأنهى الأسبوع عند 96,944.

أوروبا قلقة من مخاطر الجمالية

أوروبا، كررت محاضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي، أن البنك سيمضي في إنهاء برنامته شراء السندات البالغ قيمته 2,6 تريليون يورو بحلول نهاية العام الجاري، حتى مع تراجع بيانات منطقة اليورو قليلاً.

وتسند البنك على أن المؤشرات الاقتصادية للاقتصاد الموحد كانت أضعف نوعاً ما من المتوقع، ولكنها بقيت متماسكة مع التوسع المستمر في كافة القطاعات. ويتوقع أن يكون آخر

إلى 1,228 مليون وحدة سكنية. وكان العامل الأساسي الذي دعم هذا الارتفاع هو إعادة الإعمار عقب ارتفاع أسعار الفائدة والزخم الإيجابي الذي شهدناه في أكتوبر (تشرين الأول). وفي بداية الربع الرابع، بقيت نسبة المساكن التي بدأ إنشاؤها أقل بنسبة 2,9 في المائة من المستوى المسجل في الربع الثالث. وبالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الفائدة، فإن قطاع الإسكان واقع أيضاً تحت ضغط النقص في الأراضي والعمالة، الذي تسبب في تضخم أسعار المساكن.

تراجع الدولار

وبالنظر إلى سوق الصرف الأجنبي، بدأ مؤشر الدولار الأميركي جلسة الأسبوع الماضي بطريقة سلبية، وذلك بسبب التعليقات الحمائية لمسؤولي مجلس الاحتياط الفيدرالي. ويبدو أن الأسواق المالية تفكر فيما إذا كان المجلس سينفذ توقعه برفع أسعار الفائدة ثلاث مرات السنة المقبلة. وتراجع

للاقتصاد الأميركي المحلي، فإنه يواجه مخاطر تراجع بسبب التوترات الاقتصادية العالمية وتراجع تأثيرات الإصلاح الضريبي للرئيس دونالد ترامب. وقال نائب رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي، ريتشارد كلاريد، إن السياسة النقدية الأخيرة كانت قريبة من المعدل الحاد، وأخيراً، علّق أيضاً رئيس المجلس جيروم باول على العوامل المحتملة الداعمة للنمو الأميركي، وكرر إفادته بأن أميركا تمضي في مسار مالي غير مستدام. وقد ترفع هذه التعليقات الحمائية احتمال ألا يلتزم المجلس الفيدرالي بتوقعه برفع أسعار الفائدة ثلاث مرات في 2019.

تراجع الثقة الأميركية

تراجع مؤشر ثقة المستهلك الأميركي، لدى جامعة ميشيغان، إلى 97,5 هذا الشهر، وهو ثاني تراجع له منذ بداية العام من القراء الأولية البالغة 98,3. وأدنى مستوى في ثلاثة أشهر.

الحكومة الهندية تدرس تغييرات على الهيكل الحاكم للبنك المركزي

مستمراً، وقال جارج: «لا يجب أن نختار بانفسنا عن إجراء المناقشات». مضافاً: «لا يجب اعتبار أي تغييرات على الهيكل الحاكم لمجلس إدارة البنك على أنها محاولة للسيطرة على صلاحيات البنك». ويشير إلى أن مجلس

قبل إجراء الانتخابات العامة عام 2019. ويشير إلى أن المقترحات المقرر مناقشتها خلال اجتماع البنك المركزي في 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، قد تزيد من التوترات بين وزارة المالية والبنك المركزي، حيث يختلف الاثنان بشأن عدة قضايا منها تحويل

تضمن تشكيل لجان مراقبة. ونقل وكالة بلومبيرغ لآلنباي عن جارج، المرشح للانضمام لمجلس البنك، القول في عدة محطات تلفزيونية هندية، إن الحكومة ستطلب المزيد من الأرباح المؤقتة من البنك المركزي لسد الفجوة في موازنتها، وذلك

تستثمر نحو 50 مليون دولار في مواقع إنتاج جديدة

تونس تخطط لاستعادة مكانتها في إنتاج الفوسفات

إلى مستوى 6,5 مليون طن، غير أن الاحتجاجات الاجتماعية وتكررت توقف الإنتاج في الحوض المنجمي (الريف والمتلوي والمظلية وأم العراش)، جعلت هذه التوقعات بعيدة المنال. وتستحوذ الأسواق الأوروبية على نحو 75 في المائة من صادرات إنتاج الفوسفات التونسي، وقد تأثرت هذه الأسواق بالاضطرابات الاجتماعية المتكررة التي تعرفها مناطق الإنتاج في ولاية قفصة (جنوب غربي تونس). وكانت تونس تصدر إنتاجها من الفوسفات نحو 20

مشروعات استثماره في دعم الإنتاج التونسي من الفوسفات واستعادة أسواقها التجارية المهذورة منذ نحو ثماني سنوات بعد أن كانت ضمن المراتب الخمس الأولى بإنتاج سنوي لا يقل عن ثمانية ملايين طن، على أمل بلوغ مستوى إنتاج لا يقل عن 15 مليون طن بحلول العام 2021.

وتواجه عمليات استخراج مادة الفوسفات في تونس ظاهرة ركود الطلب على الصعيد العالمي نتيجة ارتفاع مستوى الإنتاج، خصوصا في المغرب والبرازيل والسعودية، علاوة على تراجع

ورصدت الحكومة التونسية مبلغ 140 مليون دينار تونسي (نحو 50 مليون دولار) لغرض تطوير قطاع الفوسفات الاستراتيجي بالنسبة لميزانية الدولة التونسية وتوفير مخزون مهم من النقد الأجنبي. ووفق بيانات قدمها الطرف الحكومي ضمن قانون المالية لسنة 2019، من المنتظر الشروع في إنجاز مجموعة من دراسات الجدوى الاقتصادية بالنسبة لمجموعة من مشروعات استغلال الفوسفات، وذلك بمناطق توزر (جنوب تونس) والمكناسي (وسط)، وهي

تونس، المتجي السعيداني

تعمل تونس على تنفيذ خطط لزيادة إنتاجها السنوي 30 في المائة من مادة الفوسفات خلال السنة المقبلة، وهو ما يمثل إنتاج 5 ملايين طن من الفوسفات الخام، مقارنة بالسنة الحالية.

ووفق التوقعات الأولية، لن يتجاوز الإنتاج التونسي من الفوسفات حدود 4 ملايين طن مع نهاية السنة الحالية، وذلك مما كانت تنتجه تونس العام 2010.

قواعد جديدة لتيسير التجارة داخل الاتحاد الأوروبي

وهذا ينطوي على تكاليف وتأخير لا مبرر لهما، بحسب ما جاء في بيان المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل. وفي مطلع مايو (أيار) 2016، أعلنت المفوضية الأوروبية أن قواعد جمركية جديدة دخلت حيز التنفيذ في الاتحاد الأوروبي «بهدف تسهيل مهمة الشركات التي تقوم بعمليات تجارية في أوروبا»، وذكرت المفوضية أن القواعد الجديدة «ستسمح أيضاً بحماية المستهلكين

بروكسل، فإن اللائحة التي تضم القواعد الجديدة سوف تساهم في تحسين مبدأ «الاعتراف المتبادل» من خلال توضيح نطاق الاعتراف المتبادل، وهذا من شأنه أن يزيد من اليقين القانوني للشركات والمؤسسات الوطنية، فيما يتعلق بوقت تطبيق مبدأ الاعتراف المتبادل. كما تنص اللائحة على إنشاء آلية لحل المشكلات، توفر حلولاً عملية في حالة النزاعات المتعلقة بقرار إداري يلغي أو يقيد الوصول

وزيرة الاقتصاد والشؤون الرقمية في النمسا، التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد، إن «الاعتماد بشكل أكبر على مبدأ الاعتراف المتبادل، هو أمر جيد للمصنعين والمترادين والمستهلكين، وستؤدي القواعد الجديدة إلى تقليل البيروقراطية، وتوفير مزيد من الفرص التجارية، كما ستوفر خياراً أوسع للمستهلكين، وأسعاراً أكثر تنافسية».

وحسب بيان أوروبي صدر في

بشكل أفضل من البضائع غير الشرعية، ومن التزوير». وتشكل هذه القواعد الجديدة تغييراً كبيراً في القواعد الجمركية للاتحاد الأوروبي المطبقة منذ 1992. ونقل البيان عن بيار موسكوفيسي، المفوض المكلف بالشؤون الاقتصادية والمالية والضريبية والجمركية، أن «قانون الجمارك الجديد للاتحاد الأوروبي يفتح الطريق أمام أنظمة معلوماتية متطورة، ستقدم بسرعة معطيات جيدة حول البضائع وحماية الحدود الخارجية».

شركاء «اكتفاء»: رفع المحتوى المحلي وزيادة نسب التوطين والتدريب

وتشترك حالياً في توسيع أعمالها وفقاً لمتطلبات «اكتفاء» فقد تجاوزت المشتريات المحلية لـ «سلميرجير» من السوق السعودية في العام 2017 أكثر من 37 في المائة من إجمالي مبيعاتها لنفس الفترة. وتخطط الشركة لإضافة صناعات جديدة تدعم المحتوى المحلي، إذ استأجرت مساحة 500 ألف متر مربع في مدينة الملك سلمان للطاقة لبناء مجمع صناعات يخدم السوق المحلي والإقليمية. وابتداء العمل في بناء المجمع مطلع 2018. ويتوقع أن تنتهي المرحلة الثانية منه أواخر 2019 ومعها ستكون «سلميرجير» أول شركة في المملكة تبني منصات الحفر محلياً. أما شركة «الحفر العربية» التي تأسست العام 1964 فقد أسهمت في تعزيز برنامج «اكتفاء» عبر إثناء التوطين وتعزيز المحتوى المحلي، في مجال التقني عن النفط الخام والغاز في المياه وعلى اليابسة، وحصلت الشركة على جائزة اكتفاء للعامين الماضيين (2016) كأفضل منشأة في مجال تقدير الموظفين (2017) كأفضل منشأة في مجال تدريب وتوظيف العاملين، وهي تستهدف في العام 2021 تحقيق النسب الطموحة للبرنامج في التوطين والتدريب والتوريد.

وقد وجدت هذه الشركة دعماً مهماً من برنامج اكتفاء الذي أسهم في خلق البيئة المحفزة للشركات الكبرى للعمل والتعاون مع الشركات الناشئة، ما مكّنها من تقديم خدمات ذات قيمة مضافة لتلك الشركات إضافة إلى فتح المجال لفرص التدريب لموظفيها.

وتنتج شركة أرن بخططها التي تنسجم مع البرنامج حتى العام 2021 إلى التوسع في توظيف أنشطتها ومشترياتها التي يتم توريد 65 في المائة منها من مصادر محلية، إضافة إلى تحقيق تنوع أكثر في خدماتها لفحص أعماق الآبار وتصدير هذه الخدمات للأسواق المجاورة، وخلق مئات فرص التوظيف والتدريب للأوساط السعودية. ورغم أن الشركة ما زالت في مرحلة التأسيس إلا أنها حققت نسبة سعودة 70 في المائة موزعة على جميع الوظائف في مجال فحص آبار النفط.

وتقدم تجربة شركة البرمجيات المتكاملة «إنوسوفت» مع برنامج اكتفاء نموذجاً مثالياً لتطوير الأعمال الريادية، والدخول في مجال تقني وحيوي يفرى مبداء التنوع الاقتصادي، والإسهام الفاعل في تقديم حلول تقنية مبتكرة ومتخصصة. وتخطط «إنوسوفت» للتوسع والإسهام في التحول الرقمي والإنتاج المحلي بصورة أكبر، وتبلغ نسبة مشتريات الشركة من السوق السعودية 85 في المائة من احتياجاتها. وتخطط لإضافة مزيد من الخدمات والمنتجات الجديدة في السوق المحلية خلال السنوات القادمة، متمسكة بالعدالة التحول الرقمي. كما تعمل حالياً على تصدير منتجاتها وخدماتها بنسبة تصل لـ 5 في المائة.

وتشارك حالياً في توسيع أعمالها وفقاً لمتطلبات «اكتفاء» فقد تجاوزت المشتريات المحلية لـ «سلميرجير» من السوق السعودية في العام 2017 أكثر من 37 في المائة من إجمالي مبيعاتها لنفس الفترة. وتخطط الشركة لإضافة صناعات جديدة تدعم المحتوى المحلي، إذ استأجرت مساحة 500 ألف متر مربع في مدينة الملك سلمان للطاقة لبناء مجمع صناعات يخدم السوق المحلي والإقليمية. وابتداء العمل في بناء المجمع مطلع 2018. ويتوقع أن تنتهي المرحلة الثانية منه أواخر 2019 ومعها ستكون «سلميرجير» أول شركة في المملكة تبني منصات الحفر محلياً. أما شركة «الحفر العربية» التي تأسست العام 1964 فقد أسهمت في تعزيز برنامج «اكتفاء» عبر إثناء التوطين وتعزيز المحتوى المحلي، في مجال التقني عن النفط الخام والغاز في المياه وعلى اليابسة، وحصلت الشركة على جائزة اكتفاء للعامين الماضيين (2016) كأفضل منشأة في مجال تقدير الموظفين (2017) كأفضل منشأة في مجال تدريب وتوظيف العاملين، وهي تستهدف في العام 2021 تحقيق النسب الطموحة للبرنامج في التوطين والتدريب والتوريد.

وقد وجدت هذه الشركة دعماً مهماً من برنامج اكتفاء الذي أسهم في خلق البيئة المحفزة للشركات الكبرى للعمل والتعاون مع الشركات الناشئة، ما مكّنها من تقديم خدمات ذات قيمة مضافة لتلك الشركات إضافة إلى فتح المجال لفرص التدريب لموظفيها.

وتنتج شركة أرن بخططها التي تنسجم مع البرنامج حتى العام 2021 إلى التوسع في توظيف أنشطتها ومشترياتها التي يتم توريد 65 في المائة منها من مصادر محلية، إضافة إلى تحقيق تنوع أكثر في خدماتها لفحص أعماق الآبار وتصدير هذه الخدمات للأسواق المجاورة، وخلق مئات فرص التوظيف والتدريب للأوساط السعودية. ورغم أن الشركة ما زالت في مرحلة التأسيس إلا أنها حققت نسبة سعودة 70 في المائة موزعة على جميع الوظائف في مجال فحص آبار النفط.

وتقدم تجربة شركة البرمجيات المتكاملة «إنوسوفت» مع برنامج اكتفاء نموذجاً مثالياً لتطوير الأعمال الريادية، والدخول في مجال تقني وحيوي يفرى مبداء التنوع الاقتصادي، والإسهام الفاعل في تقديم حلول تقنية مبتكرة ومتخصصة. وتخطط «إنوسوفت» للتوسع والإسهام في التحول الرقمي والإنتاج المحلي بصورة أكبر، وتبلغ نسبة مشتريات الشركة من السوق السعودية 85 في المائة من احتياجاتها. وتخطط لإضافة مزيد من الخدمات والمنتجات الجديدة في السوق المحلية خلال السنوات القادمة، متمسكة بالعدالة التحول الرقمي. كما تعمل حالياً على تصدير منتجاتها وخدماتها بنسبة تصل لـ 5 في المائة.



يشارك في المنتدى أكثر من 3 آلاف شخص من أكثر من 40 دولة «الشرق الأوسط»

وقد صممت أرامكو السعودية برنامج «اكتفاء» لإضافة المزيد من القيمة المحلية ودعم التنوع والنمو الاقتصادي على المدى الطويل لمواكبة المتغيرات الاقتصادية في المملكة. ويأتي البرنامج ضمن الإطار التنفيذي لاستراتيجية التحول الوطني حيث يسهم في دفع عجلة الاستثمار من خلال موزدي الشركة في عدة مجالات رئيسية، تشمل: السلع والخدمات المحلية، وتوفير الوظائف للسعوديين، وتدريب وتطوير الشباب، وتطوير الموارد، والبحث والتطوير.

وتتضمن الرؤية الاستراتيجية للشركة، تمكين قطاع الطاقة السعودي في أن يصبح أكثر نشاطاً وبنافسية في العالم من خلال ثلاثة محاور، هي: توظيف السلع والخدمات لتصل إلى 70 في المائة، وتوليد وظائف مباشرة وغير مباشرة، وزيادة صادرات المملكة من السلع والخدمات المرتبطة بقطاع الطاقة بنسبة 30 في المائة.

كما أكدت «سيمنس» حضورها في المنتدى كإحدى الشركات المشاركة في البرنامج. وقالت متحدثة باسم سيمنس «هذه رحلة عمل للشرق الأوسط حيث يزور كايبرس العملاء والشركاء في الإمارات والسعودية وغيرها».

وقالت «أرامكو» إن المنتدى سيشترك فيه ما يزيد على 3000 مشارك من أكثر من 40 دولة، وسيضمن ما يزيد على 50 فرصة استثمارية بهدف جذب استثمارات جديدة، وذلك من خلال عدة ورش عمل في مجالات صناعية مختلفة. كما سيتم تقديم عدد من المحاضرات تتركز على أداء الأعمال مع أرامكو بشكل خاص، والسعودية بشكل عام. كما صاحب فعاليات المنتدى معرض مصاحب للشركات المحلية والدولية، والقطاعات الحكومية ذات العلاقة بالاستثمارات الصناعية، والمراكز التدريبية إضافة إلى المدن الصناعية.

تنظمه «أرامكو»... ويشهد توقيع 30 اتفاقية بقيمة 25 مليار دولار

السعودية: مشاركة عالمية في انطلاق منتدى «اكتفاء» اليوم

الظهران، مبرزا الخويلدي

ينطلق اليوم الاثنين في الظهران، شرقي السعودية، فعاليات المنتدى والمعرض السنوي لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (اكتفاء) الذي تنظمه شركة أرامكو السعودية في دورته الرابعة، بحضور ما يزيد على 3000 مشارك من أكثر من 40 دولة، ويوفر ما يزيد على 50 فرصة استثمارية.

ويقيم المنتدى في الدمام برعاية الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية. ويهدف برنامج «اكتفاء» إلى زيادة المحتوى المحلي في المائة بحلول العام 2021 إضافة إلى تسهيل تطوير منظومة شراء لتتنوع بالتنوع والاستدامة والقدرة التنافسية، وفي الوقت نفسه تعزيز الوثوقية في سلسلة موزدي الشركة وتحسين التكالف التشغيلية.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» قال المهندس عبد الله التلي مدير برنامج «اكتفاء» إن منتدى اكتفاء الذي يفتتح اليوم «سبتشبه» في يومه الأول توقيع 30 اتفاقية بقيمة تتجاوز 100 مليار ريال (25 مليار دولار) مع شركات عالمية ومحلية.

وأضاف التلي، أن عدد المشاركين في هذا المنتدى تخطى 3500 مشارك بينهم 157 رئيس شركة عالمية ومحلية.

يعمل برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد «اكتفاء» على تعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تعد عمس الاقتصادات المزدهرة في كل مكان بوصفها المقومات الأساسية للابتكار والتنافس. ويسهم البرنامج في مساعدة الأعمال الصغيرة على النمو والاستفادة من إسهاماتها الحيوية، بما يتوافق مع أهداف رؤية السعودية 2030 الرامية إلى رفع نسبة إسهام هذا القطاع في إجمالي الإنتاج المحلي إلى 35 في المائة.

وتستقبل المنتدى مشاركين دوليين، حيث أعلن عن مشاركة الرئيس التنفيذي لشركة إيه.بي.بي أورليتش

انطلاق المؤتمر العربي الدولي للثروة المعدنية في القاهرة اليوم

مميز، وتضم السعودية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمغرب والأردن وتونس والجزائر والسودان وليبيا واليمن والصومال، بالإضافة إلى عدد كبير من المؤسسات والكيانات العربية الدولية ذات الصلة بقطاع التعدين، والخبراء والمهتمين بهذا المجال من الدول العربية، بمشاركة خبراء التعدين من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وفرنسا وكندا، في إطار العمل على تبادل الخبرات مع مختلف دول العالم، والاستفادة من تجاربها الناجحة في التوطين والتدريب. كما يشهد المؤتمر على مدار أيامه الثلاثة 12 جلسة نقاشية، تتناول جميع مجالات صناعة التعدين، من الاستخراج التكنولوجيات المستخدمة في هذه الصناعة. وسيناقش المؤتمر تعزيز دور الصناعات التعدينية في زيادة القيمة المضافة من الثروات التعدينية، وتوفير فرص عمل جديدة، وتطوير استغلال وتسويق الثروات المعدنية العربية، والتسويق والتكامل العربي في تنفيذ المشروعات التعدينية، وتحقيق التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية وتأهيل الكوادر البشرية العربية العاملة في قطاع التعدين.

قطاع الثروة المعدنية، ليصبح أكثر جاذبية للاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية، وفقاً لـ أن المؤتمر يعد فرصة للتعاون بين المسؤولين بقطاعات التعدين في الدول العربية حول سبل تعزيز التعاون في هذا القطاع، وتبادل الخبرات، والاستفادة من التجارب الناجحة لكل دولة، وإقامة صناعات تعدينية لزيادة القيمة المضافة من مواردها الطبيعية. ومن المقرر أن يعقد على هامش المؤتمر اجتماع تشاوري لوزراء الثروة المعدنية العرب المشاركين بالمؤتمر. ويحظى المؤتمر بمشاركة فاعلة من عدد كبير من الدول العربية التي لديها نشاط تعديني

الحدث الإقليمي الهام لصناعة التعدين على أرض مصر. يعكس دعم الدولة واهتمامها بقطاع الثروة المعدنية، في إطار تقديم الدعم الكامل لهذا القطاع الحيوي الذي تعمل الدولة على تطويره وفق خريطة طريق ورؤية واضحة، إدراكاً منها لأهمية هذا القطاع، وتطلّعها لأن يسهم دور كبير في تعزيز اقتصاد مصر».

وأوضح الملا أن هذا الحدث يعقد للمرة الثانية في مصر، بعد استضافته في القاهرة عام 1999، وهو يعد نافذة مهمة للترويج للاستثمار في الأنشطة التعدينية في مصر والسودان العربية، خصوصاً أن مصر تعمل حالياً على تهيئة المناخ الاستثماري في

العربية، وفي مقدمتهم المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بالملكة العربية السعودية، والمهندسة هالة زواتي وزيرة الطاقة والثروة المعدنية بالملكة الأردنية الهاشمية، وصالح عبد الله الجبوري وزير الصناعة والمعادن العراقي، وعبد الرشيد محمد أحمد وزير البترول والمعادن بالصومال، والسفير أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، والمهندس عادل الصقر مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. وقال طارق الملا وزير البترول المصري رئيس المؤتمر إن «حضور الرئيس السيسي، ورعايته لهذا

القاهرة، «الشرق الأوسط» يفتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم (الاثنين)، المؤتمر العربي الدولي الخامس عشر للثروة المعدنية، والعرض المصاحب له، الذي تعقد فعالياته بالقاهرة على مدار 3 أيام متصلة، ويرأس أعماله المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، تحت شعار «الاستثمار التعديني والتنمية الاقتصادية في الوطن العربي».

ويشارك في افتتاح المؤتمر، الذي يعقد كل عامين في إحدى الثروة المعدنية العرب، وكبار المسؤولين بالمنظمات والمؤسسات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

7 محاكم عمالية في السعودية لاستقرار سوق العمل وتوفير بيئة جاذبة

ولفت إلى أن فكرة القضاء المتخصص ستسهم في رفع كفاءة منسوبي هذه المحاكم، واستقرار المسائل القضائية وإطلاع المتخصصين والمهتمين على كل ما يستقر من مبادئ وسوابق قضائية. وأكد استمرار وزارة العدل في تطوير العمل القضائي والتوثيقي ودعمه بالمبادرات النوعية التي ستضمن مزيداً من التقدم والتطور، داعياً المتخصصين والمتخصصات

يحتذى به في باقي الأ قضائية التي ستكون رقمية بالكامل، مشيراً إلى أن اختيار القضاة المخصصين للقضاء العمالي من المجلس الأعلى للقضاء جاء وفقاً للمعايير الدقيقة التي ركزت على الكفاءة القضائية والعملة اللازمة، مع مراعاة الخبرة القضائية.

وذكر أن المرفق العملي يشهد نقلة نوعية، هدفها النهوض به، بما يخدم المستفيدين، ويجسد تأكيد القيادة على تطبيق مبدأ تحقيق العدالة وإعادة الحقوق.

القضايا العمالية. وأضاف الصمصعاني أن المرحلة الأولى ستشهد افتتاح 7 محاكم عمالية في الرياض، ومكة المكرمة، وجدة، وأبها، والدمام، وبريدة، والمدينة المنورة، إضافة إلى المساعدة في تحسين القطاع الاستثماري في المملكة، لتكون بيئة نموذجية، بما يتماشى مع «رؤية السعودية 2030».

وأكد الصمصعاني حرص الوزارة على أن تكون بيئة القضاء العمالي بيئة رقمية بالكامل؛ لتكون مركزاً ونموذجاً

الرياض، «الشرق الأوسط» دشنت السعودية أمس 7 محاكم عمالية تهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة وجاذبة، واستقرار سوق العمل. وأعلن الدكتور وليد الصمصعاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، اكتمال منظومة القضاء المتخصص، بإنشاء المحاكم العمالية، ومباشرة اختصاصاتها المنصوص عليها في نظام المرافعات الشرعية، بالنظر في

الرياض، «الشرق الأوسط» دشنت السعودية أمس 7 محاكم عمالية تهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة وجاذبة، واستقرار سوق العمل. وأعلن الدكتور وليد الصمصعاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، اكتمال منظومة القضاء المتخصص، بإنشاء المحاكم العمالية، ومباشرة اختصاصاتها المنصوص عليها في نظام المرافعات الشرعية، بالنظر في

الرياض، «الشرق الأوسط» دشنت السعودية أمس 7 محاكم عمالية تهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة وجاذبة، واستقرار سوق العمل. وأعلن الدكتور وليد الصمصعاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، اكتمال منظومة القضاء المتخصص، بإنشاء المحاكم العمالية، ومباشرة اختصاصاتها المنصوص عليها في نظام المرافعات الشرعية، بالنظر في

الأسهم السعودية تتماسك أمام تراجع أسعار النفط

نمو تصل إلى 27,9 في المائة لدى أحد البنوك، فيما أعلن بنكان فقط تراجع مستوى الأرباح بمعدلات 2 و18 في المائة. وأشار إلى أن الإيرادات السعودية حققت خلال الربع الثالث من العام الحالي نمواً ملحوظاً بلغت نسبته 57 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، فيما بلغ إجمالي الإيرادات منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث 663,1 مليار ريال (176,8 مليار دولار)، مسجلة بذلك نمواً بلغت نسبته 47 في المائة مقارنة بفترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2017. وتأكيداً للالتزام الحكومة

السعودية خلال الأشهر 9 الأولى من هذا العام، بنسبة 9,9 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2017. ويحسب للبنوك السعودية أنها سجلت معدلات نمو قوية خلال الأشهر 9 الأولى من هذا العام، الأمر الذي يؤكد حيوية وقوة القطاع المالي في البلاد، يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه أسعار النفط العالمية معدلات تذبذب ملحوظة.

ووفقاً للنتائج المالية، أعلنت 10 بنوك سعودية مدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، عن نمو جديد في أرباح الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة

المالية، في ظل نمو أرباح الشركات قريبة من مستويات 16 مكرر، وهو مستوى جاذب للاستثمار، الأمر الذي دفع مؤشر السوق إلى التماسك فوق مستويات 7500 نقطة يوم أمس. وتأتي هذه التطورات على صعيد السوق المالية السعودية، في الوقت الذي حققت فيه البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، أرباحاً قوية يبلغ حجمها نحو 37,7 مليار ريال (10,05 مليار دولار)، خلال الأشهر 9 الأولى من العام الحالي 2018. وبحسب النتائج المالية المعلنة، قفزت أرباح البنوك

المالية، في ظل نمو أرباح الشركات قريبة من مستويات 16 مكرر، وهو مستوى جاذب للاستثمار، الأمر الذي دفع مؤشر السوق إلى التماسك فوق مستويات 7500 نقطة يوم أمس. وتأتي هذه التطورات على صعيد السوق المالية السعودية، في الوقت الذي حققت فيه البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، أرباحاً قوية يبلغ حجمها نحو 37,7 مليار ريال (10,05 مليار دولار)، خلال الأشهر 9 الأولى من العام الحالي 2018. وبحسب النتائج المالية المعلنة، قفزت أرباح البنوك

المالية، في ظل نمو أرباح الشركات قريبة من مستويات 16 مكرر، وهو مستوى جاذب للاستثمار، الأمر الذي دفع مؤشر السوق إلى التماسك فوق مستويات 7500 نقطة يوم أمس. وتأتي هذه التطورات على صعيد السوق المالية السعودية، في الوقت الذي حققت فيه البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، أرباحاً قوية يبلغ حجمها نحو 37,7 مليار ريال (10,05 مليار دولار)، خلال الأشهر 9 الأولى من العام الحالي 2018. وبحسب النتائج المالية المعلنة، قفزت أرباح البنوك

الرياض، شجاع البقمي أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملاته أمس الأحد على تراجع بنحو 1,2 في المائة، وهي نسبة تراجع منخفضة مقارنة بالتراجعات الحادة التي منيت بها أسعار النفط خلال تعاملات يوم الجمعة الماضي، وهي التراجعات التي فقد فيها النفط الخام أكثر من 7 في المائة من قيمته. ويعتبر تماسك مؤشر سوق الأسهم السعودية أمس الأحد، رغم الانخفاضات الحادة التي منيت بها أسعار النفط، أمراً يبرهن على كفاءة أداء السوق

القطاع الخاص يتبارى لتنفيذ نماذج اقتصادية أقل تكلفة

سباق عالي لإرسال محطات فضائية مدارية

هيوستن، بديرها مايكل تـ. سافريديني، الذي ترأس قسم «ناسا» المعنى بالمحطة الفضائية الدولية حتى تقاعده عام 2015.

وكشفت سافريديني إن محطة فضائية من تطوير «أكسيوم» مجهزة بأحدث التقنيات ستصل تكلفتها إلى نحو 50 مليون دولار سنوياً لتبدأ العمل، أي ما يعادل جزءاً بسيطاً من تكلفة المحطة الفضائية الدولية. وأضاف:

«هناك أسباب لا تعد ولا تحصى لاعتماد هذا الخيار. لقد عملنا بجد للوصول إلى هذا الرقم... إنه رقم مفاجئ بالنسبة لنا أيضاً». فتحت هذه التكاليف المنخفضة الاحتمالات بتحقيق الربح. ولفت سافريديني إلى أن سوق هذه التقنية قد تصل إلى نحو المليار دولار. لم يقدم الأخير شرحاً تفصيلياً للأسواق المحتملة التي يتوقعها، ولكن العمل فيها قد يعتمد على إرسال أصحاب الثروات في رحلات لاستطلاع الموقع كغليب ستارك، المصمم الفرنسي الالام الذي يعمل على تصميم الجزء الداخلي من وحدة «أكسيوم»، إلى جانب توفير مساحة للجهات الصناعية الساعية إلى إنتاج سواد إلا في يمكن صنعها إلا في الفضاء.

وقال سافريديني: «أنا واثق جداً من أنه يمكننا إنجاز خطة عملنا». ولكن الرقم الذي توصلنا إليه لم يكن مقنعاً للجميع.

وقد أصدر بول ك. مارتن، المفتش العام في وكالة «ناسا» هذا العام تقريراً بسلب الضوء على هذه المخاوف. وقال فيه: «نحن نبحث فيما إذا كانت هذه الأسس التجارية كافية لتمكين الشركات الخاصة من تطوير عمل مستقل ومنح يحقق لها اكتفاء بنفسها مع تمويل فيدرالي كبير خلال ست سنوات».

راكز» الناشئة، التي بسطت عملية إرسال التجارب إلى المحطة الفضائية وأطلقت أقماراً صناعية صغيرة تعرف باسم «كيوب سات» من المحطة. قبل بضع سنوات، طلب مانبر من مهندسيه أن يدرسوا فكرة مجنونة كانت «ناسا» قد استبعدتها سابقاً: هل يمكن استخدام قطع من مخلفات الصواريخ المهملة في المدار الأرضي بعد الإطلاق وتحولها إلى محطة فضائية غير مكلفة؟

مع التطور الحاصل اليوم في عالم الروبوتات، تبدو آفاق تنفيذ هذه الفكرة واعدة أكثر. فقد فازت شركة «نانو راكز»، التي تتعاون مع «يوناييتد لانث

البايس»، وهي شركة محاسبة مملوكة من بونينغ ولوكهيد مارتن، بعقد من «ناسا» للبحث أكثر في هذه الفكرة، والتركيز على الطبقة الثانية من تنفيذ صاروخ «اتلس 5» الذي يشكل العمود الفقري لشركة «يوناييتد لانث البايس».

ترتكز هذه الفكرة على إضافة وحدات روبوتية صغيرة بين الطبقة الثانية التي تعرف



نموذج لوحدة «بي 330» لمحطة فضائية من شركة بيغليو

تخطط الصين لإنجاز محطاتها الفضائية الخاصة في أوائل 2020. ووقع مسؤولون صينيون بفتح هذه المحطة للمخترعين حول العالم. كما تحدثت روسيا عن عزيمتها الاحتفاظ بنصفها من المحطة الفضائية الدولية حتى لو انسحب الأميركيون منها.

بتردد خبيراً السياسات الفضائية، وحتى المتقائلين منهم الذين ياملون بأن تعتمد «ناسا» مقاربة تجارية، في توقع المدى الزمني الذي سيمسح فيه إرسال الناس إلى الفضاء مريحاً بالنسبة

الروسى الفضائي بسبب الحاجة إلى المال، فرأى الجميع أن المحطة الروسية «مير» قديمة ومتصدعة، وأنها يجب أن تستبدل بمحطة فضائية دولية أفضل وأكثر.

إلا أن مانبر ورواد أعمال آخرين في الولايات المتحدة رأوا في «مير»، المحكوم عليها بالموت، مشروعاً قابلاً للصيانة. ووافقت الشركة الروسية «سير» التي سقطت من المدار الأرضي في المحيط الهادي عام 2001. أما اليوم، فقد أسس مانبر مشروعاً ناجحاً في قطاع المحطات الفضائية بصفتها الرئيس التنفيذي لشركة «نانو

وهذا الأمر يشعر القنادر بالقلق من احتمال إيقاف المحطة الفضائية الدولية عن العمل قبل أن تصبح بدائلها جاهزة.

هل تصح مخلفات اليوم الفضائية مساكن الفضاء المستقبلية؟ قبل عقدين تقريباً، تم إطلاق محطة فضائية دولية تجارية لفترة قصيرة. كانت تلك المحطة روسية الصنع وتولى تشغيلها أميركي يدعى جيفري مانبر. ولعلها كانت تستغل بالنجاح لولا أن «ناسا» انتهت في ذلك الوقت.

بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، تعزل البرنامج ولكن الروس خضعوا

رواد الفضاء وقتهم والعمل وتناول الطعام والنوم وممارسة الرياضة ومتابعة اختباراتهم وأداء مهامهم. واندأ ما يقذف الطاقم الموجود فيها أي نشاطات كالنزهات الفضائية التي تبدو من عالم آخر فعلاً.

إن احتمال تقاعد المحطة الفضائية الدولية في إطار طلب الإدارة الأميركية للاقتصاد في الميزانية أنهل كثيرين، فالشركات الكبرى مثل بيغليو وغيرها لا تزال تحتاح إلى سنوات لإطلاق محطاتها الفضائية، هذا إضافة إلى أن مشاريع مكلفة ومتطورة بهذا الحجم غالباً ما تتجاوز الجدول الزمني المحدد لها.

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط» يضم أحد أطراف مصنع شركة «بيغليو» للصناعات الفضائية نموذجاً عملاقاً لمنزل لرواد فضاء المستقبل

يتميز بتصميم فريد، وإمكانية توظيفه لنقله في صاروخ ومن ثم إعادة فتحه في الفضاء على شكل محطة فضائية ضخمة لإيواء عشرات الأشخاص براحة تامة، أو يؤدي دور الوحدة الرئيسية في محطة قمرية.

وخلال مؤتمر صحفي في فبراير (شباط) الماضي، كشف روبرت تـ. بيغليو، مؤسس الشركة أن هذا المنزل وفقاً للمعايير المعمدة حالياً، سيكون بمثابة مركبة فضائية عملاقة. وتحمل هذه المنشأة العملاقة اسم «أوليمبيوس»

تيمناً بالمنزل الأسطوري المنسوب لألهة الإغريق وتجسداً لحجم طموحات بيغليو الكبيرة في بناء مستوطنات على سطح القمر.

وأسفل المصنع، بنت الشركة هيكلًا معدنياً طويلاً ونحياً يمثل نسخة تطويرية من العمود الفقري لنموذج أكثر تواضعاً من وحدة B330 التي تعزز الشركة بنائها. عند مقارنتها بأوليمبيوس، تبدو هذه الوحدة أصغر حجماً ولكنها في الوقت نفسه أكبر من ألعاب المعنوية التي تؤلف المحطة الفضائية الدولية.

يقول بيغليو إنه ملتزم بإتمام بناء وحدتي «بي 330» B330 وتجهيزهما للإطلاق في عام 2021. في خطوه تين ربما يتحول كبير نصف نقر تقريباً من الطيران البشري إلى الفضاء المحترن من قبل المؤسسات الحكومية كوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» إلى مجال تجاري مفتوح للجميع.

وتسرع إدارة الرئيس ترمب إلى تسريع هذا الانتقال عبر إنهاء التمويل الفيدرالي المباشر للمحطة الفضائية الدولية بعد عام 2024. من جهته، قال جيم بريدينستين، مدير وكالة

أدوات متطورة لرصد حالة الطرود البريدية ومعدلات السكر في الدم

عبر جهاز قياس السكر في الدم، ويقيس الخصائص المعزولة للجسم كوظيفة للتردد.

ويقول ريبين: «يعمل جهاز الاستشعار كأنه ميطن في داخل الجلد»، ولكنه يحتاح إلى ضبط تواتره من خلال فحص الشرائخ التقليدية للسكر لكل مستخدم. بعدها، يستخدم نظام من شركة «اليرتجي» هاتفاً ذكياً المعرض معدلات السكر وتنبهه المستخدم، مع تزويده ببيانات اتصال للطوارئ في حال تبين أن معدلات السكر في دمه وصلت إلى مستوى خطر. وقال ريبين إن شركته تتعاون اليوم مع إعادة «كليفاند كلينيك» لترخيص تقنياتها.

بطاقة الـ «إس دي» ووضعها في جهاز كومبيوتر. ومن الابتكارات المهمة الأخرى التي برزت في المؤتمر أيضاً «اليرتجي»: الوسيلة غير التدخلية لمراقبة تقلبات معدلات السكر في الدم. وقال مارك ريبين، الرئيس التنفيذي للشركة المنتجة لـ «اليرتجي» والمدير الأسبق لقسم الهندسة في مجموعة «إس آر أي إنترناشيونال» للتقنيات الفضائية والبحرية، إن شركته قدمت في هذا الجهاز مجالاً من موجات الراديو يلفت حول معصم المستخدم، ويعتمد على جهاز استشعار لمراقبة تغيرات موجات الراديو. يعمل النظام على تحديد معدل السكر في الدم

الطرود، بل تبلغ مستخدمها بالأسلوب الذي يعامل به الطرد، وما إذا كان قد تعرض للسقوط أو الرمي أو التقلب أو غيرها من التعاملات القاسية. وقال شواردي إن التصميم الحالي للراصد يتضمّن جهازاً يتسع محاور لاستشعار الحركة، ومحسات متنوعة، منها جهاز لاستشعار الضغط، وجهاز تحكّم مصغر يعمل بطاقة بسيطة، أي إنترناشيونال» للتقنيات الفضائية والبحرية، إن شركته قدمت في هذا الجهاز مجالاً من موجات الراديو يلفت حول معصم المستخدم، ويعتمد على جهاز استشعار لمراقبة تغيرات موجات الراديو. يعمل النظام على تحديد معدل السكر في الدم

والغابيس الحيوية من تطوير «سبور فيتز»، وعصا للهوكي مصممة بأجهزة استشعار لتعقب الطريقة التي يتحرك بها اللاعبون وتقديم تحليل لتقييم نوعية الحركة بواسطة هاتق ذكي من تطوير «شكورتش آيس». جد الخبراء أن الابتكار الأهم كان جهاز رصد من شركة «إن كسي سوميونداكتور» لتكني جنتمة لتابعاً ما يتعرض له الطرد وتوقيتته. ويتوقع أن تتجه الأجيال المقبلة من هذا الجهاز اتصالاً قريبا المدى تنتج قراءة البيانات من خلال مسحها، بدل الاضطرار إلى نزع

لندن، «الشرق الأوسط» في كل عام، تطلع مجموعة «ميمز أند سينسورز» الصناعية (MEMS & Sensors Industry Group) على الأدوات والتقنيات الجديدة التي تتضمن أحدث خصائص أجهزة قياس السرعة والجيروسكوبات والميكروفونات. اختارت المجموعة هذا العام 5 أدوات لعرضها في مؤتمرها التنفيذي السنوي الذي أقيم أخيراً في نابا، بولاية كاليفورنيا الأميركية. تتضمن هذه الأجهزة استشعار للغاز بحجم الرقاقة من تطوير «إن 5 سينسورز»، وراصد يثبت خلف الأذن لقياس الارتجاجات

وتصمم الأجهزة بنفس شكل البطة المطاطية الكلاسيكية إلا أنها تتميز بخصائص كثيرة. وقد رأى فريق من المبرمجين في هذه الألعاب المحببة للأطفال خلال الاحتفام، فوائدهم إضافية. وفازت إحدى الشركات الناشئة العاملة في مجال الاستجابة للكوارث لنحو 20000 دولار وفرصة تنفيذ مشروعها على مستوى عالمي من خلال مسابقة «كول فور كود» التي نظمتها «إي بي إم».

شبكة «بروجكت أوول» Project Owl، نتيج توفير الخدمات بعد إسقاط أسطولها من أجهزة «كلاستر داك» من الجوّ في أي منطقة تعززت لكثرة،

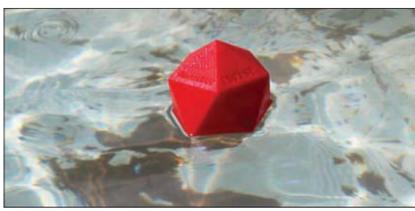
أسطول من البطّ المطاطي المبتكر لتعزيز الاستجابة للكوارث

التابعة لـ «إي بي إم».

وحصل ابتكار «بوست-ديزاستر رابيد ريسبونس ريتروفيت» بالمرتبة الثانية في المسابقة، وهو عبارة عن منصة تستخدم الذكاء الصناعي لمساعدة عمال البناء في تحديد نقاط الاستجابة أو إعادة البناء في المناطق التي تعرضت للزلازل.

أما المركز الثالث فكان من نصيب «الاي وايلد فاير ديتيكشن» الذي يستخدم شبكة من أجهزة الاستشعار لتحسس درجات الحرارة لمساعدة رجال الإطفاء، وتحديداً في الدول النامية، على تعقب تطور وانتشار الحرائق الكبرى.

وتعزز منظمة «لينوكس» نشر تفاصيل حول أصحاب المراكز العشرة الأولى في المسابقة، وتأسيس تحالف يجمع المبرمجين الذين قد تنسجم أعمالهم مع هذه المشاريع. تقول ديان إن المشاركين طوّروا أكثر من 2500 تطبيق محتمل، يتداخل الكثير منها مع القضايا التي يسعى المشاركون إلى حلها أو مع الوسائل التي استخدموها.



شك في أن أي مطور سيشرح بالرغبة بخوض هذه المسابقة لتعلم مهارات جديدة واستخدام تقنية مميزة وحقيقية من أي بي إم». ولأن أحداً من موظفيها لم يتمكن من الفوز، عمدت «إي بي إم» إلى تنظيم أيام تحفيزية داخلية لتشجيع موظفيها على رفع سقف طموحاتهم وأفكارهم. وعن الفائز، قالت ديزان: «يتيح لكم هذا الابتكار تعزيز أولوية إيصال الموارد الطبية والمياه أو حتى العناية الطبية... نظراً لأهمية اتخاذ القرارات في وسط الكوارث». وإلى جانب الجائزة المالية، سيتمّ تبني المفهوم الجديد من قبل شركة «كوربورايت سيرفيس كوربس»

غالباً بواسطة طائرات الدرون. ويمكن لهذه المجموعات من البط أن تطلق على المياه أو أن تستقر في المكان الذي هبطت فيه. وهذه الأجهزة هي عبارة عن كريات مطاطية ملسة الشكل، مقاومة للمياه وممتنة، وتحمل أجهزة واي - فاي صغيرة، تعمل على بعضها لتشكيل شبكة محمولة لغاية محددة.

البيانات إلى مدى 400 متر، وعندما تتقاطع هذه الإشارات وتغطي بعضها البعض، يمكنها إرسال بيانات إلى أجهزة قريبة المدى. لديها مدى اتصالات أطول بكثير. بعد إتمام الاتصالات، يجري الإعلان عن فوز هذا الابتكار منذ مدة قصيرة، ومن المقرر تنفيذ على مدار خمس سنوات، بميزانية 30 مليون دولار لحل مسائل اجتماعية ملحة وأخذة في الازدياد.

جذبته المسابقة حوالة 100000 مشترك من 156 دولة. وقالت أنجيل ديان، نائبة رئيس قسم تطوير التقنية والموارد المغنوحة في «إي بي إم»،: «لا

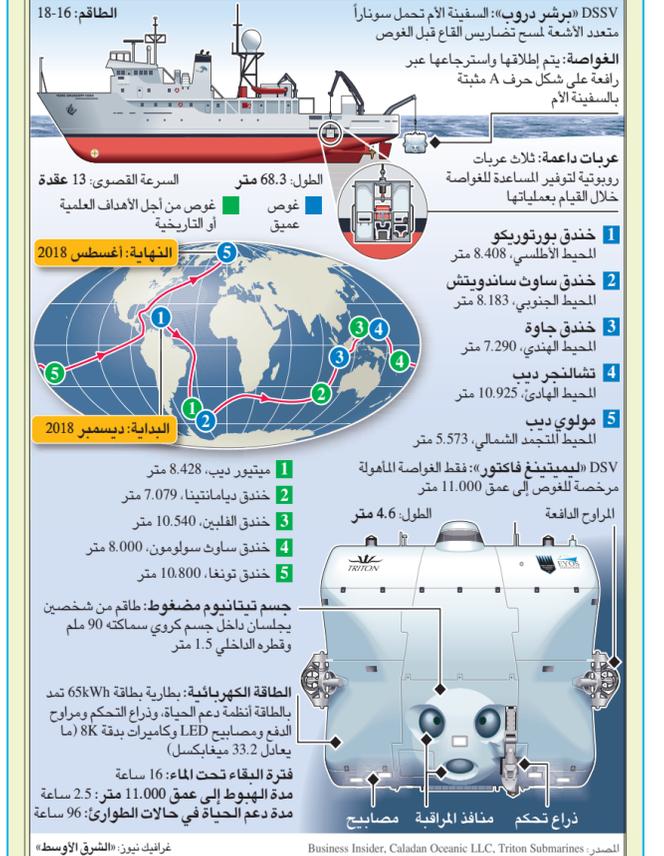
لندن، «الشرق الأوسط» في مسابقة لشركة «إي بي إم» الأميركية فازت أجهزة إلكترونية فريدة من نوعها، تؤلف بعد إسقاطها من السماء، شبكة تغطي منطقة من مناطق الكوارث، يستطيع الناس عبرها التواصل والتبليغ عن حاجتهم لعمل الإنقاذ.

وتصمم الأجهزة بنفس شكل البطة المطاطية الكلاسيكية إلا أنها تتميز بخصائص كثيرة. وقد رأى فريق من المبرمجين في هذه الألعاب المحببة للأطفال خلال الاحتفام، فوائدهم إضافية. وفازت إحدى الشركات الناشئة العاملة في مجال الاستجابة للكوارث لنحو 20000 دولار وفرصة تنفيذ مشروعها على مستوى عالمي من خلال مسابقة «كول فور كود» التي نظمتها «إي بي إم».

شبكة «بروجكت أوول» Project Owl، نتيج توفير الخدمات بعد إسقاط أسطولها من أجهزة «كلاستر داك» من الجوّ في أي منطقة تعززت لكثرة،

مهمة لاستكشاف أعماق المحيطات

بعثة «فايف ديب إكسبيديشن» تعد أول محاولة لإرسال غواصة مأهولة لاستكشاف أعرق نقاط في جميع محيطات الأرض



غواصة مأهولة لأعرق مواقع المحيطات

لندن، «الشرق الأوسط» الخمسة» بالغوص في موقع «خندق بورتوريكو»، وهي أعرق نقطة في المحيط الأطلسي الذي لم يقم إنسان بالبحث فيه من قبل. ثم تغد الغواصة أعمالها في المحيطات: الجنوبي والهندي والهادئ والقطبي. وسيقوم الاستكشاف فكتور فيسيكوف والعالم الأن جيمسون من جامعة نيوكاسل بالغوص انطلاقاً من سفينة دعم وتبدأ المهمة التي أطلق عليها «الأعماق

لندن، «الشرق الأوسط» تنطلق في شهر ديسمبر (كانون الأول) هذا العام لأول مرة، بعثة مأهولة لاستكشاف أعرق نقاط المحيطات الخمسة، على متن غواصة تحمل باحثين، مصممة ليتمكنها تحمل مسافة بعمق 11 كيلومتراً عن سطح البحر.

وتبدأ المهمة التي أطلق عليها «الأعماق

كثرة منصات الإعلام في بغداد تضمن تعددية أكثر من بقية المحافظات

حرية الصحافة في العراق بين الانفلات والتضييق

بغداد، فاضل التشمي



الصحافيين في جميع المحافظات العراقية يواجهون جملة قوانين مروثة من الحقبة الديكتاتورية الماضية (غيتي)

في أثناء وبعد ادائهم مهامهم. وفي ضوء هذه المؤشرات، يقول في حديث له «الشرق الأوسط» إن «العراق، وفق هذه المعايير، يقع في ذيل قائمة الدول المتفجرة للمعايير التي تعمل في كتفها الصحافة».

وعلى ما يبدو، فإن مصطفى ناصر، بحكم عمله المتواصل على ملف حرية الصحافة، قد يكون متشدداً في الحكم على الحرية الصحافية في العراق، وهو يقول: «الصحافيون في جميع المحافظات يواجهون جملة قوانين مروثة من الحقبة الديكتاتورية الماضية، وهي في غاية الخطورة، ويمكنها أن تعرض الصحافي إلى السجن المؤبد، إن فعلت هذه القوانين»، ويضيف في لهجة أكثر تشدداً: «لا توجد حرية في بغداد وبقية المحافظات «بيدو غريباً للوهلة الأولى، لكن حقيقة في غاية الأهمية والذلة».

والصحافي ومقدم البرامج السابق في قناة «الحرة - عراق» الأمريكية، علي عبد الأمير عجم، يقول في حديث له «الشرق الأوسط» إن السؤال عن الفرق بين الحريات الصحافية في بغداد وبقية المحافظات «بيدو غريباً للوهلة الأولى، لكن حقيقة في غاية الأهمية والذلة».

من هنا، والكلام لعلي عجم، فإنه «يكشف عن المدى القصير جداً لسلطة الحكومة، فهي تتركز في بغداد، وتغيب أو تكاد تكاد ابتعدت عنها، لتنهض قوى وسلطات أعظم في تأثيراتها من الحكومة أو الدولة في بغداد، ويضيف خاتماً حديثه: «نعم، كلما ابتعدت عن بغداد، تتراجع الحريات الصحافية».

رئيس «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق» مصطفى ناصر يبدأ في مقارنته لحال الحريات الصحافية بالعراق من واقع وبيدها، ويرى أن مؤشرات حرية الصحافة في البلدان تستند إلى مجموعة معايير أبرزها: القوانين الحامية لها، وقلة الأخطار التي تواجه الصحافيين

القاضي قبل حكمه».



قصص الإعلام

حمزة عليان *

رحلة بدأت من بوابة الأرشيف

لم أكن أدرك عوالم الصحافة عندما دخلت مبنى مجلة «الحوادث» في كورنيش المزرعة ببيروت أول مرة عام 1964 وعمرى لم يتجاوز بعد الـ14 سنة، كان همي كشاب أن أجد فرصة عمل أعتاش منها، تعينني على متابعة دراستي بعد نيل شهادة «السرديكا» الابتدائية.

من بوابة الأرشيف رحلت أتعرف على العمل الصحافي، وفي غرفة متواضعة يأخر صالة التحرير كانت الإطالة على قسم الإخراج الفني مع طلعت يوسف، ورسام الكاريكاتير نيازي جلول والخطاط الحاج برهان كيار.

بين المطبعة حيث أقضي وقتاً من يومي مع صانعي الأحرف وصفها بالرصاصة علي «الإنترتايب» وتركيب الصفحات إلى المحررين وكبار الكتاب أمثال أمين الأعرور ومحمد النقاش وإلياس سحاب وإبراهيم سلامة ورياض شرارة ووليد عوض وشفيق الحوت ونبل خوري، أسمع وأناش وأتدرب بشأن الكتابة وأصول الخبر والتحقيق وتعلم قواعد حفظ الصور واسترجاعها عند الحاجة إلى أن بدأت التجربة تتضح شيئاً فشيئاً.

خرجت مع العاملين بـ«الحوادث» نزع صور جمال عبد الناصر بأيدينا يوم زحف جماهير 9 و10 يونيو (حزيران) لتمثالاً لشوارع بيروت باتجاه مقر السفارة المصرية ناحية الرملة البيضاء لتصدر أول عدد لها بعد نسخة 5 يونيو 1967 وفيها استدارة كاملة بالتوجهات والخط السياسي الذي أنهكته المدرسة الناصرية لتسقط على الأرض وتبدأ عجلة سليم اللوزي بهجرانها.

أخترقت الحواجز وصرت أقرب إلى «صاحبها ورئيس تحريرها» من حيث الموقع والدور، مارست الكتابة وصرت متمكناً من أداء المهمة في مجال المعلومات والصور وهو ما قادني للدخول إلى قاعة المحكمة بقصر العدل في بيروت وبصحبة المرحومين رياض شرارة وسليم اللوزي في دعوى أقامها «مزراحي» لبناني من أصول يهودية ضد «الحوادث» وناشرها ومعد التحقيق عن يهود وادي أبو جميل.

وعلى مشارف السبعينات وفي أجواء «مجازر أيلول» في عمان سنة 1970 و«فتح لاند» في العرقوب والاحتلالات التي نفذتها إسرائيل في حربها المفتوحة ضد قيادات فلسطينية في لبنان وخارجها وجدت نفسي في حالة انجذاب للتمثال الإعلامي إلى جانب الثورة الفلسطينية. عام 1973 انتقلت من «الحوادث» حيث مقرها الجديد في «عين الرمانة» وبرفقة الزملاء غسان كنج وإبراهيم سلامة وزهير سعادة إلى منبر إعلامي جديد، مع الأستاذ علي بلوط صاحب مجلة «الدستور»، حيث كانت محطة استمرت بحدود سنة ونصف بذلت فيها جهداً لتأسيس قسم للأرشيف وتتعاون أوسع مع الصحافة الفلسطينية عبر مجلة «الهدف» بقيادة غسان كنفاني، الذي لجأ إلى مبنى «الدستور» قبل اعتقاله باشره طلباً للحماية لكنه فارق الحياة بتفجير مدير من المخابرات الإسرائيلية.

وأنا على مقاعد الدراسة وفي سنة أولى الجامعة اللبنانية، أثرت أن أضيف إلى المهنة التي تستهويني، خبرات «أجنبية»، فكانت لي فرصة الذهاب إلى باريس عام 1973 والعمل في صحيفة «لوموند» الفرنسية في مجال التوثيق والأرشيف وأعود من بعدها لالتحق بصحيفة «السيفر» عند بداية صدور أول عام 1974.

كانت مرحلة «السيفر» أشد عوداً من سابقتها بالمساهمة بإنشاء صحيفة جديدة استلزمت «عدة» متطورة في مجال المعلومات والتوثيق والدخول في أعداد وكتابة التقارير الصحافية وهو ما تحقق، وإن استجبت ظروف الحرب الأهلية عام 1975 لتجعل الصحافة على خط النار والمواجهة وبما فرضته من مخاطر ومغامرات جعلتني أنتقل بينها وبين مجلة «فلسطين الثورة» بالقرب من جامعة بيروت العربية، وهنا نتاح لي معرفة أساليب التضييق الإعلامي التي اكتنفت خطاب الثورة وما حملته من مأس على «الجماهير» العربية.

الهجرة إلى الكويت كانت الخيار الأمثل والأقرب إلى الحريات الصحافية الذي عايشناها في لبنان بعد أن استبعدت لندن وقبرص من أجدتي و«القبس» وبما تمثله من واجهة للمدرسة الصحافية اللبنانية كانت المحطة الأنسب لي، نظراً لوجود كفاءات صحافية عملت فيها، أمثال الأستاذ رؤوف شحوري وآخرين أعز بهم.

انقطع لمدة سبعة أشهر عن بيعة أمضيت سنوات عمري فيها ليحط بنا الرحال في إمارة الشارقة وبصحيفة «الخليج» ثم تعود من جديد إلى حيث يعشق القلب والقلم إلى «القبس» لتعود الصور بعد غزو بربري أقدم عليه صدام حسين وتوقف قسري دام أشهراً خلال عامي (1990 - 1991). حصيلة المشوار امتد إلى 42 سنة في بلاط «القبس» وبما حمل من مهمات صحافية، كان أبرزها متابعة أزمة المياه بين تركيا والعراق وسوريا، إضافة إلى رحلات صحافية وتقارير وملفات زاد عليها، إصدار 13 كتاباً، توزعت على موسوعات وتاريخ الرقابة واليهود والمسيحيين في الكويت والعلاقات بينها وبين لبنان، وأبرزها سلسلة تراجم من خمسة أجزاء تحت عنوان «وجود من الكويت».

مهنة ليس فيها متاع بقدر ما فيها من صور عاكسة ونايضة لكل ما يطفو على السطح وما ينساب تحته.

* صحافي كويتي وسكرتير تحرير جريدة «القبس» الكويتية

ويستثنى ناصر محافظات إقليم كردستان من التأثيرات والضغط التي تمارس على أصحاب السلطة بهدف التأثير على الأحكام ضد الصحافيين، وحسب رايه، فإن حال حرية الصحافة والتعبير هناك «شهدت في أثناء المظاهرات التي سبقت الاستفتاء في كردستان في 25 سبتمبر (أيلول) أسوء فقراتها، وتحوّلت كردستان لأخطر منطقة للعمل الصحافي في العراق».

ومع ذلك، يعترف ناصر بأن «كردستان ما زالت تتمتع بقوانين أكثر نضجاً من القوانين السارية في بغداد، إلا أنها لا تختلف كثيراً، من حيث التضييق والتهديد والترهيب، وحتى عمليات الاغتيال والخطف، عن المحافظات الأخرى».

أنا عن درجة التسييس التي تعاني منها الصحافة في العراق، فإن أحزاب السلطة، والكلام لمصطفى ناصر، «جميعها مستفيدة من نفاذ القوانين الضدانية (نسبة للرئيس الراحل صدام حسين)، لتسليطها على الصحافيين بشكل خاص، والمدونين والناشرين بشكل عام».

ويتفق الصحافي البصري شهاب أحمد مع مسألة الفرق بين ظروف عمل الصحافيين في بغداد ونظرائهم في بقية المحافظات، ويقول له «الشرق الأوسط»: «يعيش الصحافي في المحافظات الجنوبية، وبالتحديد في البصرة، ظروفًا صعبة من ناحية الرقابة الحزبية والحكومية، ويتعرض للتهديد العنفي إذا لم تتفق آراؤه أو مواضعه مع رؤى تلك الجهات»، ويستشهد بما أفرزته الاحتجاجات الأخيرة التي انطلقت في البصرة، مطلع يوليو (تموز) الماضي، التي استمرت لثلاثة أشهر،

ورغم تأكيد عدم وجود حرية إعلام مطلقة في عموم العراق، فإنه يقو بأن «بغداد بحال أفضل قليلاً، بسبب كثرة منصات الإعلام ومنافذ وقنواتها، لكنه يعود ليقول إن «الخوف هو المتسيد في الساحة الإعلامية، ودرجة التسييس تكاد تكون متحركة بمجموع القنوات والمنافذ الإعلامية والجيش الإلكتروني التي تملكها الأحزاب والمافيات التجارية والسياسية».

ورغم وجهات النظر التي تتنوع على صحف وفضائيات ومواقع إلكترونية مختلفة، تمارس قدرًا كبيرًا من الحرية في نقد السلطات القائمة، تصل في بعض الأحيان إلى حدود «الغف والتشهير» من دون أن تحاسب بجديّة من السلطات، حتى أن «هيئة الإعلام والاتصالات» الحكومية تلقت استجوابات كبيرة قبل نحو أسبوعين، من النشاط والصحافيين، بسبب إصدارها تعميماً يتضمن «إيقاف الإساءات للرموز الوطنية والدينية» في وسائل الإعلام، بيد أن ذلك لا يكشف بالضرورة عن واقع حرية الصحافة في العراق عموماً، أو أنه ربما يكشف جزئياً عن ذلك الواقع في العاصمة بغداد حصراً، في مقابل حالات من التضييق الواضحة على الصحافيين في المحافظات الأخرى.

ورغم وجهات النظر التي تتنوع على صحف وفضائيات ومواقع إلكترونية مختلفة، تمارس قدرًا كبيرًا من الحرية في نقد السلطات القائمة، تصل في بعض الأحيان إلى حدود «الغف والتشهير» من دون أن تحاسب بجديّة من السلطات، حتى أن «هيئة الإعلام والاتصالات» الحكومية تلقت استجوابات كبيرة قبل نحو أسبوعين، من النشاط والصحافيين، بسبب إصدارها تعميماً يتضمن «إيقاف الإساءات للرموز الوطنية والدينية» في وسائل الإعلام، بيد أن ذلك لا يكشف بالضرورة عن واقع حرية الصحافة في العراق عموماً، أو أنه ربما يكشف جزئياً عن ذلك الواقع في العاصمة بغداد حصراً، في مقابل حالات من التضييق الواضحة على الصحافيين في المحافظات الأخرى.

ورغم وجهات النظر التي تتنوع على صحف وفضائيات ومواقع إلكترونية مختلفة، تمارس قدرًا كبيرًا من الحرية في نقد السلطات القائمة، تصل في بعض الأحيان إلى حدود «الغف والتشهير» من دون أن تحاسب بجديّة من السلطات، حتى أن «هيئة الإعلام والاتصالات» الحكومية تلقت استجوابات كبيرة قبل نحو أسبوعين، من النشاط والصحافيين، بسبب إصدارها تعميماً يتضمن «إيقاف الإساءات للرموز الوطنية والدينية» في وسائل الإعلام، بيد أن ذلك لا يكشف بالضرورة عن واقع حرية الصحافة في العراق عموماً، أو أنه ربما يكشف جزئياً عن ذلك الواقع في العاصمة بغداد حصراً، في مقابل حالات من التضييق الواضحة على الصحافيين في المحافظات الأخرى.

ورغم وجهات النظر التي تتنوع على صحف وفضائيات ومواقع إلكترونية مختلفة، تمارس قدرًا كبيرًا من الحرية في نقد السلطات القائمة، تصل في بعض الأحيان إلى حدود «الغف والتشهير» من دون أن تحاسب بجديّة من السلطات، حتى أن «هيئة الإعلام والاتصالات» الحكومية تلقت استجوابات كبيرة قبل نحو أسبوعين، من النشاط والصحافيين، بسبب إصدارها تعميماً يتضمن «إيقاف الإساءات للرموز الوطنية والدينية» في وسائل الإعلام، بيد أن ذلك لا يكشف بالضرورة عن واقع حرية الصحافة في العراق عموماً، أو أنه ربما يكشف جزئياً عن ذلك الواقع في العاصمة بغداد حصراً، في مقابل حالات من التضييق الواضحة على الصحافيين في المحافظات الأخرى.

ورغم وجهات النظر التي تتنوع على صحف وفضائيات ومواقع إلكترونية مختلفة، تمارس قدرًا كبيرًا من الحرية في نقد السلطات القائمة، تصل في بعض الأحيان إلى حدود «الغف والتشهير» من دون أن تحاسب بجديّة من السلطات، حتى أن «هيئة الإعلام والاتصالات» الحكومية تلقت استجوابات كبيرة قبل نحو أسبوعين، من النشاط والصحافيين، بسبب إصدارها تعميماً يتضمن «إيقاف الإساءات للرموز الوطنية والدينية» في وسائل الإعلام، بيد أن ذلك لا يكشف بالضرورة عن واقع حرية الصحافة في العراق عموماً، أو أنه ربما يكشف جزئياً عن ذلك الواقع في العاصمة بغداد حصراً، في مقابل حالات من التضييق الواضحة على الصحافيين في المحافظات الأخرى.

The Site

من الموقع

لوحة صدام... ومكتب دمشق

120 ألف مشاهدة. ومن ناحية أخرى، أنتج فريق الموقع فيديو بعنوان «ولي العهد السعودي في الإمارات»، عن أولى محطات جولة الأمير محمد بن سلمان في عدة بلدان عربية، وحقق الفيديو 60 ألف مشاهدة على الموقع ومنصات التواصل الاجتماعي. كما شاهد زوار موقع الصحيفة فيديو بعنوان «واشنطن شريك راسخ للسعودية» عن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي شدد فيها على أهمية العلاقة بين بلاده والمملكة، وحقق الفيديو 55 ألف مشاهدة.

وعلى «تويتر»، تفاعل متابعو حساب «الشرق الأوسط» مع تغريدة تقول «ولتشي أند غابانيا تلقي عرضها في الصين بعد تعليقات عنصرية»، ووصلت التغريدة إلى ما يقرب من نصف مليون حساب على «تويتر»، وتفاعل معها 27 ألف حساب التغريدة حملت عنوان تقرير لقصة منشورة في الصحيفة عن إلغاء دار الأزياء الإيطالية الشهيرة عرضاً كبيراً كان من المفترض استضافته في الصين، بسبب مقطع مصور مثير للجدل، ورسائل عدوانية بُثت عبر تطبيق تبادل الصور «إنستغرام».



طفلة القريات

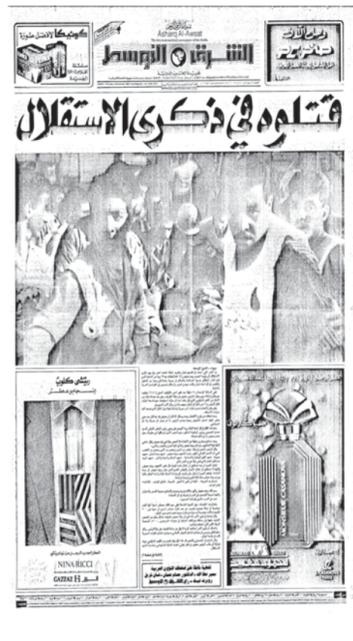
وعلى صعيد المقالات، تصدر مقال بعنوان «السقوط عن أعلى السلم» للكاتب سمير عطا الله صدارة المقالات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، وتناول الكاتب في مقاله ما فعله كارلوس غنسن رئيس شركة «نيسان» المقال من منصبه بصناعة السيارات بشكل عام وأسباب إزاحته من جانب الشركة اليابانية.

وعلى صعيد المقالات، تصدر مقال بعنوان «السقوط عن أعلى السلم» للكاتب سمير عطا الله صدارة المقالات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، وتناول الكاتب في مقاله ما فعله كارلوس غنسن رئيس شركة «نيسان» المقال من منصبه بصناعة السيارات بشكل عام وأسباب إزاحته من جانب الشركة اليابانية.

وعلى صعيد المقالات، تصدر مقال بعنوان «السقوط عن أعلى السلم» للكاتب سمير عطا الله صدارة المقالات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، وتناول الكاتب في مقاله ما فعله كارلوس غنسن رئيس شركة «نيسان» المقال من منصبه بصناعة السيارات بشكل عام وأسباب إزاحته من جانب الشركة اليابانية.

من الأرشيف

لبنان يبكي رئيسه المقتول في يوم الاستقلال



لبنان، «الشرق الأوسط»
صفحة أولى قاتمة لعدد «الشرق الأوسط» الصادر في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1989، عنوانها «قتلوه في ذكرى الاستقلال»، والصورة التي امتدت على عرض الصفحة للدفاع المدني اللبناني بوجود أفراد الشاحبة. أما الخبر فقال: «يد الغدر التي أمعنت في تقسيم لبنان وتشريد أبنائه امتدت، أمس، وفي يوم ذكرى الاستقلال إلى رئيسه الجديد رينيه معوض (64 سنة) فقتلته بعد 17 يوماً من انتخابه الذي فتح الباب لانطلاق مسيرة المصالحة والسلام، في جريمة بشعة أثار جواً من الذل والغضب في كل أنحاء لبنان، وكانت موضع شجب واستنكار شديدين في العواصم العربية والدولية».

وأضاف: «أثناء مرور موكب الرئيس معوض في محله الطريف وعلى بعد بضعة مئات من الأمتار من القصر الحكومي الذي كان عائداً منه إلى منزله استهدفت عبوة ناسفة الموكب فقتل الرئيس و16 من كانوا في الموكب بينهم 6 من رجال الأمن السوريين». وكشف الخبر أيضاً أنه عند وقوع الانفجار تضاربت أنباء حول مصير رينيه معوض، حيث رددت وسائل الإعلام أنه نجا لكن بعد مضي الوقت استمر الغموض يحيط بمصير الرئيس، إذ لم يصل إلى منزله ولا إلى المستشفى.

مشاهديها بوجوه جديدة ومضمون مختلف وينطلق البث من كل من مقر القناة في ولاية فيرجينيا وفرع القناة في دبي. وفي هذا الحوار يشرح فرنانديز كيف قام بهذه المهمة وما هي الهوية الجديدة للقناة وأهدافها ويرد على الانتقادات والاعتراضات التي واجهت قناة الحرية وفيما يلي نص الحوار:

أحيانا والطائفية أحيانا وتحقيق أجندة سياسية في أغلب الأحيان. كانت مهمته أن يقود فريقاً محترفاً لجذب المشاهد بتقنيات وبرامج جديدة وتقديم الأخبار ومناقشة الموضوعات بتوازن وموضوعية ومن دون خطوط حمراء. انطلقت قناة الحرية في أوائل الشهر الجاري لتظل على

كانت مهمة الدبلوماسي والمحلل والمؤرخ السياسي البرتو فرنانديز عندما تولى منصب مدير «شبكة الشرق الأوسط للإرسال» المشرفة على قناة الحرية في يوليو (تموز) 2017 هي إعادة الحياة في الشبكة وتطويرها وإرساء هوية جديدة تستطيع بها الحرية المزاحمة بين فضاء إعلامي يغلب عليه الاستقطاب السياسي

مدير الشبكة المشرفة على قناة «الحرية» يؤكد أهمية مواجهة أذرع إيران الإعلامية

أبرتو فرنانديز لـ «التنوير الأوسط»: ليست لدينا خطوط حمراء لكن المنطقة العربية مليئة بالألغام

حوار إعلامي

واشنطن، هبة القدسي

● توليت منصبك منذ يوليو (تموز) 2017 واعتمدت خطة لتجديد شبكة الشرق الأوسط لتخرج في ثوب جديد مع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري فما هي الخطة التي اعتمدها وما هي الهوية الجديدة للشبكة؟

هذه هي فقط بداية التطوير، فقد مرت شبكة الشرق الأوسط للإرسال وقناة الحرية بأزمة وجودية، وراءها عدة أسباب، وكان أمامنا تحديات تقنية وإدارية وفنية مرتبطة بجمايلية الصورة وتحديات مع البرامج والأخبار وطبيعة هذه الأخبار. بصراحة كان الوضع كارثياً وإنتاجاً هامشياً وضعيفاً. وتجربتي كدبلوماسي وكمشاهد للإعلام والصحافة العربية لعدة سنوات وعملي كمتحدث للخارجية وكمستشار إعلامي ومدير الدبلوماسية في الشرق الأوسط، كان واضحاً أن ما تقدمه الشبكة لم يكن به شيء مشوق وإنما كان نسخة مكررة لما هو موجود في القنوات الأخرى.

كان التحدي أمامنا في البداية، أن نضع هوية للشبكة لتقديم شكل ومحتوى مشوق ومختلف ومتوازن، وبداناً في أخذ خطوات في مواجهة كل هذه التحديات. وكان لدينا تغييرات كبيرة بلغت 50 في المائة من العاملين واستبدالهم. كان لدينا برامج من دون جمهور تم إلغاؤها. وكان اقتناع الرؤية جزءاً أساسياً من المشكلة. ووضعنا هدفاً أن تكون لنا هوية إصلاحية وتنويرية، ونحن لا نقارن أنفسنا بالمحطات الأخرى وإنما نضع تحدياً بين ما كنا فيه وما نضبو إليه في المستقبل.

كانت الخطوة الأولى هي أن ننافس ونطور في التقنيات والجغرافيا وأداء المذيعين والمذيعات وطبيعة الأخبار وقدمنا 12 ساعة من الأخبار بدلاً من 4 ساعات بما يحقق المرونة والحرية في تغطية الأحداث. كان بعض الشكوى أن الحرية متأخرة في تقديم الأخبار لأنها تبث من ولاية فيرجينيا بامركا مع اختلاف التوقيت مع منطقة الشرق

الأوسط، وعالجنا هذا الأمر، ولأول مرة في تاريخ الشبكة أصبح عندنا طاقم أخبار في دبي ويتم بث الأخبار من المنطقة بما يحقق انسجاماً في الجهد الإعلامي والإخباري بما يتوافق مع الأحداث في المنطقة.

● مقر الحرية الرئيسي في فيرجينيا ومكتبها في المنطقة افتتح في دبي. هل هناك تفكير في فتح مكاتب أخرى في عواصم عربية وهل هناك زيادة في الميزانية التي تبلغ 112.7 مليون دولار حالياً؟

لدينا مراسلون من المحيط للخليج والفكرة ليست في إنشاء مكاتب وإنما الحصول على تغطيات متميزة من خلال زيادة المراسلين في أماكن لا نملك مراسلين بها مثل ليبيا على سبيل المثال. الميزانية كما هي وليست لدينا مشكلة في تمويل التغييرات التي نقوم بها هذا العام للعام المقبل وسنقوم بتحسينات تقنية وربط بين المواقع الإلكترونية والراديو والتلفزيون والتواصل الاجتماعي وتبادل التقارير. فالمشاهد ينوع في مصادر حصوله على المعلومات ما بين مشاهدة التلفزيون والاستماع للراديو وقراءة مواقع التواصل الاجتماعي لذا يجب أن يكون لدينا مرونة دون جدران ما بين الحرية وسوا وتبادل وتنقل المعلومات بطريقة سهلة وسريعة. وليس لدينا خطوط حمراء في عملنا بالحرية، التحويل من الحكومة الأميركية لكن الحرية وسوا لا تترتب عليها توجهات سياسية مباشرة أو غير مباشرة من الحكومة الأميركية ولدينا الحرية. وجزء من عملنا تغطية الأحداث الأميركية بطريقة جادة وعميقة لكن هذا لا يعني الترويج للإدارة الأميركية.

● عندما تقيم مدى نجاح القناة هل تقيم بنسب المشاهدة أم القدرة على التأثير؟

أولاً لا بد أن نعترف أننا بدأنا تقريبا من الصفر، فباستثناء العراق الذي نملك فيه نسب مشاهدة عالية، فإن الحرية ليس لها جمهور في المنطقة فنحن نريد زيادة نسب المشاهدة وزيادة الحرية على التأثير لكننا في مرحلة الآن يجب أن نأخذ خطوات كثيرة قبل أن نطلق، كان لدينا

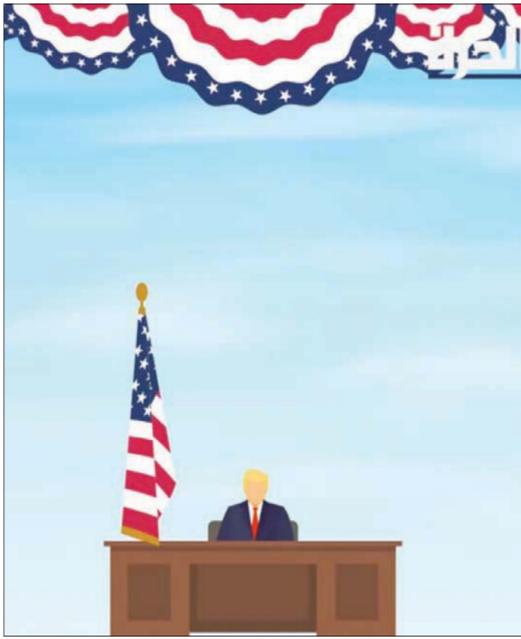
||

جزء من عملنا تغطية الشأن الأميركي بطريقة جادة وعميقة لكن هذا لا يعني الترويج للإدارة الأميركية

||



أبرتو فرنانديز («الشرق الأوسط»)



الانطلاقة الجديدة وظفت أحدث التقنيات البصرية خصوصاً في مجال الفيديوغرافيكس

أخطاء تقنية وفنية أمام ووراء الشاشة وأريد جمهوراً أكبر وتأثيراً أكبر ولكن الأهم من ذلك نحن نحاول أن نقدم الاختيار للمشاهد وليس نسخاً من قنوات أخرى وبرامج أخرى، فالمحطات

وأخيراً هو تقديم منتج جيد بهوية خاصة. ● قلت إنه ليس لدى القناة خطوط حمراء في تناول الأحداث، لكن ماذا بشأن تناول قضايا يمكن أن تثير جدلاً داخل المنطقة العربية التي لديها بالفعل خطوط حمراء؟

خطوط حمراء لكن المنطقة العربية مليئة بالألغام وهذا هو الواقع ونحن أول من مارس الموضوعية والتوازن لكن المشكلة أن هناك تياراً اعتاد على التملق وليس على التوازن ويعتبر الموضوعية والتوازن نوعاً من الانتقاد. نقوم بتغطية كل الأمور الجيدة والسلبية، فعلى سبيل المثال قرار الرئيس ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس قمنا بتغطية كل تصريحات الرئيس الأميركي وأيضا استضافنا محللين ومعلقين قدموا رؤيتهم سواء اتفقوا مع القرار أو انتقدوا الرئيس ترمب بشدة. وهي محاولة للحصول على أقصى قدر من المصداقية.

● هل صادفت الشبكة مشاكل مع الحكومات العربية فيما يتعلق بمستويات الحرية؟

أحيانا يوجد مستوى معين من التوتر، أحيانا مسؤولون يشتكون من طريقتنا بصورة غير مباشرة، وأحياناً هجمات من صحافة موالية لأصدقاء إيران وشهدنا ذلك في لبنان والعراق ونحن نغطي العدوان والتغلغل الإيراني في المنطقة والبعض كان يعتقد أن الحرية لن تغطي هذه الأمور لكن تحت قيادتي سنغطي هذه الأحداث وما يتعلق بالمليشيات الإيرانية في بعض الدول العربية. وقد واجهنا بالفعل انتقادات وهجوماً من الشبكات الإعلامية التي تمولها إيران.

● هذا يقود للسؤال عن الطائفية والاستقطاب السياسي، فإذا كانت الحرية تهاجم النفوذ الإيراني ومليشيات إيران وقنوات أخرى تهاجم الحرية فيقع المشاهد في خضم الاستقطاب والطائفية؟

الفارق أننا ننتقد الطائفية بكل أشكالها فأحدى الكوارث في المنطقة هي نمو التطرف والعنف السياسي من الحركات التي تسمى نفسها إسلامية وإخوان مسلمين ونغطي ذلك ونقدم قصص الضحايا لدى الشيعة ولدى السنة والمسيحيين والإيزيديين بسبب الطائفية والتطرف وهذه هي فرصة لنمارس التوازن لأننا مؤمنون بحرية التعبير ونحاول أن نحقق هذا الهدف وهو الموضوعية واحترام كل الأصوات.

● قلت إن هوية شبكة الشرق الأوسط هي هوية إصلاحية وتنويرية هل هذا ينطبق على توجه الشبكة لتقديم رؤية جديدة للإسلام من خلال برامج مثل إسلام حر وبرنامج مختلف عليه. ألا تخشى أن يتم اتهام الشبكة وقناة الحرية بالترويج لنسخة جديدة للإسلام؟

- إطلاقاً لا أخشى من هذا الاتهام،

فنحن نريد أن نقدم منبرا حراً للأصوات المستقلة، والهدف أن كل شيء مباح للنقاش والحديث، فلدينا جماعة حداد وإسلام بحري وإبراهيم عيسى وآخرون نقدم لهم منبرا للحديث عما يريدون طرحة، وعندنا برامج أخرى مع شخصيات أخرى نقدم لهم الحرية الكاملة للحديث عما يريدون.

الهدف ليس تقديم الإسلام بطريقة مختلفة وإنما ترسيخ مبدأ التفكير النقدي وهو أمر ليس مرتبطاً فقط بالدين وإنما أيضاً بالسياسة والحياة. نحن نقدم منبرا مفتوحاً للأفكار المفتوحة للعالم والأفكار الإصلاحية واعتقد أن المنطقة بحاجة للإصلاح.

● تقدم الشبكة برنامج «الحكي سوري» وكثيراً من الموضوعات في برنامج من داخل واشنطن وبرنامج عاصمة القرار تتعلق بالوضع السوري ما الذي تستهدفه القناة؟

الوضع السوري موضوع كبير ومهم، وقد عشت ثلاث سنوات في الشام ولدي أصدقاء كثيرون وهناك أسباب كثيرة لهذا الوضع السوري منها القمع الذي مارسه النظام لعدة سنوات والتدخل الأجنبي والطائفية وحركات متطرفة وتمويلات خارجية مع الحلح الإيراني للهيمنة على المنطقة، فالوضع معقد وتركيزنا على الأفراد. إحدى مشاكل سوريا أن كل طرف ينظر إلى الآخرين بتعميم وإطلاق توصيف عام إما أنصار النظام أو معارضو النظام، ونحن ننظر إلى الجانب الإنساني، إلى الفرد والمساة الشخصية، إلى الأبرياء الذين ليس لهم ذنب في تلك الأوضاع المعقدة. نحاول أن نقدم هذا الواقع المعقد ونحترم الفردية والكرامة الإنسانية. نقدم صورة غنية بالتفاصيل عن الأفراد كيشر وليس مجموعة من الأبرياء أو مجموعة من المذنبين.

● في الوقت الذي تروج فيه الشبكة لحرية الرأي والتعبير نجد انتقادات من الرئيس ترمب في وصف الإعلام الأميركي أنه ينشر أخباراً مزيفة وأنه عدو للشعب الأميركي كيف تفسر هذا الأمر؟

- أولاً التوتر بين الرئيس والإعلام ليس أمراً جديداً والاستقطاب السياسي بين الإعلام والإدارة الأميركية ليس أمراً جديداً وهو موجود منذ أكثر من 200 عام، وكان دائماً هناك اتهامات وقضايا توتر وهجوم وفي الوقت نفسه توجد بنية تحتية قانونية وفكرية تهتم بوجود الصحافة الحرة. لذا التوتر موجود والحرية أيضاً موجودة. وقد كانت هناك محاولات للهيمنة على الصحافة خلال الحرب العالمية الأولى والثانية. ومؤخراً شاهدنا الرئيس ترمب يطرد صحافياً مقرباً للجدل وماذا حدث؟ شبكة سي إن إن لجأت إلى المحكمة وأصدر القاضي قراره بإرجاع الصحافي إلى عمله كمراسل بالبيت الأبيض.

#ترند كبار السن ومواقع التواصل... علاقة متأخرة سبط عليها المعلومات المغلوطة

بين تفضيلاتهم الحزبية وبين الحقائق التي تحت تصرفهم علاقة ضعيفة جداً.

وأضاف أنه نظراً لوجود كم لا يحصى من الرسائل الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة، فإن حجم التأثير الفردي لكل رسالة يتضاءل، مما يعني أن الأثر التراكمي لرسالة معينة من المحتمل أن يكون صغيراً جداً، بما في ذلك الرسائل المصممة لنشر المعلومات الخاطئة وزرع الكراهية تجاه الطرف الآخر. وتابع: «من غير المحتمل أن تكون هذه الرسائل فعالة في تحقيق النتيجة المرجوة. أفضل استعارة بمكن أن أفكر فيها هنا، خصوصاً في أوقات الحملات الانتخابية، هي لعبة شد الحبل، ليس كذلك؟ حيث يقوم كلا الحزبين بنشر موجات من الرسائل ويفرقان وسائل الإعلام الاجتماعية بعدد لا يحصى من البيانات والرسائل القصيرة، بهدف زيادة التأثير الكلي لحملاتهم الانتخابية، وفي تلك الحالة سيكون التأثير الصافي لأي رسالة واحدة محدوداً للغاية». وقال إن ضعف تأثير الرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي لا يعني أنها غير مهمة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المضللة والمعلومات غير الصحيحة.

المعلومات المغلوطة الذين لا يهتمون، في الغالب، بالتحقق من المصادرة الإعلامية التي يتعرضون إليها. وأضاف أنه في بيئة صغيرة يمكن إجبار الناس على رؤية المعلومات التصحيحية، غير أنه من غير المرجح أن يذهب الأشخاص الذين اعتادوا استخدام معلومات كاذبة إلى البحث عن معلومات تصحيحية، خصوصاً في حالة عدم وجود باحث يدفعهم إلى الحصول على معلومات تصحيحية. وأكد أن تصحيح الحقائق لا يؤثر كثيراً على المواقف أو الآراء السياسية للأفراد المنتمين لحزب معين، مشيراً إلى أنه عندما يتلقى مؤيدو حزب سياسي معلومات تصحيحية حول تصريح كاذب صادر عن ذلك الحزب، فهناك أسباب وجيهة بأن هؤلاء الأفراد سيقبلون تصحيح الحقائق فعلياً، ولكن ذلك لن يغير في مواقفهم تجاه الحزب السياسي الذي أصدر تصحيحاً لبيانات مغلوطة كان قد نشرها قبل ذلك. وأشار إلى أن هذا الأمر مهم ففهم للغاية، لأنه بين أن الأفراد الذين يتلقون معلومات واقعية وتصحيحية عبر قنوات الحزب الذين ينتمون إليه لا يتأثرون بما يتلقونه من تصحيحات، وتظل العلاقة

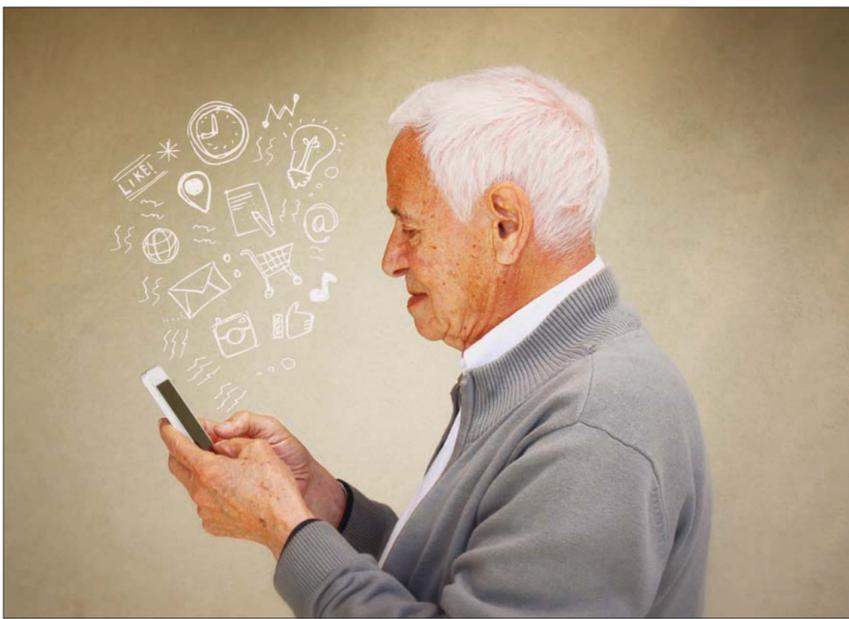
يستخدمون مطلقاً المعلومات المبنية على حقائق، وهو ما يخلق معضلة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، ويزيد الفجوة بين مستخدمي المعلومات الحقيقية المبنية على أدلة ومستخدمي

توافق بين الأشخاص الذين يستخدمون المعلومات الخاطئة والأشخاص الذين يستخدمون المعلومات المتحقق منها، مشيراً إلى أن الأفراد الذين يستهلكون المعلومات الخاطئة لا قانون الانتخابات الفيدرالي وتتوافق أيضاً مع شروط الخدمة الخاصة بـ«فيسبوك». وقال إن التحدي الرئيسي بالنسبة لوسائل الإعلام الاجتماعية هو، وفقاً لأفضل أدلة متوفرة، عدم وجود

مشيراً إلى أنه رغم وجود بعض الأدلة على أن الطلب ربما بدأ في التراجع بعض الشيء، وهو ما يعني أن عدد الأميركيين الذين يقومون بالتسجيل في وسائل الإعلام الاجتماعية ربما بدأ في التناقص، فإنه عندما يتعلق الأمر بالأشخاص الأصغر سناً، على وجه الخصوص، فهناك دليل قوي على أنهم يتلقون أخبارهم بشكل أساسي من خلال «فيسبوك»، بدلاً من قراءة صحيفة، أو مشاهدة قناة إخبارية على التلفزيون، أو حتى الاستماع إلى برنامج إخباري على الراديو. وتابع أن انتشار وسائل الإعلام الاجتماعية جعلها هدفاً مغرباً للحملات الانتخابية. وأضاف أنه في الانتخابات السابقة، كان من السهل على الحملات الانتخابية أن تنشر موادها السياسية عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، التي لم يكن لها إطار تنظيمي إلى حد كبير، وكان ما تتم مشاركته على وسائل الإعلام الاجتماعية خارج نطاق الهيئات التنظيمية الفيدرالية، وربما خارج سيطرة شركات الإعلام نفسها. وأضاف: «هذا تغير الآن، وأصبح من الصعب على أي حملة سياسية أن توضع لعملية التحقق للتأكد من أنها حملة سياسية في الواقع، ومن ثم تحتاج إلى إظهار أن رسائلها تتوافق مع

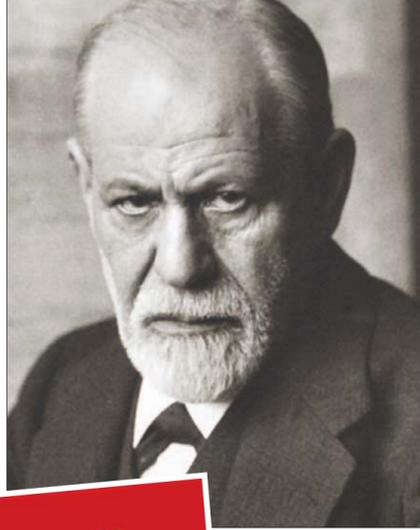
واشنطن، عاطف عبد اللطيف

قد يعتقد معظم الناس أن اعتماد جيل الشباب على وسائل التواصل بقدر أكبر من أي شريحة عمرية أخرى، يجعلهم الأكثر عرضة لتداول المعلومات المضللة المتداولة عليها، إلا إن إيثان بورتز، الأستاذ المساعد للإعلام والشؤون العامة بجامعة جورج واشنطن، كشف أن الأدلة التجريبية تشير إلى أن معظم المستخدمين الأكثر انتشاراً للمعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة هم من كبار السن، حيث تميل هذه الفئة إلى استهلاك كثير من الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من المستخدمين الأصغر سناً. وتابع أن الأدلة المتاحة تشير إلى أن الشباب قد يكونون أفضل في التحقق من المعلومات التي يتلقونها على منصات التواصل، كما أن لديهم قدرة أكبر من كبار السن على فصل الحقيقة عن الخيال. وأضاف: «خلال ندوة صحافية بـ«مركز الصحافة» أن أهمية تأثير التواصل الاجتماعي على الناخبين الأميركيين تأتي من حقيقة أن غالبية الأميركيين يعتمدون في الحصول على أخبارهم على وسائل الإعلام الاجتماعية،



أشارت الدراسة إلى أن الشباب لديهم قدرة أكبر من كبار السن على فصل الحقيقة عن الخيال على الإنترنت

«العقل مسطح» يفند الأفكار الثابتة حول اللاوعي والشخصية والرغبات هل يطيح بروفيسور بريطاني بفرويد أخيراً؟



سيغموند فرويد



نك تشنتر

مخزنة في مكان ما من الدماغ، فيقول إنها مجرد إعادة بناء، بقدر ما هي ميل للتصرف بطريفة معينة بناء على خبرات متراكمة سابقة، لكنها تبقى مع ذلك مشوبة باوهام الإدراك، وبالقدرة على الفهم

مخزنة في مكان ما من الدماغ، فيقول إنها مجرد إعادة بناء، بقدر ما هي ميل للتصرف بطريفة معينة بناء على خبرات متراكمة سابقة، لكنها تبقى مع ذلك مشوبة باوهام الإدراك، وبالقدرة على الفهم

ينطلق تشنتر في حربه الشعواء ضد الأوهام المتراكمة من معطيات علمية حديثة وتجارب مخبرية تكشف عن طبيعة إدراك الإنسان للعالم حوله... وكثير من هذه المعطيات لم تكن لتتوفر لفرويد وأتباعه

الأوهام وتصورات الشعور، والوقائع الافتراضية، الأمر الذي يترك الباب مشرعاً على مصراعيه لمن يمتلك أدوات صنع السراي العام، بتشكيل تصور معين عن الكلمات فحسب.

ويتجنب «العقل مسطحاً» الخوض في جدلية تأثير الجينات البشرية الموروثة في تشكيل معالم تميز بشان طريقة تعامل الدماغ مع المعطيات الواردة إليه، رغم أن مصادر علمية كثيرة تشير إلى توليدات موروثة معينة على ذلك السطح الأجرد، المسددة، قبل شروعه في الارتجال ومراعاة التجارب، الأقل بالنسبة لبعض الميول السلوكية، كالرغبة بالانعزال عن الآخرين، أو الاستعداد للإصابة بأمراض عقلية معينة عند توفر ظروفي موضوعية. ولكن عند قراءتها مع بقية الخلاصات الأخرى في نسج واحد، تنجب صورة متكاملة مثيرة للصدمة.

ولعل مما يحسب لـ«العقل مسطحاً» أسلوب صياغته المتدفق الذي يجعل قراءته أشبه بعبور رواية تشويق تتحرك معها لمعرفة الحدث التالي، عوضاً عن الأسلوب الجاف الذي تنتهي إليه معظم النصوص الأكاديمية، لا سيما في مجالات تطبيقات العلوم الحديثة.

ولا بد أن البروفيسور تشنتر استفاد من «خبراته السابغة» في تدريس السلوكيات البشرية للمدرسين المتخفين، وهم المعنبرين أساساً بالعمل والمباشر والملموس، عوضاً عن النظري الذي يغرق بالانفصيل.

بعد «العقل مسطح»، ربما سيقال إن فرويد قتل فعلياً على يد بروفيسور بريطاني دائماً بأنه رحل عن عالمنا عام 1939.

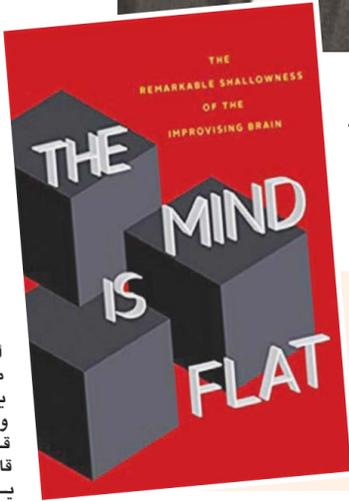
معينة في ترتيبات متباينة، لتحصل من الجمهور - عينة التجربة - على اختيارات شديدة التناقض للمسألة ذاتها، جراء تغيير ترتيب الكلمات فحسب.

ويتجنب «العقل مسطحاً» الخوض في جدلية تأثير الجينات البشرية الموروثة في تشكيل معالم تميز بشان طريقة تعامل الدماغ مع المعطيات الواردة إليه، رغم أن مصادر علمية كثيرة تشير إلى توليدات موروثة معينة على ذلك السطح الأجرد، المسددة، قبل شروعه في الارتجال ومراعاة التجارب، الأقل بالنسبة لبعض الميول السلوكية، كالرغبة بالانعزال عن الآخرين، أو الاستعداد للإصابة بأمراض عقلية معينة عند توفر ظروفي موضوعية. ولكن عند قراءتها مع بقية الخلاصات الأخرى في نسج واحد، تنجب صورة متكاملة مثيرة للصدمة.

ولعل مما يحسب لـ«العقل مسطحاً» أسلوب صياغته المتدفق الذي يجعل قراءته أشبه بعبور رواية تشويق تتحرك معها لمعرفة الحدث التالي، عوضاً عن الأسلوب الجاف الذي تنتهي إليه معظم النصوص الأكاديمية، لا سيما في مجالات تطبيقات العلوم الحديثة.

ولا بد أن البروفيسور تشنتر استفاد من «خبراته السابغة» في تدريس السلوكيات البشرية للمدرسين المتخفين، وهم المعنبرين أساساً بالعمل والمباشر والملموس، عوضاً عن النظري الذي يغرق بالانفصيل.

بعد «العقل مسطح»، ربما سيقال إن فرويد قتل فعلياً على يد بروفيسور بريطاني دائماً بأنه رحل عن عالمنا عام 1939.



واللغة، وفق تشنتر، تلعب دوراً فارقاً في منظومة الخداع تلك التي يتولاها الدماغ، وتسمح بطريقة استخدامها بالتلاعب بمواقفنا ونظرتنا، سلباً أو إيجاباً، وهو يورد تجارب استخدمت الغافاً

عن الواقع، كنوع من «تراث» عمومي يوجه الإدراك، ويقدم له فضاءات ممكنة، لكنه ليس حاكماً مطلقاً على الإدراك الحظي، ويبقى للدماغ في ذلك حرية غير محدودة لارتجال الجديد، والسير عبر طرق لم يسلكها من قبل.

المرن بين المتناقضات، بحسب متطلبات الموقف الحظي، وربما دون الإحساس بالخروج عن تكوين ثابت، ليمنحنا ذلك وهماً لذيذاً بأن لدينا شخصية متميزة، ونعيش قصة حياة ذات معنى. ومع ذلك، فإنه يعترف بأن

خبرات أسلف في وصف توهما وخضوعها لعيوب الإدراك. المترتبة على هذه الخلاصات العلمية مخيرة للجدل، إذ يرى تشنتر أن مواقفنا السياسية مثلاً، وما نتبناه من عقائد، ليست

تدندن، ندى حطيط

نادرة كما الألبان تلك الكتب التي تصنع فالقاً بين ما قبلها وما بعدها، وتطلق ثورة مفاهيم تعيد تشكيل منظومة تفكيرنا الكلية حول العالم، أو ما يسمى بالإنجليزية «البردايم»، «العقل مسطح» (The Mind is Flat)، الصادر حديثاً لك تشنتر، البروفيسور بجامعة ووريك البريطانية، لا شك سيذهب في تاريخ المعرفة البشرية كفاصل شامق نزلنا من تراكم أوهام فكرية ارتكنا إليها عشرات السنين عن ماهية الذات والوعي والسلاوعي والشخصية والرغبات والمخاوف، إلى البرودة القاسية لتصور جديد عن العقل البشري بوصفه مشروع ارتجال مستمر، يعتمد على خبراته السابغة ونسج من الواقع ليعيد بناء تصور عن العالم حوله.

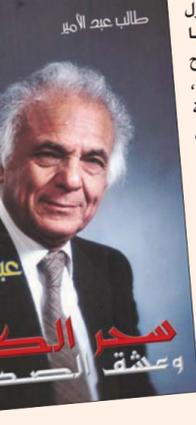
سُحِّب رصاصات «العقل مسطحاً» القارئ بصدمات تختلج كثيراً من التماسك لقبول ما يخالف ما ألفه وأئسب إليه، لكنه يشكل فوق ذلك ضربة قاصمة لصناعة كاملة من تجارة السيكولوجيا والتحليل النفسي، انطلقت مع النمساوي سيغموند فرويد (1856 - 1939)، ورفيقه كارل يونغ (1875 - 1961)، وأصبحت مع مرور الأيام كما بقرة مقدسة ذهبية تحصد ملايين الدولارات سنوياً من الباحثين عن ذواتهم أو المتعدين من مسارات حياتهم، ويريدون فهم أفضل لها، واتباع «هاشيت أنطوان» الشخصية، واستقراء اللاوعي الكامن وراء سلوكيات البشر.

ينطلق تشنتر في حربه الشعواء ضد الأوهام المتراكمة من معطيات علمية حديثة، وتجارب مخبرية،

عبد الغني الخليلي... سحر الكلمة وعشق الصداقات

الألفة وصداقات الصبا. يُنزل الزمن من رفوف التاريخ، يزيل عنه غبار الأيام ليعيده إلى حبات الأمان التي تسلت إلى مسامحة تكوينه، والأشخاص الذين وشمو ذاكرته، جيراناً وأهلاً وأصدقاء، كباراً وصغاراً

يتناول الكتاب، كما هو واضح من عنوانه، شخصية وكتابات الأديب العراقي المعروف «المعروف بسحر كلماته ونقاوة علاقته وعشقه للصداقات»، كما يقول الكاتب.



العاصمة القبرية، خصوصاً أنه يذهب بصحة سيده لتأدية واجب العزاء، فهما يقتلان القليل ويسيران مملكة «قبر»، وإن كان الأمير كرم، قائد الشرطة ونجل الملك يدعي بأنه يطارد القتل واللصوص في أرجاء المملكة، ويحاول أن يبت في أرجائها الأمن والطمأنينة والسلام.

وبموازاة عالم القتل والمخترفين الذي يؤرق الناس ويقض مضاجعهم يشمخ عالم الإخباريين الذين يحيطون الشعب بالأخبار والمستجدات اليومية التي تتحور على جفاف الأبار، وأغصاب الأطفال، وزواج الشيوخ والتجارة للمرة العاشرة، كما يسربون بين حين وآخر، بعض الأخبار عن عمليات القتل الوحشية التي تحدث في العاصمة كوناكي، ويتكثفون على البعض الآخر منها بهدف إدامة زخم الترويع، وإبقاء البلاد في حالة توتر دائمة.

وإبرهؤلاء الإخباريين هم المرشد مرجان الذي سعد نجمه، وحظي بمنزلة رفيعة في القصر الملكي بمنزلة بوسام الخلود بينما أسر إلى مرحلي، القاتل المخبور، بأنه مغتصب الأطفال في المملكة وسارق براءتهم. وبما أن الرواية مليئة بالمفاجآت، وهي أحد عناصر نجاحها، فإن مرجان سيقتل طعناً بالسكين، وسوف تحوم الشبهات حول «مرحلي» لكننا سنكتشف أن الإخباري الثاني لؤي البرهان هو القاتل، وأنه هو الملك الليلي الذي يغضب الأطفال، وسوف يحل محله في الركن الإخباري بسوق المدينة عبد الحكيم الزرافة. كان مرجان قوي الملاحظة، لذلك سقوه لحاظاً، ومن دلائل ملاحظاته الحادة أنه أخبر «مرحلي» ذات مرة بأنه لا يتردد على ركن الأخبار منذ عشر سنوات، لكنه يأتي مسرعاً بعد حدوث أي جريمة قتل في كوناكي، وهذه الملاحظة الذكية تؤشر في الأقل على وجود علاقة ما بين «مرحلي» والجرائم البشعة التي تقع في أرجاء

الاجتماعي المعارض للسلطة، ومن خلال هذا الأخير نفهم أن كل الجرائم مدبرة بدقة عالية من قبل بلاط مملكة «قبر»، وإن كان الأمير كرم، قائد الشرطة ونجل الملك يدعي بأنه يطارد القتل واللصوص في أرجاء المملكة، ويحاول أن يبت في أرجائها الأمن والطمأنينة والسلام.

وبموازاة عالم القتل والمخترفين الذي يؤرق الناس ويقض مضاجعهم يشمخ عالم الإخباريين الذين يحيطون الشعب بالأخبار والمستجدات اليومية التي تتحور على جفاف الأبار، وأغصاب الأطفال، وزواج الشيوخ والتجارة للمرة العاشرة، كما يسربون بين حين وآخر، بعض الأخبار عن عمليات القتل الوحشية التي تحدث في العاصمة كوناكي، ويتكثفون على البعض الآخر منها بهدف إدامة زخم الترويع، وإبقاء البلاد في حالة توتر دائمة.

الاجتماعي المعارض للسلطة، ومن خلال هذا الأخير نفهم أن كل الجرائم مدبرة بدقة عالية من قبل بلاط مملكة «قبر»، وإن كان الأمير كرم، قائد الشرطة ونجل الملك يدعي بأنه يطارد القتل واللصوص في أرجاء المملكة، ويحاول أن يبت في أرجائها الأمن والطمأنينة والسلام.

وبموازاة عالم القتل والمخترفين الذي يؤرق الناس ويقض مضاجعهم يشمخ عالم الإخباريين الذين يحيطون الشعب بالأخبار والمستجدات اليومية التي تتحور على جفاف الأبار، وأغصاب الأطفال، وزواج الشيوخ والتجارة للمرة العاشرة، كما يسربون بين حين وآخر، بعض الأخبار عن عمليات القتل الوحشية التي تحدث في العاصمة كوناكي، ويتكثفون على البعض الآخر منها بهدف إدامة زخم الترويع، وإبقاء البلاد في حالة توتر دائمة.

مهما طال الزمن، متناغماً مع الأمل بأن يأتي يوم تشرع فيه بوابات الوطن، فيعود... لكن ذلك الأمل الشفاف، مرزقه قسوة الزمن. ففي مثل هذا اليوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2002، حيث كانت الطبيعة في السويد تعيش فترة نهاية الخريف وبداية الشتاء، تحققت خشية الخليلي من مجيء مثل ذلك اليوم، الذي جاء، كعادته، دون سابق إنذار.

كانت خشية، ليس من الموت فحسب، بل من أن يُدفن في صقيع أرض لا يسمع فيها (هدبل الحمام الخافت الرقيق عند الغيش، وهو يستقبل نجمة الصباح فتجنجج لمنظرها البهي الماذن). * يقع الكتاب في 316 صفحة بالحجم المتوسط، وسدر عن دار «أوروك ميديا» في استوكهولم.

تبدأ أحداثها من النهاية التي انشطرت إلى نصفين

«جزء مؤلم من حكاية»... التاريخ خادماً للنص السردي

استوكهولم، «التشرق الأوسط»

«عبد الغني الخليلي... سحر الكلمة وعشق الصداقات» هو عنوان الكتاب الصادر حديثاً للكاتب والإعلامي طالب عبد الأمير.

يتناول الكتاب، كما هو واضح من عنوانه، شخصية وكتابات الأديب العراقي المعروف «المعروف بسحر كلماته ونقاوة علاقته وعشقه للصداقات»، كما يقول الكاتب.

العاصمة القبرية، خصوصاً أنه يذهب بصحة سيده لتأدية واجب العزاء، فهما يقتلان القليل ويسيران مملكة «قبر»، وإن كان الأمير كرم، قائد الشرطة ونجل الملك يدعي بأنه يطارد القتل واللصوص في أرجاء المملكة، ويحاول أن يبت في أرجائها الأمن والطمأنينة والسلام.

وبموازاة عالم القتل والمخترفين الذي يؤرق الناس ويقض مضاجعهم يشمخ عالم الإخباريين الذين يحيطون الشعب بالأخبار والمستجدات اليومية التي تتحور على جفاف الأبار، وأغصاب الأطفال، وزواج الشيوخ والتجارة للمرة العاشرة، كما يسربون بين حين وآخر، بعض الأخبار عن عمليات القتل الوحشية التي تحدث في العاصمة كوناكي، ويتكثفون على البعض الآخر منها بهدف إدامة زخم الترويع، وإبقاء البلاد في حالة توتر دائمة.

وإبرهؤلاء الإخباريين هم المرشد مرجان الذي سعد نجمه، وحظي بمنزلة رفيعة في القصر الملكي بمنزلة بوسام الخلود بينما أسر إلى مرحلي، القاتل المخبور، بأنه مغتصب الأطفال في المملكة وسارق براءتهم. وبما أن الرواية مليئة بالمفاجآت، وهي أحد عناصر نجاحها، فإن مرجان سيقتل طعناً بالسكين، وسوف تحوم الشبهات حول «مرحلي» لكننا سنكتشف أن الإخباري الثاني لؤي البرهان هو القاتل، وأنه هو الملك الليلي الذي يغضب الأطفال، وسوف يحل محله في الركن الإخباري بسوق المدينة عبد الحكيم الزرافة. كان مرجان قوي الملاحظة، لذلك سقوه لحاظاً، ومن دلائل ملاحظاته الحادة أنه أخبر «مرحلي» ذات مرة بأنه لا يتردد على ركن الأخبار منذ عشر سنوات، لكنه يأتي مسرعاً بعد حدوث أي جريمة قتل في كوناكي، وهذه الملاحظة الذكية تؤشر في الأقل على وجود علاقة ما بين «مرحلي» والجرائم البشعة التي تقع في أرجاء

الاجتماعي المعارض للسلطة، ومن خلال هذا الأخير نفهم أن كل الجرائم مدبرة بدقة عالية من قبل بلاط مملكة «قبر»، وإن كان الأمير كرم، قائد الشرطة ونجل الملك يدعي بأنه يطارد القتل واللصوص في أرجاء المملكة، ويحاول أن يبت في أرجائها الأمن والطمأنينة والسلام.

وبموازاة عالم القتل والمخترفين الذي يؤرق الناس ويقض مضاجعهم يشمخ عالم الإخباريين الذين يحيطون الشعب بالأخبار والمستجدات اليومية التي تتحور على جفاف الأبار، وأغصاب الأطفال، وزواج الشيوخ والتجارة للمرة العاشرة، كما يسربون بين حين وآخر، بعض الأخبار عن عمليات القتل الوحشية التي تحدث في العاصمة كوناكي، ويتكثفون على البعض الآخر منها بهدف إدامة زخم الترويع، وإبقاء البلاد في حالة توتر دائمة.

وإبرهؤلاء الإخباريين هم المرشد مرجان الذي سعد نجمه، وحظي بمنزلة رفيعة في القصر الملكي بمنزلة بوسام الخلود بينما أسر إلى مرحلي، القاتل المخبور، بأنه مغتصب الأطفال في المملكة وسارق براءتهم. وبما أن الرواية مليئة بالمفاجآت، وهي أحد عناصر نجاحها، فإن مرجان سيقتل طعناً بالسكين، وسوف تحوم الشبهات حول «مرحلي» لكننا سنكتشف أن الإخباري الثاني لؤي البرهان هو القاتل، وأنه هو الملك الليلي الذي يغضب الأطفال، وسوف يحل محله في الركن الإخباري بسوق المدينة عبد الحكيم الزرافة. كان مرجان قوي الملاحظة، لذلك سقوه لحاظاً، ومن دلائل ملاحظاته الحادة أنه أخبر «مرحلي» ذات مرة بأنه لا يتردد على ركن الأخبار منذ عشر سنوات، لكنه يأتي مسرعاً بعد حدوث أي جريمة قتل في كوناكي، وهذه الملاحظة الذكية تؤشر في الأقل على وجود علاقة ما بين «مرحلي» والجرائم البشعة التي تقع في أرجاء

الاجتماعي المعارض للسلطة، ومن خلال هذا الأخير نفهم أن كل الجرائم مدبرة بدقة عالية من قبل بلاط مملكة «قبر»، وإن كان الأمير كرم، قائد الشرطة ونجل الملك يدعي بأنه يطارد القتل واللصوص في أرجاء المملكة، ويحاول أن يبت في أرجائها الأمن والطمأنينة والسلام.

وبموازاة عالم القتل والمخترفين الذي يؤرق الناس ويقض مضاجعهم يشمخ عالم الإخباريين الذين يحيطون الشعب بالأخبار والمستجدات اليومية التي تتحور على جفاف الأبار، وأغصاب الأطفال، وزواج الشيوخ والتجارة للمرة العاشرة، كما يسربون بين حين وآخر، بعض الأخبار عن عمليات القتل الوحشية التي تحدث في العاصمة كوناكي، ويتكثفون على البعض الآخر منها بهدف إدامة زخم الترويع، وإبقاء البلاد في حالة توتر دائمة.

الاجتماعي المعارض للسلطة، ومن خلال هذا الأخير نفهم أن كل الجرائم مدبرة بدقة عالية من قبل بلاط مملكة «قبر»، وإن كان الأمير كرم، قائد الشرطة ونجل الملك يدعي بأنه يطارد القتل واللصوص في أرجاء المملكة، ويحاول أن يبت في أرجائها الأمن والطمأنينة والسلام.

وبموازاة عالم القتل والمخترفين الذي يؤرق الناس ويقض مضاجعهم يشمخ عالم الإخباريين الذين يحيطون الشعب بالأخبار والمستجدات اليومية التي تتحور على جفاف الأبار، وأغصاب الأطفال، وزواج الشيوخ والتجارة للمرة العاشرة، كما يسربون بين حين وآخر، بعض الأخبار عن عمليات القتل الوحشية التي تحدث في العاصمة كوناكي، ويتكثفون على البعض الآخر منها بهدف إدامة زخم الترويع، وإبقاء البلاد في حالة توتر دائمة.

وسرقة أرواح الكبار؟ أم طبيعة هذا القتل سواء أكان طعناً بخنجر مسموم، أم خنقاً بجبل رفيع، أم حرقاً بالنار، أم موتاً شفافاً بأقل قدر من السحجات والتشوهات؟ وقبل الإجابة عن هذا السؤال الجوهرى الذي تناسس عليه الرواية، لا بد من الإشارة إلى أن هذه الرواية هي رواية شخصيات وأحداث متشابكة يرويه البطل «مرحلي سواركي» بصيغة المتكلم، لكنه يتبع المجال لشخصيات أخرى أن تمارس فعل السرد وتوضح ما يلبس عليه من أمور معقدة قد لا تستوعبها قدراته العقلية؛ فتمتد شخصيات أخرى يشهد، هو قبل غيره، بذكاها، وتوجهها ضمن الأحداث الأمر الذي يعزز المنحى الغرائبي لهذه الرواية التي تنتهي قلباً وقالباً إلى الواقعية السردية «العربية»، التي انغمس فيها تاج السر في العديد من رواياته السابغة.

تبدأ أحداث الرواية من النهاية التي انشطرت إلى شطرين في لعبة سردية تخالف ما اعتاده القراء من بنية تصاعدية وزمن خطي، وهي لعبة ذكية تضيء على الشكل والضمون السرديين نكهة جديدة، والية تلقى مغايرة في الأضعف الأحوال، فيما يبقى النسق الخطي المتصاعداً محصوراً ضمن بنية دائرية تفضي إلى النهاية.

أما الزمان الذي ينتهي في سبتمبر (أيلول) 1750 كما بمملكة «طبر» فيبدأ ذلك قبل بسنوات سابقة لم يجددها الكاتب لكنها يمكن أن تمت للقرن السابع عشر في مملكة «قبر»، وكلا المملكتين من صنع مخيلة الكاتب، ويمكن إسقاطهما على دول كثيرة في العالم.

تدأ أحداث الرواية من النهاية التي انشطرت إلى شطرين في لعبة سردية تخالف ما اعتاده القراء من بنية تصاعدية وزمن خطي، وهي لعبة ذكية تضيء على الشكل والضمون السرديين نكهة جديدة، والية تلقى مغايرة في الأضعف الأحوال، فيما يبقى النسق الخطي المتصاعداً محصوراً ضمن بنية دائرية تفضي إلى النهاية.

أما الزمان الذي ينتهي في سبتمبر (أيلول) 1750 كما بمملكة «طبر» فيبدأ ذلك قبل بسنوات سابقة لم يجددها الكاتب لكنها يمكن أن تمت للقرن السابع عشر في مملكة «قبر»، وكلا المملكتين من صنع مخيلة الكاتب، ويمكن إسقاطهما على دول كثيرة في العالم.

تدأ أحداث الرواية من النهاية التي انشطرت إلى شطرين في لعبة سردية تخالف ما اعتاده القراء من بنية تصاعدية وزمن خطي، وهي لعبة ذكية تضيء على الشكل والضمون السرديين نكهة جديدة، والية تلقى مغايرة في الأضعف الأحوال، فيما يبقى النسق الخطي المتصاعداً محصوراً ضمن بنية دائرية تفضي إلى النهاية.

أما الزمان الذي ينتهي في سبتمبر (أيلول) 1750 كما بمملكة «طبر» فيبدأ ذلك قبل بسنوات سابقة لم يجددها الكاتب لكنها يمكن أن تمت للقرن السابع عشر في مملكة «قبر»، وكلا المملكتين من صنع مخيلة الكاتب، ويمكن إسقاطهما على دول كثيرة في العالم.

تدأ أحداث الرواية من النهاية التي انشطرت إلى شطرين في لعبة سردية تخالف ما اعتاده القراء من بنية تصاعدية وزمن خطي، وهي لعبة ذكية تضيء على الشكل والضمون السرديين نكهة جديدة، والية تلقى مغايرة في الأضعف الأحوال، فيما يبقى النسق الخطي المتصاعداً محصوراً ضمن بنية دائرية تفضي إلى النهاية.

أما الزمان الذي ينتهي في سبتمبر (أيلول) 1750 كما بمملكة «طبر» فيبدأ ذلك قبل بسنوات سابقة لم يجددها الكاتب لكنها يمكن أن تمت للقرن السابع عشر في مملكة «قبر»، وكلا المملكتين من صنع مخيلة الكاتب، ويمكن إسقاطهما على دول كثيرة في العالم.

تدأ أحداث الرواية من النهاية التي انشطرت إلى شطرين في لعبة سردية تخالف ما اعتاده القراء من بنية تصاعدية وزمن خطي، وهي لعبة ذكية تضيء على الشكل والضمون السرديين نكهة جديدة، والية تلقى مغايرة في الأضعف الأحوال، فيما يبقى النسق الخطي المتصاعداً محصوراً ضمن بنية دائرية تفضي إلى النهاية.

أما الزمان الذي ينتهي في سبتمبر (أيلول) 1750 كما بمملكة «طبر» فيبدأ ذلك قبل بسنوات سابقة لم يجددها الكاتب لكنها يمكن أن تمت للقرن السابع عشر في مملكة «قبر»، وكلا المملكتين من صنع مخيلة الكاتب، ويمكن إسقاطهما على دول كثيرة في العالم.

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

السعر العائلي
93,400 ريال
السعر السابق
93,900 ريال

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.*
*تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.**

www.honda-saudi Arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

أبقتة متديلاً ترتيب دوري المحترفين السعودي بنقطتين بثلاثية أهلاوية... خسارة ثامنة للاتحاد

لم يكن العويس كان بالمرصاد، وتحركت الأوراق الفنية لباولو غويدي مدرب الأهلي وأشرك خورادو واستغنى عن عبد الفتاح عسيري لتعزيز النواحي الهجومية واستغلال المساحات التي يتركها الاتحاديون في مناطقهم الخلفية، وبعد مرور الساعة الأولى من اللقاء غابت الخطورة تماماً على مرمى السباعية، وأضاف عبد الفتاح عسيري الهدف الثاني، وعبد الله السعيد الهدف الثالث للأهلي، وواصل الأهلي مع هذا الانتصار للنقطة 22 محافظاً على مركزه الثالث، بينما ظل الاتحاد في مؤخرة الترتيب بنقطتين.

حاول الأهلويون امتصاص حماسة الاتحاديين في دقائق المباراة الأولى بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين، والاعتماد على إرسال الكرات الطويلة للاعبين الأطراف وإغلاق مناطقهم الخلفية أمام الرغبة الاتحادية الواضحة بالوصول لمرامهم، وانطلق هدف المولد من الجهة اليمنى في هجمة واحدة، بيد أن نوح الموسى أحبط طلعة المولد، وبعد مرور الدقائق الخمس الأولى، بدت رغبة أصحاب الضيافة واضحة في الوصول لشباك محمد العويس،

مميزة لكن يقظة محمد العويس أنقذت الموقف، وأبقت على نتيجة التعادل، واطلق رومارينهو ذقيفة بعيدة المدى مرت بجوار القائم، وحملت بداية شوط المباراة الثاني الأفراح للأهلويين بعدما أرسل عبد الفتاح عسيري ذقيفة لا تصد ولا ترد استقرت في شباك فوز القرنى، وكان هذا الهدف الذي قلب الطاولة في وجه الاتحاديين فقبلاً بتخلي الكرواتي بيليتش عن قناعاته الدفاعية، واستغنى عن عون السلولي وخالد السمييري، وأشرك لاعب الطرف الهجومي، وأنبهه بخروج رومارينهو ودفع ببيزيتش المهاجم الصريح لتحول طريقة الاتحاد إلى 4-5 -1، وتقدم فيلانويفيا من محور الارتكاز إلى صناعة اللعب خلف المهاجمين، وحرم محمد العويس حارس الأهلي بيزيتش البديل الاتحادي من هدف التعديل بعدما تصدى لتسديدة صاروخية.

وظهرت البطاقة الصفراء لعبد الفتاح عسيري بعدما تدخل على قدم جونس على مشارف منطقة جزاء فريقه، وتقدم فيلانويفيا لتنفيذ الخطة الهوائية للتعديل، لكن فضل تحويل الكرة داخل منطقة الجزاء للمهاجمين،



جانب من مواجهة فريقي الاتحاد والأهلي أمس (تصوير: عدنان مهدي)

ولم يستطع إكمال المباراة، وعرض عبد الله السعيد خروج زميله ديغانيني، وفي الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط عاد الاتحاديون من جديد لفرض أسلوبهم، وأرسل رومارينهو كرة عرضية رائعة داخل منطقة الجزاء حولها فهد المولد بطريقة

وحاول الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي استغلال العشوائية في صفوف الاتحاد الخلفية والارتباك الواضح في ثلثي متوسط الدفاع بإرسال الكرات الساقتة لعمر السومة، إلا أن اللمسة الأخيرة ظلت غائبة رغم الوصول المتكرر لمرضى

ويعتزلص الكرة، ولم يكن أمام الدفاع الاتحادي سوى التصدي لتحرركات عبد الفتاح عسيري بطريقة غير شرعية بعدما تجاوز أكثر من مدافع وتحصل على الكرات بالقرب من منطقة الجزاء، وقام بالتنفيذ «المتخصص» عمر السومة في الحائط البشري،

إلا إن اللمسة الأخيرة لم تكن واضحة، ورغم حساسية المباراة وأهميتها للفريقين، فإن الحذر كان غائباً تماماً، وتوالى الطلعات الهجومية من الجانبين، وفي ظل محاولة الأهلويين فرض أسلوبهم الفني والاستحواذ على منطقة النواحي، استخلص كريم الأحمدى كرة في منتصف الملعب من بين أقدام سوزا ومررها بطريقة رائعة من بين متوسطي الدفاع الأهلوي لزميله فهد المولد الذي زف الأفراح للمدرج الاتحادي بعدما واجه محمد العويس وصوب كرة زاحفة استقرت في شبابه.

ويبحث الأهلويون عن تعديل النتيجة، وكان ديغانيني يصل لشباك فوز القرنى من كرة متبادلة داخل منطقة الجزاء قبل أن يتدخل أحمد عسيري وينفذ الهدف، ولم يوفق عبد الفتاح عسيري في استثمار فرصة سانحة أمام المرمى، وبعد انقضاء ربع الساعة الأول أحكم الأهلويون حصارهم على مرمى عساف القرنى، في الوقت الذي اكتفى فيه الكرواتي بيليتش مدرب الاتحاد بالهجمات المرتدة، وتحصل عبد الفتاح عسيري على كرة ثابتة على مشارف منطقة

جدة، طارق الرشيد قلب الأهلي تأخره بهدف لانتصار عريض على الاتحاد بثلاثة أهداف في «ديربي» الكرة السعودية، في ختام الجولة العاشرة من «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان» للمحترفين. وافتتح فهد المولد التسجيل للاتحاد، وعذل عمر السومة النتيجة، وأضاف عبد الفتاح عسيري الهدف الثاني، وعبد الله السعيد الهدف الثالث للأهلي، وواصل الأهلي مع هذا الانتصار للنقطة 22 محافظاً على مركزه الثالث، بينما ظل الاتحاد في مؤخرة الترتيب بنقطتين.

حاول الأهلويون امتصاص حماسة الاتحاديين في دقائق المباراة الأولى بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين، والاعتماد على إرسال الكرات الطويلة للاعبين الأطراف وإغلاق مناطقهم الخلفية أمام الرغبة الاتحادية الواضحة بالوصول لمرامهم، وانطلق هدف المولد من الجهة اليمنى في هجمة واحدة، بيد أن نوح الموسى أحبط طلعة المولد، وبعد مرور الدقائق الخمس الأولى، بدت رغبة أصحاب الضيافة واضحة في الوصول لشباك محمد العويس،

هيلدر يتأهب له «مولودية الجزائر» بخطة هجومية سعود آل سويلم: هناك شبهات تحتاج إلى إجابات

في المقابل، قذم سعود آل سويلم رئيس نادي النصر، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، جملة من التساؤلات... وصفاً بالبرينة، متمنياً أن يجد لها إجابة، حيث قال: «أي شك في لعبة ضد النصر، تطلب غرفة تقنية VAR من الحكم أن يراجع قراره»، ويضيف قائلاً: «أكثر من مرة حدث هذا، آخرها مع شقيقنا الشباب أول من أمس (الجمعة)، وأي شك في الكرة لصالح الهلال، تطلب غرفة تقنية VAR من الحكم أن يراجع قراره. حدث هذا مرتين اليوم أمام الفيصلي. كرة أمرابط ضربة جزاء لم تحسب في الدقيقة 37. نحسن الفية بأن الحكم لم يشاهدنا... (طبيب وين الفار)»، وأضاف آل سويلم: «النصر سيلعب مباراة أمام الوحدة قبل الديربري، الهلال تتأجل مباراته، ولديه لاعبين ربما يتوقفون ببطاقات: هذه شبهات يجب أن تجد إجابات. الحقيقة أننا نحسن الظن كثيراً، وثقتنا في تركي آل الشيخ - الرجل الذي تعب وعمل - لا تزغ، ونرجو منه الانتباه لما يدور في غرفة تقنية الفار».



لاعبو النصر خلال مران أمس (المركز الإعلامي لنادي النصر)

سيخسر خدمات الغنائى سلطان الغنام، بسبب تراكم البطاقات، والبرازيلي بيتروس، بسبب تلقيه بطاقة حمراء في لقاء الشباب يوم الجمعة الماضي.

في المقابل، استمر المدافع عبد الرحمن العبيد بالتواجد بغرف العلاج الطبيعي، وذلك لتعافي من الإصابة الجديدة التي تعرض لها في العضة الضامة، ويحتاج اللاعب إلى قرابة 20 يوماً للعودة إلى تدريبات الفريق الجماعية.

حيث أصبح يتمرن مع المجموعة بشكل كامل، وأكد الجهاز الطبي أن الأسترالي سوف يكون جاهزاً في حسابات مدرب الفريق للقاء الوحدة، ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، يوم الأحد المقبل، الذي من المتوقع بجانب الجبرين، الذي من المتوقع أن يكون جاهزاً للقاء، كذلك بعد تجاوزه الإصابة التي عيَّبت عن مباريات الفريق الأخيرة.

يُذكر أن النصر في لقاء الوحدة

الدفاع سلطان الغنام والبيروفى كريستيان راسوس وإبراهيم غالب وعوض خميس، وفي خط الوسط البرازيلي بيتروس وجيسى الشهري وأحمد الفريدي والمغربي نور الدين أمرابطو النيجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم وحيداً المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله.

وفي شأن آخر، قطع حارس النصر الأسترالي براك جونز شوطاً كبيراً في مشواره نحو الجاهزية

الرياض: عبد الله الهلالي واصل فريق النصر السعودي استعداداته لمواجهة مولودية الجزائر في إياب دور الكأس ضمن منافسات كأس زايد للأندية العربية الأبطال، بعد غد (الأربعاء)، في الجزائر. بينما تبدو حظوظ الفريق النصرراوي ضعيفة في التأهل، بعدما خسر لقاء الذهاب في الرياض بهدف وحيد، ما يعني حاجة الفريق إلى الفوز بفارق هدفين حتى يتأهل.

وشرع البرتغالي هيلدر مدرب الفريق المؤقت في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة خلال الحصة التدريبية يوم أمس بوضع خطة هجومية استمرراً لنهجه غير المحظوظ منذ تسلم مهام قيادة الفريق النصرراوي. وسيعاني الفريق من غياب عدد من العناصر المهمة، أبرزهم المدافع عمر هوساوي وعبد الرحمن العبيد ولاعب الوسط عبد العزيز الجبرين.

ويتوقع أن يدخل هيلدر اللقاء بتشكيل مكون من وليد عبد الله في حراسة المرمى، وفي خط

عادل البطي لم يكن رئيساً للجنة حين إصدار التعديلات وقتها المسابقات: تأجيل مباريات النصر والهلال تم بموافقتهما

في الوقت الذي أثار قضية تأجيل مباريات النصر والهلال في الدوري السعودي جداً وأسعاً بين أنصار النادييين، أوضحت لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس التعديلات التي أجرتها على مواجهات النصر والهلال في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، أنها جاءت بسبب مشاركتها في كأس زايد للأندية العربية الأبطال.

وكان تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، اتفق في وقت سابق قرارات لجنة المسابقات بشأن تأجيل مباريات بعض فرق الدوري من الأخرى.

وتكث تركي آل الشيخ عبر حسابه الرسمي عبر «تويتر»: «سؤال مهم أوجهه للاتحاد السعودي وعادل البطي رئيس لجنة المسابقات: مباراة أحد والهلال أجلت ومباراة النصر والوحدة لم تؤجل، لماذا؟ أريد أن أتهم».

وأضاف: «أشياء غريبة تحدث وكان المقصود إفسال الدوري، وقتل المنافسة فيه»، وتابع حديثه: «الدوري ل6 نادياً، وكل ناد له حق المنافسة فيه»، بينما أوضحت اللجنة في بيان لها أمس أن قرار التعديل تم إعلانه رسمياً في 18 أكتوبر

الصراع الدائر بين الهلال والنصر امتد إلى مواقع التواصل الاجتماعي («الشرق الأوسط»)

تشرين الأول) الماضي وأنه تم بناء على ما تم رفعه للجنة من قبل النادييين وحسب رغبتهما وموافقتهما.

وأشار بيان اللجنة إلى تقدم نادي النصر بطلب تقديم مباراته مع الشباب من 24 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 23 نوفمبر الحالي، وتأجيل مواجهته مع الوحدة في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل إلى اليوم الذي يليه 2 ديسمبر.

وأوضح البيان أن نادي الهلال تقدم بطلب تأجيل مواجهته مع نادي أحد من يوم 30 نوفمبر إلى 11 ديسمبر المقبل، مع تقديم مباراته مع النصر من 8 ديسمبر إلى يوم 7 ديسمبر وتأخير مواجهته مع الحزم من 13 ديسمبر إلى 15 ديسمبر.

وواصل البيان: «واقفت اللجنة على طلبات النادييين المشتر إليهما، في حين تم رفض طلب نادي الهلال بتقديم مواجهته مع نادي النصر لوجود مباراة للنصر مع الوحدة يوم 2

الخسارة الرابعة أشعلت الإخلافات والمدرّب يتجاهل الإعلاميين «حفلة تخرج» تؤجل حسم مصير راموس مع الاتفاق

مسؤولي النادييين للإعلاميين الحاضرين ذلك المؤتمر. من جانبه اعتبر عمر السنين لاعب الاتفاق من التغييرات حتى دون وجود الشوط الثاني حيث كان الفريق في الشوط الأول وخصوصاً في النصف ساعة الأولى مثيراً واضع الكثير من الفرص التي كان يمكن أن تضاعف النتيجة وتحسم الأمور.

ودافع اللاعب الذي يلقي نقداً عاصفاً من بعض الجماهير التي تهاجم أداءه الفني بعد كل مباراة، عن العلاقة مع الجهاز الفني بقيادة المدرب ليوناردو راموس مشيراً إلى أنه لا تشوبها أي مشاكل.

وبين أن التعرض لأربع خسائر متتالية أمر موهج جدا ويتوجب أن المباريات والقائه كلمة سريعة تخضع تلك المباراة ومغادرته ورفض تلقي أي سؤال وهذا ما استلزمه اعتذاراً من قبل بعض

مجلس الإدارة خالد الدبل خارج المملكة لظروف تتعلق بحفل تخرج أحد أشقائه من إحدى الجامعات جعل القرار معلقاً حتى وصوله وعقد الاجتماع العاجل قبل أن يخوض الفريق مباراته المقبلة ضد فريق الشباب يوم الخميس المقبل ضمن مباريات الجولة 11 من الدوري والتي تم نقلها إلى مدينة الرياض لانشغال ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدام بأعمال الصيانة والزراعة الشتوية للعبث الطبيعي.

ومع أن الإدارة تصر على أن المدرب من أكفا المدربين في الدوري السعودي إلا أن ذلك لم يعد مقبولاً لدى شريحة واسعة من الاتفاقيين كما أن هناك ضغوطاً كبيرة تمارس على الإدارة من قبل عضو الشرف البارز والداعم هلال الطويرقي من أجل اتخاذ قرار سريع بإقالة المدرب

الدمام: علي القطان تقرر إدارة نادي الاتفاق خلال الساعات القليلة المقبلة مصير المدرب الأوروغوياني ليوناردو راموس مدرب الفريق الأول لكرة القدم بعد أن تواصلت التناحج السلبية للفريق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وتلقيه أربع خسائر متتالية أبقتة برصيده (14) نقطة بعد مضي عشر جولات حيث كانت آخر الخسائر من التعاون بأربعة أهداف لهديف.

ويبدو أن الخيارات لدى إدارة الاتفاق كثيرة للتعاقّد مع بديل خصوصاً في ظل جاهزية المدرب الوطني فيصل البدين لتولي المسؤولية الفنية في الفترة المقبلة. وكان متوقعاً أن تتخذ الإدارة قراراً عاجلاً بشأن المدرب بعد نهاية مباراة التعاون إلا أن وجود رئيس

الرياض: فارس السبيعي كثفت إدارة نادي الهلال من جهودها لحسم صفقات الشتاء، التي قد تصل إلى 3 صفقات أجنبية، ستشمل لاعبين في 3 مراكز: الوسط والهجوم والدفاع، وفي ما يخص الأخير، فقد تركزت مفاوضات الإدارة مع 3 مدافعين، وهم: يابانيان وأسترالي، حيث تمت الأُولوية للياباني يوشيدا، وتم وضع ساساكي شو، مدافع نادي سانفريس هيروشيما، كبديل، في حال لم تستفر

المفاوضات مع يوشيدا عن اتفاق. وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المدافع الأسترالي ترينت ساينسبري، نجم خط دفاع منتخب أستراليا ونادي بي إي سي زفوله، الذي يلعب في الدوري الهولندي الممتاز، من ضمن الأسماء التي تفاوضها إدارة نادي الهلال من جانب آخر، اقترح استناد جامعة الملك سعود، المخصص لنادي الهلال، من الجاهزية مع اقتراب انتهاء زراعة أرضية الملعب، التي أعقبت استضافته لـ«الشرق الأوسط» للمصارعة الحرة،

«الأزرق» يقترب من التعاقد مع مدافع أجنبي

حيث سيصبح جاهزاً لاستضافة تدريبات الفريق الأول السبت المقبل، قبل مواجهة ديربي الصدارة المرتقب بين الهلال (المتصدر) ووصيفة النصر، في الجولة الثانية عشرة من دوري الأمير محمد بن سلمان.

كان الهلال قد نقل مبارياته على أرضه إلى استاد الأمير فيصل بن فهد بالملز، حيث لعب هناك 3 مباريات، أمام الاتحاد والشباب والاتفاق. جدير بالذكر أن نادي الهلال يحتكر هذا الملعب بعدد استئجار 3 سنوات، بقي منها هذا الموسم والموسم المقبل.

راموس مدرب الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

وهذا ما أفصح عنه صراحة بعد مباراة الهلال التي كانت مؤجلة وتعرض خلالها الفريق لخائني خسارته في الدوري.

واهتمت ثقة شريحة واسعة من الجماهير بالمدرب الذي لم يعد

المدرّب يتجاهل الإعلاميين بل سبقها دخوله قاعة المؤتمرات قبل إحدى المباريات والقائه كلمة سريعة تخضع تلك المباراة ومغادرته ورفض تلقي أي سؤال وهذا ما استلزمه اعتذاراً من قبل بعض

سجلات الأندية كشفت عن 42 لاعباً من بين 128 محترفاً أجنبياً البرازيليون يحافظون على مكانتهم في دوري المحترفين السعودي



مصطفى الأغا

التفاعل وقت الخسارة

حتى الآن استصفت تقريباً معظم رؤساء الأندية السعودية في برنامجي «صدى الملاعب»، إن كان في الاستوديو في دبي أو عبر الهواء من جدة والرياض أو من خلال لقاءات مباشرة معهم كما فعلت مع رئيس نادي الاتفاق خالد المدبل الذي التقيته في لندن في حوار مطول أو من خلال المرشحين المنتشرين في مدن المملكة، وللأمانة أقول إن غالبيتهم ممنونون في التعامل مع الإعلام ويتحدث بعضهم عقب الخسارة كما يفعل بعد الفوز، وإن كانت ثقافة الحوارات الصريحة والطويلة بعد الخسارة ما زالت (بعيدة) التحقيق بالنسبة للغالبية، وهو ما أتمنى أن يتغير جذرياً في عصر الشفافية و«السوشيال ميديا» والانفتاح الكبير.

فالمشهور من حقه أن يعرف ما الذي يحدث والشائعات تنتشر بسرعة، لهذا فمن الجيد أن يكون هناك تواصل مباشر بين النادي ومتابعيه إن كان من خلال المراكز الإعلامية أو «السوشيال ميديا» أو الإعلام التقليدي أو بكل بساطة من خلال مؤتمرات صحافية يتحدث فيها الرئيس أو من يراه النادي مناسباً ويجب عن كل الأسئلة المطروحة إن كان من الإعلام أو المشجعين.

نعم هي فكرة أتمنى تعميمها بأن يكون هناك مؤتمر صحفي شهري أو نصف شهري أو حتى أسبوعي للأندية، وبالتالي نضرب أكثر من عصافير بحجر، فأولاً ننفي الشائعات، وثانياً نقرب من الناس، وثالثاً نحقق العدالة بالمعلومة للجميع وليس لجهة دون غيرها، ورابعاً نضع النقاط على الحروف المبهمة والتي تكون أرضية خصبة للقول والقال، وقد يكون المرشح الأبرز لذلك هو الناطق الإعلامي (واعتقد أنه يجب أن يكون هناك ناطق إعلامي باسم كل ناد) وقد لا يكون هو نفسه مدير المركز الإعلامي (وقد يكون)، قد يرى البعض أن رئيس النادي نفسه هو الأكثر قبولاً من الجميع لأن الرئيس هو صاحب القرار وصاحب الرؤية إلى جانب إدارته التي اختارها بنفسه وطالما تشهد (ثورة حقيقية) في الرياضة السعودية بكل مفاصلها، ثورة غيرت شكلها مرة وإلى الأبد وأدخلتها في سياق حقيقي مع بقية العالم وابتدت أكثر تفاعلاً وفاعلية فيه، لهذا فيجب أن تتواكب كرة القدم بكل مفاصلها مع هذه العقلة النوعية للرياضة السعودية، وشاهدنا التغيير في أسماء رؤساء الأندية وخلفياتهم وفي أن نشاهد تفاعلهم بعد الخسارات مثل تفاعلهم وقت الانتصارات.

الاتحاد تسجيل سوى هدف واحد. وفي ظل زخمة اللاعبين البرازيليين، سطر نجم الفرنسي غوميز مهاجم نادي الهلال منذ إنطلاقته الأولى في الملاعب السعودية، وترجع على صدارة الهادفين برصيد 7 أهداف، حيث لم يغيب غوميز عن التسجيل سوى في مواجهتين، بينما سجل في 7 مواجهات، ويبقى الفرنسي الوحيد في الدوري السعودي للمحترفين، ولفت لاعبا الرأس الأخضر الدوليان ديغانيني لاعب الأهلي، وهيلدون راموس لاعب التعاون، الأنظار بعد بروزهم السالفت، ورمزتهم الفرنسي غوميز على صدارة الهادفين، حيث سجل الأول 5 أهداف، والثاني 4 أهداف، وما ينطبق على غوميز الهلال ينطبق على لاعب الأهلي ولاعب التعاون فهما الوحيدان من الرأس الأخضر في الملاعب السعودية.

وحل اللاعبون المغربي في المركز الثالث بالقدرة التهديفية أهداف، ويمتلك نور الدين أمرباط النصيب الأكبر بعدما زار شبك المنافسين في 4 مناسبات، وعلى غير العادة غاب اللاعبون السوريون عن التسجيل، بعد تراجع عماد عمر السومة مهاجم الأهلي، وابتعاد عمر خربين عن القائمة الأساسية للهلال، ولم يستطع نجم الأهلي تسجيل سوى 5 أهداف، بعدما كان مستعداً لصدارة الهادفين في المواسم الماضية، وبفارق كبير عن أقرب منافسيه. وحل غيب خربين الهلال عن المشاركة بصفة أساسية من التسجيل، بينما سجل جهاد الحسين لاعب التعاون هدفاً، ويوسف قلغا لاعب الحزم هدفاً جديداً، وبينما واصل الكولومبي أسبريلا مهاجم الفجاء حضوره السالفت، وقاد فريقه للنهوض من كبوة البداية، وأحرز أهداف منحت فريقه النقاط الكاملة في المواجهات الأخيرة.



نادي الهلال محفوراً بماء الذهب بعد العطاء الرائع الذي قدمه في السنوات الثلاث الأخيرة مع فريقه، واقترب ليكسر جميع أرقام من سبقه من اللاعبين الأجانب من ناحية تسجيل الأهداف وصناعة اللعب. وقاد التون خوزيه ناديه الفتح لتحقيق إنجاز تاريخي، بتحقيق بطولة الدوري السعودي للمحترفين للمرة الأولى في تاريخه، كما كان من أهم العوامل التي ساهمت في تحقيق بطولة كأس السوبر السعودي، بعدما انتزع الفتحاويين اللقب من الذي كان نجم الفريق وهادفة، وسيخلد الفتحاويين اسم هذا النجم الغد الذي منحهم خلاصة تجاربه الكروية، وسخرها لخدمة



الفترة الثانية من الإحتراف، ولن ينسى جمهور الاتحاد تشيكو صاحب القدم التي لا تحطأ طريق المرمى، وأحد أهم الأسباب التي كانت خلف تحقيق الفريق بطولة دوري أبطال آسيا، والمشاركة في مونديال العالم للأندية، في موسمي 2004 و2005. وكذلك الحال للأهلاويين الذين تعلقوا بفكتور سيموس «السفاح»، وأحد أبرز المهاجمين الذين مروا على الدوري السعودي، فيما سيطلق اسم إدواردو صانع

نجاح ريفالينهو فتح الباب على مصراعيه للاعبين البرازيليين، واستقطبت الأندية السعودية كثيراً من الأسماء البارزة في الفترة الأولى للإحتراف، وجلب النضراويون البرازيلي ليرا الذي لم يقل حضوره عن ابن جلدته ريفالينهو، لاعب الغريم التقليدي للنصر، وسجل ليرا نجاحاً كبيراً مع الفريق الأصفر، حيث أفرى للملاعب السعودية بموهبته الفريدة وانضباطيته الاحترافية، وحرصه على أداء التدريبات مع زملائه اللاعبين، وخارج أوقات التدريبات، وإخلاصه للشعار الذي يرتديه. واستندت هيمنة الجنسية البرازيلية على السيارات السعودية في الانتدابات الأجنبية حتى

الرياض، طارق الرشيد

حافظ اللاعبون البرازيليون على مكانتهم في الدوري السعودي للمحترفين منذ بداية الإحتراف في الملاعب السعودية، واحتلوا في هذا الموسم الاستثنائي صدارة اللاعبين الأكثر تسجيلاً للأهداف، وأكثر الجنسيات حضوراً في جميع الأندية المحلية، بواقع 42 لاعباً برازيلياً من بين 128 لاعباً تواجدوا في الدوري المحلي، بواقع 8 لاعبين لكل نادٍ سعودي. ورغم تعدد الجنسيات الأخرى، فإن راقصو السامبا تركوا بصمتهم الواضحة في الملاعب السعودية على مدار العقود الأخرين، وكانوا العلامة الفارقة في مسيرة جميع الأندية. وتبقى الأسماء البرازيلية التي حضرت للملاعب السعودية راسخة في أذهان الرياضيين، بداية من ريفالينهو الذي حضر في أواخر السبعينيات الميلادية مع بداية الإحتراف المحلي لنادي الهلال، وهو من أبرز الأسماء في صفوف المنتخب البرازيلي، وترك «ريفا»، كما يطلق عليه جمهور الهلال، بصمته الواضحة على زملائه اللاعبين، واستفادوا من مهارته الخارقة في تسديد الكرات الثابتة، وحسه العالي في تمرير الكرات الماكرة للمهاجمين، حيث كان العنصر الأهم في تحقيق فريقه لبطولة كأس الملك و بطولة الدوري الممتاز، ويات الاسم الخالد في ذاكرة جميع الرياضيين الذين عاصروا الحقبة الأولى من إحتراف اللاعبين الأجانب، وكانت قيمة انتقاله للهلال مليون دولار، وهو رقم فلكي في ذلك الحين.

إدواردو لاعب الهلال (الشرق الأوسط)

الرجوب يدعو لمساندة المرشح البحريني... ومسقط جازمة لاستضافة الحفل القاري

الفلبين تعلن دعمها لآل خليفة في انتخابات رئاسة «الآسيوي»



سلمان آل خليفة يتوسط مسؤولي الاتحاد العماني لكرة القدم في مسقط أمس (الشرق الأوسط)

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لدى وصوله إلى مسقط الشيخ سالم المهدي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العماني، وأعرب آل خليفة عن سعادته بزيارة مسقط التي ستكون محط اهتمام عشاق الكرة الآسيوية لاحضانها حفل توزيع الجوائز السنوية للاتحاد القاري، مشيداً بالتسهيلات الكبيرة التي قدمتها سلطنة عمان في توفير مختلف عوامل النجاح لهذا الحدث الآسيوي المهم. وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن إقامة حفل الجوائز السنوية للاتحاد الآسيوي في مسقط تترجم المكانة المتميزة التي تتمتع بها سلطنة عمان على ساحة كرة الآسيوية، مؤكداً أن الكرة العمانية قطعت أشواطاً كبيرة على طريق التقدم والنماء في السنوات الأخيرة على مختلف الأصعدة. وأشار آل خليفة إلى أن حفل توزيع الجوائز السنوية للاتحاد الآسيوي يعتبر مناسبة مهمة للاحتفاء بالمتميزين من أسرة كرة القدم الآسيوية في ختام عام حافل بالإنجازات، إضافة إلى أن حفل توزيع الجوائز السنوية للاتحاد الآسيوي لعام 2018، الذي سيعقد في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض يوم الأربعاء المقبل. كما يترأس آل خليفة اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد القاري الذي سيعقد في مسقط يوم الثلاثاء المقبل، لبحث الكثير من المحاور المتعلقة بمسيرة كرة القدم الآسيوية، وكان في استقبال رئيس

وخصوره القاري المميز والفقرات الكبيرة التي حققها الاتحاد الآسيوي على تطوير اللعبة خلال فترة وجوده على سدة الرئاسة، وكان أبرزها توحيد صفوف القارة الصفراء بعد مرحلة عاصفة هدأت مسيرته في وقت سابق. واعتبر الرجوب أن الشيخ سلمان قاد الاتحاد الآسيوي في مرحلة صعبة كانت مليئة بالتحديات والانسدادات التي أضرت بسعة ومسيرة كرة القدم في آسيا، وهذا ما يعزز القناعات التي لدى غالبية الاتحادات بضرورة استمرار الشيخ سلمان في المرحلة المقبلة التي تتطلب أيضاً وحدة القارة من شرقها إلى غربها. وقال رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني: «موقفنا في فلسطين واحد وثابت على مبدأ تقديم كل الدعم والمساندة للمرشحين العرب لمختلف المناصب القارية، وذلك إيماناً منا بأهمية التضامن العربي ودوره في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة لتطوير اللعبة في المنطقة». إلى ذلك وصل الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إلى العاصمة القطرية، في زيارة رسمية للعمانية مسقط، في إطار سلسلة يشهدها حفل توزيع الجوائز السنوية للاتحاد الآسيوي لعام 2018، الذي سيعقد في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض يوم الأربعاء المقبل. كما يترأس آل خليفة اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد القاري الذي سيعقد في مسقط يوم الثلاثاء المقبل، لبحث الكثير من المحاور المتعلقة بمسيرة كرة القدم الآسيوية، وكان في استقبال رئيس

المبنى جديد بالكامل، يتضمن الكثير من الإمكانيات التي سيتم استغلالها بشكل أفضل». وعلى صعيد الانتخابات الرئاسية للاتحاد الآسيوي، التي تشهد دعوات لمساندة المرشحين للرئاسة، التي بدأها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم قبل أسبوعين تلاه العراق ثم الهند، دعا رئيس الاتحاد الفلسطيني، اللواء جبريل الرجوب، رؤساء اتحادات كرة القدم العربية في قارة آسيا إلى دعم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي في الانتخابات القارية المزمع إقامتها في السادس من أبريل المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور. ودعا الرجوب اتحاد غرب لعقد اجتماع توافقي لحشد الجهود لدعم الشيخ سلمان، مشدداً على نية التجاذبات السياسية، وأن يكون الهدف الأساسي المصلحة العامة لكرة القدم الآسيوية التي يمثل رئيس الاتحاد الآسيوي حالياً فيها عنصر توافقي وإجماع ليس في المنطقة العربية، فحسب بل على مستوى القارة. وتطرق الرجوب، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في العاصمة البحرينية المنامة، إلى الكثير من الملفات، أهمها تأكيد الدعم الفلسطيني لرئيس الاتحاد الآسيوي في الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن الموقف الفلسطيني ينبع من الواجب الوطني والقومي تجاه المرشح العربي لرئاسة أكبر اتحاد قاري. وأوضح الرجوب أن دعم اتحاد الكرة الفلسطيني للشيخ سلمان بن إبراهيم يأتي تقديرًا لمكانته

مسقط، (الشرق الأوسط)

أكد ماريانو أرانيتا، رئيس الاتحاد الفلبيني لكرة القدم، دعمه للشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في ترشحه لولاية جديدة على رأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الانتخابات المقررة في السادس من شهر أبريل (نيسان) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وقال ماريانو في تصريحات إعلامية: «الشيخ سلمان حقق الكثير من الإنجازات والنجاحات في السنوات الخمس الماضية، وهو يستحق أن يستمر في منصبه وأن يحظى بكل الدعم اللازم من القارة». وأضاف أرانيتا: «أصبحت آسيا اليوم أكثر توحداً وتطوراً في شتى مجالات اللعبة، وقام الشيخ سلمان بأدوار مهمة في تلك الجوانب، ونجح في قيادة دفة الكرة الآسيوية بكل كفاءة، كلنا نساند قراره بالترشح لفترة جديدة، وارى أنه الأحق بذلك بالفعل».

ونوه رئيس الاتحاد الفلبيني بجهود الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة في تعزيز القوة المالية للاتحاد الآسيوي، وخص بالذكر الاتفاقية التاريخية التي أبرمها الاتحاد الآسيوي مؤخراً لبيع الحقوق التجارية لشركة «دي دي إم سي». وأشاد أرانيتا بالشفافية والمهنية العالية التي تميزت بها مسألة بيع الحقوق التجارية، قائلاً: «العملية كانت تسير بمنتهى الشفافية والحيادية التامة، وكانت هناك شركات تراقب تلك العملية والمكتب التنفيذي في مفاوضاته حول شروط التقدم والعروض التي وصلت إليه». وأضاف: «ستكون لذلك الاتفاقية فوائد كثيرة، خصوصاً من حيث النهوض بمشروعات تطوير كرة القدم في القارة، وستكون هناك زيادة لمخصصات الاتحادات الأعضاء وإنفاق على برامج جادة لتطوير اللعبة». وأعرب أرانيتا عن إعجابها بأفكار الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة المتعلقة بالارتقاء بوتيرة العمل في الاتحاد الآسيوي، مشيداً بأفكاره المبتكرة الجديدة للاتحاد العاصمة الماليزية.

وقال: «كل تلك الإنشآت الجديدة ستفيد في خطط تطوير الاتحاد الآسيوي وخطط تطوير اللعبة بشكل كبير، خصوصاً في ظل وجود مقر لأكاديمية الحكام الذي لا يوجد مثيل لها في العالم، بالإضافة

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الرئيس العراقي برهم صالح: أن للعراقيين أن يرتاحوا.. والمناصب السياسية لم تكن في بالي



وفي العدد أيضاً:

عائلة الراجحي التجارية من العمل في «العتلة» إلى تصدّر قوائم أثرياء العالم

لم يكن في حساباتي تبوؤ منصب سياسي حكومي بأي شكل من الأشكال

سأكون رئيساً للعراق وليس لفئة أو جهة معينة، وسأحافظ على وحدته

أريد للعراق أن يكون ساحة تلاق وتوافق للمصالح الإقليمية وليس لتضاربهما

إن لم تكن بغداد قوية ومستقرة، فإن كردستان تكون في حالة قلق والعكس صحيح

حق الأكراد في تقرير مصيرهم يتأتى بالارتكاز على بغداد، لا أنقرة ولا طهران ولا واشنطن

قدمت أنا وزوجتي نصيحة لولدينا بأن لا يربحاً نفسيهما في السياسة والتجارة

5 يتحكمون في قطاع العطور السعودي



#برهم صالح مجلة الرجل

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق www.sarj.com

تصدر عن:

هاميلتون «البطل» ينهي موسم «فورمولا 1» بالانتصار في أبوظبي



هاميلتون يحتفل بجائزة سباق أبوظبي (إ.ب.أ)

ظهرها عند حاجز الحماية الواقع على بعد أمتار من المسار الأسفلتي للتحلبة. وخرج هولكنبرغ دون إصابات ظاهرة بعد الحادث، وقام بالسير بنفسه بعد إعادة السيارة إلى وضعها المستقيم وخروجه منها. وقال الألماني رداً على سؤال من فريقه عبر جهاز الاتصال في أثناء استقرار مثل العجل... ثمة حريق، ثمة حريق... أخرجوني من هنا».

وكان هولكنبرغ يشير إلى تصاعد السخنة لهب محدودة من الجهة الخلفية لسيارته، قبل أن يطمئنه فريقه إلى أن المسعفين وحاملي أجهزة إطفاء الحريق باتوا على وشك الوصول إليه، وهو ما تم بعد لحظات قليلة.

وداع سائق «مكلارين»، بطل العالم مرتين، الإسباني فرناندو ألونسو، الذي سيغيب عن سباقات الفئة الأولى الموسم المقبل، من دون أن يغلق الباب أمام احتمال عودته في مراحل لاحقة. وأنهى ألونسو، الذي عانى على صعيد الأداء في الأعوام الأخيرة، السباق في المركز الحادي عشر. وقال أحد مسؤولي فريقه بعد عبوره خط النهاية، عبر جهاز الاتصال الداخلي: «يا لها من مسيرة، أنت بطل، بطل»، وشهد السباق الإماراتي حدثاً كبيراً في اللغة الأولى، عندما وقع احتكاك عند منعطف بين سيارتي سائق فريق هاس، الفرنسي رومان غروجان، وسائق «رينو»، الألماني نيكو هولكنبرغ، مما أدى لانقلاب سيارة الأخير والتفافها حول نفسها مرة على الأقل، قبل أن تستقر على

اللقب في جائزة المكسيك الكبرى، قبل مرحلتين من نهاية البطولة. وقال هاميلتون عقب تلويح الممثل الأمريكي ويل سميث بالعلم إبدأنا بنهاية السباق على حلبة مرسى ياس تحت الأضواء الكاشفة: «أنا سعيد للغاية، الأن».

وبات هاميلتون، الذي فاز في 51 سباقاً من بين 100 منذ بداية عصر المحركات التوربينية المكونة من 6 أسطوانات، أول سائق يسجل أكثر من 400 نقطة في الموسم، برصيد إجمالي يبلغ 408 نقاط. وابقى هذا الانتصار هاميلتون على بعد 18 انتصاراً من الرقم القياسي لأكثر سائق حصداً للانتصارات على الإطلاق، المسجل باسم الأسطورة الألماني مايكل شوماخر.

وشهد السباق الإماراتي، أمس،

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أنهى البريطاني لويس هاميلتون، سائق «مرسيدس» المتوج بطلاً للعالم، موسم 2018 لمسابقات «فورمولا 1» بتحقيق فوزه الحادي عشر في 21 مرحلة، بحلوله في المركز الأول لجائزة أبوظبي الكبرى أمس. وفي السباق الختامي على حلبة مرسى ياس، تفوق هاميلتون على الألماني سباستيان فيتيل، سائق «فيراري»، منافسه الوحيد عملياً في بطولة هذا الموسم، بينما حل ثالثاً سائق «ريد بول» الهولندي ماكس فيرشتابن.

وحقق هاميلتون (33 عاماً)، الذي توج هذا العام بطلاً للعالم للمرة الخامسة في مسيرته، فوزه في 73 سباقات الفئة الأولى، وحسم

مدرب توتنهام يرى أن الفوز على تشيلسي يؤكد قدرة فريقه على تحقيق إنجاز في الدوري الإنجليزي

أرسنال يقتنص انتصاراً مثيراً من بورنموث ويقترب من المربع الذهبي

إلى 3 - صفر. وهو الهدف الـ 50 لسون في 154 مباراة مع توتنهام في مختلف المسابقات. وعلى رغم الفرص، انتظر تشيلسي حتى الدقيقة 85 ليسجل البديل الفرنسي أوليفيه جبرو برأسية قوية مستفيداً من كرة عرضية أرسلها سيراز أزيليكويتا، لكن هذا الهدف لم يكن كافياً لمنع توتنهام من اقتناص النقاط الثلاثة. وعقب اللقاء قال مدرب توتنهام الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو: «أنا سعيد جداً. كل الفضل يعود للاعبين، علينا أن نكون متواضعين ونقر بأنه إذا لعبنا على هذا المنوال، نحن قادرون على تحقيق أمور كبيرة».

أما نظيره الإيطالي في تشيلسي ماوريتسيو ساري فقال: «لم أكن معجباً بأحد (من لاعبيه). لعبنا بشكل سيئ جداً في كل الاتجاهات. كنت أعرف أننا نعاني من بعض المشاكل، وبإدراكنا هذا، من الواضح للجميع أن لدينا مشاكل نحتاج إلى حلها».

على جانب آخر، ورغم الانتصارات المتتالية وتصدر المسابقة، انتقد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أداء فريقه بعد الانتصار العريض 4 - صفر على وستهام، والتي باللوم على فترة التوقف الدولية.

لكنه بدأ ممثلاً لعدم إهدار نقاط، مشيراً إلى أندية كبرى في أوروبا مثل ريال مدريد وبايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد تعثرت بسبب التأثر من فترة التوقف.

وقال المدرب الإسباني: «تدرب اللاعبون لمدة عشرة أيام مع منتخباتهم ومعظمهم بطرق مختلفة وأحياناً بإيقاع مختلف ثم عادوا وخاضوا حصة تدريبية واحدة ثم سافروا من التمريرات ولم نجد مواقع مناسبة للهجوم منها. الأهداف الأربعة رائعة والتحتية مذهلة». وتابع: «بعد فترة التوقف علمنا أن ريال مدريد خسر وبايرن ميونيخ تعادل على أرضه ولم يتمكن مانشستر يونايتد من الفوز بملعبه. من الصعب دائماً اللعب بعد فترة التوقف، لذا أقدر فريقنا جداً وأعرف أننا يجب أن نتحسّن».



أوباميانغ مهاجم أرسنال يتزلق ليحول الكرة إلى داخل شبك بورنموث (رويترز)

من مدى بعيد في مرمى الحارس كيبا أريزابالاجا. وظهر تشيلسي في الشوط الثاني بشكل أفضل لكن مهارة فريدة رائعة من الكوري الجنوبي سون هونغ - مين الذي توغل مرواغاً جورجينيو ثم ديفيد لويز قبل أن يسدد كرة أرضية في مرمى أريزابالاجا ليرفع النتيجة

مستفيداً من ركلة حرة نفذها كريستيان إريكسن ليرفع رصيده إلى ستة أهداف في آخر خمس مباريات أمام تشيلسي في كل المسابقات. وبعد ثمانية دقائق أخرى أصبحت النتيجة 2 - صفر بعدما حصل هاري كين على الوقت الكافي للسير بالكرة والتسديد

تلقي تشيلسي خسارته الأولى بعد ثمانية انتصارات وأربعة تعادلات، وبات رابعاً مع 28 نقطة. وفي مباراة سريعة على ملعب ويمبلي خفلت بالفرص الخطرة من الفريقين، تقدم ديلي بالهدف الأول لتوتنهام بعد ثمانية دقائق بضربة رأس

المتصدر وحامل اللقب مانشستر سيتي والثاني ليفربول، اللذين حققا انتصارين صريحين والبقاء من دون خسارة هذا الموسم. وبات توتنهام ثالثاً برصيد 30 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن ليفربول الثاني، وخمس نقاط عن المتصدر سيتي. في المقابل،

ديمبلي أنقذ برشلونة أمام أتليتيكو (إ.ب.أ)

في الدقيقة 68، وحافظ الدفاع المكون من ثلاثة لاعبين على التقدم رغم أن ليرما سدد كرة في القائم قرب النهاية. ورفع أوباميانغ رصيده الشخصي إلى 8 أهداف تساوياً بها مع متصدر ترتيب الهادفين الأرجنتيني سيرخيو أوغويرو مهاجم مانشستر سيتي. وسيكون بوسع أرسنال التقدم في جدول الترتيب عندما يواجه جاره وغريمه توتنهام هوتسبير صاحب المركز الثالث في مباراة قمة الأسبوع المقبل. في المقابل استمر بورنموث في المركز الثامن ليخسر للمرة الثالثة على التوالي قبل أن يواجه مانشستر سيتي المتصدر يوم السبت المقبل.

وكان توتنهام قد حقق فوزاً كبيراً على ضيفه تشيلسي 3 - 1 في دربي لندن، ليكسبه خسارته الأولى هذا الموسم محلباً وينتزع المركز الثالث على حسابه. ولم يتمكن تشيلسي من أن يحذو حذو

لندن، «الشرق الأوسط»

عزز أرسنال مسيرته الرائعة في الفترة الأخيرة وحافظ على سجله دون هزيمة في المباراة 17 على التوالي في كل المسابقات بفوزه 2 - 1 على مضيفه بورنموث في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس ليصبح على بعد نقطة واحدة من المربع الذهبي.

وبدأ فريق «المدفعية» الموسم بقيادة مدربه الجديد الإسباني أوناي إييري القادم من باريس سان جيرمان الفرنسي لخلافة الفرنسي أرسين فينغر، الموسم بخسارتين أمام مانشستر سيتي البطل ومتصدر البطولة حالياً، وتشيلسي، ثم حقق 10 انتصارات متتالية (7 في الدوري المحلي وثلاثة في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»).

وشهدت الفترة الماضية تراجعاً لأرسنال، حيث حقق أربعة تعادلات متتالية (ثلاثة في البطولة المحلية وواحد في المسابقة الأوروبية) قبل أن يعيد الوصول مع الفوز ملحفاً ببورنموث الخسارة الثالثة تواليًا، ليتوقف رصيده عند 20 نقطة في المركز الثامن.

وكان أرسنال الأكثر خطورة وتشدداً، وبدأت فرصه الضائعة مع الدقيقة التاسعة عبر النيجيري اليكس أيوبي، ثم العاشرة عندما أهدر الأوروغواياني لوكاس تورييرا باستدياً من خارج المنطقة. واستمرت محاولات لاعبي أرسنال، قبل أن تسجل بئرمان صديقه عندما سجل جيفرسون ليرما، المتضخم في صفة قياسية لنادي بورنموث مقابل 25 مليون جنيه إسترليني (32 مليون دولار) في أغسطس (آب) الماضي، بطريق الخطأ في مرمه ليمنح أرسنال التقدم، لكن الترويجي الدولي غوشوا كينجج أدرك التعادل لأصحاب الأرض في نهاية الشوط الأول.

وهذا الهدف منع فريق أوناي إييري من التقدم لأول مرة في نهاية الشوط الأول في مباراة بالدوري منذ تعيينه قبل انطلاق الموسم الماضي. وأضاف بيير - إييمريك أوباميانغ الهدف الثاني لأرسنال

إشبيلية في الصدارة... وديمبلي «المغضوب عليه» يتحول إلى منقذ برشلونة

المرحلة 13 من الدوري الإسباني. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فرض ديمبلي نفسه بطلاً لمواجهة القمة بين حامل اللقب وملاحقه أتليتيكو بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 85، حارماً صاحب الأرض من تحقيق فوزه الأول على النادي

المرحلة 13 من الدوري الإسباني. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فرض ديمبلي نفسه بطلاً لمواجهة القمة بين حامل اللقب وملاحقه أتليتيكو بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 85، حارماً صاحب الأرض من تحقيق فوزه الأول على النادي

المرحلة 13 من الدوري الإسباني. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فرض ديمبلي نفسه بطلاً لمواجهة القمة بين حامل اللقب وملاحقه أتليتيكو بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 85، حارماً صاحب الأرض من تحقيق فوزه الأول على النادي

المرحلة 13 من الدوري الإسباني. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فرض ديمبلي نفسه بطلاً لمواجهة القمة بين حامل اللقب وملاحقه أتليتيكو بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 85، حارماً صاحب الأرض من تحقيق فوزه الأول على النادي

المرحلة 13 من الدوري الإسباني. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فرض ديمبلي نفسه بطلاً لمواجهة القمة بين حامل اللقب وملاحقه أتليتيكو بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 85، حارماً صاحب الأرض من تحقيق فوزه الأول على النادي

المرحلة 13 من الدوري الإسباني. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فرض ديمبلي نفسه بطلاً لمواجهة القمة بين حامل اللقب وملاحقه أتليتيكو بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 85، حارماً صاحب الأرض من تحقيق فوزه الأول على النادي

المرحلة 13 من الدوري الإسباني. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فرض ديمبلي نفسه بطلاً لمواجهة القمة بين حامل اللقب وملاحقه أتليتيكو بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 85، حارماً صاحب الأرض من تحقيق فوزه الأول على النادي

الإدارة ترى أن الفريق يقدم كرة قدم سيئة تحت قيادة المدرب

أيام كوفاتش في بايرن ميونيخ باتت معدودة



كوفاتش تحت ضغط نتائج البايرن السيئة (إ.ب.أ)

هو من دافع عن كوفاتش المدرب السابق لفريقه، وقال: «إنه ليس من العدل تحميل كوفاتش القدر الأكبر من المسؤولية في تراجع مسيرة النادي البافاري. اختلف مع من يعتقد أن المدرب هو المشكلة الوحيدة فيما يحدث، ما الذي بإمكانه أن يفعله. ليس هناك مدرب يمكنه أن يفعل شيئاً في الأهداف التي يستقبلها الفريق».

وسيعمل كوفاتش حالياً على إعداد تقرير من أجل تقديمه لإدارة بايرن يوضح فيه أسباب الكفاءة الحالية التي يعاني منها الفريق.

وأضافت: «نجوم بايرن ميونيخ ليسوا في مستواهم المهوود في الوقت الراهن». وقال المهاجم توماس مولر: «لا زلت أشعر بالارتباك. مجدداً تلقينا هدفاً في الرمي الأخير». وأوضح الحارس والقائد مانويل نوير: «شعر بخيبة أمل حقيقية».

من جانبه قال كوفاتش: «يمكنكم أن تتخيلوا ما أشعر به من إحباط. لا أعرف إذا كان هناك كلمة أقوى من أنني أشعر بالغضب؛ نظراً لأننا كنا نرفض سيطرتنا على المباراة. لا أشعر بأي سعادة بل بغضب شديد». ووحده فريدي بويتش، مدير الكرة لنادي إنترناشونال فرانكفورت،

الكوميدية». واعترف هونيس بأن تعادل دوسلدورف بهدف في الوقت بدل الضائع بواسطة دودي لوكيباكو صاحب الأهداف الثلاثة (هاتريك) جعله يشعر بانها «نهاية العالم». واقتبست صحيفة «سود دويتشه تسيونغ» تعبير هونيس بشأن الفيلم الكوميدي في عنوانها الرئيسي، وأشارت إلى أن رئيس البايرن تعهد بإعادة تقييم الأمور أنها «ليست علامة جيدة بالنسبة للمدرب نيكو كوفاتش».

من جانبها أوضحت مجلة «كيكر» أن الفرق التي كان ترتعب من ملعب ميونيخ باتت تذهب إلى هناك وأضعة في اعتبارها أن بإمكانها الخروج بنتيجة إيجابية».

لبايرن، يوماً ما كوفاتش للفريق، إلا أن النادي البافاري يعاني كثيراً تحت قيادته كوفاتش رغم البداية الجيدة له والتي شهدت فوز الفريق في أول مباريات هذا الموسم على مستوى جميع المسابقات.

بكل تأكيد سيكون نيكو كوفاتش فيما يتعلق بالمباراة المقبلة لبايرن في دوري البافاري غداً في دوري أبطال أوروبا.

وأضاف: «لكننا سنستغل الأيام المقبلة لمعرفة ما يجري. نحن نقدم كرة قدم سيئة حقاً. كرة قدم غير ملهمة، وكرة قدم من دون ثقة. وتحدث هونيس عن «أخطاء الهواة» والتي توجد فقط في الأفلام

البالغ من العمر 47 عاماً والذي جاء لتدريب الفريق بعد مسيرة رائعة مع إنترناشونال فرانكفورت. تحت قيادة كوفاتش رغم البداية الجيدة له والتي شهدت فوز الفريق في أول مباريات هذا الموسم على مستوى جميع المسابقات.

ولم يحقق بايرن أي انتصار على أرضه في البوندسليغا منذ أكثر من شهرين. ورغم تقدمه على دوسلدورف 3 - 1 مع تبقي 15 دقيقة على نهاية المباراة إلا أن البايرن فرط في الفوز بشكل غريب وسمح لخليفه بالخروج بنقطة غير متوقعة.

ويعد أن وصفه هونيس وكارل هاينز رومينغيه الرئيس التنفيذي

برلين، «الشرق الأوسط» هل سيبقى نيكو كوفاتش منصبه مديراً فنياً لبايرن ميونيخ حتى موعد المباراة المقبلة للفريق أمام فيردير برينغ يوم السبت المقبل في الدوري الألماني لكرة القدم؟... سؤال إجابته ستحسمه إدارة النادي المتوج باللقب في المواسم الستة الماضية خلال الساعات القليلة المقبلة.

بعد خروج البايرن بتعادل محبط مع ضيفه فورونجا دوسلدورف متذلل جدول ترتيب البوندسليغا بثلاثة أهداف خلفها أول من أمس، كشف أولي هونيس رئيس النادي عن أن الإدارة بدأت تفقد صبرها حيال الفريق والمدرب

لاعب خط الوسط البرتغالي يعيد بناء مسيرته الكروية داخل بايرن ميونخ بعد تجربة مخيبة في سوانزي كيف يمكن لريناتو سانشير أن يكون سيئاً مع فريق ورائعاً مع آخر؟



ريناتو يبقف أعلى من زملائه للاحتفال مع لاعبي البرتغال بالتتويج أبطالاً لأوروبا عام 2016

من نصف الملعب الخاص بفريقه ومع وجود زميله مارتن أولسون على بعد خمس ياردات فقط، منح المنافس بيدرو حرية الانطلاق على الجانب الأيمن من فريق تشيلسي. وتحول سانشير بوجهه نحو الجماهير ورفع يديه عاليًا نحو السماء ويدا في حالة ياس شديد وكان مشهداً حزيناً في مجمله.

شعر كليمنتي أنه لم يعد أصامه خيار سوى استبدال سانشير بين الشوطين، وقال الحاضرون في غرفة تبديل الملابس إن المدرب حاول فعل ذلك على نحو يخفف عن اللاعب مزيداً من المذلة، وذلك من خلال اعترافه بأن سانشير كان يمر بوقت عصيب والتأكد على أن الجميع يدركون أنه يملك موهبة كبيرة، ومن غير العجيب أن سانشير تأثر كثيراً بهذا الموقف. لم يشارك سانشير في المباراة التالية، ولم يشارك بعد ذلك في التشكيل الأساسي للفريق سوى في مباراتين من الدوري الممتاز قبل أن يتعرض للإصابة خلال مباراة ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي في يناير (كانون الثاني) لتصبح تلك مشاركته الوحيدة في الموسم السابقين.

كان كليمنتي يتحسك بالأم في أن يتحسن وضع سانشير من خلال مشاركته في المباريات، لكنه أقر بعد إقالته من تدريب سوانزي أن اللاعب «تعرض للضرر الأكبر بكثير عما اعتقدته». إلا أن نقطة التحول الكبرى جاءت خلال مباراة أمام تشيلسي على أرض الأخير، عندما أخفق 7 مرات من إجمالي 22 تمريرة أطلقها سانشير خلال الشوط الأول، بما في ذلك كرة امتدت حتى وصلت للوحة الإعلانات. وكان من شأن تمريرة أخرى أطلقها سانشير، في عمق كبير



سانشير استعاد التاق مع البايرن

يعني أن هناك من يدعمه - بحاجة لناصح يعني كيف ينبغي الحديث إليه. يملك ريناتو الكثير من الثقة، لكنه بحاجة إلى بيئة إيجابية من حوله، ومع مدرب بايرن ميونخ الجديد وجد هذه العوامل منذ اليوم الأول. وقد قال كوفاتش، مدرب بايرن ميونخ، كان له دور فاعل في هذا الأمر. من جهته قال هيلدر كريستوفو الذي تولى تدريب سانشير في الفريق الاحتياطي لينفيكا، وغل على اتصال به منذ ذلك الحين: «ينحازو بحاجة إلى العاطفة. إنه بحاجة لأن يشعر بأنه جزء من شيء ما وأن نجح في ذلك فإنها ستكون أفضل خطوة بالنسبة له. يملك ريناتو موهبة كبيرة لكنه توقف عن التعلم عندما رحل عن البرتغال». ومن الصعب المحادثة بخصوص فكرة أن انتقال سانشير إلى بايرن ميونخ، في مايو (أيار) 2016، جاء ميكراً

بمعدل دقة في التمريرات بلغ 97.3 في المائة. ووصف ماتس هولميس مدافع البايرن «أنه زميله بأنه «لا يقاوم». ويعتقد المحررون من سانشير أن نيكو كوفاتش، مدرب بايرن ميونخ، كان له دور فاعل في هذا الأمر. من جهته قال هيلدر كريستوفو الذي تولى تدريب سانشير في الفريق الاحتياطي لينفيكا، وغل على اتصال به منذ ذلك الحين: «ينحازو بحاجة إلى العاطفة. إنه بحاجة لأن يشعر بأنه جزء من شيء ما وأن نجح في ذلك فإنها ستكون أفضل خطوة بالنسبة له. يملك ريناتو موهبة كبيرة لكنه توقف عن التعلم عندما رحل عن البرتغال». ومن الصعب المحادثة بخصوص فكرة أن انتقال سانشير إلى بايرن ميونخ، في مايو (أيار) 2016، جاء ميكراً

بمعدل دقة في التمريرات بلغ 97.3 في المائة. ووصف ماتس هولميس مدافع البايرن «أنه زميله بأنه «لا يقاوم». ويعتقد المحررون من سانشير أن نيكو كوفاتش، مدرب بايرن ميونخ، كان له دور فاعل في هذا الأمر. من جهته قال هيلدر كريستوفو الذي تولى تدريب سانشير في الفريق الاحتياطي لينفيكا، وغل على اتصال به منذ ذلك الحين: «ينحازو بحاجة إلى العاطفة. إنه بحاجة لأن يشعر بأنه جزء من شيء ما وأن نجح في ذلك فإنها ستكون أفضل خطوة بالنسبة له. يملك ريناتو موهبة كبيرة لكنه توقف عن التعلم عندما رحل عن البرتغال». ومن الصعب المحادثة بخصوص فكرة أن انتقال سانشير إلى بايرن ميونخ، في مايو (أيار) 2016، جاء ميكراً



ريناتو سانشير كان تعيساً في سوانزي

تنتن، ستوارت جيمس على أرض استاد لندن الأولمبي، سقط البرتغالي ريناتو سانشير في تداخل مع شينكو كوياتيه في عمق نصف الملعب الخاص بفريق وستهام يونايتد، لكنه قام مصمماً على لعب الكرة الحرة، وأخير زملاءه في فريق سوانزي سبتي أنه ينوي تسديد الكرة في الزاوية العليا من المرمى، وبالفعل سدد الكرة بقدومه اليمنى لتذهب نحو الزاوية العليا لاستاد باكله وليس المرمى.

وبحلول هذه اللحظة، كان لاعبو سوانزي سبتي قد بدأوا بالفعل في التحول باتجاه النصف المقابل من الملعب قبل أن تبدأ الجاذبية في دورها المعهود. في يوليو (تموز) 2018، عاد ريناتو سانشير إلى بايرن ميونخ وفي مباراة تحضيرية على أرض استاد «أوستريا النمساوي الأولمبي»، حصل الفريق الألماني خلال مواجهة مع باريس سان جيرمان الفرنسي، على ركلة حرة في مساحة واسعة على الجانب الأيمن من الملعب على بعد 22 ياردة من المرمى، كان جميع لاعبي الفريق الفرنسي يتوقعون تمرير الكرة لدى وقوف سانشير في وضع الاستعداد بجوار الكرة، لكن الأخير نجح ببراعة كبيرة في إخفاء نيته وتمكن من تسديد كرة رائعة داخل الزاوية القريبة من المرمى. وسارع زميله رافينيا إلى القفز فوق سانشير للاحتفال وانضم إليهما باقي زملائهما في بايرن ميونخ.

بإسهام كبير صنعته 10 شهور فقط! لقد تحطم سانشير داخل سوانزي سبتي، لكن يبدو أن الحياة عادت إليه في بايرن ميونخ مجدداً، وعادت الابتسامة تضيء وجهه من جديد وعاد النشاط يدب في ساقيه بعد موسم مظلم قضاءه تحت مظلة الكرة الإنجليزية والذي يسبب عائقاً في ذهنه بالتاكيد. ويبدو أن الصورة العامة للموسم الحالي

المدافع الشاب يرى أن البطاقات الحمراء لا تهدد مسيرته... وراموس خير مثال على ذلك

كلارك ساتر: اللعب في فيتيس أرهيم بوابتي للعودة إلى تشيلسي

حرصت على طرح أسئلة من عينة: كيف يمكنني تحسين مستواي؟ ولم أرغب قط في إهدار جلسة تدريب، وإنما رغبت دوماً في أن أكون بالقيمة وأن أتقدم نحو صفوف المجموعات الأكبر سناً، مثلما كان الحال لبعض اللاعبين الآخرين».

رغم تسبب إصابة في الرباط الصليبي في تعطيل مسيرة كلارك ساتر، فإنه نجح في النهاية في المشاركة في أول مباراة له في صفوف تشيلسي بالدوري الممتاز عندما كان في الـ18 وانتهت المباراة بالفوز على أستون فيلا بأربعة أهداف دون مقابل ذلك عام 2016. وقال: «لعبت بجوار بيدرو، الحائز على بطولة كأس العالم مع إسبانيا، الأمر الذي بدأ سرالياً بعض الشيء. وأتذكر أنني كنت أنظر من حولي لأجد لاعبين مثل سيسك فابريغاس وأن أولف لهم طفولة أكثر سعادة واحاول أن أتأكد تأثيراً إيجابياً عليهم. في الواقع، هذا أحد أكبر أهدافي، أن أكون إلى جوارهم طول الوقت».

وأضاف: «شعر أنني تعلمت كيف أصبح رجلاً، وأعتقد أن هذا يساعدهني الآن، لأنني واثق من نفسي وألعب بشكل جيد». اليوم، يتركز اهتمام كلارك ساتر على النجاح داخل تشيلسي. فقد انضم إلى تشيلسي الذي يشجعه منذ نعومة أظفاره وهو في عمر التاسعة وأبدى حرصه على التألق في صفوفه حتى يومنا هذا، ولا يزال العاملون في أكاديمية النادي يبتسمون بسبب الطريقة التي يطرق بها كلارك ساتر بابهم مرة بعد أخرى. وقال اللاعب: «لقد رغبت في خوض تجارب جديدة وتحسين أدائي بحسب، لذا، ونفسي وأقدم أداء جيداً».



ساتر يقيم تشيلسي



كلارك ساتر يستعرض قميص فيتيس بعد انضمامه للفريق على سبيل الإعارة

هذا هو الأساس، لأن باستطاعته فتح الكثير من الفرص أمامنا. ويعتبر ماسون مثالاً على ذلك، سبق وأن تلقى ماسون ماونت خلال فترة إعارة من تشيلسي، لكنه فجأة انطلق عبر مباريات الدوري الماضي. وقال ساتر، الذي شارك في التشكيل الأساسي لأرتهيم في جميع مباريات الدوري واكتسب ثقة متزايدة يوماً بعد آخر: «أجدهم الكثير من اللاعبين الإنجليزي في الوقت الحالي إلى الخارج. وأعتقد أن المهم بالنسبة لنا وقت المشاركة في المباريات بانتظام».

ورغم أن العلاقات الوثيقة التي تربط تشيلسي وأرتهيم ستدفع البعض بطبيعة الحال إلى افتراض أن كلارك ساتر لم يكن لديه رأي في الانتقال إلى النادي الهولندي خلال فترة الإعارة، إلا أن اللاعب البالغ 21 عاماً يصبر على أنه كان اختياره بالكامل. كان كلارك ساتر قد التقى ستيفن غيرارد، مدرب رينجرز الاسكتلندي، أثناء بطولة طولون الودية في الصيف كما أبدت الكثير من الأندية المشاركة في دوري الدرجة الثانية

دوري اليوفا للناشئين، وكذلك من أفراد مجموعة منتقاة من المراهقين فازت بثلاث بطولات لكأس الاتحاد الإنجليزي للناشئين. ومع ذلك، ينطوي اللعب على مستوى الفريق الأول على مجموعة جديدة تماماً من التحديات. وعلق كلارك ساتر على الأمر بقوله: «يبدو الحال مختلفاً تماماً عن مسابقات الناشئين، فكل نقطة لها أهميتها. أما الصراع على هذه النقاط أمام الجماهير فيمنح المرء أفضل شعور على الإطلاق».

مثل هذه المواقف بمثابة اختبار لشخصيته، خاصة أثناء مشاركته في صفوف سنترلاند، حيث بدأ كلارك ساتر شديد الحرص على ترك بصمة إيجابية على الفريق. وفي هذا الشأن، قال: «أول طرد تعرضت له كان أثناء مباراة ديربي، وراوغت لاعبا على الكرة في توقيت سيء. أما الطرد الثاني فتلقفته بسبب افتقاري إلى الخبرة بعض الشيء. وكنت قد انضمت لتوي لصفوف الفريق، ولذلك تعرضت للإصابة هدف التعادل في هذين الموقفين. أما قرار الطرد الذي تعرض له أمام بازل فكان مثيراً للجدل ومن الصعب تقبله - من الواضح أن كلارك ساتر لمس الكرة أولاً، ويمكن فهم شعور اللاعب بالقلق حيال إغتصابه سمعة التعرض للطرد بمعدل كبير. وعن ذلك، قال: «ومع ذلك، نجد خلال بطاقات حمراء تعرض لها راموس نجم ريال مدريد تعرض لنحو 20 بطاقة حمراء خلال مسيرته الكروية رغم كونه واحداً من أعظم لاعبي قلب الدفاع على الإطلاق، ما يعني أن هذا أمر وارد الحدوث. ومن يدري، قد تكون تلك البطاقة الحمراء الأخيرة لي في

مثل هذه المواقف بمثابة اختبار لشخصيته، خاصة أثناء مشاركته في صفوف سنترلاند، حيث بدأ كلارك ساتر شديد الحرص على ترك بصمة إيجابية على الفريق. وفي هذا الشأن، قال: «أول طرد تعرضت له كان أثناء مباراة ديربي، وراوغت لاعبا على الكرة في توقيت سيء. أما الطرد الثاني فتلقفته بسبب افتقاري إلى الخبرة بعض الشيء. وكنت قد انضمت لتوي لصفوف الفريق، ولذلك تعرضت للإصابة هدف التعادل في هذين الموقفين. أما قرار الطرد الذي تعرض له أمام بازل فكان مثيراً للجدل ومن الصعب تقبله - من الواضح أن كلارك ساتر لمس الكرة أولاً، ويمكن فهم شعور اللاعب بالقلق حيال إغتصابه سمعة التعرض للطرد بمعدل كبير. وعن ذلك، قال: «ومع ذلك، نجد خلال بطاقات حمراء تعرض لها راموس نجم ريال مدريد تعرض لنحو 20 بطاقة حمراء خلال مسيرته الكروية رغم كونه واحداً من أعظم لاعبي قلب الدفاع على الإطلاق، ما يعني أن هذا أمر وارد الحدوث. ومن يدري، قد تكون تلك البطاقة الحمراء الأخيرة لي في

مثل هذه المواقف بمثابة اختبار لشخصيته، خاصة أثناء مشاركته في صفوف سنترلاند، حيث بدأ كلارك ساتر شديد الحرص على ترك بصمة إيجابية على الفريق. وفي هذا الشأن، قال: «أول طرد تعرضت له كان أثناء مباراة ديربي، وراوغت لاعبا على الكرة في توقيت سيء. أما الطرد الثاني فتلقفته بسبب افتقاري إلى الخبرة بعض الشيء. وكنت قد انضمت لتوي لصفوف الفريق، ولذلك تعرضت للإصابة هدف التعادل في هذين الموقفين. أما قرار الطرد الذي تعرض له أمام بازل فكان مثيراً للجدل ومن الصعب تقبله - من الواضح أن كلارك ساتر لمس الكرة أولاً، ويمكن فهم شعور اللاعب بالقلق حيال إغتصابه سمعة التعرض للطرد بمعدل كبير. وعن ذلك، قال: «ومع ذلك، نجد خلال بطاقات حمراء تعرض لها راموس نجم ريال مدريد تعرض لنحو 20 بطاقة حمراء خلال مسيرته الكروية رغم كونه واحداً من أعظم لاعبي قلب الدفاع على الإطلاق، ما يعني أن هذا أمر وارد الحدوث. ومن يدري، قد تكون تلك البطاقة الحمراء الأخيرة لي في

يوميات الشرق

تتمحور حولها معروضات المتحف الوطني للنسيج

منسوجات وزرابي في مراكش... شهادة على تراث مغربي غني

الصحراوية بالصناعة الجلدية المنسوجة وبداغة جلود الإبل والماعز والأغنام والظباء والغزلان التي تستعمل لصنع حقائب التوفير (تاسوفرة) وحصائر (السمار) ودلاء الماء والوسائد (أسرعي) والسلال (التكك). فيما يبقى نسج الخيمة من اختصاص المرأة الصحراوية التي تقوم بتعليمه لبناتها، وتصنع الخيمة بواسطة قطع تسمى (فليجة) ذات أحجام مختلفة من جلود الماعز وتنسج عن طريق (المخيط) وخط (النيرة)، ويتجلى نسج الملابس الرجالية الصحراوية في صناعة (الدرعية)، وهي كساء فضفاض أبيض أو أزرق، مع فتحتين على الجانبين وجيب على الصدر. ويرتدي الرجال تحت الدرعية سراويل فضفاضة مع حزام جلدي (كشط)، وكذا لثام أسود على رؤوسهم. أما بالنسبة للزي النسائي المميز لهذه المنطقة، فهو (الملحفة)، وهي قطعة قماش قياسها 4 أمتار في الطول، وعرضها لا يتجاوز متراً وستين سنتيمتراً.



المتحف الوطني للنسيج والزرابي نموذج العمارة المغربية الأندلسية («الشرق الأوسط»)



ترجع أقدم زربية محفوظة إلى القرن الثامن عشر وتحديداً إلى سنة 1787 («الشرق الأوسط»)

ويستمد النسيج القروي أصالته من غنى الثقافتين الأفريقية والأمازيغية التي شكلت هوية غنية بمرمزها. وظلت ساكنة المناطق القروية، التي كانت في الغالب من الرحل، تصنع من صوف الماعز ووبر الإبل أشرطة من القماش يتراوح عرضها ما بين عشرين وثلاثين سنتيمتراً، قبل أن يتم جمع هذه الأشرطة للحصول على أقمشة بحجم أكبر تستخدم كسلاهم أو غطاء أو زربية.



يمثل المتحف الذي تتناهم مساحته 2800 متر مربع رصيداً تراثياً مهماً («الشرق الأوسط»)



يستمد النسيج القروي أصالته من غنى الثقافتين الأفريقية والأمازيغية («الشرق الأوسط»)

وتتوزع مناطق إنتاج الزرابي بالمغرب، إلى خمس مناطق، حيث تكون مع زربية الأطلس المتوسط وزربية الأطلس الكبير والصغير وزربية الحوز والزرابية الحضرية وزربية المغرب الشرقي. فيما لم ينسج المتحف إبراز جانب متعلق بالنسيج وصناعة الجلد في الصحراء، حيث تتميز المناطق

للعرس أو كجزء من الهدايا المقدمة من لدن العريس. ونظراً لكونها منتجاً، تعبر الزربية، كغيرها من المنتجات الثقافية، عن الخصائص التقنية والجمالية لكل جهة من الجهات التي تمت حياكتها بها. ويتم تقسيم الزربية المغربية إلى قسمين: قروية وحضرية. وفيما تشمل الحضرية مراكز الرباط والدار البيضاء وتتميز بخصائصها ومعالجتها، وتحتضن الزربية النباتية، تنقسم القروية، بصفة عامة، إلى نوعين: مجموعة الأطلس الكبير وحوز مراكش

تجربة متحفية غنية لزواره تمكنهم من الاطلاع على فن متناقل يعكس غنى وثقافة المغربية، مركزاً على الزرابي التي نسجت بمختلف جهات المملكة، بشكل يكرم الصناعات والصناعات التقليدية المغاربة الذين ساهموا في إغناء الثقافة المغربية، ومعبراً، في الوقت ذاته، عن أهمية الزربية وحضورها في الحياة اليومية للأسر المغربية ومختلف استعمالاتها.

مع إغناء المجموعة بقطع أخرى بغرض إظهار فن النسيج في بعثته. فيما خصص الثاني لفن الزربية، كونها عنصرأ باعاد تاريخية واجتماعية مهمة، وذلك من خلال تقريب الزائر من المراحل التي يمر منها نسج الزربية والتركيز على مختلف أشكالها ووظائفها وفق محورين أساسيين، بحيث يبرز الأول غنى وتنوع النسيج المغربي، بشقيه القروي والحضري، متجلياً من خلاله أصالة هذه الصناعة عبر الأقمشة والمواد المستعملة أو من خلال منح

تسمية المتحف الوطني للنسيج والزرابي، مساراً سينوغرافياً يلقي الضوء على فن النسيج والزرابي المتوارث، متوخياً إبراز مراكز إنتاج الزرابي، القروية منها والحضرية، ومع الحفاظ على الخصائص المعمارية للفضاء التاريخي، مقترحاً معروضاته وفق محورين أساسيين، بحيث يبرز الأول غنى وتنوع النسيج المغربي، بشقيه القروي والحضري، متجلياً من خلاله أصالة هذه الصناعة عبر الأقمشة والمواد المستعملة أو من خلال منح

محتضناً، وقتها، مجموعات متحفية من منطقة مراكش، تشمل الأعمال الخشبية والجواهر والفخار والحزف والأسلحة والزرابي والنسيج، وغيرها. وغير مشورع ترميم هذه البنية التاريخية، الذي بادرت إليه المؤسسة الوطنية للمتاحف، التي انتقل إليها أمر تدبير شؤونها في إطار استراتيجية تهدف إلى إعادة تأهيل المتاحف الوطنية وجعلها فضاءات جذابة فني

العرض السياحي الوطني، من توجه وضمون متحف دار السي سعيد، الذي صار يقترح، من خلال

معضلة الحفاظ على جدية العمل ودفعه ليسجل حضوراً في السوق السينمائي الفيلم المصري الوحيد في المسابقة يعد ولا يفي

عبد الله سيقدم شخصيات لا يمكن التعاطف معها ولا تقدير منطقتها لأنها تفتي كما هي من دون مغار بارز للفيلم باستثناء طرح ما يمر عابراً مثل إمكانية حل الأزمات بالمال والوساطة ووجود «زعران» شوارع يحملون السيوف وشخص رابع يؤمن سيلاً من المخدرات المختلفة التي يقبل عليها الجميع، كما لو كان بعضهم بحاجة فعلية لها أو أنه لا يملك أي دافع أو حاجة لرفضها.



لقطة من «ليل/ خارجي» بين المخرج وسائقه



ثلاثي المدينة في «ليل/ خارجي»

تعزيزاً لسيادة الحوار ليس المطلوب هنا سوى الانتقال من لحظة لأحد هؤلاء إلى لحظة معاكسة للأخر قبل العودة إلى الأول وهكذا. وهذا بدأ قبل ذلك (في مشاهد بين المخرج وصديقه كما بين المخرج كمنكف (إذا ما كان الفيلم يتوجه للمقنن) لم يعد تقديم الفئات ينقلب أبيض ولا مخرج تأنه في عالمه ولا سائق سليلط اللسان من العناصر التي تستطيع - لوحدها ومن دون قصة جيدة ومعالجة بمهارة مفقودة هنا - الاستحواذ على الأهمية.

أحمد عبد الله السيد ليس داود عبد السيد الذي يحسن اختيار نماذجه كما إطلاقها في الشوارع التي تبدو كما لو كانت غاباب من البشر والإسمت، أحمد

المشاهد لأحد ممثليه وهو يتلوه يبدأ الفيلم والمخرج غير المشهور (يقوم بدوره كريم قاسم) في مكان تصوير فيلمه الجديد. نذهب من بعض مساعديه وممثليه بأنه ما زال يكابد هذا الفيلم من بضعة أشهر وأحد الممثلين يتهمه بعدم التركيز على عمله والدوران في حلقة مفرغة. جواب المخرج «بلا... بلا... بلا... خيلنا نصوره وبلاش دلغ». لا نشاهد شيئاً يتم تصويره لكننا سننتقل إلى المساء حيث يذهب المخرج وصديقه الصحافية إلى شقته ليندالوا وأحدت عاثة. حين يخرج من شقته وحيداً يجد السائق مصطفى (شريف دسوقي) بانتظاره. إنه السائق المعتدل لكي ينتقل من مكان لآخر خلال التصوير.

ومنتهى إلى «إمبراطورية ميم» و«دمي ودموعي وأبتسامتي» في أعلى بكثير مما حققه سابقاً. مثله في ذلك، قام شريف عرفة بتحقيق «الاقترام قادمون» الفني وراءه وأقدم على «اللعب مع الكبار» و«يا مهلبية يا». العذر دائماً جاهز، والعبارة لا تتغير وإن فعلت فمعناها يبقى ثابتاً: «الجمهور عاين كده» رغم أن هذا المبدأ ليس ثابتاً بل أقرب كثيراً من مجرب واد يستخدمه المخرج المنكفي لتبرير تراجعته وانتقاله من سينما إلى أخرى.

السنيما المصرية لم يكن هناك حاجة لمحاولة المرح. أفلام كمال الشيخ وصلاح أبوسيف كانت جيدة وشعبية ناجحة من دون إصرار على أي من الجانبين. أفلامهما، بجانب أفلام عاطف سالم وسعيد مرزوق وعلي بدرخان مثلاً، كانت تصب في الخانتين معاً بصورة تلقائية. لكن خلال هذين العديدين أيضاً حاول بعض المخرجين الالتفات فقط إلى الناحية الفنية والجمع انتهى إلى مفارق طريق عدة. على سبيل المثال حقق شادي عبد السلام وحيد «الموميا» ومضى. أنجز غالب شعث «الفلال في الجانب الآخر» وتوقف. قام خليل شوقي بإنجاز «الجلبل» ثم تاهت خطواته وتعبت.

المسافة ويولي شروط الاتجاهين بتعادل كما فعلت أفلام «زوجة رجل مهم» و«أحلام هند وكاميليا» واتخاذ تلك الأفلام مثلاً ليس صفة. مخرجها واحد وكان على إمام كامل وثقة كبيرة بأسلوب عمله الذي احتوى الموضوع الجاد مع المعرفة الفعلية والصحيحة في إيجاد معادلة تضمن له ممارسة الكيفية الخلاقة لتحقيق أفلامه ولتقريبها في الوقت ذاته من الجمهور العام بينما كانت تنهل من إعجاب النقاد والمهرجانا الدولية. ما أشمرت عنه المحاولات الأخيرة في السينما المصرية هي دخول الفيلم واحداً من ثلاثة أنابيب: هو إما تجاري محض أو فني خالص («باب الوداع»، و«الخضر يابس» و«زهرة الصنبار» و«آخر أيام المدينة»، وكلها أفلام مستقلة الإنتاج) أو محاولات الجمع بين ما قد «يمشي» تجارياً وفنياً معاً، على غرار بضعة أفلام حديثة بينها مجموعة أفلام أحمد عبد الله السابقة أيضاً. خلال سنتين وسبعينات

الشرق الأوسط في مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» (5)

القاهرة، محمد رضا

يلخص فيلم «ليل/ خارجي» لأحمد عبد الله السيد الحال التي تمر بها السينما المصرية والعاملون فيها. إنه الفيلم المصري الوحيد في المسابقة الرسمية ولا بد أن انتخابه تم بالمقارنة مع أفلام مصرية أخرى شاهدنا بعضها لكن جميعها، كما يمكن للموجود في هذا المهرجان الاستيعاب، تعكس ذلك الوضع المتأرجح للسينما في مصر. ما يلخصه «ليل/ خارجي» متحدياً هو محاولة النزوح إلى منطحة الفيلم الفني المستقل والنجاح فكيف جماهيري في الوقت ذاته.

تحقيق الفيلم المستقل ما زال يعني أن المخرج وصانعي الفيلم من منتجين وكتاب لديهم تلك الأهمية في كسر طوق الأفلام الجماهيرية التي يتم إطلاقها على مدار السنة (وتم عرض واحد منها خارج المسابقة بعنوان «عيار ناري»). لكن من دون التمتع عن تحقيق ربح تجاري يمهّد لفيلم آخر وما بعده. المشكلة هي أن الجمع والتوفيق بين الناخيتين ليس سهلاً على الإطلاق. أجاده نخبة السينمائيين المصريين سابقاً، وفي مقدمتهم المراحل محمد خان، ثم سقط في الامتحان لاحقاً، إذ وجد المخرجون أنفسهم أمام معضلة التوافق هذه.

كيف يمكن الحفاظ على جدية الفيلم النابعة من موضوعه وكيفية إخراجها وبين دفعه ليسجل حضوراً في السوق السينمائي؟ طرق مختلفة ليس لدى مخرج «ليل/ خارجي» جواب هنا، وإن كان لديه الجواب فهو ليس الجواب الصحيح. ذلك لأن الفيلم لا يتوسط

تتنوع بين الفن والغناء والمسرح «الموسم الجميل»... فن فرنسي يتنقل في ربوع لبنان

بيروت، فيثيان حداد
بعنوان «الكسر الجمود الاستهلاكي والبيئي: إعادة اختراع الشبكات» وتحت عنوان «الأصغر بين الاثنين»، يقدم بيت الفنان في بلدة حماتا المقبل نشاطاً ثقافياً يميز بطابعه الفرنسي تحت عنوان «الموسم الجميل في لبنان» (La belle saison au Liban). ويعد هذا الحدث الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي ويتوجه به إلى الأولاد والمراهقين، موعداً ثابتاً في أجندة الأهالي وأولادهم منذ أربع سنوات حتى اليوم، خصوصاً أن برنامجه يتوزع على مختلف المناطق في لبنان. وفي النسخة الرابعة لهذه التظاهرة الثقافية التي تطال بيروت وزوق مكابيل وصيدا وحماتا وغيرها من المدن والبلدات اللبنانية، سيكون الأولاد من أعمار 4 سنوات وما فوق على موعد مع عروض مسرحية مبهرة لفرق فنية جاءت خصيصاً من فرنسا لتقديمها على خشبة اللبنازية. فهذا الحدث يقام في الإطارات نفسه في باريس طيلة أيام السنة بهدف تلوين إيقاع الحياة اليومية للأهل وأولادهم بفنون الرقص والغناء. وفي هذا الإطار يقام معرض «لا فابريك سونور» المقل مع العرض المسرحي الموسيقي (H2omme)، ويحكي هذا العمل الموقّع من المخرج جيري إم عن سحب شخصية كرتونية غريبة مستوحاة من «La Linea»، وسيتم عرضه في المركز الثقافي الفرنسي في العاشرة من صباح السبت 8 ديسمبر (كانون الأول) وفي الرابعة بعد الظهر من اليوم نفسه في بيت الشباب الثقافي في الزوق.

أمير المدينة يشدد على دور «لجنة الشباب» في تعزيز المواطنة والقيم الإسلامية



جانب من الدورة الرابعة لمجلس المدينة المنورة التي ترأسه الأمير فيصل بن سلمان

نشطا وبرنامجا ولقاء وورشه تدريبية، تجاوز عدد المستفيدين منها 40 ألف شاب وشابة.

بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة، وأضاف أمير المدينة المنورة أن لجنة الشباب تواصل مبادراتها التطوعية والنوعية في مختلف المجالات الشبابية، منوهاً باستمرارها في إطلاق كثير من المشروعات والفعاليات، وتفعيلها بجودة عالية للصناعة جيل مبدع من قادة المستقبل يسهم في دفع مسيرة التقدم والتوصيات، من بينها اعتماد إنهاء برنامج أداء المتابعة المشاريع ليكون جاهزاً للعمل خلال شهرين من تاريخه، ورفع فئة بلدية محافظة ينبع لتكون أمانة، إضافة إلى متابعة أولويات المشاريع الجديدة للمنطقة مع الوزارات المختصة. وتوسعت لجنة الشباب في

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»، أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس المنطقة، أهمية دور لجنة الشباب في بناء الوعي الاجتماعي للشباب وتعزيز المواطنة والمسؤولية والقيم الإسلامية لديهم، وتمكينهم بتطوير قدراتهم وتفعيل مبادراتهم المتميزة، ودعمها معرفياً وإجرائياً، والعناية باحتياجاتهم ورغباتهم، وتعزيز مسيرة العمل لديهم ليستطيعوا إدارة رأس المال الفكري باحترافية، ومواكبة المتغيرات والمستجدات محلياً وعالمياً. جاء ذلك خلال ترؤس الأمير فيصل بن سلمان الجلسة الأولى من الدورة الرابعة لمجلس المنطقة

«الأرصاد» تتوقع عودتها الخميس المقبل استنفار في السعودية لتصريف موجة أمطار غزيرة



الدفاع المدني في المنطقة الشرقية حذر من التقلبات الجوية

إلى توخي الحذر والإبتعاد عن الأودية والشعاب مع هطول المطر وجريان السيول وعدم المخاطرة بعبورها أو الاقتراب منها مهما كانت نسبة المياه بها، والالتزام بشروط السلامة. إلى ذلك، هطلت أمس أمطار متوسطة على ثوبك شمال البلاد مصحوبة بزخات من البرد. كما أصدرت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة تنبيهاً عن هطول أمطار عديدة تصحبها نشاطات في الرياح السطحية مثيرة للأتربة والغبار على منطقة نجران وتشمل محافظتي بدر الجنوب وحبونا والأجزاء المجاورة. وفي مكة المكرمة، أصدرت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، تنبيهاً بهطول أمطار رعدية، تصحب نشاطات في الرياح السطحية مثيرة للأتربة والغبار، على محافظات الطائف وميسان والهدا والشفاء وبنى سعد والحد، والقنفذة، مشيرة إلى أن الحالة تستمر حتى العاشرة من مساء أمس.

في المواقع التي تفقد تصريف الأمطار وبها ارتفاع في منسوب المياه نتيجة عدم وجود شبكات تصريف الأمطار. وتابع: «غرف الطوارئ كلها تعمل بالإنعقاد والبلديات، والإدارات في الميدان إضافة إلى مقاولي النظافة 300 عامل أمس لتنظيف المناهيل عملاً بأول إضافة إلى المعدات التي تعمل في المناطق التي تفقد شبكات تصريف الأمطار. وتابع: «غرف الطوارئ كلها تعمل بالإنعقاد والبلديات، والإدارات في الميدان إضافة إلى مقاولي النظافة

«الشرق الأوسط»: «الشهر الحالي يشهد المعدلات الأعلى للأمطار على مستوى المملكة بشكل عام، لكن لا نستطيع أن نقول إنها أمطار غير مسبوقة». وأضاف أن الفرق كبير عند المقارنة بين كمية الأمطار بين عام 2009 والعام الحالي، ففي 2009 سجلت «الأرصاد» نحو 140 مل خلال ساعتين، لكن الآن يجعل الأمطار على جدة مثلاً لا يتجاوز 45 مل. وفيما يتعلق بتوقعات «الأرصاد» بمعدلات هطول الأمطار في البلاد خلال الأيام المقبلة، ذكر القحطاني أن الحالة ستستحسن بشكل تدريجي اليوم، لكن يتوقع أن تعود الأمطار الخميس المقبل لتهدل من متوسطة إلى غزيرة. إلى ذلك، أكد محمد الصفيان المتحدث الرسمي باسم أمانة المنطقة الشرقية إعلان حالة «الاستنفار القصوى» أمس شرق البلاد بسبب الأمطار. وتابع لـ «الشرق الأوسط»: «كمية الأمطار كانت كبيرة جداً، والأمانة في حالة استنفار كامل، خصوصاً

ذوبان الجليد يحرم الدببة البيضاء في روسيا من وجبتها البحرية المفضلة

لكن لا جليد حتى الآن، لذلك تنتظر الدببة هنا قرب القرية». ويعتمد الدب الأبيض في حياته على صيد الأسماك والحيوانات البحرية من مياه المحيط، لا سيما الفقمعة، لأنها توفر له كميات كافية من الدهون تساعد على البقاء خلال فترة السبات الشتوي. وأوضح ستيفوف أن الدببة تنجس في خريف كل عام نحو الشاطئ، بالقرب من تلك القرية، لتقوم بعملية الصيد قبل حلول فصل الشتاء. وفي الوقت الذي يسود فيه اعتقاد في أوساط العلماء بأن

كبير من الدببة البيضاء بالقرب من قرية «بريكاباي» في مديرية «تسوتكا» الروسية بالقرب من القطب الشمالي، وقال سكان محليون إن أكثر من 20 دبا أبيض مع صغارهم، يتجولون منذ أيام في محيط القرية، التي تقع على شاطئ المحيط المتجمد الشمالي، بانتظار الجليد العائم الذي يساعدهم في الحصول على وجبتهم الرئيسية من الطعام مع بدء ذوبان الجليد كل عام. ويشعر السكان بالقلق لأن الدببة بدأت تتجول في القرية، بينما لم تظهر في الأفق بعد

بصورة خاصة إلى أن الاحتباس الحراري تسبب بارتفاع درجات الحرارة، مما أدى بدورهم إلى بدء عملية ذوبان الجليد في المحيطين المتجمدين. إلا أن مجموعة من العلماء توصلت أخيراً إلى نظرية جديدة، مفادها أن الجليد يذوب تحت تأثير مصدر حراري فعال، في الأجزاء الشرقية من القارة القطبية الجنوبية. وفي الوقت الذي تشهد فيه أكثر من منطقة في العالم عواصف غير مسبوقة بقدرتها التدميرية، لفت انتباه العلماء تجمع عدد

سودوكو

		9	7	4	8			
2	7		4					
	9							
		8		6				
	5			9	7			
			3	2				
		5						
7	6			8	1			
		2	5	6				

الحل السابق

3	2	6	8	4	7	9	5	1
7	1	5	6	3	9	2	8	4
4	8	9	1	5	2	3	6	7
9	5	7	2	6	1	4	3	8
6	3	1	7	8	4	5	9	2
8	4	2	3	9	5	7	1	6
5	7	3	4	1	8	6	2	9
1	6	4	9	2	3	8	7	5
2	9	8	5	7	6	1	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الأمطار على شرق السعودية والكويت، وتراجع الأمطار تدريجياً خلال ساعات النهار مع تمدد نظام العواصف في المنطقة، فيما يستمر الطقس جافاً مع سطوع للشمس ووجود للسحب المتقطعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار المتفرقة على سواحل سوريا ولبنان وفلسطين، فيما تتسبب الرياح القادمة من البحر المتوسط في زيادة الرطوبة بالجو، وتخفض درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية نتيجة لنظام العواصف.

أمريكا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في سقوط الثلوج على وادي نهر المسيسيبي، فيما يسود طقس متقلب في وسط وغرب البلاد. وتتساقط الثلوج على أقصى شمال نيو انجلاند، فيما يتحرك الهواء البارد مع سقوط المطر. وتسقط الثلوج والأمطار على شرق كندا، فيما يستمر الطقس جافاً في المكسيك.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس دافئ وسقوط المطر على فترات بعضها غزير، مما قد يتسبب في حدوث فيضانات في إيطاليا وغرب البلقان. وتتسبب عاصفة أخرى في سقوط أمطار متفرقة على فرنسا وإسبانيا، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء مع انتشار لبعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف في شمال أفريقيا في سقوط بعض الأمطار على المغرب وشمال الجزائر وتونس وشمال ليبيا. ويستمر الطقس في باقي أنحاء جافاً مع وجود لبعض السحب، وتتراوح درجات الحرارة حول معدلاتها الطبيعية.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

جراحة سعودية رئيسة للجنة تحكيم أبحاث السرطان بمنظمة الصحة العالمية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اخترت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية الطبية السعودية الدكتورة سمر بنت جابر الحمود استشارية جراحة أورام القولون والمستقيم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، لرئاسة لجنة تحكيم الأبحاث العلمية في مجال السرطان، عبر دعوة رسمية من رئيس مجلس أمناء الوكالة.

وكانت الحمود التي تعد أول رئيس يعين في هذا المنصب من منطقة الشرق الأوسط، انضمت منذ ثلاثة أعوام إلى عضوية اللجنة التي تعقد اجتماعاتها في مقر الوكالة بمدينة ليون الفرنسية كل شهرين لمناقشة واعتماد الأبحاث المقدمة لها من مراكز



سمر الحمود (واس)

المخبرية أو السريرية أو الباثية، وهي الجهة المعتمدة لإصدار تقارير السرطان الدورية بما تحتويه من توصيات

تحديد مواقف وتوجهات منظمة الصحة العالمية حول مسببات السرطان ومدى انتشاره، والخطط العالمية والإقليمية لمكافحته والوقاية منه.

وكانت الحمود التي تعد من أشهر المجلات الطبية العالمية، كما سيتم قريباً إصدار كتاب يتضمن نتائج هذه الدراسة.

وتعد الحمود من أوائل الجراحات الاستشاريات السعوديات في مجال جراحة القولون والمستقيم، وشاركت

في صياغة إصدارات وتوصيات إقليمية عدة تابعة لمنظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة السرطان والوقاية منه، ومُنحت لقب «استشارية فخريّة زائرة» من مستشفى «سانت مارك» البريطاني، وهي عضو في المجلس الاستشاري للمركز الخليجي لمكافحة السرطان، وناشطة في مجال الكشف المبكر على سرطان القولون والمستقيم والوقاية منه، إضافة إلى دورها في تعزيز الصحة ورفع مستوى الوعي لدى مختلف فئات المجتمع. كما نظمت منديبات علمية ومؤتمرات بالتعاون مع عدد من المنظمات الصحية والمراكز الطبية العالمية في بريطانيا وفرنسا وأميركا الشمالية، وأسهمت في الدخول في شراكات ثنائية للمرة الأولى في هذا المجال على المستوى الإقليمي.



طارق السنوي

مواجهة السرطان بالجهد

أول شروط المواجهة في أي «عارض» هو التحدي، وأولى جولات تلك المعركة الإشهار، وهكذا أؤمن تماماً إعلان عدد من نجومنا مؤخرًا من مختلف الأجيال مثل إليسا وفاروق الفيشاوي ومي الغيطي، إصابتهم بمرض السرطان في مهرجاني «الإسكندرية» و«القااهرة». إليسا عرضت شريطاً لها بعد تمام شفائها، بينما مي والفيشاوي، صرحا بالإصابة في بداية الجولة، الناس صاروا طرفاً فاعلاً، ليصبحوا بمثابة قوة داعمة للفنان في المواجهة.

في الخارج وفي ظل ثقافة مختلفة، إعلان المرض يتم من دون إثارة تساؤل أحد، بينما أبناً في مجتمعاتنا العربية أن نخشى من ذكر اسمه، فإطلاق عليه «الشر» بزه وبعيد «أو المرض الوحش»، وكأنه عفريت سوف يترصد لنا لو سمع اسمه ولو عرضاً، طبعاً تلك القاعدة تطحن بين الحين والآخر، مثل المطربة السورية نورا رحال، والمذيعة المصرية بسمة وهبة، كانت بسمة ترندي الباروكة وتقدم برامجها، والغناوة نجلاء فتحي امتلكت في الحقيقة شجاعة نادرة عندما نشرت صوراً حديثة لها، ولم تخش بعض الأقاليم التي طالبتها بأن تظل محتفظة بصورة أرشيفية لها وهي لم تتجاوز الثلاثين، كما أنها واجهت قبلها ببضع سنوات إصابتها بمرض نادر من «الصدفية»، بل وافقت على استخدام علاج لأول مرة يجري على البشر، وهي الآن تواجه بشجاعة محنة فقدان زوجها الإعلامي الكبير حمدي قنديل.

هناك طبعاً عدة اعتبارات تحيط الموقف، ويضطر فيها الفنان أحياناً للتكتم، مثلاً لأن شركات الإنتاج، خاصة ما يتعلق بالأعمال الدرامية، ربما تخشى الاتفاق معه لو علمت أنه قد طالته شائعة المرض، مجرد توقف التصوير، تعني بالنسبة لشركات الإنتاج خسارة محتملة، ولهذا قد تتعاهد مع فنان أقل كفاءة فنية إلا أنه أكثر كفاءة صحية؛ لأنه إذا حدث مكروه أثناء التصوير، حتى لو كان مجرد تعطل التصوير بضعة أيام لذاهبه مثلاً إلى المستشفى، فهذا يعني لا محالة خسارة مادية، ومن هنا يحرص بعض ممن تطلهم شائعات المرض، أن يحضروا المهرجانات لكي ينفوا تلك الشائعات.

في السنينات من القرن الماضي، كان عبد الحليم حافظ يعطن المرض، البعض اعتبرها وقتها دعابة، بل كان أحياناً يأخذ أقراباً ودائبة أثناء الغناء على المسرح، ولم تتوقف الاتهامات التي طالته بتمثيل المرض، حتى رحل عن دنياها وهو لم يبلغ بعد الثامنة والأربعين، بعدها فقط صدقوا أنها لم تكن شائعة، فريد الأطرش في أواخر سنوات عمره عندما كانوا يسألونه عن اقتراب زواجه، يجيبهم قائلًا هل أتزوج امرأة لتصبح مرضتي؟! من أشهر من وافقوا على نشر صور فوتوغرافية لهم أثناء العلاج الفنان الكبير محمد فوزي، واطلقوا على مرضه من فرط ندرته حينونه «مرض محمد فوزي»، بل أيضاً كتب تعبه الذي وجهه للأطفال، سناء جميل أعلنت مرضها، بل كتبت أيضاً تعبهها وطلبت من زوجها الراحل لويس جريس أن يبتشر «قريبة ونسبية كل المصريين» حيث إنها لم تعرف لها عائلة بعد أن هاجرت من إحدى قرى الصعيد للقااهرة، فتفكرت لها لأنها مارست الفن، ولم يأت أحد منهم لوداعها في الكنيسة.

السؤال الذي يتردد الآن، من الذي يملك إعلان الخبر؟ الفنان، أم الإعلام، كثيراً ما يجتهد بعض المذيعين في هذا الشأن، وكثيراً ما يخطئون في التوصيف، فيصيون الفنان والأهل والعشاق بحزن عميق. الفنان فقط هو الذي يملك القرار. دعواتي بالشجاعة العاجل لكل المرضى الذين أعلنوا أو لم تواتهم الشجاعة بعد، فما أشد حاجتهم جميعاً للدعاء!

متحف الأمير محمد علي بالقاهرة يجذب السياح في ذكرى ميلاد مؤسسه



حجرة جد الأمير المغطاة بقماش الإبيسون الفرنسي



قاعة الطعام في القصر («الشرق الأوسط»)

القاهرة: صفاء عاشور

من يمر على قصر الأمير محمد علي بمنطقة النيل بالقاهرة، لا يستطيع تجاهل النظر إلى المبنى البديع الضخم الذي شيد على مساحة تزيد عن 61 ألف متر مربع، بهدف حفظ الهوية العربية الإسلامية في فن العمارة، والزخارف، فيما استغرق إنشاؤه 40 عاماً، وأهداه الأمير إلى الحكومة المصرية بعد وفاته، فكان واحداً من قصور الأسرة العلوية الذي لم يتم ترميمه عقب ثورة 1952.

وتحتفل إدارة المتحف، خلال هذا الشهر، بعيد ميلاد الأمير، الكبير، وحفيده الأمير محمد علي، بتوقيع الزهور، والتذاكر المجانية السنوية، احتفالاً بيسيرته، وجهوده في حفظ التراث. ويقول الدكتور ولاء الدين بدوي، مدير عام المتحف «الشرق الأوسط»: «إن الأمير محمد علي لاحظ تأثر العمارة المصرية بالفن الأوروبي خلال نهاية القرن الـ19، عقب الاحتلال الإنجليزي لمصر، فقرر بناء هذا القصر بهدف الحفاظ على التراث العربي الإسلامي المعماري، وقام بشراء أرض المتحف التي يقال إنها تعود إلى جده الخديوي إسماعيل، التي باعها في بوهرة عقب تعرضه لآزمات مالية في نهاية حكمه، بعدما وصلت الأرض إلى حيازة إسماعيل كهديبة من جده محمد علي الكبير إلى والده إبراهيم.

ويخطط البعض بين محمد علي الكبير، وحفيده الأمير محمد علي، فالأول هو مؤسس مصر الحديثة، الذي حكم ما بين عام 1805 إلى 1840 ميلادية، والثاني هو حفيده، إذ إنه ابن الخديوي توفيق ابن الخديوي إسماعيل، ولأمير محمد علي اندلاع الحرب العالمية الأولى، وقتها

تحولت مصر إلى كئنة عسكرية للإنجليز، الذين كانوا يرفضون الأصوات المعارضة حينذاك، في حين كان محمد علي مثقفاً يجيد الإدارة، والسياسة، ويتكلم 6 لغات» ويوضح ولاء قائلًا: «بعد وفاة حسين كامل، حان دور تولى محمد علي للمرة الثالثة، لكن تم تولية فؤاد، وظل الخديوي الجديد، بشعر سنوات بتهديد الأمير محمد علي لعرشه، لحين زواجه من الأميرة نازلي، وإنجابه الأمير فاروق، آخر ملوك الأسرة العلوية في مصر».

كل تلك الصراعات على حكم مصر لم تشغل الأمير محمد علي، عن بناء واحد من أهم القصور التاريخية، ويشهد على ذلك المباني السبعة التي يتكون منها المتحف، ويستغرق زيارتها بشكل عابر أكثر من ثلاث ساعات، ويلاحظ

مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	07:30	06:20	12:00	02:35	05:30	07:50
المدينة المنورة	07:34	06:25	12:00	02:33	05:33	07:53
القدس	06:40	06:11	11:26	02:19	04:39	06:59
الرياض	06:56	06:17	11:41	02:04	04:34	06:54
القااهرة	06:55	06:24	11:41	02:07	04:37	06:57
الخرطوم	06:54	06:25	11:36	02:02	04:32	06:54
الرباط	07:26	06:35	11:24	01:51	04:21	07:05
تونس	06:54	06:30	11:06	01:47	04:07	06:32
الكويت	06:52	06:16	11:34	02:01	04:51	06:21
أنطويبي	06:51	06:41	11:00	01:34	04:35	06:20
الممامة	06:29	06:38	11:24	02:06	04:27	06:17
الدوحة	06:34	06:54	11:20	02:04	04:24	06:17
مسقط	06:43	06:23	11:52	02:02	04:29	06:25
بيروت	06:40	06:15	11:34	01:52	04:32	06:54
صنعاء	06:52	06:28	11:40	01:55	04:35	07:00
عمان	06:43	06:25	11:22	01:51	04:35	06:43
بغداد	06:43	06:28	11:20	01:50	04:34	06:43
اسطنبول	06:53	06:58	11:50	02:02	04:42	06:52
نيقوسيا	06:59	06:26	11:33	01:53	04:38	06:41
أثينا	06:41	07:11	12:11	02:01	04:39	06:27
لندن	06:53	07:28	11:47	01:47	04:34	06:54
باريس	06:28	06:28	12:37	01:46	04:34	06:28
نيس	06:53	07:32	12:17	01:47	04:31	06:28
روما	06:30	07:06	11:56	01:56	04:25	06:17
بروكسل	06:12	06:47	12:09	02:00	04:40	06:20
ميدريد	06:23	06:57	12:00	01:59	04:34	06:24
جنيف	06:00	06:44	12:22	02:01	04:34	06:00
فيينا	06:21	07:11	11:41	01:59	04:31	06:21
برلين	06:30	07:38	11:53	01:53	04:36	06:30
فرانكفورت	06:40	07:38	12:04	01:59	04:29	06:16
استوكهولم	06:45	07:56	11:56	01:56	04:35	06:45
كوبنهاغن	06:12	06:51	12:27	02:01	04:41	06:12
امستردام	06:31	06:40	11:42	01:42	04:34	06:31
نيويورك	06:41	06:57	11:54	01:54	04:31	06:41
واشنطن	06:30	06:38	11:30	01:38	04:27	06:30
لوس أنجلوس	06:30	06:38	11:30	01:38	04:27	06:30

كلمات دلتقاطة

1- مدينة مغربية.

2- قبطان - حيوان جبلي.

3- موقع الكتروني - مقر تحت الأرض.

4- مضنية - صوت اللام 'مكعوسة'.

5- من الأسماء - الخسمة - للمناواة.

6- هياج شديد - للتفسير.

7- علم مؤنكر - وجع 'مكعوسة'.

8- قصر 'مكعوسة' - الأرض السنوية 'مكعوسة'.

9- فكر - جرس.

10- متشابهات - مرض صديري 'مكعوسة'.

1- مثل مصري.

2- من الأضال - لبق الجرس.

3- شرق - المر اللثي بين خليج العقبة و البحر الأحمر.

4- علم مؤنكر - من سور القرآن الكريم.

1- فرق من الجيش 'مكعوسة'.

2- حرف نصب - دولة فارسية.

3- دق الجرس - للتعريف.

4- علم مؤنكر - مرض 'مكعوسة'.

5- هيئة - الكلام.

6- من دول البلقان - قاعدة 'مكعوسة'.

1- فرع من الجيش 'مكعوسة'.

2- حرف نصب - دولة فارسية.

3- دق الجرس - للتعريف.

4- علم مؤنكر - مرض 'مكعوسة'.

5- هيئة - الكلام.

6- من دول البلقان - قاعدة 'مكعوسة'.

1- عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، التي كلمة

2- أمام اجتماع وزراء الثقافة للدول الأعضاء والمراقبين في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود المنعقد في بلغراد، مؤكداً على أهمية الموضوع الرئيسي للاجتماع الدبلوماسية الثقافية، مستشهداً بإسهام مصر في تشكيل الحضارة الإنسانية المتواصل على مدار العصور التاريخية، والممتد عبر مختلف الأقاليم الجغرافية، كما سلت السفير الضوء على موضوع الشباب والثقافة، إضافةً إلى أن تتناولها المنظمة في اجتماعاتها المقبلة.

3- أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات

1- عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، التي كلمة

2- أمام اجتماع وزراء الثقافة للدول الأعضاء والمراقبين في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود المنعقد في بلغراد، مؤكداً على أهمية الموضوع الرئيسي للاجتماع الدبلوماسية الثقافية، مستشهداً بإسهام مصر في تشكيل الحضارة الإنسانية المتواصل على مدار العصور التاريخية، والممتد عبر مختلف الأقاليم الجغرافية، كما سلت السفير الضوء على موضوع الشباب والثقافة، إضافةً إلى أن تتناولها المنظمة في اجتماعاتها المقبلة.

3- أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات

1- عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، التي كلمة

2- أمام اجتماع وزراء الثقافة للدول الأعضاء والمراقبين في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود المنعقد في بلغراد، مؤكداً على أهمية الموضوع الرئيسي للاجتماع الدبلوماسية الثقافية، مستشهداً بإسهام مصر في تشكيل الحضارة الإنسانية المتواصل على مدار العصور التاريخية، والممتد عبر مختلف الأقاليم الجغرافية، كما سلت السفير الضوء على موضوع الشباب والثقافة، إضافةً إلى أن تتناولها المنظمة في اجتماعاتها المقبلة.

3- أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات

1- عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، التي كلمة

2- أمام اجتماع وزراء الثقافة للدول الأعضاء والمراقبين في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود المنعقد في بلغراد، مؤكداً على أهمية الموضوع الرئيسي للاجتماع الدبلوماسية الثقافية، مستشهداً بإسهام مصر في تشكيل الحضارة الإنسانية المتواصل على مدار العصور التاريخية، والممتد عبر مختلف الأقاليم الجغرافية، كما سلت السفير الضوء على موضوع الشباب والثقافة، إضافةً إلى أن تتناولها المنظمة في اجتماعاتها المقبلة.

3- أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات

جلسة حوارية استضافتها جامعة عجمان ضمن سلسلة محاضرات استشراف المستقبل للحديث حول «أفاق استخدام التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي للارتقاء بمستويات الأداء في شتى المجالات ومختلف المؤسسات». وقال الوزير إن تكنولوجيا أدوات الذكاء الاصطناعي تمثل مفتاحاً لتطور البشرية في العصر الحالي والمستقبل، مما يتطلب تبني هذه الأدوات وتطويرها وتمكينها من خلال تشريعات مرنة تنظم آلية الاستفادة من هذه التكنولوجيا المتقدمة.

• الشيخ علي الخالد الصباح، سفير الكويت لدى إيطاليا، افتتح معرضاً فنياً جوالاً لفنانات تشكيليات كويتيات في مستهل فعاليات الأسبوع الثقافي الكويتي في إيطاليا الذي تنظمه السفارة والقائم في مقر الأكاديمية المصرية للفنون العريقة في روما. وأعرب السفير الخالد عن اعتزازه بالنجاح المبسر لهذه المبادرة الثقافية الجديدة والإعجاب والإقبال الواضح الذي لاقاه المعرض الذي ينطلق من روما قلب الثقافة والفنون الأوروبية والعالمية إلى مدينة فلورنسا مهد الحضارة والفنون الغربية.

• الدكتور زاهي حواس، عالم الآثار المصري الشهير، التي محاضرة أثرية، بجامعة كوماواو في العاصمة اليابانية طوكيو أمام عدد كبير من عشاق مصر وأثراها من اليابانيين. وأكد حواس على مقانة وعمق العلاقات المصرية اليابانية في مجال الآثار باعتبارها الوسيلة الكبرى لتدعيم التواصل الثقافي والتعايش والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين، دعا الدكتور حواس الشعب الياباني لزيارة مصر والتمتع بأثارها خاصة الأهرامات وأبو الهول، وذلك نظراً للولع الشديد الذي يكتنه الشعب الياباني لمصر وأثارها الساحرة.



مشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هكذا تكلم محمد بن راشد

عندما يأتي الرأي من صاحب تجربة من أجمل تجارب الحكم الرشيد في العصر الحديث للعرب، يكون الإصغاء لازماً. هذا هو الإحساس الذي يغمرك وأنت تقرّ الخلاصات التي قدمها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، صانع معجزة دبي وملهم دولة الإمارات والعرب قاطبة. الشيخ محمد في حوار أجراه الزميل رئيس التحرير غسان شربل بهذه الصحيفة، تأمل وقبّل النظر الفسيح، وتحدث بلسان عربي فصيح، عن الداء والدواء، في عيادة المرض العربي المقيم. سألته الصحفية: هل يمكن أن يتطور الشرق الأوسط ويجذب الاستثمارات مع ديمومة هذه النزاعات المدمرة في ربوعه؟ فأجاب أحد من خبر هذه النزاعات منذ عقود، وقال: «التوتر في منطقنا ليس جديداً، يكاد يكون حالة مستمرة منذ أربعين عاماً».

هذا وصف صادق، لكنه يضيف له بعين رجل التنمية ورجل الدولة في أن: «ثم إن المستثمرين يعرفون أن للدول ذاكرة قوية تحفظ، وأن الاستثمار الجزئي يتسم بالاستمرارية، وقراراته لا تستند فقط إلى معطيات لحظة توتر، أو حدث عابر». والإشارة هنا واضحة للتفريق بين جماعة: «أضرب وأهرب، أو نهبنازي الفرض»، وبين المستثمر الاستراتيجي الدائم، والدولة، وتفرق بين هذا وذاك، ولديها عقل واع وذاكرة غنية بظفلة.

يعني كيف يتوقع مثلاً أن يكون تصرف «الدولة» السعودية مع من قفز عن المركب، مركب الرؤية، عند أول حدث «عابر» كما وصفه الشيخ محمد بن راشد. ثم إن التوترات والحوادث «العابرة» والنزاعات، هي جزء من طبيعة المنطقة، نأمل في تغيره، لكنه لن يتغير إلا بصناعة واقع بديل، جوهره التوجه للتنمية والتحديث عوض الحروب الدينية والطائفية والإثنية، وأن يتغلب منطق الدولة على منطق الميليشيا.

يشرح لنا رجل الحكم والإدارة والتنمية، الأمر أكثر فيقول: «أؤمن بأن النزاعات تقدم حوافز إضافية للإقدام على التحديث والتطوير... هل يمكن أن تنتج الأوضاع والوسائل القديمة وطرق التفكير القديمة نتائج غير تلك التي أنتجتنا من قبل؟». هذا لعمر الله، هو العقل الحي والروح المتفائلة «الواقعية»... أن تبصر بالآزمات وأعادة من رحم الغيب. وعن خبرة السنين هذه يختم الشيخ محمد بن راشد لصحيفة «الشرق الأوسط»: «كثيراً ما ورد في خاطري المثل العربي (كمن يؤذن في الماطل)، فمُنذ أكثر من عشرين عاماً وأنا أنتبه إلى خطورة الأوضاع وضرورة التغيير والتحديث». الربيع العربي الحقيقي لدى هذا القائد العربي «الناجح» هو في التوجه نحو المستقبل، وصناعة جيل منتج ومبدع ومحب للحياة، هنا يمكن الحديث عن الربيع وليس خريف الغضب والحروب والفتن. الرأي من صاحب العمل الناجح حقيق بالقبول والتقدير.



المثلة التونسية عائشة بن أحمد تقف أمام المصورين خلال الدورة الأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دار الأوبرا في القاهرة أمس (أ.غ.ب)



سمير عطالله

«شايف البحر شو كبير»

لم يجمع اللبنانيون حتى على الأرز: شعار بلدهم. واختلفوا على خريطة لبنان. وتحزب بعضهم للساحل جنوراً، وبعضهم للجلب مولطاً. وتفاقتنا عند الأعياد؛ بما فيها الاستقلال. حلت ذكرى مولد فيروز الثالثة والثمانين في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وعيد الاستقلال في اليوم التالي. والحادي والعشرون من هذا الشهر هو يوم الإجماع الوحيد بين اللبنانيين، بلا اعتراض وبلا إنكار.

يتناقى هذا الإجماع مع جينات اللبنانيين ويتلاقى مع شخصية فيروز، التي لم تأت يوماً خطوة أو كلمة أو لمحة، تنبئ عن طاقاتها أو حزنها أو نائبها أو حكومتها. غنّت بالحضور الجميل نفسه؛ لمحة وللقدس ولأهداب لبنان. عمرته مثل طفل يتيم ومعذب ومقهور ومتروك، وهتفت له: «بحبك يا لبنان، يا وطني بحبك». وكان اللبنانيون الهاربون من الحرب يصغون إلى الأغنية فيعودون.

يقولون في لبنان «ما حدا أكبر من بلده». وفيروز صارت أكبر من لبنان. حضرت ذات زمن في بلاط المغرب، وفي ديوان الأردن، وعلى سواحل تونس، وفي صعيد مصر، ودايماً في «شوارع القدس العتيقة». أعجوبة من أعاجيب القدر جمعت بين ثلاثة من عبقارة الزمان: الرجحانيان؛ عاصي ومنصور، وصاحبة هذا الصوت؛ نهاج حداد، التي تعرّف عن نفسها بأنها ابنة «زلي درويش يعمل جامع أحرف في مطبعة (جاندارك)، وكان بيتنا من غرفة واحدة، حمامه مشترك مع الجيران. وعندما جاء عاصي يطلب يدي من أبي طبخت له بطاطا وسلطة».

غنّت فيروز لفرح لبنان وقلبيها داخل العائلة بتقطر دماً وحزناً... نحن عائلة من الماساة اليونانية، قالت ذات يوم. ابن يصاب بالشلل وابنة تموت. وذات يوم يسأل عاصي طفلة المريضة: قديبه بتحبيبي؟ فنقول: «شايف البحر شو كبير؛ قد البحر بحبك». ويقوم الأب إلى عوده ويكتب ويلحن لفيروز أجمل أغانيها: «شايف البحر شو كبير، كبر البحر بحبك - شايف السما شو بعيدة، بُعد السما بحبك».

أم إنها ليست أجمل أغانيها؟ أم إن أجملها «أنا لحبيبي وحبيبي إلى»، أم «غمضت عيني خو في الناس يسوفوك مخبي يعبوني»، أم «يا جبل اللي بعيد - خلقت حيايينا»، أم «وجد ما كان يفارقتي وحزب أسفا ويفرقني»؟! في صوت فيروز، المغني في لبنان وحيداً منذ ستة عقود، أعاد الأخوان رجحاني سحر الشعر العربي، وجددا أثار سيد درويش، وحجداً طقاطيق القرى، وعزّبا للحن الغربي، وأعليا المسرح التاريخي، وأغنيا الفلكلور الشعبي، وأجلا ذوي الخيانة والإنكار الوطني. مهما عبرت عن حبي لفيروز فلن أعبر... لا هي سوف تعرف؛ ولا أنا. نحن جيل أعطت فيروز حياته ما أعطاه صوتها للشعر والموسيقى: فرح الأوان ومتعة الحنين.

العثور على سفينة بريطانية «ملعونة» بعد 90 عاماً على غرقها

بحمام السفينة، لكن عثر على سيارة شيفروليه كوبيه طراز عام 1927، بالإضافة إلى دراجة ماشية، 116 بقرة، ربما ساعد في غرقها بعد ميلانها بسبب كندية، وما زال في داخلها بعض حملتها «الثمينة». «ميرور» البريطانية. ولم يعثر على بقايا أي شخص أو حتى حيوان داخل

في بحيرة هورون في كندا، أنه لن يتم العثور عليها كونها «ملعونة». وبعد غرقها تمكن قبطانها مع 4 ملاحين واحد المسافرين على متنها من ركوب قارب نجاة، وظلوا ينتقلون في البحيرة طوال 60 ساعة حتى عثرت عليهم سفينة بحارية عابرة، لكن مهندس السفينة

تندن، «الشرق الأوسط» قبل 90 عاماً، غرقت السفينة البريطانية «ذي ماناسو»، ورغم نجاة بعض من كانوا عليها، اعتبرت هذه السفينة سبحة الحظ أو «ملعونة». وبعد غرقها عام 1928، اعتقد كثيرون في تلك الفترة وأثناء عملية البحث عنها

بعد أن قطع 548 مليون كيلومتر نحو المريخ

مسبار آلي يرصد زلازل الكوكب الأحمر



نسخة طبق الأصل لمركبة فضائية مصممة لدراسة الكوكب الأحمر (رويترز)

ولدى ملامسته سطح الكوكب بعد نحو 6 دقائق ونصف الدقيقة من ذلك، لن تزيد سرعته على 8 كيلومترات في الساعة. عندها، سيتوقف المسبار، الذي أطلق من بينز 360 كيلوغراماً هي الحادية والعشرون للولايات المتحدة لاستكشاف المريخ. وهذا أول مسبار مخصص لكشف أسرار ما تحت سطح الكواكب. وسيضيء 24 شهراً، أي ما يساوي عاماً مريخياً واحداً، في الحفر في أعماق الكوكب واستخدام الفحص السيزمي بحثاً عن معلومات تساعد على معرفة كيف تشكل المريخ وأصل الأرض وغيرها من الكواكب الصخرية في المجموعة الشمسية الداخلية قبل أكثر من 4 مليارات سنة. ويتوقع العلماء رصد ما بين 10 زلازل و100 زلزال خلال فترة البعثة، وجمع بيانات تساعد في استنتاج عمق وكثافة وتكوين الكوكب.

تندن، «الشرق الأوسط» في ختام رحلة مدتها 6 أشهر، يشهد المريخ اقتراب أول مسبار آلي لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، مصمم لدراسة أعماق كوكب بعيد، ليلاصق أرضه اليوم (الاثنين). ومن المقرر أن يهبط المسبار «إنسايست» في أرض ترابية، تتخللها الصخور على سطح الكوكب الأحمر، في نحو الثالثة عصراً بتوقيت شرق الولايات المتحدة، بعد أن قطع 548 مليون كيلومتر في رحلته من الأرض. وإذا سارت الأمور وفق الخطة، فسيفتح المسبار السماء الوردية للكوكب بسرعة 19 ألفاً و310 كيلومترات في الساعة. لكن سرعته ستقل في رحلة هبوطه إلى سطح الكوكب، ومسافتها نحو 124 كيلومتراً، بفعل الاحتكاك بالغلاف الجوي ومظلة هبوط عملاقة وصواريخ كاشحة. «إنسايست» سلكي بعد نحو 600

سرقة منزل ديفيد بيكام للمرة الثانية خلال شهر



منزل ديفيد بيكام

تندن، «الشرق الأوسط» والذي يقع بمنطقة جريت تيو في أكسفوردشاير، بعد أن كشفت كاميرات المراقبة المحيطة بالمنزل عن وجود ثلاثة متسللين ملثمين، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكر الموقع الإلكتروني، أنه في 14 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أي بعد مرور نحو أربعة أسابيع على محاولة الاقتحام الأولى اضطر أفراد الأمن والكلاب البوليسية، إلى مطاردة مجموعة أخرى من المتسللين، وإبعادهم عن المنزل، الذي لم تكن الأسرة توجد به.

عن طريق التحكم في تحركات المؤشر وتنفيذ النقرات تقنية جديدة لمساعدة المعاقين على استخدام الكمبيوتر

المصابين بإعاقات حركية من التعامل مع الأجهزة الذكية عن طريق مجرد التفكير في الحركة التي يريدون القيام بها على الشاشة. وأضاف: «أمر رائع أن نرى المعاقين يعبرون عن أنفسهم على شاشة الكمبيوتر، أو يختارون بانفسهم الأغنية التي يرغبون في الاستماع إليها على الكمبيوتر اللوحي».

الحركية لتسجيل الأنشطة المخية بشكل مباشر، وتحولها إلى إشارات حركية تظهر على شاشة الكمبيوتر اللوحي، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). جراء حوادث أو أمراض. وتتيح التقنية الجديدة للشخص المعاق تشغيل مختلف التطبيقات على الكمبيوتر اللوحي، مثل: البريد الإلكتروني، وخاصة تشغيل الملفات الموسيقية، وتبادل ملفات

شاشات تلك الأجهزة. ونجح فريق بحثي في مؤسسة «براين جيت» المتخصصة في تطوير وسائل التكنولوجيا الحديثة لخدمة المعاقين في ابتكار أجهزة تستخدم تناسب احتياجات الشخص المعاق. وتعتمد هذه التقنية على جهاز استشعار صغير يتم تثبيته على رأس المستخدم فوق منطقة القشرة



سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى تقنية جديدة تسمح للمعاقين باستخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحي التقليدية من دون مساعدة خارجية، وذلك عن طريق التحكم في تحركات المؤشر وتنفيذ النقرات على